المبادئ في البلاغة العربية
تاریخها وصورها

اعداد الطالب:
عالم بن سهان عمر الفضلي

اشتراک البكاء:
عالم محمد اسمه المارد

لینيل درجة الماجستير في اللغة العربية (فروع الأدب)
١٤٤١ هـ - ١٩٢٣ م
خمس الله الرحمن الرحيم

( معدمة)

الحمد لله الذي تعبّدنا بقرائته المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزل من حكم حميد.

وعله الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وصلى وسلم.

وحمد:

فإن البحث في بلاغة الكلمة بحت جليل، يسعد جلاله من جلاله الكلمة التي بها كون الكون، وخلق الإنسان، ونزل الوحي، والتي من الله عظيمة، مبشر السليمين، بأن تعبدنا بها في قرائه المجيد الذي تحدى به أصلح العرب وأبلغهم، فأخذنا بلاغته، وأقروا بها، وجدناها بكلماته، وصلنا بقصصها.

فصادروا الأمم، وعملوا بناء الحق في الأرض.

ولقد تتنوع الأبحاث التي تتناول بلاغة الكلمة، وحاول النقاد والبلاغيون أن يضعوا المسائل والمنهلات التي بدورهم من خلالها بلاغة الكلمة، ولكن سنبين هذه المنهلات في كتاب "البلاغة" الذي ارتقي بسما الجمالية، وهذا المصطلح ليس نسبية للون بلاني فقط كسائر منهلات بلاغة من استعماره، وكان وبعضه، وتهيئة، وPlans، وطباق، ونجاس، التي بديع في ذاته حكما على الكلمة بتدابير من اجلة الحكيم على الكلمة بتجسير الحقيقة، والإفراط في إسراطف، والذنوك.

وكذلك، وقد شبه هذا "المنهل" في تراثي البلاغي، والласد، شبه ذلك، فيه من ممارسات الكلام العربي، وأطلق أيضاً على بعض أساليب القوم الكهن، وكان قريباً، وجعله لذلك الحكم في ذات سهولة على اتباع ما تسنى بهذا الشكل، ذلك التبليغ الذي لا ينافض غالبنا... يسبق على ذلك الحكم الذي يجعله مرسومة أول?

ولذا كانت مراجة هذا "المنهل" أبدارية بالأهمية، يستمد أهيمته من جمل الأساليب التي أطلق عليها هذا "المنهل"، وحجب بها، ومن خطورة انتقاد هذه الأساليب بما اقترب به من نزيف، وتجوز، وإدعا، وذكرب. إذا استطعنا أن ننفك به ما اقترب به من اتهام للكلمة وصادرة لها، فإننا نقي علمني.
صحة إطلاق مطلع الباجة وجد في تراثنا النقد، والبلاغة، لا يشير إلى تراثنا الكريم، وتراثنا العربي، وفي البحث نرى بعد ذلك منتقرًا بما إذا كان بهذا "المطلع " قية في تقدير بلاغة الدلالة.

وإذا لم ينفق كتابنا بـ، فلا ضر ضعينا ما أن تلقينا من صفحات—
البلاغة وذلك لأن قرآنا الكريم، وتراثنا الأصيل أو كثير من تراثنا النقد، والبلاغة، ونبحث هنا كأنا أن نفصل مدلول كلمة "الباجة " في اللغة قبل أن تكون مطلع الباجة تمتع بحول الآية، ثم تتع مطلق هذا المطلع وما يقترن به عبر رحلة في تراثنا النقد، والبلاغة من صفحات مفاهم وسكون هذا هو موضوع الباب الأول من هذا البحث حيث ستتيح فيه مدلول الباجة في اللغة ثم أصابل والفاعل في الألف الحكيم سواء كأنه حكيم أو لغوية، أو ركيزة، أو ميلوية، ومن أجل أيضًا تلك الدراسات التي تتناول إيجاز القرآن الكريم، وقيمه وسائرهم.

هذا الباب بعد التسهيل، إلى ثلاثة نصوص:

الفصل الأول ويتناول:

الباجة وتظهر صفحاتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري.

الفصل الثاني ويتناول:

الباجة وتظهر صفحاتها عند طلء القرن الخامس الهجري.

الفصل الثالث ويتناول:

الباجة وتظهر صفحاتها عند طلء الباجة الماضية، والذي دل على هذا التقسيم هو: تشمل الدراست وتعطي بوضع
كلمات بيق الدار، والقائمة، وقد حددت نهاية القرن الرابع، للفصل الأول، وذلك لأن هذه النقطة تمثل بداية دخول الباجة العلمية، كجزء من الفروع النحوية، وقد تعني أن "الباجة " مطلع الباجة " هنا، وهناك في نقد فيها كثيرة، والتأمل، ذلك الفرع الذي سأكتفي فيه في النقطة الثانية التي تشمل موضوع الفصل الثاني بتبني "الباجة " عند الأعلام في مختلف الأطراف.

وأما فترة النصل الأخير من هذا الباب فهي تحت فترة اتخذ الفراز، فالبلاغة، موجودة، ويتناولها البند عند السكاكاني، من تأليف "موج البلاغة " المتاح، واللغة، عند ضياء الدين بن الأخير، عصر السكاكاني، وهذا ما نقصمه.

ونحن في أعمال وحي اللى، عصر الخطي، وحاول أن ينفي منهج يختلف عن منهج
السلافي، وسكون الطرق في كل هذا هو تتبع تسمية هذا المصطلح، وصرفة الأساليب التي أطلعت تحتها، ودرجات النالة، وإذا قصد بها، وهل تتفق عند بلوغ النهاية في المئتين أو تتجاوز ذلك إلى الإسماع والكتاب والإدعاء.
وأينما الباب الثاني من هذا البحث، نستثنا (أساليب النالة في البلاغة العريقة) حيث سارس فيه الأساليب التي أخرج تراصة البلاغي والنقد، رابهًا للسلافي.

حيث سأبين في كل أسلوب كيف أدخل البلاغون والتقاد تحت السلافي؟

وبدى صحة هذا السينم، وله يسع أولاً، وتأثر في حتى-dist مسألة هذه الأساليب التي حكم عليها بالسلافي بالتلفيق والدراسة، لتصرف أي الاجتهاد في هذه السلافي.

للتسم: هل هو ذلك الاتجاه الذي يخضعها للسلافي، أونكل الاتجاه الذي يدرس تلك الأساليب في سياقها الخاص من خلال وجودها اللهجوي، وسائر دراسة هذه الأساليب على أبوب البلاغة العريقة في ثلاثة نسخ:

الفصل الأول:
 أساليب النالة في علم البلاغ.

وتأثر فيها بالسلافي في كل من التشبيه، والاستعارة، والكتابة.

الفصل الثاني:
 أساليب النالة في علم البلاغ.

وتأثر فيها بالسلافي في كل من صور الأغلب، والقصص.

الفصل الثالث:
 أساليب النالة في علم البلاغ.

وتأثر فيها بالسلافي، والخلو كاب من أبوب البلاغ، وتأثر فيها أيضاً.

في حسن التلفيق، وتجادل المارب، وأظهر الفائدة ما يشبه الدم.

ولأ الباب الأخير من هذا البحث، نستثنا (مكانة السلافي في البلاغة العريقة) حيث سأتناولها في فصول.

الفصل الأول:

شيوع التلفيق بالسلافي، وسياقها.

حيث سأحاول فيه استنتاج الأسباب التي أدت إلى شيوع التلفيق بالسلافي.

في تراصة النقد، والبلاغ.
الفصل الثاني:
المناقشة بين القول والركن.

وأحاول فيه تفسير المواقف المختلفة والتباينة بين البالغة.
وفي لأحمد الله الحميزة الذي أعددني بتوجيهاته وتعليمه إلى أن أسير في خطوات
هذا البحث حتى استوى إلى سوقي، فأراك تقدر بعثت نبذه وتلته، وقد توجه بالشكر إلى كل من قدم لي عوناً، وضوئي في إخراج هذا البحث.

وأخص بالشكر أستاذ الجليل الدكتور علي الحمدي الذي لا نقيض له، وسدد خطى بتوهجه الصافية، وقمح زيني علمه الغزير، وصرته الثاقبة، حيث تتج لسبي صدره، وحوار أكادير وتحمها، وشجع في رح البكش والاستقلال في الرأى، وسره على تراث هذا البحث ودارسه، فوهد لي وقد بقي الوقت المخصص لي بكثير.

فذلك الأستاذ الذي لم تكن علاقته مع علاقة التشرف بلثمده، بل كانت علاقة بصلة علاقة الأب الحسن، والأخ السباع، والعلم الكبير، فجزوا الله عن غير الجزا، ووجهه الصحة والطيبة وأوقفه على كلمة الحق، كما أتوجه بالشكر الجزيل ولا تعتن الظلم إلى كل سائل وشربه علمي.

البيانات التالية:

* وزارة المعارف التي أُطلحتني هذه الفرصة فابشرحتني دارساً.
* جامعة أم القرى، بعثة المكرمة.
* كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التي تقبلني دارساً بما قبل أجلس.
* كلية اللغة العربية.
* كلية اللغة العربية التي خرج هذا البحث في رحابها.
* قسم الدراسات العليا العربية.
* إدارة الدراسات العليا بهذه الجامعة الفنية.
* وأخير دعوتي أن الحمد لله ربنا العالمين.

علي سرحان عمار القرشي
9 جمادى الثانية عام 1402 هـ
الباب الأول

التقنيات التاريخي لقُدرة الهُما الفجر ومصطلحاتها
المعنى اللغوي للبالغة : 

الفصل الأول :

البالغة وتطور مصطلحاتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري.

الفصل الثاني :

البالغة وتطورها ومصطلحاتها عند علماء القرن الخامس الهجري.

الفصل الثالث :

البالغة عند التأريخين.
المسمى اللغوي للمقالة:

قبل أن أفتتحي قلماً، في تتبع حركة هذا المصطلح عبر تاريخه النظري، والبلاغي، رأيت من الضروري أن أتيح دلالة هذا المصطلح اللغوي، حتى تكون بعد ذلك على بيئته بعيد قرب أو بعيد هذا المصطلح من دلائله اللغوية عبر هذين الرحلتين.

وليكون ذلك أيضاً قريباً نستهضه فيه في نقد هذا المصطلح، ويكشف لنا ما أصابه من انحراف عن معنى اللغوي، يؤدى إلى الخلل والا ضطراب.

فأبو نصر محمد بن أحمد الدولة المذكور سنة 731 هـ، يقول:

قال الليث: والمبالغة أن تبلغ من الحلم جهد ك (1).

وتذكر ابن سيده: وبالغ BALAGH في الجهد: انتهى فيه عن أبي حنيفة.

ومعالجة أن تبلغ من الأمر جهد ك (2) في هذا دلالة على بذل أقصى الغاية من النواة والجهد.

وعلى هذا قال ابن منصور:

"باللغة BALAGH وبلاغ البلاغ إذا اجتهد في الأمر والمبالغة أن تبلغ في الأمر.

جهد ك (3)

ولأجل هذه الدلالة صرح أن تطلق وصفاً لمن يبذل أقصى الغاية من جهده وطاقته في الأمر، يقول الفيروزابادي:

وفي الحديث ك رواية من تفتيش كثير من البلاغ، أي ما يبلغ من القرآن والسنة، أو المعنى من ذوي البلاغ أي التبيين، أو لالم المصدر، أو بلوغ بالكسرون أي من المبالغين في التبيان، من يبلغ البلاغة وبلاغة إذا اجتهد في الأمر.

وعلى هذا، فالبلاغة وبلاغة مما تؤثر نعمته في الأمر، مبتدأ من مزيد،

وطاب في المعجم، ونهاية أشار إلى.

وفي المعجم، ونهاية أشار إلى.

وطالب به مرجاه: اشتهر.

---

(1) تهذيب اللغة: بلغ ج2/139
(2) المعجم والمحيط الأعظم في اللغة: بلغ ج2/310
(3) اساس البلاغة: بلغ ج2/310
(4) القاموس المحيط: بلغ
(5) لسان العرب: بلغ
وقول صاحب القاموس:
"وثُنَّى بكذا اكتفي به، والمُنْزَل تكُلّف اله بالغ حتى بلغ، وله الحُمَّة.

اشتدت، وبالغ في أمره لم يقصر." (1)

ولقد حتى المؤثر النهائي لهذه الكلمة على هذا المصطلح أنَّ أؤخذها من فقه كتاب، وقد اقتُبِلَت المُنْزَل في أن تشير هذه الغاية التي يشير إليه بأنها حُمَّة، فتبني المُنْزَل من فقه كتاب، والتحايز، والإفراط. ضدها تتم بالذَّياب، والتحايز، والإفراط. تلك المُنْزَل التي لم أُر في المُنْزَل هذه المادة دلالة على وسّمها بها إلا في جهة من الجهات التي يمكن أن ينسر بها قول الفيزور أبادي. وثانياً: المألَّغ فيه.

وذلك إذا أخذ هذا القول ونسر بناءً عن جميع أقواله في هذه السَّمَّادة.

وهو الأمر الذي لا يدعو إليه التحري والإنصاف.

ومن هنا يمكن أن ننسر وقد احتراب ابن قتيبة، فمن أن هذا المُنْزَل يُرَاد به الكذب وذلك حيث يقول:

"تقول العرب إذا أرادت تعظيم ملك رجل، أو عم الشُّاب، أو رفع المكان، أو عم النفع، كُثِّر الصُّنُف أَلْحَمَّلَه، وكيف القمر لفَتقده، وكيف الريش، والبرق، والسماء، والأرض، يريدون المبالغة في وصف المضيئة به، وأنها قد شملت وَهْت، وليس ذلك ينجل لأنهم جميعاً متوطنون عليه، والجواب له يعرف مذهب القائل فيـه." (2)

القاموس المحيط: بلغ (١٦٨) أوقل مشكل القرآن: ١٦٧
استعمال البالغة ومصطلحاتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري

بداية التسمية بلغة "البالغة":

إن أول نصوص يحمل فكرة البالغة في الفكر العربي وسميها صراحةً توجد عند النحاة الأوائل، والتحديد عند الخليل بن أحمد الفراهيدي الكناني سنة 270 هـ. عندما حدد لتعليم هذه سببها الفرق بين خشى واخشعشون وقد حكي ذلك سببها يقوله "قالوا خشى"، و"قالوا اختششون"، وللخليفة قال: "أنهم أرادوا بالبالغة والتوخيد". كما أنه إذا قال اختششون الأرض، فإنما يريد أن يجعل ذلك كشيةً. أما قد بالغ.

فكرة البالغة هنا تدل على زيادة في المعنى لزيادة الحروف، فالزيادة في معنى أي استفاغ عن النواة الأولى لذلك الاستفاغ هي التي سماها الخليل البالغة.

بالبالغة تطلق على تكبير المبني، والفكرة نفسها طبقها سيبويه في صيغ البالغة وذلك حيث يقول "وجروا اسم الفاعل، لأن أرادوا أن يبالغوا في الأسر مجراءً، إذا كان على نبأ، فإنه يريد به ما أراد يفاعله من إيقاع الفعل، لأنه يريد أن يحدث عن البالغة". وعلى هذا تكون البالغة في اللغة العربية نكرة أصلية في اللغة احتفظتها ودلت عليها بأنفاتها، تلك الألفاظ التي تشكل النواة الأولى بالاشتقاق لتحقيق ذكر الإنسان العربي في معرفته الأشياء، ومقارنة بعضها.

وانتقلت هذه الفكرة التي تطلق على تكبير المبني من اللغة العربية إلى التراكيز، وقد كان ابن فضه فيما نعلم - الأول مطلق لهذا المصطلح على ارادة تكبير المبني في التراكيز، إذ يوجد ذلك المصطلح في ثلاثة موضع من كتابه (أوائل شكل القرآن).

يقول في أولهما حليفاً على قولة تمامًا (فما يكتب عليهم السما والأرض وما كانوا)

الكتاب: 25/4، (2) الكتب: 110/1، (3) سورة الدخان: 29.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
(1) لو ألقى نظلاً بعضاً
قال عفرة:
والطعن من سابق الآحاد
وقال بشار:
هتكا حجاب الشمس أو قطرت دماً
وقال ابن ميامة:
على الشمس لم تintval حجابها
وقال الطرار:
ولو أن تسا تحسينلك أقتست
(2) لو أن حروفاً على ظهر قطة
يكرع على صلى تعييم لولعت
ثم قال ( وال العرب تقول: "له القمة والرم " إذا أرادوا تكير ماله
والعلم : البحر والرم : من دى : وهذا لا يملك الإله تعالى .
وقولون : "فلان دون ناشئة مال " وقولون : ( له المَجْ والرِجْح"
بريدهون ما طلعت عليه الشمس، وسرت عليه الريح .
وقولون : "فلان يثير الكباب عن مابيعها " (3).
قال الشاعر :
تركوا جاهزاً أكلهم، ويريم الشحر
ثم عقب على ذلك بقوله ( وهذا كله على المبالغة في الوصف، وينون نفي
جميعه يكاد يغلل، وكلم بهعلم العراد به ) (4).
(4) وق德 أما رابث القتله إلى أن بعض أهل اللغة يسير مثل هذا بالفرط وتجاوز
المقدار فقال : ( وكان بعض أهل اللغة يأخذ على الشعراء أشياء من هذا الفن،
وينسبها إلى الإفرط وتجاوز المقدار، وما أدى ذلك إلا حازدا حسانا. ما بيناه
من مذاهبهم ) (5) وهذا يدل على أن ابن قتله يعتبر المبالغة درجة دون الإفراط
ويتجاوز المقدار .
(5) يقول : تراني القول في التقال حتى لو أن جلبي أغلى على بقيهم حنول لجري
عليها كما يجري على الأروى ولم يرقد بشدة تراصهم، و" عن " بمعنـن
على " وود ساءه : بيفية الذهب، والسهم : عرق الذهب ( تأويل مشكل
القرآن : ١٤٦، ١٤٧ ) (6).
قال سعى تأويل مشاك القرآن : ( الحروق : ردية : أكبر من الربحـات
وعضاءة أشد من عمه كما قال الباحث في الحيوان ٤٤٠٤٥٥ ) (7).
يريدون أنه لسره ولم يثيرها عن تواضعها، يطلب تعتها شيئاً فاصلاً من
طمعها لياؤكهة. وهذا ما يرغم بعض الشعر ( تأويل تشكقل القرآن : ١٢٨، ١٢٩)。
(6) المحرر السابق : ١٧٦، ١٧٣ هــ هــ
(7) تائقيب قوله هذا وحكه على بعض هذه الأبيات التي أوردها هنا بالكذب
في الشعر والشعراء، وستبيين ذلك مستقبلاً. أن شا الله .
وأما الموضوع الثالث الذي أورد فيه ذكر المبالغة، فقد اعتبرها فيه غريزة من أفراغ الخلاقيات، الذي عرف فيما بعد بالأعدام، حيث عدت من أفراغها التطهير، والتأويل في نحو السليم، والمبالغة في الوصف في نحو تقوله للشكن، جزءًا

لشدة ضؤتها، والغرباء أمورًا لعدة بصرف، ولااستهزاءً في نحو تقولهم للجاهلي: أبو البيضاء، والأبيض: أبو الجون

المبالغة في نقد الجاهلية وصدر الإسلام:

وإن كانت المبالغة لم تتخذ هذا الأسلس دليلا عليها إلا عند ابن تربة فإنيما كانت معروفة بل مظلمة في كثير من الأحيان عند متقدمي التهذيب وتدقيده في الجاهلية، وصدر الإسلام، والسبب في ذلك أن النبي يحرر في وفهم للشيء على النباس والصرع عليه، ويرى تقدير الشاعر عن بلوغ المحالة قدحا في شاعرية الشاعر، فلقد أنشد حسان بن ثابت التابعة الذهبية قصيدته التي ثبتها قوله:

لنا الجفائر الفخر بالفضح وأسيانا أيطرن من نجد دمـا

ولدها بن العنق، وعليه حزق فأكرمن بناء خالاه وأكرم بناء ابنـا

قال له التابع: انت شاعر ولك أقثلت طاعتك وأسيانا، وغفرت بمسان ولد ولم يفرغ بن ولا بـ (2) وما ذلك إلا لأن حسان قصر في الفخر عن بلوغ الشهال، ولم يبال في كثير عدد السيف والجفن، ونقدما قال اسمه في وصف نفره:

فلما أُلغي أهلوم والساق درة ولجزبه وقع أخر مـبـ (3)

يستعان عليه بهذه الأشياء، وجدت امرأته السفاح، في في قصصه عن النثل والمبالغة، في وصف نفره مقالات نفقة، عند النعلاج عليه في قوله:

(4) فأ لي فتيت خصوصا من عстат، يمـكر الراح المنتجـيـ (5)

علي سنة الدقوق هذه سار الأرواح بعد التابعة على هديها، إذ عرضت امرأة لكثير، فالتقت له: أنت القائل:

فما روعة بالرغم ترطبف الشمر، وأنى أوقف بالعدالة الرباط نارهـ (6)

أطيب من أورد عن عزة موهـ (7)


من الليل (انظر الموشن: 239)
قال لها نعم: إنك بقالة له: فقل الله ما ما كنت لو أن سينونة الزنجيمة:

إلى إنطل بعدل رطب ما كانت تطيب؟ ألا تذكرنا قا وم سيدنا أمو العين:

أبى تأتي كنا حت تطلاسم.

ولم يحدث عبد الملك بن مروان عن هذه السنة مما قال لك، حتى حين أنتم:

على أبي العباس ينفع بحبته أحاد المسدى سردًا وأنا له:

ويود ضحيف القمو حول قلطنا وموانته.

قل الأول المأوى لفسين بن معاوية كربة أحبته من تولك إذ تغلوا. وفي رواية:

ألا قلت كما قال الأعيسى:

وأنا تجي كنيسة موعبة خرساً يفش النادين نباً:

فكت القدر خيرًا يسجج جنبه

وكل هذه السنه التي أتراكه لمعزة مجا، للتعد على كثير بعد رضيها إلا

ببلع الغابة القصري في وحج وجد بها تغلد، دخلت عليه يوماً متأثرة قالت: أنتم نسي:

أمد بيت قلتها في حبها. فقال جعلتها:

وقد ت بها وجد الخال قلوه: بكاء والزكنان غاري رواح

قالت: لم تصنعها. قد يجد هذا ناقة يركبها، فأطرقت ثم قال:

وقد ت بها ما لم يجذ حوارة يمارس جماعات الركي النزاز.

ثم قال له: لم تصنع شيئاً. يجد هذا من يسقيه فأطرقت ثم قال:

وقد ت بها ما لم تجد أمو واحد

بواحدها تحتو عليه المنافع.

فمشكت، ثم قالت: كان لا يتهادا.

وذا التقيد الذئفي الذي يطلب البالغة هو الذي جمل عمرن أبي ربيعة

يلغ بوه من الأحصاء، فيما أشدثها قتوه في عيلة:

أنا من هواء أو ففراش.

لغلظ الله الغفاء فيدقيتي.

وايضاً من الأحصاء، فيما أشدثها قتوه في عيلة:

إن الورث الموضح: 239 - 240، حيث أوردته هذا الخبر بطرق مختلفة وقد ورد.

في بعضها أن اسمها: قطام.

دلاً من الدروع: اللينية المساوة. أوالاها: أوطا ذيلها، الاقترب.

روث السامير في الذرع، وبراد به الدروع أبوا، يستطلع: يستقل.

الموضح: 230، 241.

البه 들ه: الغطاشي كانتها ظانية إلى شرب الدما.


الموضح: 236، 237.
لا أنتم إلى العدوئ أشدًّا حينًا
فيقول له خلقًا: ما تركت لي شقًا، وقلت أفرقت في شعرك. قال: كـِبـِسـَف
أفرقت في شعرك وأنت الذئب تقول:
إذا هدفت رجلٍ أبوه بذكراها
ليذهب عن رجلٍ الخدور فيدهب
لكن عمراً لا يتعجِّب بهذا الباب، ولا يرى أن إفرازاتي كائنٌ: اغتـِراق
الأموات: الخدور يذهب والعطش لا يذهب
(1)
وأما قول عمر بن الخطاب عن سر إجابة يشعر زهير بأنه كان لا يعاظ بـ بـين
الكلام ولا يتبع حوشنية ولا يبدأ الرجل إلا بما في الرجال
(2)
فنثب تركز النظر على المثال في صنات الرجال ليبدع بها المدح، وإذا تيس
المثال بقدر احتقته في الواقع كان المثال سالغة، ومن هنا نستطيع أن نقول أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول هذا يجري على سنن الذوق الأدبي الذي كـِسان
سادات حياتنا في تعزز البالغة وطيبها.

ووهذ التفسير لا يخلفه رواية أخرى لهذا القول ورد بقوله رضي الله عـنـه
"ولا يبدأ الرجل إلا بما فيه" وذلك لأن البالغة التي يطبقها عمر على الرواية الأولى
لا تتناقش المصدر الذي يلهم عمر على الرواية الثانية وذلك لأن عمر الخيبر بالـشـمـر
يعرف قياس المصدر وحدوده في الشعر.

البالغة النذل كانت مطلقة ومروية في العصر الجاهلي وصدر الإسلام لم تنمذـذ
اسماً بدل عليها إلا على لسان الشعراء من أهم ربيعة، عندما قال: الأحوص، وقلـد
أفرقت في شعرك "(3) اد وف استعمال الأحوص في مادة تعلقه بمجلة إفرازات ولكن هذه
التماسة لم تلق من يأخذ بها تشيع وصاً لاستقامة، بلغ النبالة التي يطبقها متى تقـي
الشعر والنقاد الآنذاك إلا بعد وقت طويل من إطاقاتها.

(1) الموشح: 366
(2) نقد الشعر: 95، الموازنة: 293/1
(3) الموشح: 366
المبالغة في التأليف النقدية والبلاغية

(1)

لقد كانت النظافة الفردية أسد حالاً في اتخاذ اسم يدل على
المبالغة فيها في وقت طبيعته عاهه في المبالغة في التراكيب على يد
الخيل وسبيبه، وذلك لأن المبالغة في التراكيب تكاد تظل فعلًا من اسم يدل
عليها حتى وحدتنا التامة لها في بدايات التأليف النقدية والبلاغي وأول سا
جد ذلك عند الجاحظ المتنبي سنة 255 هـ. فدل عليها بالإفراد، ولكن
ما هو نمو الإفراد عهده؟

لقد قال الجاحظ: " وإنما ذكرنا شيئاً من الشعر في عهدة الضرب
والطعن فقد ينبغي أن نذكر بعض ما يشاقل هذا الباب من إسراف
فأما من أفراد نقول مثيل (1):

ولولا البريق أسمع عن بحير، صلبل البيت تعرق بالزكوز
بالنفاط كما يرى لنا ليس استقصاء للمعنى أو بلاغاً فيه فحسب.
بل يتجاوز ذلك إلى الإسراف الأم الذي سوّى للجاحظ أن يضع الشعر الذي
وسة بالإفراد قابل الشعر المتقن الذي وصف تأليفه بالمدق حيث يقول:

" ومن أعمال المتقنين في الشعر أنشدي قطرب:
تركب الركاب لا يحبها تأجيج تنسى على ابن المعق
جعلت نبيذًا وشاها له، ومن الفشاة... بمعنى...
ومن كلام عن نفسه عرفون أنه فناني حيث يقول:
ويقير هيامة البطل الشهير
وقد علم كلما جشت ونحشت...
والد عن أن أوردو البيت في أغلب ابن قتيبة حيث أحسب أن
أشارنا إلى ذلك، ولكنها التسمية التي تجتب حين عند معاصري ابن قتيبة
ومن جاهم بعده حتى عصر وفاة بن جعفر فقد كان الجاحظ المتنبي سنة 285 هـ"

(1) تأويل شكل القرآن (174) (2) الحيوان: (118/1) (3) الحيوان: 405/2 قال في اللسان: جشأت نسمه: ارتفعت فبلغت الاله،
وجاحت من حزن أو نفاذ، وجشأت: ثارت لللقي، وقال عقب انشاد هذا البيت:
يريد تطاعت ولغظت جزاء وكراهة.
يبدل عليها بالتجاوز، فهو يعلق على قول قيس بن مناد:

"فلو أن مأبقت من معلقٍ بعد تسامم ما تأول وعدها،

"هذا متتجاوز ككل القائل: ويسحها من أن يتحقق زينمها،

وأحسن النحاة ما قارب في القائل إذا شبهه، وأحسن منه ما أصاب به...

الحقيقة... " (1)

بالإضافة إلى ذلك حين يقسم التشبيه إلى أربعة أحرف هي التشبيه المفرط، والتشبيه المصيب والتشبيه البعيد الذي يحتاج إلى التفسير ولا يقوم بنفسه وهو أعظم الكلام.

ولكن الجدير أن لم يأخذ اسم البالغة في الدلالة على التراكب التي جاء بها فقد أخذ بهذا الاسم للدلالة على الزيادة في معنى الفظاعة المفرطة وذلك عند زيادة البهاء على بعض أوراق مفعال، وذلك حيث يقول في تعليق على قول أم عمر تربعه:

"كان عمران يدعو الله في السحر

"يدعو سرا وعلانًا لمن طلب

"شهدته بيدى ما حَدَّ ما حصده.

"قولها: بيدى ما حَدَّ ما حصده من الإهداء كما تقول رجل معتظ.

"ومحسان وكرام وأدخلت البهاء بالبالغة كما تدخل في راوية وحالة ونسبة " (2)

"وـ۴۰۱ إحدى بن يحيى يعرف بطلب الخنفي سنة ۴۹۳ هـ والشاعر

"الأمير عبد الله بن السعد الخنفي سنة ۴۹۶ هـ لم يأخذ بصرف البالغة الذي أخذ به ابن تربع في الدلالة على التعميم، واستبداء السفة، ولمّا

"نهاية المقتطع، إذ دخل على البالغة بنهاية الوقف في قوله:

"نهاية وصف الخلق قول زهير في همام:

"يطعنهم ما ارتضوا حتى إذا طعنوا ضارب حتى إذا ما غاربوا اعتنقًا

"قوله:

"عند البقلين الساحة والبساط

"على مكتومهم حق من يعتبرهم

"ولكان يقيد فوق الخنس من كرم

"قوله:

"قوم بأحسابهم أو صدحهم فعضدوا

"من تلق منهم كلمة لا يقيس سيدهم

"مثل النجوم التي يسرى بها الساري... " (3)
وأيا فانه باللا مكان أن نفهم من قول جعلب:
"والنشب الخافي عن التحدي والتصرير كقول أمير القفس:
 فإن دما الهداية دينه.
وصفة حنا دينه مرغسل.
ان التعدي يعني البالاغة.
وأما النسبة التي أخذها من سبقة وأرناها عند الجاحظ أو عند المبرد
فهي الإفراد الذي يرتبط عنه بالإغراء إذ سأها" الإفراد في الإغراء.
ومصروف أن الإغراء مصطلح من مصطلحات البالاغة التي تعرف عند
التأخرية للدلالة على أغلب درجاتها في النجومي والبعد كما سأ ذكر
ان شاء الله عند بحث البالاغة عند المتأخرية. ولكن الشواهد التي جعـ
بها للدلالة على الإفراد في الإغراء لا تنطوي على جميعها دلالة الإغراء
في التأخرية إذ هو عندهم مستعمل للدلالة على ما استعفاده لا علا.
وذلك حيث أورد ضمن شواهد الإفراد في الإغراء قول قيس بن الخضر:
"إنه لدى الحرب الجوان موكب باقى لا يفسد ما أريد بقاها.
وقيل الحنظلة بمداب ابن غاس.
"(1)
"تي تأتي مصلى في دومي.
"فم نادر عندنا خبر موقت.
ما يدل على أن تعلب لم يقدر بالإغراء هذه الدلالة السطحية.
له عند التأخرية وإنما قصد به دلالة اللغوية في بلغة الغاية والاستيعاب.
ومجاوزة الحد أن يكون "أغرى النبل ويهره بلغه فغية المد في القوس.
"(2)
وأغرى النازع في القوس أي استوهي مداه...... وأغرى في الشي. جاز الحد.
وهذا أيضا التأثير الذي قدره عمر بن أبي ربيعة في مجاوزة الأحوص
المتعددة. ومصطلح الإفراد الذي يربطه تعلم بالإغراء تذكره فين ابن المعتز.
اذ دل على البالاغة والإفراد في اللغة، حيث عددها من جملة محسن الكلام.
والشعر.
أما ابن طيابي أحمد بن أحمد العلوي المتوفي سنة 322 هـ فقد

المصدر السابق : (١) والباحثات : جمع هادئة ومن الأوائل، والمقامات في.
السيك من سرب الوصين.
الإيقاف : ٢٠٧.
(٢) تواعد الشعر : (٢٣) عشاخ : قعدة لليل، وعاشت إلى النار إذا استدل
عليها بصيغة ضعيف.
لسان العرب : غرق.
(٣) البديع : ١٥٠٩.
(٤)
استخدم هذه الأسماء : الإعراب والإفراغ للدلالة على البالغة الفقصية...

ومع هذا فإن من كان قبلاً في الجهالة الجهالة،
وفي صدر الإسلام من الشعراء، كانوا يفضعون أصحابهم في المعاني التي بكثرهذا
يفسن القصد للدق دعاً يسراً ودعاً، واتسعت واسعاً، وترحيباً وترهيباً
لا يمكن اعتقال الكذب فيه في حكم الشعر، من الإعراب في الوصف والإفراغ
في التشبيه وكان يجري ما يجري من مجرى التقصي الحق، والخاطب
بالصرد... (1)

قال واصفاً بعض الأبيات التي وصفت بالبالغة: "فأنا الآييات
التي أرفع قلها ما سماها نكتة النابية الجميدة:
بلغنا السماء نحده وتكفرنا
أنا لنحرفق ذلك مظهراً
وكيل الطراف:
لو كان يخفى على الرحمن خانتٌ
من خلقه خفيت عنه بنوا أسعد (2)
قوه أقام بأما الدلل أولى - همل
كم أنا عليه جن祍ة الوشت..."...
وهو يقعد بالإغراق ما قدته به علب حيث جعله مركذاً للإفراغ
وفادلاً له.

وقد استخدم ابن طبطبا التشبيه البعيد والمجاز المباعد للحقيقة
للدلالة على الإفراغ وتجاوز الحد في المعنى (3).

- عند قداسة ابن جعفر:

ولكن النسبة بالبالغة التي كانت تبرز في استعحاية عند الفقداء،
استطاعت أن تكشف التناغم عن وجوهته وتحبب فرحاً من المعطيات النافعة.
عند القداء كالإفراغ... والتزاوي... والتشبيه المفرط... منذ أن تعرى
لنا وأطفال القول فيها قدرة بن جعفر بن كابث نقد الشعر، وشدة الظهور
هذته بعد الاستعحاية الطويل التي جعلته ابن أبي العيص المليء المليء السفري،
سنة 587، يزعم أن نسبة البالغة هي نسبة قدامة حيث يقول في كتابه:
( بديع القرآن ) عن الإفراغ في السغرا، وهذه نسبة ابن المعتض وسماة قدامة
: البالغة، وسماه من بعدهما: النيلخ، الناس على نسبة قدامة. (4)

(1) عيار الشعر: 9
(2) المصدر السابق: 46
(3) إنظر المصدر السابق: 88
(4) بديع القرآن: 55
وقد ذكر ذلك أيضاً في كتابه (تحرير التبليغ) حيث يقول:

"النوايا في اللغة:

"وهو الذي ساء قراءة السالفة وساء من بعدة التبليغ وأكثر الناس على تسمية قراءة نفاها وأورق" (1).

وقد نقل هذا عنه أيضاً ابن حجة الفضلى المأمون سنة 637 هـ حيث يقول: "تشميش النوايا من غير قراءة ومن غير من نسخ هذه النوايا التبليغ، وساء ابن النوايا في النوايا وساء ابن النوايا في النوايا، ولكن أكثر الناس يرغبون في تسمية قراءة نفاها لأغناها" (2).

وكلمة من خلال تنبيةنا لهذه التسمية يضح لنا وهم شبها النوايا قراءة حيث أتينا على لسان الخليل وسبعه في اللبلة على زيادة المباني في الكلمة المفرد ورجل لسان العام في سبيل زيادة البلا، في بعض أوزان مخلة، ولسان ابن قطبة في ثلاثة مواضع من كتابه تأويل مشكل القرآن في الدلالة على التعظم واستعمال النوايا وقبول النوايا في النوايا، وقيل ابن أبي الاصبع "الناس على تسمية قراءة" يبين لنا سديد مزايدة هذه التسمية لما عد من النوايا الأخريات.

وأي تقول "واساء من بعدة التبليغ" ليس إلا تسجيل لهذه التسمية التي أخذ بها بعض المشاركون للدلالة على درجة من درجات النوايا ف(...) والنوايا السالفة في التسمية التي ساءت أو تأخرت من الفعل والتبلغ والإغراق، درجات لها كما سوى ذلك قريباً إن شاء الله، لأنه يسمي البلا قراءة عند قراءة بن جعفر فلما أمكن فيه بعد طويل تأمل في أعواله، وذلك لأن المصطلحات ربما لم تكن واضحة عندنا وضوحها عند المشاركون، أو ربما لم بد بالبلا القاء وما أرادوه بها المشاركون من جملة استنادنا لما يدمن تفسير النوايا والتبلغ والإغراق فهو يقول: "ومن أفكار على ميلان، والنور وأبي نواس قوله: المقدمة ذكره – يعني قول ميلان:

نظراً للبرغ أسمع أن يجبر صلبي البنيه نعرة بالذكورة

وقول النور تقول:

أباه سف ندم ولأزى بـ

بد المذكور، والقديم، واللى:

تظل تفسير ابن ضياء بهـ}

(1) تحرير التبليغ: ١٤٧ (٢) خزائن الأدب: ٣٣٥
وقول أبي نواس:
أغست أهل أملك حتّى إنه لتخالت النطف التي لم تخلع قيب مختطٍ لأمهم وغرضهم سن ذهاب إلى الغلو مما أنشأ واردًا وبيـمه البالغة. 
قال البالغة: كما يفمن من هذا القول ليست نسبة للغلو، الذي ورد في هذه الأبيات.
ثم فسر بعد ذلك الغلو الذي جعل هدفه البالغة بأنه ما يخرج عن الموجود ويدخل في المعدوم ومحل وجوده بإدراده المثل وملوغ النهاية نَسبي النعم حيث يقول: "والغلو بإخترق من الموجود ويدخل في باب المعدوم فإننا يريد به المثل وملوغ النهاية في النعم.
ثم يوضح رأيه في الغلو بعد ذلك مباشرة فيقول:
هذا أحسن من النذير الآخر فان قول النافع في معنى قول النمر ابن ثعلب على ذهب الاقتصر وزغ الميد الأعظ، وقد أثبت صرف الدهر مبنياً كما أثبت من السيف البليغ في الغلو والإدراك لدراً قليلاً على أن ما ي bè ما يفي من سـند البالغة.
واسم الإشارة في قوله هذا يعود إلى الغلو الذي صرح بذلك بأنه أوجب من الاختصار على المر الأعظ في قوله: "والغلو عندى أجرٌود، والمذهبين.
وأما يدل على البالغة تختلط بالغلو عند قادة بن جمعر قولي في تعليقته على موقف عبد الملك مع كثير الذي أوردنه سابقاً "والذي عني في ذلك أن عبد الملك أصد نظراً من كثير، إلا أن يكون كثير نظراً وأخذ منقولاً في البالغة أحسن من الاختصار على الأمر الوسط باشي فيها كفاية، والأخشى باللغ في حرف الشجاعة.........، والذي تقدم من قوله هو أن الغلو أحسن من الاختصار على المر الأعظ كما يتضح من خلال ما أورد من أقوله.
فهو يسعى في تعليق هذا الغلو بالبالية لأن الذي تقدم في أقواله هو الغلو، ومن كل هذا يتيح أن القول بأن الغلو عند قادة غير البالية في كثير من النصوص ومن قال بذلك الدكتور، بري وطابعه حيث يقـول:


(1) نقد الشعر: ٩٤ (٢) المصدر السابق: ٩٤
(3) المصدر السابق: ٩٤ (٤) المصدر السابق: ٩٤
(١) نقد الجاهلية وصدر الإسلام.
ولا يشير فقداً على ذلك هو إسراً قديماً فصلاً خاصاً عن الباقية
والذونوئد إلى ذلك هو إسراً قديماً فصلاً خاصاً عن الباقية
التي جاءت في قلعة، يسوع أن يرد بها شياً آخر غير الغلوك الذي قدمن به الحديث
بين يديه، هم السامي التي يدعى عليها الشعر عن حدها بقوله "ويهي
أن يذكر الشاعر حالاً من الأحوال في شعر لو وقعت عليها لأجزاً ذلك ففي
الفرش الذي قدم، فلا يقت حتى يزيد في معنى ما ذكره من تلك الحالات
ما يكون أبلغ في ما قدم" (2).

ولكن طبع هذا الحد على الباقية يخرج منها ما يدل على
الباقية ابتداً إذ أن قدامها في حد هذا هذا بين أنها تأتي تفاصلاً أو تكلفة
بعد ذكر الشاعر الحال المجيدة في المعنى، وهبذا لا يدخل ما حصل الباقية
في هذا الحد، وهذا يتحف من خلال الأمثلة التي مثل بها لفهم هذا
الحد حيث يقول:

وذلك مثل قول عمر بن الأبيه البغدادي:

ولناك حنبة ما دام نيناخاً وتخيمه القراءة حيث سارا
فاكرائهم للحار ما كان فيهم من الأخلاء الجميلة الموضح والتابعين
القراءة حيث كان من الباقية في الجميل
والذ ينقل ذلك قول الحكيم الخبيث:

ولجميع من قرب وأحب بالقرية من الكلب أو سمي وهو غزتان أفعاء
قد كان يجري في الدم أن يكون هذا المهجوب أخيل من الكلب
ومن الباقية في هجاء قوله "وهورثان أفعاء"

ومن هذا الحسن لا يرد بين الصم:

فياوتي من بني جشم فتاك
فأولئك بهم عشذ ذا سا
بدأ حصان البيبة والجتام (5)
والباقية في هذا الشعر هي في قوله "الحبيبة"

---------------------------------

(1) قادة بن جعفر والنداء الأدبي : ١٧٣ (٢) نقد الشعر : ١٤٦
(2) في الثناءات : ٣٧٩ (٣) مالا
(4) الغزتان : الماجح : الأفعاء : النجيف الذي ذهب سنه
في الثناءات : ٣٧٨ (وحول من بني جشم) العنان : الجامعة مرن
(5) الناس : النجم : الشجاع : الجند : قال في السري : الخدمة...
السير الغليظ الحكم مثل الحلقه يشد في رش ببحر... والخند..: الخلخال وهو من ذلك لأنه ربما كان من سير بركب فيها الذهب والنضالة
والجمع خدام.
وسار على هذا النهج في بقية الأمثلة التي أوردها (1).

من هنا يستطيع الباحث أن يقول: إن هذا الحد الذي حد بـ
قدة البالغة لا يضم جميع ما شاء بالبالغة، مثلاً، نجعله حاضراً للمبالغة
ثم نحكم على ضوء هذا الحد بأن الغالب غير البالغة عنه.(
والذي يمكن أن نقوله، وتشهد به آثار قراءة: إن الغالب عنه
جاء حيناً غير البالغة). إن كانت البالغة هدفاً من أهدافه، وجاً حيناً
آخر مرتاحاً لها إن استطاع قراءة أن يبدد لها منه.

(2) 

عدد الآداب:

أما الآداب المتونية سنة ٣٩٧ هـ فلا نجد في كتاب "الموارنة" بينه
شعر أبي تمام والبحتري "غرين" بين مصطلحي البالغة نوبثيرا ما يسمحهما
بالبالغة ومن ذلك قوله:

"وقد بالغت النابذة في وصف عق المرأة بالطول فقال:
إذا ارتحلت خاف الجبان ارتعاقتها ومن يتعلق حيث تعلقت ينسلق
فجعل القرط يخفأ أن يسقل من هناك، فيبلغ. وإنما أخرج هذا
كماذب: أي لوكان منزراً يفعشه الخوف لخاف، وقال ذو الرمة:
والقرط في حرة الذاتي ملتحقة تعاود الحبل منه نهويضترب.
فدل قوله: "باعده الحبل منه" على طول عق المرأة.
فهذه悲哀ة لفتاة ستحسن لأنه دل على الوصف بالشيء المذى
يخص الموسو، نيالالي، الذي يخص غيره" (4).

وقوله: "ود البالغ أبو العتيانة في وصف الحضور بالدقة قال:
واعظرات زرينـ،
بعد البـ و من الجُـ؛
نسج، وروفافين يـ،
سن و الـ في الحضور؛
لم يوجد غيره، يتمعن في حضوره لأن هذا مجال واحنا نذهب إلى مثل
قولهم: "جفنة يقعد بها خسناً، أي لو قعدوا فيها لوضعتهم.

---

(1) {
قد الشعر: ١٤٨، ١٤٧ (٢) الرواه: القرط
الذريان: ما عن بيني عمق وساره، حرة الذئب: موضوع مجال القرط.
وقيل: حرة الذئب: أي أنها حسنة الذئب استلتها.
(3) { 
الموارنة: ١٠٠، ١٠٥ (٤) 
في اللسان: امرأة نفخ المذبحة: إذا كانت ضحكة الأرداف.
(5) {
قال الآخر:
لها حافز تقترب الوليـة
(1)
أي لا تحزن نفراً بسحـاراً
أي لا تحزن نفراً باسحـاراً، فكذاك ذكره "ليبصن الخواص في الحضور".
أي لا تحزن نفراً بسحـاراً، فكذاك ذكره "ليبصن الخواص في الحضور".
ويسبيها في بعض الأحيان بالإسراف والإفراط، حيث قال في تعليقته:
على قول أبي عام:
أرَّأَى كَذَا مُؤنَّسَ كَلِ رِيْسِم
(2)
أرَّأَى كَذَا مُؤنَّسَ كَلِ رِيْسِم
إلا رِسُومَ الْبَيِّنَاتِ النَّمِيعِ
إلا رِسُومَ الْبَيِّنَاتِ النَّمِيعِ
لقد أُحِبَّتَ بِدِيَانِ الْبَيِّنَاتِ
لقد أُحِبَّتَ بِدِيَانِ الْبَيِّنَاتِ
شَكَّتْ فَمَا شَكَّتْ إِلَى رِيْسِمٍ
شَكَّتْ فَمَا شَكَّتْ إِلَى رِيْسِمٍ
رسوماً من بكائي في الرسومـ.
رسوماً من بكائي في الرسومـ.
وهذا من أجمل كلامه، وأحسن نظمه، ومن أبعد قول من التكلف
والتصريف، وأشبه ببكلم الطبيبيين وأهل البلاغة. وقيله "قصرت جنـات
النعيم" عنيه حسن، ولكن فيه إساءة أن يجعل داراً علماً من أهلها دار
يوبد فيها جنـات النعيم.
وقد أتي الباحث بهذا الممعنى مشابه فيه أبا تام ولكن جاء به على
سبيل اقتصاد وإعداد، وتجنب الإفراط.
(3)
يا مَعْلُومي الأحباء صرِّبر وسَبَعَة
يا مَعْلُومي الأحباء صرِّبر وسَبَعَة
فَلَمَّا الدـُـرَـيَ عَنْي مُـلْعَـبَة
فَلَمَّا الدـُـرَـيَ عَنْي مُـلْعَـبَة
فَلَمَّا الدـُـرَـيَ عَنْي مُـلْعَـبَة
فَلَمَّا الدـُـرَـيَ عَنْي مُـلْعَـبَة
وَمَا أَيْدَى وَمَا الْبَيْنَاتُ الْبِلَاغَةُ بالْإفْرَاط
وَمَا أَيْدَى وَمَا الْبَيْنَاتُ الْبِلَاغَةُ بالْإفْرَاط
وَقَالَ الْبَاحِثُ أَيْضاً عِنْدَاءً ما لَيَالي الْعَلْيَةِ الَّذِي يَقُولُ مِنْ فَرْطٍ
وَقَالَ الْبَاحِثُ أَيْضاً عِنْدَاءً ما لَيَالي الْعَلْيَةِ الَّذِي يَقُولُ مِنْ فَرْطٍ
فيقوله لغيره:
مِّلَاتِي، وَسُكِّى خَالَمَا، وَصِيَاء.
مِّلَاتِي، وَسُكِّى خَالَمَا، وَصِيَاء.
لَقَدْ حَسَلْتُ دِينَ الْمُحْلِيِّ حَيَاتًا (5)
لَقَدْ حَسَلْتُ دِينَ الْمُحْلِيِّ حَيَاتًا (5)

القبس:
قدم من غياب قصر. والناصر: الحجر الذي يعرف له. أي يدخل.
(1)
الموانعة: 157 / (156
(2)
السواقي: جميع السنة هي الريح التي تفي القرب. الريح: الشدة
(3)
والشفقة وعصب بعضها بعضاً. وقيل: مولو للمحروم الجديد الحمى اعصابه.
(4)
الحرجاء:
478/1: 469 قال في LCS: عرصة الدار وسطها قيل هو.
(5)
ما لا بني فيه سبيت بذلك لا تراص الصبيان فيها. 350/2
الموانعة: 157 / (156

ويظهر أن الإفراط عند الآمنى هو جريمة مقدسة على من درجات البالغة
حيث يلتمس ذلك من راحة الإفراط بالإسراف وذلك حين وصف قول أبي موسى
وصرت جنات التمتع بعذاب السوء ثم أثبى على الباحث الذي أتى إليه في هذا
المعنى ولكنه بحث الإفراط وحبا على سبيل اكتساب واعتدال
وكتب أيضاً من تصيف الإفراط واستاده إلى اسم الفاعل المضغوف
حيث يقول "قلت الباحث: أيما في méthول ما لا يقل إلا لخليفة. إلا أنى يتبّع
من الأساى الذي ألقى الآدى على السرافة تسمية الإفراط وذلك
حيث يقول تعليقات على قول الباحث:
(3)
قد ينعن البين الخفيف بينهما
عشاق نفس يراقب ذلك الريرب
والذين هي النية في انتقال القوم من موضع إلى آخر، نحو النية
لربب الريرب استعارة ليست بحسنة، فغنت الشعرا، المتأخرين قد أضطروا
على أن جعلوا البينين، واليراق، والنوى، بالكلية وجعلوها الحائفة بينهم
وبين من يبغيهم، فهم يستمعون الأعمال لها، فيما حسبها الاستعاورة لهما
وهما تبحث عن حسب مواضيعها في الإفراط والاقتصاد (4).
وقال: العدد من بعيد الأعيان عن السرافة بما بدل على بلاغ الغاية في النحس
الذي قد بهم، واللتي بهوأذا حيث يقول:
رساء أحمد فيه الباحث وأربع من قوه في عدة الحب وتلكه:
 غير حسب لمعلقة لم يَّزَر
فيه إسهام ولم يقذقه تَّسْن
ثبت تحت الحشا آهستة
(5)
وقد بالغ أيضاً الذي يقول:
أحبى ما لو كان بين قيائل
من الناس أعباء لجل التصافين
وأبلغ من هذا كل وأخذ قؤل الأنشى
كذي بالذي تولى لم تَّنْجِي
ولكن كاتب تولى متحاقة
وتمّ على مشوقه لا يزيد هذا

المصدر السابق: (3) 278/4، (4) 246، (5) المصدر السابق: 356/2.
قال في السماى:حرف الطبيع من بحر الوحي ولأ من الظواهر ولا واحد له.
والنبي: السماى، والهواء.
الموازنة (4) 256/2. (3) الأرن من أورى أن نتربع.
كان حسن الراية يعجب من قوله "تتم على مشوقة" ويقول: 
هذا — والله — أبلى العمق ونهاية الإحسان في النسب.

ويضيف الآثري:
قال: "أبو حبيبة النبرى" في هذا المسمى وجاء به أكثَر وأثَّر.
وأحسن ما جاء به الأثري، فقال:
لا تكن لقيبي نكبة أعزُّها
لأي آره — إذا أره — إحسانًا
أبدت النفس سراً بذكراً
حتى كان الذي قد كان ما كانا
ومن هذا أخذ أبو الشهيب — والله أعلم — قوله:
"فأهثني فأهثني نفسي عليًا ما بينه عليك من أكثراً...
ولكنها تتأخذ في التذلل فأحسن المسمى كل الاحسان.

وأما مصطلح الغلو الذي سمي به قديمًا بين جنهر البالغة في كتابه "نقد النثر" وتصدر عنه كثيرًا، فلم يرد على الآثري الذي اطلع على نقش النثر، وقد بعض أجزائه كما يذكر في موازنته (2)، إلا في موضوع واحد من الموارنة وهو قوله:

والتفضيل الحسن الذي لا غلو فيه، وكأنه قاله قد غلا — ق——

البحث — أيضًا في أبو ليلي الحارثي عبد المزيز بن دلفو: 
بينما بالفضل أقوامٌ تفقهُم
موحَّد بغرية الذكر منفهر
توحَّد الفجر الساري بشربه
وأينما كان الليالي نثر حلقته نويبود
وكان الآثري لم يستخدم الغلو في موضوع واحد من موازنته، ولم يفرق بينه وبين البالغة فإنه يظهر من خلال أحاديثه وندفته أن للبالغة حدا تقبل فيه وأن هناك حدا لا تقبل فيه، فهي تقبل ما لم يدفع درجات النحال، لذلك فقد عِدَّ استمارة المرونة للهر أولاً حالًا يدفع درجات النحال، لأن البالغة القوية إذ يقبل فطقله على قول أبي تمام:

"يَبْعِثُ كَلِيلُ الْدُّيْرِ فِي عَرْضِ مِلْكِهِ..."

فجعل للهر هو الزمان عرضاً، ولكني معنى المحل، وعلى أنهما كانت به إله حاجة. لأنه قد استوفي المعنى بقوله "كليل الهر". تأتي

على الخريف في البالغة.

الموازنة: 129/4/2
المصدر السابق: 369/4/2/2
المصدر السابق: 125/4/2
المصدر السابق: 197/4/2/1
وقد قبل الآخرين بعضًا واحدهما وصل إلى هذه الدقة بشروط: كان يكسي مخرج مخرج التوسع والبالغة، إذ قال في تعلقه على قلب أبي عام:
من البهجة لان الخلاص صبرت لما وضح جاذب عليها الخلاص
والإفلاس فيها مخرج الحقيقة أدى من الإفلاس فيها مخرجها
مخرج التوسع والبالغة 
أو أن يكون مخرجها مخرج العدو رفعتسم
لا يبقي. نحن على الشاعر:
من روكي شعل حبيطي
تدخل ليوم ثم تد
أريد أن تفتك
ومث هذا كثير.
أو أن يكون إخراجها كالملع وذلك كما وجه قول التابعية:
إذا ارتحل خاف الديوان أرتعد
وما يعقل في هب اليد
لهذه لفظة، ومنها أخرج هذا كالملع أي لو كان سا يوقع منه الخوف لفظة

4. عند الرفاعي:
هو أبو الحسن علي بن عميس بن عبد الله التلميذ بالإمام الطائفي
سنة ٣٨٠هـ. ان كبار النحاة يقول أن أبو حيان التوحيد ( أي عالم
الرشى في النحو واللغة، والكلام، والمخطوطة) \(٢\)
ولقد عرى لإعجاز القرآن الكريم، وله في رسالة النكت في إعجاز
القرآن، بين فيها أنه في أعلى طبقات البلاغة، وقامت البلاغة إلى عشرة
أقسام نظرية ( والبلاغة على عشرة أقسام ( الإجاز، والشجاعة، والاستقامة
والتلذم، والغسل، والتعليق، والتصريف، والتماس، والبلاغة، وحسن
البيان) \(٣\). ثم أخذ ينشر هذه الأبواب ويتحدث عنها في القرآن الكريم
ومنها السياق التي طرفاها يقول:
( المبالغة في الدلالة على كبر المعنى على جهة التغيير عن أصل
اللغة لكل الآبانية) \(٤\) وحاولة أن يبعد أنواعها التي استخرجها من القرآن
فذكر أنها تأتي على وجه عدة:

الصادر السابق: (12) ١٥٤/١
الصادر السابق: (24) ١٠٦/١
الصادر السابق: (34) ١٣٣/١
التكت في إعجاز القرآن ضمن مركز رسائل في إعجاز القرآن: ٧٦
الصادر السابق: (41) ١٠٤
الضرب الأول: المبالغة في الصفة العددية عن الجارية بمعني
المبالغة، وذلك على أبهية كبيرة منها فعلاً، ومنها تفاسيل وتتمل
ومثلًا، وثباتًا، فعلاً كرمان قدر عن رماد للمبالغة...

الضرب الثاني: المبالغة في الصفة العامة في موضع الحاصله:
قله تعالى: "حلق كل شيء" (1).

الضرب الثالث: إخراج الكلام مخرج الإخبار عن الأعظم للمبالغة
كيل القاتل (جاء الملك) إذا جاء، فعيش عظيم له، وله قوله عرض
وجل "وجاء وملك صفا صفا" (2). فجعل مجيء جلالة الملك
 الآيات مسلكًا لعلي المبالغة في الكلام. وله: "فيما الله بنيانهم
من الطواف" (3). أي أ_UID بمظيم بأسه، فجعل ذلك اتباً له على
المبالغة. وله قوله تعالى: "فالله لجلال جعله دكا" (4).

الضرب الرابع: إخراج السكن إلى المستع للمبالغة نحو قوله تعالى:
"لا يدخلون الحجنة حتى ينعم الجمل في سم الخياط".

الضرب الخامس: إخراج الكلام مخرج الشاء للمبالغة في الحمض
والنسبة، في الحجاج، نحن ذاك "وإنا أو أياكم لعل هدى أو فن
خلال مبين" (5). وله "قل إن كان للرحمان ولا غالب لآلهة أو أول العابدين

الضرب السادس: حذف الإجابة للمبالغة قلته تعالى: "ولو
إنه وقفا على النار، و" لو برى الذين ظلموا إذ يرون المذابح رد
وهله: "ص، والقرآن ذي الذكر" (6). وله قيل لجاه الحق أو لعظم
الأمر أو لجاه الصدق، كل ذلك يذهب إليه اليوم، لا فيه سنن
التفحيم، والتحف أبلغ من الذكر، لأن الذكر يقتصر على وجده
والتحف يلده في اليوم إلى كل وجه من وجه التعميم لما قد
تنهى من التفنينه.

---

(1) سورة الأنعام: ۲۶۰
(2) سورة النحل: ۲۶۱
(3) سورة الساّب: ۲۴
(4) سورة الأعراف: ۱۴۳
(5) سورة النور: ۸۱
(6) سورة البقرة: ۱۱۵

(10) النكت في أعجاز القرآن الكريم: ۱۰۴-۱۰۶
ولتعريف الرماني للمبالغة بأنها "الدلالة على كبر المعنى" أمر قـ
أشار إليه سيبوحي عن الخليل حيث يقول سيبوحي "قالوا خشون وقالوا خشونـ
سألت الخليل فقال: "لأنهم أرادوا المبالغة والتوهيد، كما أنه إذا قـال
اشتغله الأزن، ناما يريد أن يجعل ذلك كثيرًا مما قد يباليه" (1). ولكن ما
ذكره من أنها لا تأتي إلا على جيئة التفزيق عن أصل اللغة أمر لا يسلم له
إذا لا دليل لماكل تفزيق، انفرضه، ففرض صحة العدول في الأبية في الغرب
الأول لا يلزم به ذليل محقق، وبتي الخلاف حوله كما بقي حول مشكلة مسألة
أخرى تتعلق به، وهي مسألة أใหญا الأول: المصدار أم الفعل؟ (2) كذلك
أشأر سيبوحي إلى أنه في بعض الأحيان تتعذر معرفة العدول من غير المعديا
حيث يقول: (وإذا كان الأسم على بناة تخالف، نحو حذام ورأك، هي لندري
ما أصله). المعدل لم غير معدل ولم يوجد مذكر، فالقياس في أنه تصرفـ
لأن أكثر هذا البيان صروف غير معدل مثل: الدهام، والصلاح، والفساد،
والرسوم) (3).

وأما الغرب الثاني الذي عبرته بالمبالغة بالتصريح العامة في موضع:
الخاصة، فقد مثل له بقوله تعالى (خلق كل شيء) (4). ولكن الرماني الذي
يفهم من قوله هذا أن هناك أشياء لا تدخل تحت هذا الإخبار لم
واحدا شيئاً.

وأما الغرب الثالث فقد مثل له بقوله تعالى (وجاء ربك والملك صـ
صا) (5). وقوله سيبوحي (فما تجلي له للجبل جملة داكا) (6) وليس له ذليل
في أي شيء على أن أصل الكلام غير ما ورد في النص القرآني الكريم، فإما الذي
يتنم مجيء الله من وجل يوم القيامة، مجيء يليق بجلالة 94، وما الذي يسنـ
تجلي للجبل تجلياً بليق بجلالة.

الكتاب : 280
(1) سورة الإخلاص : 102
(2) سورة الفجر : 22
(3) الكتب : 3/2
(4) سورة الأعراف : 143
(5)
وأما تشمل بقية هذه المقالات (1) تأتي الله بنيأته من التواعد ) (3) ثم أسلوب مكرر في القرآن الكريم يأتي في مجال العذاب والعقاب فقال عز وجل:
(1) قد كررت الذين من قبلكم ، تأتي الله بنيأته من القواعد ، فخرّبواهم،
(2) السفاح من فوقهم وأتأمهم العذاب من حيث لا يضرون. (4) وقال عز وجل:
(3) إذا نفختهم الله من حيث لم يحتسبوا . (5) والعرب تقول: أتي على أهلهم، (4) اتى على فلان إذا،، أي موت ويلة إصابتهم،
(5) على ذلك نسر ابن كثير هذه الآية فقال: (أي اجتهاد من أهلهم، وأبطل عليه،)
(6) واما النزاع بالتملص بالنكبة يدخل هولا الخطب عنهم الجنة، وسس
(7) يستطيع أن يسلم بذلك والله عز وجل يقبل (4) الذين كذبوا بياتان وأستكروا
(8) عنها، لا يفتح لهما أبواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلبح الجمل في
(9) سم الخياط، وكذلك نجزي المجرمين، لهم من جهنم يهادا، ومن فوقهم
(10) غواش، وكذلك نجزي الظالمين، (11).

والنزاع الأعم هو طريقة الكلام في مثل تلك المواائف والأعذاب.
(11) وأما أسلوب النزاع السادس الذي قال فيها بهدف الإجابة، فليس
(12) فيها تشبيه من الأصل، لأن هذا الجواب غزير من أعرق التعبير، وليس
(13) هناك جواب ممتين حتى ينفتير أنه الأصل لأن الذكر كا قال: (يقتصر على
(14) وجه وأخذ فذ بذهب فيه الوجه إلى كل وجه من وجه التعميم لم يتدعم من
(15) التصغير)، (1).

وقد تحدث عن هذا النزاع عند الرماني، الدكتور عبد القادر حسين
(1) فقال: "أن الرماني قد جمع أنوان البالغة التي كانت معرفة في عصره، وقيل
(2) عصره، ووضع في باب واحد، بينا أشكلها وتشوهها، وضفاف عليها،
(3) من جهل الفهفة، ذروته الغفت، دون أن يعرض له رجاته التي عرفت عند
(4) المتأخرين من تيلي دل واغراق، فقد تركت هذه الصفة لمن يأتيون بعد، كأتي
(5) هللا، وابن رشيق " . (8)
ولكن الدقيق في هذا الباب يجد أن أضره لم يستوعب المبالغة في الاستعارة التي ذكرها الروائي في باب الاستعارة إذ قال في قوله تعالى:
"ستفرغرُكما أنها القلائد" (١). "والله من يمثل عن شجرٍ
ولكن هذا أبلغ في العبود وحقايته سمعت إلا أنه لما كان الذي يعد إلى
شيء يقف يقارن لي فعله بخبر ومد، وكان الفارغ له هو البالغ في الصالب
ما يجري به التمارف ودنا بذلك على المبالغة من الجهالة التي هي أعرف
عندنا لما كانت بهذه المنزلة ليقع الزجر بالبالغة التي هي أعرف عند العامة
والخاصة موقع الحكمة" (٢).
وفي قوله تعالى "أنشرنا به بلدة ميتي (٣) أيضا قال "النشر هاجمًا 
استعارة وحقايق: أظهرنا به النبات والأشجار والشتاء نحن أهينيًا
bعد إماتة، فكان فئل: أهيننا به بلدة ميتي من قولك: أنشر الله المست
فشترا، وهذه الاستعارة أبلغ من الحقايق تفضحها من المبالغة ما ليس
أهيننا، ولا الأظفار في الحياة والأنياب إلا أنه في الأحيا، أبلغ" (٤).
كذلك فإن كثيرا من الشواهد التي ذكرت قبل أمثلة على الإفرازات
والبالغة لا نجد لها استبعادا في هذه الأضربة التي ذكرها في هذا 
الباب، فأي ضرب من هذه الأضرب يدخل تحت هذه الأنياب التي ذكرها
قداية بين جمجر من مثل قول عمر بن الأبيب التفيلي:
وتكرس جارنا ما دام نينًا، وتعيب الكرازة حبيت سصارا
أوقل الحكم الخاضر:
وأفتح من قدبر وأبخ بالقمار
من الكلب أسي ووغرز أنعف
أوقل الندر بن تلوب في السيف:
"فظل تخفف عنه إن ضربته"، بعد الذراعين السارتين والباقي
وفي الحقيقة أن الروائي "لم يدنس بالبالغة بمعناها العام، وإنما
درسها في صورها الآنية" (٥) حاول أن يستوعبها في الأضربة التي 
ذكرها. ولكنه دعاه في ذلك عدة أضرب كالباليغة في الاستعارة: والبالغة
بذكر النص في قوله تعالى: " فالذين كنوا أحالهم كسراب بقيعة حمالة
الظلمان ما حتى إذا جاء لم يجدوا شيئا ووجد الله عنده رفاعة حسابه واللد".
سريع الحساب (1) : إذ قال شيرا البها : وقولت بحسب الرأي ماء تَمَّ يظهر أنه على خلاف مقدار كان يبهب، أو نظرت للفقران، لأن الطَّان أهد حرصا على تعلق قليه به (1).

والم يذكر بالفاني من أسماء البالغة إلا بالفاني. ولم تعرَّفنا قالت الدكتور عبد القدار رئيسن لرجائها من غور وتبيل وأغراقه.

وبيِّن ذكر ذلك سألك ما إذا كان الضرب الرابع من الأضر السَّي بذكرنا الرماية سواء ذكره قادة في تعلق على أبيات المهلب والتمام، أو نسب منه أنها خارجة عن الموجود والداخلة في باب العقد. وكما ظَن ذلك الدكتور عبد القدار رئيسن عندما قال: وهذا الضرب الرابع من ضروب البالغة التي ذكرها الرماية، ربما فيها قدامة هو وحدة الذي أثار الجدل قديما وحديثا (4) لا أم. (2).

والحقيقة أن هناك فرق بين هذا الضرب وبين ما ذكر قدامة إذا أن الأئمة التي ذكرها قادة إذا نظر البها بدقائق الواقع الخارجي الذي تنظر به البها قدامة نجد أنها خارجة عن الواقع، وداخلة في باب العقد، كما في قول المهلب:

هل يجوز أن يصبر الإبر من بحبب، وتوت النمر بن توليد؟

أين الحروف غالب، اللاء نصر.

تظل حمراً إلى أن صرعت، لب.

وقد أي نواس:

ولا يَلْعَف أهل الشرك حتى أنه

لم تخاطب النطف التي لم تختلف (5).

بينما كان مثل الضرب الرابع الذي ذكره الرماية لا يحل عـذا الخروج عن الواقع، والدخول في باب العقد، وإنما جاء ليحل استحالته.

دخل هوا الذين نزعتم النفس القرآني الجنة، بتلميع دخولهم إياها على

مستحيل يعرفون النقد.

وأما من تقدمه في هذا الفصل دلالة وأبلغ: عند الرماي السَّي، أوردنا في حديثه عن استحارات القرآن الكريم التي كان يحي، حديثه عنـا

---

التككك: 81
سورة النور: 39
نقد الشعر: 94
أثر النحاة في البحث البلاذتي: 269
نقد الشعر: 92 91
في الغالب بالطريقة الآتية اللفظ أو الكلمة مانعة استمرة ١٠٠٠ وحقيته
وهذه الاستعارة أبلغٌ ١٠٠٠٠٠ في كنفه هذه تعمى أن الاستعارة أكثر
صالحة أو أنها أكثر حسنة وأشد تأثيرًا ونذيبة في إبراز المعنى والرد.
والراجح في نظري أن هناك لا يعني بها البالاغة وإنما يعني بها بمعنى
الكلام عن طريق الاستعارة درجة من التأثير والقوة في تلبية حقيقة
الاستعارة. والدليل على ذلك أننا نحن على البالاغة في بعض المواضع مبن
تلك الاستعارات التي تمكن له البالاغة فيها ولن يستحسن بلفظ أبلغ في التعبير
عنها دلالة على إرادته باللغة أخرى غير البالاغة لأن البالاغة كانت في تلك
المواضع عامة عن عوازل أبلغية الاستعارة التي تفضل بها عن الحقيقة.
وستكون هنا بعض الملاحظة من حديثه عن الاستعارات القرآنية ليتضمن
فيها ما سبق ذكره.
قال في قوله تعالى: "بل تفاذك بالحق على الباطل فيدمجنا فإذا هو
وضع١٠٠٠٠ نافاذك والذنبوه هنا استمر وهو أبلغ وحقيته: بل نورد الحق على
الباطل نفذه» وإنما كانت الاستعارة أبلغ لأن في القذف دلالة على الفهم
لأنه إذا قلنا: لم تجعله على عينه من ألقائه إلى جهة الأكرام، والقهر فالحق
يقل على الباطل نفذه على جهة القهر ولا ضطاره لا على جهة الالك والأمر
ويسته أبلغ من لفظه بما في يده من التأثير فيه فهو أظهر في النكبة وأطراء
في تأثير الفهم" (٢).
وقال في قوله تعالى: "لما سقط في أيديهم" (٣). هذا استمر
حقيته: ندعي لنا لم أقرأ من أسباب النقد، فلا أن الاستعارة أبلغ للاحالة فيه
على الإحساس لم نوجب النقد بما سقط في اليد، فكانت أكشوف في سواء
الأخبار لما يوجب من الينال.
ولا يلاحظ أنه في هذه الألفاظ لم يذكر البالاغة، وليكن أبلغ من ذكرها.
(٤) ولأولي هذين الثنائية قوله في قوله تعالى: "ستغرر في أبها القلنان".

النكتة: ٨٨، ٨٩

(١) سورة العنكبوت: ٣٨
(٢) سورة الفاتحة: ١٥٢
(٣) سورة الأعراف: ١٤٩
(٤) سورة الرحمن: ٣١
والله عزّ وجلّ لا يخفّ شأّن عن شأنه، ولكن هذا إبله في الوعي وحقيقة
ستنعد أنه لا كان الذي يعبد إلّا في شيء يقبره في بشره همّه
وكان الغارع هو البالغ في الغالب ما يجري به التجارب، فهنا بذلك على
المبالغة من الجهة التي هي أغر عندنا لئلا كانت بهذه المنزلة ليفعّاجر
بالبالغة التي هي أغر عند العامة والخاصة موقع الحكمة.
وكان يظهر من قوله هذا فقد جاءت المبالغة وقع الزجر بعده عن طريق
أبلغية الاستمرار من الحقيقة.
وتابع المثالين قوله في قوله تعالى: "فأنتُنِّي بِبَلَدَةٍ نِيَاءَ النَّاسِ" النشر
عاقتنا استمرار وحقيقة، إنه سيئاً للجماع والشاعر نكته كأنه فينهاج
بعد إماتته، فإنّه قال: أحبنتُه ببلدة نعمة من قولكأنثر الله الموتى
نذكرها، وهذه الاستمرار أبلغ من الحقيقة لجسّنها في المبالغة ما ليس في
ألفت ولا الإظهار في الإحيا والإنباب، إلا أن في الإحياء أبلغ.
إذًا جاءت المبالغة في قوله هذا سبيلاً في أبلغية هذه الاستمرار فإنها لم تكن
كذلك في كل استمرار من الاستمرارات التي تحدث عنها والتي ذكرنا بعضًا
 منهم.

- 5 -

أما ابن جني، عـدّه ابن جـيني:

قد حظيت المبالغة به اهتمام واعظ كأظهر في كتابه، الاسماء،
والمحضب أنفى للمبالغة في اللغة المفردة، وفي التراكيب، ففي الأولى
اعتبر زيادة البديع في زيادة المعنى، وقد لذلك أن تأجح في من تأجحه، هو
باب في قوله: "اللغة المعنى، اعتبر في أن الزايدي فيبناء تأتي لمالغة
نسبيها في معنى عن لفظ البناء الأصلي، ورب للكثير مثلاً يخشى ويشدوشـ
معنى خشن دون أن يخشى، لامن فيه من تكرير الذِّكر، وزيادة الهـاوـ.
ومنه قول عرب يرث الله عنه: اخشواوا وصمدوا، وأي أصلوا وتمائموا في
الخشب، وكذلك قولهم: أشب المكان، فاذا أرادوا، كثرة الخشب، فإلهامها
خشواوا، ونسل، وحلولوا، وخلقت وخلوتو، وفطين، وغمدودون.
(4)
واللغة في هذا هم جواب الخليل لسبيسيه عن يساريه عن خشن ونكبار 

(1) النكتة: 88
(2) النكتة: 89
(3) الكتب: 26
(4) النكتة: 68
(5) النكتة: 224/3
الذي ذكرنه في بداية هذا الفصل، إلا أن ابن جنيا علّى الزيادة نفسها.
وطبق ذلك على صلبّ في نعوم وانتقلنا نعوم قريب، وانتقلنا قولًا (قاضي).
أدى حمّا من قل ولم يقّر. كله قال أبو العباس، هو من حسن القائم، قال:
الله سبحانه: "أنذركم مفترق." فانتقلنا هنا أوقف من تادر، من حيث كان
الوجه لتلاحم الآمر ونده الأذى" (1). وتأس على ذلك: كسب واقتضاء
في قوله تعالى: "لما ما كنت وعليها ما أكسبت" (2). وتأويل ذلك أن
كسب الحسنة بالضافة إلى إنساب السيقة أمر يسير ومستخرج، وذلك لقوله
- عزاسه: "من جاء بالحسنة فله عثر أطلالها ومن جا بالسيلة فلا يَجاز
إلا مثلها" أثب أن الحسنة صغر بإضافيها إلى جزائها صغير الواحد.
الإنساب، ولهما جزاء السيقة إنما هو بمثلها، لم تحتقر إلى الجزة.
عبده، فنعلم بذلك قوة فعل السيلة على فعل الحسنة، ولذلك قال: تبارك
وتعالي: "ثكراً للسوات تعظّمه، ويتفق الأثر، وغور الجمال هذا أن دعا
للرحمن ولدا: "لما كان فعل السيقة ذاهباً يباح إلى هذه النiya البغضاء
المترامية، عظم قدراً، ونقم فيفظ الباره عنها، فقيل: لما ما أكسبت
عليها ما أكسبت في في لفظ فعل السيقة، وانقض من لفظ فعل الحسنة،
لما ذكروا" (3).
وطبق ذلك في زيادة بناء فّنال عن فعل فقال (وم ذلك أيضاً).
قولهم: "رجل جميل، ومضى؛ فاذآ أرادوا المباشرة في ذلك رأوا: وضاء
ومال، فإنَّا في لفظ هذه الزيادة لزيادة عدناء قال: والمر نبّّلجه بعيتٌ الندى.
فلمّا بلغه، قال: (4)
أُجيِّح حتى همبالصباح.
وجف إلى حسن سلامة،
وذلك حسن وحسن، قال:
دار الغناة التي كنا نقول لها
"بإبة عطلا حسنَة بالجبد" (5)
يا لعل ذلك يأتي، للزيادة في البناء عن طريق تضمين العين في
الفعل الذي أخذته منه تلك الصفة (وأبَل أنّ هذا إما هو تضمين العين

الخصائص: 266، 267 (3) سورة البقرة: 286
يعني بالله: SWITCH (ع) الله (4)
(5) خصائص: 266، 267 (3)
في نحو المثال، نحو قولك وكره ماهما، وإنا جعلنا هذا هو الأصل لأنه
مترد في يابه أشد من اطراد باب الصفحة. وذلك نحو قولك: تقطع وتكع،
وقام الفرس، وقعت الخيل، ومات البحر، ووقت الأبل، وأن الدين قد
تضم في الاسم الذي ليس يوصف، نحو قفر وشر وحب، فدل ذلك على سمة
زيادة العين (1). وقاس ذلك في الأسماء قائل ج: أنا قولهم: خلاف
وان كان هذا قائل لا حق بالمتنا في فائدة مسند الكاتبة، ألا تراه موضعا للكاترة
الاختلاف بها، وذكه سكن، إنا هو موضوع لكترة تسكان الذابج له، وذكه
البراء والعمر والقفار و نحو ذلك، إنا هي لكترة تعاني هذه الأشياء، وإن
لم يكن مأخوذة من الفعل، وذلك النص أو لهذا الفعل، كأنه قيل له ذلك
لكترة نفسه بجناحيه، وذكه الخصائص للطائر أيضا، كأنه قيل له هذه لكشرة
خزيرته، والحواري لقفة حور، وهو بابه، وذكه الزول والزئبل والزئان،
إنا كررت إليه لقفة حائرة إلى أن يكون ثابتا وسلاما ودويا و ما سواه.
وطلقت ابن جنى يطلق ذلك في مواضيع متفرقة من كتابه المحتسب في
تثبيت وجود شواذ الفراء، وإلا يضاه عنها (2).
وأغتن أن الذي ي ينبغي أن يستنتج من هذا أن السالفة في اللغة
الفارسية تأتي عن طريق زيادة البناء فيها عن أصلها أو أختها الأول منها
بنا، إنا كانت عرضاً أصولاً، من زيادة بنائها، وإن ممناها الزائد عن
منعنا الأول إنا هو سمى مستقل يفوه في الكاترة، ولكنه ليس ترتيباً له أو
إضافة عليه، لا يمكن أن ي ينبغي عليه أو يجعل محلة بأي حال، إذا لا ينبغي للفظ
الكثير من القليل أو يجل محلة كذلك لا يصح أن يأتي لفظ أشوب كان عشب
أو أشوب كان خشن.
وقد استند ابن جنى أصول هذه الفكرة من الخيل وسبعه كما ذكرنا
سابقاً ومن أبي العباس كا صرح بذلك في خصائصه. وكأن له أفضل التطبيق
والاستدلال، وشرح الدواعي والإسباب المعنوية التي تجعل إحدى كلية من
أصل واحد تزيد في ممناها لزيادة بنائياً عن أختها التي تشتري مبناها في
الأصل وتقزح عنها في المعنى، وكان غفراً بهذا المعناه، بما يظهر من قولهم
(3). وذكرت بهذا الموضوع بعض أشياءنا من المتكلمين فسرها، وحسن في نفسه
(4)

الخصائص: 267/3 (2) المصدر السابق: 267/2
(3) انظر المحتسب: 124/2-134/1-219/1-202/1
(4) المحتسب: 267/3 (5) المصدر السابق: 267/2
لكنه ابن جني نصف هذه القاعدة من أساسها باقاعدته الأخرى التي
اختير فيها أن (الأعمال تفيد أجناسها والجنس غاية المجموع) (1)
(فقوله)
قام زيد، فمنه كان من القيام أي هذا الجنس من الفعل 2000، والجنس
يطبق جميع الماضي وجميع الحاضر وجميع الآتي الكائنات من كل من جد منه
القياس 2000 (2).
لذا كانت فعل عنده في بعض القراءات تؤدي معنى فعل فعلي الآتي:
القراءات الأخرى ذ (فرقوا) بالتفحيف في قوله تعالى "إن الذين فرّقوا
ديهم و كانوا يفتقرون لست منهم في شيء أرمم إلى الله ثم يتبين بهما كانوا
يفعلون" (3). يحتل أن تكون موقع فرّروا بالتفحيف (أما فرّروا
بالتفحيف) فتأوّله أنفسهم ورّمهم عن غيره من سائر الأديان، هذا ظاهر (فرّروا
بالتفحيف)، وقد يحتل أن يكون معناهم معنى القراءة بالتفحيف، أي فرّروا
وبعده أعضاء فخافونا بين بعضهم البعض وذلك أن فعل بالتفحيف يكون فيه
معنى التفحيف، ووجه هذا أن الفعل عندما موضوع على اقتراح جنسه 2000 (4).
وذلك قال في قراءة "تُطهرهم" في قوله تعالى "خذ من أوالهمم
صدقة تطهرهم وتركية بها"، وصل عليهم إيا سلافك سكن لهم 2000 الآلهة.
هذا قال (هذا مقطع من طهر وأطهره كله وأطهره). وقراءة الجامعية
أشبه بالمسمى لكتبة المؤمنين، فلذلك قرأ "تُطهرهم" من حيث كان تشديد
المعنى إما هو للكل، وتَوَّى فعلت وأغلقت للكلية من حيث كانت الأفعال
تفيد أجناسها والجنس غاية المجموع (5).
فضر ابن جني بهذا اختلاف الصيغ في بحر الجنسية الفرق الذذي
يحتاج كل دالله وموضوع كل ميزة لها عن غيرها من مناسبة قوله: "وقد فإذا كانت
الأفلاذ أدلة المعاني، ثم زيد فيها في أوجبت القصة لزيادة المعنى (6).
وذلك أن انحرف بما عن ستة و Fini, كان ذلك دليلا على حادث متعدد له
وهغ يجده بالانحراف المعدل عن مماثل حال اللفظ إذا اعتبر هذا الحادث
للمذاك كالحادث بالزيادة فيه يفيد كثير المعنى، يقبل في ذلك (وهبو مسم
كتير البحر لكتير المعنى المعدل عن مماثل حال، وذلك فعال في ممـثـي
فعل) نحو طوال، فهو أبلغ معنى من طويل وفرائزه أبلغ معنى من قريب.

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>عدد</th>
<th>عدد 2</th>
<th>عدد 3</th>
<th>عدد 4</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مجموع الأعماج</td>
<td>159</td>
<td>448/2</td>
<td>278/1</td>
<td>301/1</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع التهذيب</td>
<td>103</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع الخصائص</td>
<td>268/3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
وقد كن ابن جنى في هذا مراعاً لروح اللغة في اختلاف دلالته الجزيئات، بما فيها الشخصية اللفظية المتغيرة... ولئن استمر على ذلك، ولم ينحدر هذا الاستناد وخرج في بحر الجنسية الذي لا يفي ولا ينير، ولئن لجأ إلى الجدد في اختلاف الدلالات باختلاف الأجزاء كانت عاصمة له السوء في طرق كثير من النحويين والمفسرين قيله الذي قال فيه ابن درسته الوصي، سنة 443 هـ. (لا يكون نأل وأقمل بمعنى واحد كما لم يكون على بنياء واحد إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فهذا يعلم كثير من اللغويين والنحاة، وإنما سمعوا العرب ركزنا بذلك على ما في طباعها وتفصيلها من معانيهما المختلطة على ما جرى عند تأثبيتها وتمارينها. ولم يعرف الساكنون لذلك العملة فيه والفرق بذلنا أنهما بمعنى واحد، والتوالم على العرب هذا التأويل من ذات أنفسهم، فإن كانوا قد صدقوا في رواية ذلك عن العرب فقد أخطأوا عليهم في تأويلهم وليست بحالة لـ "فيما". ولم يكن في قصد ابن جنى شيء من هذا، لأنه يصر بأن الفعل موضوع على افتراض جنسه لذا كتب (ئزفوا) ك (وزفوا) (تطفأ) و (تيقن) لا لأنه (يرد) في نعلت واعتذارت عن الكلمة من حيث كانت الأمثال تعفي أجسامها والجنسية المجموع.  
وأما (بائع) عند ابن جنى فقد جاء في أكثر الواضعات أكثر باللغة، إلا من "بائع" أو من "بيع" بالفتح، فمعنى وصل وأنتهى. ويظهر ذلك من قوله (وصحو من تذكر النطق لتكرار المعنى العدل عن معتاد حاله وذلك تعلال

المصدر السابق: 107/2 268 268/1 (2) المعهد: 301/1 (3)
في معنى فعيل، نحو طوال فهو أبلغ معنى من طويل وعندئذ به أبلغ معنى
من عريض. (1) فهناك يمكن أن يرد أبلغ Rated للا علاقة لأن العلاقة
لفظة مرة لا تحمل فيها البذلة على فوقي البلاغيين إذ أن البذلة حصة راجمة
إلى الكلام. (2) وهو الحق إذ أننا لا يمكن أن ننازل بين كلمة وأخرى
مجردة عن السياق فهو قد يكون أبلغ هذه أكثر فعالة "ان أنه يحتوي على كون
 طويل وعiliate جات لتذكر نسبي في المعنى عن عريض وطويل والتوضح اين
جني مقصوده هذا عندما قال (7) فمنها كانت فعيل في الباب المطبوع وأريدت
المبالية، عدل إلى فعال (3).
وظهر أيضا من قولة في قراءة أبي (تباركت الأرض) في قوله تعالى
(4) فلما جاءنا نودى أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين.
(هو) في حال من الحركة وهو يؤكد لمعيين المركة فكل تلك تعالى الله، فهو أبلغ
من علا وكيل الحجاج: تعاس العزبا فاتمسنا.
(5) فهناك أبلغ معنى من ليس، كما أن احدهما أقوى معنى من حذب،
واعتشوب أقوى من عشب لكترة الحروف.
وحين استخدم أبلغ في مجال مقارنة لفظة مفردة بأخرى، فتعالي الله
أبلغ من علا، وإعتماد أبلج من قسم، ويثبت لها لفظة (أقوى معنى).
الدالة على قوة الدلالة على الجمة النسبية التي تحلها احدها عن حذب
واعتشوب عن عشب. وكما يظهر ذلك أيضا في تعليقة على قول معنیة
شطت مزار المعاشيق فأصبخت
عبرة على طالب ابتداء مخصر
حيث قال: (أي بعدة من مزار المعاشيق، وكما باللغة في ذلك)
استطاعوا خاطرها بذلك، لأنها أبلغ، فعدل عن لفظة البنية التي لفظت
الخطاب قائل (طالبا) فانه مذٍّ ذلك، فإن ليس للدمعية في تصوره
السما في القول، كن تحت ذلك وتأخيره أجريه من هذا التحورتنطمس لبما
(6) وقد يكون استعمال "أبلغ" في الدلالة على المبالية مأخوذًا مسن
"بالغ" فيكون جاوز هلي رأى الأخفش والمبرد أو مأخوذ من بلغ التي تدل على
بلوغ النهاية في بعض حداثنا كما سنتو ذلك مستقبلا ان شاء الله.

الخصائص: 318/3
الخصائص: 318/3
المحتسب: 134/2
المحتسب: 134/2
المحتسب: 134/2
ويلاحظ أن أبا الفتح لم يستخدم غير لفظ البالغة في تعبير الكلمات المفردة التي تعلها ذلك، مما يدل على أن لفظ البالغة عندنا هو الدرجة الأولى في الباف، وأن جميع البالغة عند إطلاقه لا يعني الإسراف أو الأراط أو الخروج إلى غير الحقيقة أو بلغة رجاء الغلو، وذلك لأننا أمام ألفاظهات وحدات في اللغة، وعليها أن تلغي بها كما تلغي بها العرب معترين ما تحمله من معنى يحمل هذين فيها وقصدهما إليها دون الحرك عليها بالإسراط أو التجانس أو الفعل الذي حدثت له جني عن تعبيره 자유اً. واستناداً للقول بالقليل، لا يذكرين أقوى من لفظ تعميق، اللؤلؤ، والصلاة والسلام، في الابن والملصقين، ومضيف الأمفوت واللفظهين، وذلك لأن الغلو في القول أظهر وأعلى عند عم غلا السمر، للإلا إلى؛ فقبل الله تعالى: ( تكاد العيون بفطرن نه وتتشف الأرث، وتغمر الجبال عدا أذو للرحمن، ولدا ) !. وقال تعالى: ( يا أمع النكبات لا تقللو في دينك ) أو : غلاؤ السمر فلا يدخل النار ولا يحرم الجنة.) 

وأما إذا خرج إلى مجال التراكب والصرف الشمسي في شرح أبي أبي الطيب المتنبي، وجد ابن جنى المجال، وسماه، فانه تكيين في لفظ البالغة، وصفاً لبعض هذه المصطلحات، كما قال في تعليقه على قول أبي الطيب: ان يكفي النطفة ضرباطيتها، فريبه ضرب ظهرها التعقيـسل ( 4 ).

وكم يقح في تعليقه على قوله: 
شوايل تلول العقارب بالقنا لم يست هذا من نقيادة، وقد أكثر الناس من ذكر تقنها الله. ( 4 ).

وكلمة الشمر الماء، ورد به البالغة والكثرة. ( 5 ) وله أيضاً بالإنثراط كراً قال في قوله: 
وعشي الفضل يل مـن ( 6 ).

وكلن ختامي في الشعر الص لا ( 7 ).

وقال ابن المتنبي: دعت خلاهيلها دوازُها- ( 6 ) 

---

(1) سورة سبتم : 89 - 10
(2) رجلان في شرح الديوان 3219/3
(3) المصدر السابق : 423/3
(4) المصدر السابق : 419/3
وكا قال في قوله:

(1) 

(2)

(3)

(4)

(5)

(6)

(7)

(8)
وخالف النجاح الذي أتى إلى أن صور السالفة عند ابن جني تأتي على أشعار

عدة:
ففي اللغة المنبرة نحراً في الشعر الآتي:
زيادة البلين كما في: اقبال، ونعل، وتمال، وتامس، وفنصين

العدل عن مساعد جال اللطيف كما في فَمَال

زيادة عا التأثين في مثل: برودة، وعامة، وكنكة، وخلفية.

كثير ما جاء على وزن مفلخ. وقد كثرت الفعلية بمعنى الشعاب والكثرة
في الجواهر والأحداث جميعاً وذلك كعيمها أن مضخة كثرة الضباب،
وشبكة كثرة الشعاب، وبعضاً، وسماء، وسماء كثرة الحيات والأعمال.
فهذا في الجواهر، وأما الأحداث فتقول نبأ: المنطقة صبيحة، وأكمل
الزهد موردة وحده، ومنه السماء والملاء، والحق مجدود وتلك
وخطبة وسلامة، وفجأة، وحجابة، وفي كل من الفلك من موضوعين:
أحدهما: المصدري الذي فيها، والنظر إلى الشعاب، والحسناء.
والسماء، والأخرى: وفي ليل ذلك، كرجل راية، وعامة، ومسامع.
وعودة وعرض كثرت الفعلية فيما ذكرناء لرادة السالفة.
ما جاء على وزن مفلخ فهو، وقصة، وفجه، وشعر.
وفي التراكيج إليه في الشعر الآتي:
صور السباق كأبو القلعة الأ이며.
古今 لغة، والتشيبة الخلل.

الصدر السابق : 3/212، 320، 327/3
المحتسب : 207/1، 222/2، 223/3، الخصائص : 326/3
المحتسب : 220/1، 221/2، الخصائص : 322/3
المحتسب : 224/3، المحتسب : 319/1
المحتسب : 232/3، 238/4، 227/2، 228/3، الخصائص : 314/2
المحتسب : 316/3، 317/4
المحتسب : 227/1، 226/2
الصدر السابق : 130/1، 134/2
البيان في شرح الديوان : 290/4
الخصائص : 300/1
جمل الموضوع هو المصدر للمبالغة ككل الخمسة:

1. ترتع ما نقلت حتى إذا أدرك tú إتمامًا هي أقبال والد... (1)

2.وصف المصدر كله: هذا شغر شاغر، وشغف مات، وكسل...

3. إذا ناقة شدت برجل وفصف إلى حكم بعدد فرجل لماها وصل تقاويا (2)، خرجت خورافة.

4. وهذه الأغبى في التركيب التي بين لنا ابن جنى المبالغة في...

5. في تركيب محتوي موجود في اللغة للدلالة على المبالغة. يظهر بعد ذلك ما حكم عليه ابن جنى المبالغة ما يبدعه القائل ويشبه عن طريق الزيادة...

6. فثَّبathers من خلفه أن يطمئننا نفت التهجين عنه دقة، دهنه...

7. قلبه على غب الأموال تيفننا...

8. تجاوز قد ن당 به حتى كأنه...

9. لكلها ما يتنى عليه يعاب...

10. ميت على الأطلال كان لم أنف بها...

11. وقص في الترب خاتمه...

12. إن يكن النفع غرباطه...

وقد كان تواصل ابن جنى المبالغة وأيضًا طرقًا أكثر اتساعًا وشيءًا من معاصره ذلك لأنه أظل في دراسة اللغة بحتاً وأباما ما يدائه للقرصية بحيث أبد قراءة النسخة المطورة في الأسلوب الليفية للدلالة على المبالغة كالعبارة بالضمة. وزيادة هام التأثير، زيادة البنا، أو تغييرها عن أصله...

وقد عرف بعدها هذه الأمو علنا نظراً؛ يضرب على الأمثلة في الخصائص ثم أخذ يستوحى...

وتصدر منها في نظرته إلى معايير القواعد في المختص وشرح له دون المستن.

أما معاصره كالآسيى، والجرياني، وال khỏ، والغالبين...

فلننظر عندن به بهذا التوسع وذلك لأن حال تطبيقاته كانت محدودة في شعره كسائر، وحتى النباني الذي كان عرضه للمبالغة ضمن بيان إجمال القرآن الكريم لم تظهر عنه بهذا الشكل إلا لمسة، ولكن جهود هؤلاء مع جهود...

المحتسب: ٢٠٠٩٣ /٢ /٦ (١)
المصدر السابق: ١٩٩٩ /٢ /٦ (٢)
المصدر السابق: ١٩٩٩ /١ /١ (٣)
المصدر السابق: ٢٠٠٩ /٣ /١ (٤)
المصدر السابق: ٢٠٠٩ /٣ /٢ (٥)
السابقين أثارت أمام أبي صلال النضال واسعا ليتحدث عن البالغة وقلبه بين الغلّ،

٦ - عقد أبي عصّلال:

لقد تداخلت في الرواية النقد الذي كان أمام أبي عصّلال عدة عوامل تحكم نظرته إلى البالغة. قاله ورغم أن يكون محقلاً بالقلقة التي وضع الشقاقي المستمدة فيها جدًا وصوته وطيبه وقلبه، وقعد في آخر نظرته من عبد الملك بن مروان امتداده المسند، مسنده إلى الشهيرة وعليه عبد الملك بن مروان، قال: "يا أمير المؤمنين" قد امتد حكمه نحوه. قال: "فالله، أنا كنت شهيدت في البقر والأسد فلا حاجة لي بدمك، وإن كنت قلما قالت أخواتي نحن نريد أختنا صغر فهذا!

قال الجاهل: "ما قالت يا أمير المؤمنين، قال: "هي هي، التي قيل: "بها السجد إلا حيث ما نلت مظل" ولا يبلغ المبدون في القول بدحلة، ولو أطناباً، إذ تكلم أطبان، فكذلك قالت الأخت والله لفدها، وقد قالت فيهم مسا، عما يعد قولها. قال: "هات نAns." إذا مسات العرف وانقطع الندى، وردت أفكار السائلين وأمسكوا (١) من الدين والدنيا يخليه مجدداً، وحتى روايا الشعر كان شبه من ينكر على الشاعر الشهبي بالأسد، والشمس ويري أن الشهاب يجب أن يقلب وشباه الأسد بالرجل في الشجاعة، والشمس بالرجل في الحسن ٠٠٠، يقبل الأشعبي (سمعت أبا حرب يقل: "أيكم معاشر أهل الحضارة لتطهرون المعيت" ان أحكم ليصف الرجل بالشجاعة فيقول: "أهله الأسد"، وصف الرجل بالحاشية فيقول: "كأنها النس"، لم تجعل هذه الأشياء، بهم أشهي. ثم قال ن安县 شعر يكون له ما ما ثم أنشد: إذا سألت الورى عن كل مكمرة، ففي جوابه، أدعاه النجل نائلاً، فالنيل يشترته كثرة المسمول، والموت يربيه أن يلبس سيئه، لو وافق النهر، أبقى، النسمة، ألقى النسمة مظلة، أو زاوي النسمة ألقاها إلى السبل.

(١) ديوان المحمي: ٢٧/١
أو بارز الليل غطته قوارضه
أمضى من النجم أن ثبتة نابية
(1)
ولبس الناظر في هذا فلا عن طلب البالغة في الوصف والمد
فقد هذه الرموز (الأسد - الصقر - الحم - وغيرها) لقيتها الأعيانية التي
كانت تحوها في العصر الجاهلي وصدر الإسلام حتى إربد الملك بـ
مروان يقول يوما لجتمع من الشعراء: "أنتم في الأسد والأسد
أبحر بالبحر وانبحر أبحارك، والجبل والحفر أكره أكره، فتقلن بـ
غَرْمُهُ فِي نَافِتَهُ فِي بِيْتِ هَامِشَ.
نَبَارِكُ مَكَابَتَهُ وَقَصِيـٓدَـتَهُ أَجْعَالَكُم وَأَفْوَأـٓسَـكُم
ويمنك ويبسَمَهم البَـلاـغَةَ، لاَعْبِدُواْ وَأَرَضُواْ سَـسَمَاـةً
(2)
وإذا كان هذا في عصر لا تزال فيه الأمة على يد اثنا عشر، والقُوَّة لـ
يتمد بفعل طويل بينها وبين التقاليد الفنية للعصر الجاهلي، نا بالـ
بصري أبي علاء الذي جا، وامام مروي، مثلا يرفع إلى الأسرار، ويوجـ
الشعراء إلى مواقف حروفهم، sớm الأذى في صناعة الزخارف والتقسيمات؛
واصبح كل من الشعر والنشر صناعة بلغة بها البلغاء أثر الرتب في البلاـغـة
(3)
 إذا احتج للمدوم حتى يخرجه في مراض المجموعة، وللمحروم حتى يصيره
في صورة المذمم.
وأراد أبو علاء لان يجري مع التيار فكان عليه أن يختار البالغة التي
وجد فيها الشعراء. خرجوا بين السير على التقاليد الفنية الجوهرية بين ارضاـ
المد ووين تزامنها في البالغة حيث يربط بينها وبين البلاغة في الأصل
اللغوي ذلك حيث قيل في تعريف البلاغة (البلاغة من قولهم): بلغة الناقة
إذا انتهت إليها وقعتها غيري، وبلغ الشعر منتهاه، والبلاغة في الثقـ
الانتماء إلى غاية
(4)
فسمت البالغة: بلاغة لأنها تبني المعنى إلى قلب السامع فينبعه.
ولذلك جاءت لغظة (البلاغ ) عنده مرايدة للبلاغة (المبالغة) فقا في تعليق
على قول عروين معد بكر:
حذ ر السوئ، وعنى لغور
(5)
السهر في الأدب: 81
(6)
الصنايعين: 69
(1)
ديوان النمائي: 1
ال مصدر السابق: 12
(إ) 

قال بعض أهل الأدب أنها هو "لقرن". بالمقال.

لأن الشجاع لا يجد نفسه بالفقر ويبدا باللضف البليغ من "ثروة".
وجاءت "العيبة" عند بعض ما رأى في.

مساعدة الرجل أخاه وأجدها قيل ديد بن الصة 1.

أمرها أسرها بمنصوب اللوى.
فلما عفونى كتبتموه وقد أرى
فثبت وإن ترشد غزوة أرست.
ويليّها إلا من غزوة ان فصوت.

ووجه المبالغة في هذا الكلام أنه أخبر بواقعة أخبر على علمه.

بأنها ني وترك مخالفتها مع معرفته أنها وردت كراهة الخروج من هواء وتحرك
مطاقيته على رضاه 2.

ويقول (1) وأبلغ ما قيل في طول الفرس في الهواء قيل أبي داود:

إذا ما جرى شاون والنبل علقة.
أنا بعدم لعنة جذع سحوق.
كأني اذ حالت حوزة متمسكة.
تخلق بردى عند بيض أنت وق.

وينابق في أعلى موضع الجبل، فلا ترى أشد بالمغارة 3.

(2) يمكن أن نقس على هذا قوله:

هذا البيت (4).

وستحب في الخليل سمعة الخرين فمن أجل ما قيل في ذلك تقول

مزاهم بن ظهر المغفل:

- من منخر كورا مثل الغرب.
- فجعله خيرا ليكون أوسع.

وقوله:

(2) وأبلغ ما قيل في طول قصة الفرس قول مزاهم المغفل:

أيمنا

كان عاديه.

جذع على شرف.

فلم بره أن جعلها جذعا حتى جملها على شرف كتميع الخنساء في

قوله 4:

كأله علمم في رأسه 5.

ولذلك استطاع أن يقل عن الاستمارة في قوله تعالى "ولا يظلمون" تخفيرآ 6.
ولا يظلمون فتيلآ 7.
(2) (2) وأبلغ من قول سحائه "ولا

ينظمون شيا [8]

(2) وإن كان قوله: "ولا يظلمون شيا أنغي لقليل الظلم وكبيرة

مذاهبا

- ديوان المعيتي: 111/1 (2) المعهد السابق:
- البناء السابق: 122/1 (2)
- البناء السابق: 110/1 (1) المعهد السابق: 1/1

(2) نسخة: 143 (8) سورة المائدة 9 (9) سورة مريم 17 (10)
في الظاهر، ركزنا عليه تعالى، "ما يكون من قطعه أبلغ من قوله تعالى.
(1)"
لا يملك شفاً "كان هذا أنغى لجميع ما يملك في الظاهر.
(2)
قلنا أن عده بالغة بقوله ( أبلغ ) لما استطاع أن يفاصل بين
آيات الكتاب النور في البلاغة.
وأغلب هذه الدعاء عندنا بين البلاغة والبلاغة ست مجالسة عند
الى درجة جمالها بما تعنيه لكل كتاب من كتب أباب كتابة ديوان الإمام
لما رأى أن يجد ( كل باب منه ينفرد بنفسه، ويتميز من جنسه لخف مختصرة
وقرب مأخذه ) (3)، فخلا سى الباب الأول بكثرة المقالة في بالمتحدي
والنهائي والناقد.

وقد تحدث أبو هلال عن كل من البلاغ والبلاغة في كتابه المناهضين
في فصل منفرد في ختام باب الالتفاف، وتعريفي لكل شعث يظهر فوقا
الدرجة بينهما: "يعرف البلاغة بقوله: ( الخلق: تجاوز الحد في المعاني
والرضا في النتيجة الغاية لا يكاد يبلغها ) (4)، فالبلوغ فيه خروج عدوان
الحدود المعرفة للمعنى، بينما لا يكون في البلاغة ذلك الخروج وإنما هي
البلوغ بالم Caj - كما قال أبو هلال - ( أقصى غاياته، وأبعد نهاياته،
ولا تقتصر في العبارة عنده على أدنى منها، وأقرب مراحله ) (5)، ويتضمن
 هذا المعنى للمقالة مع الدالة المعجمية لبنا التي سبق عنها، والما
أورد هما أبو هلال في تعريفي للبلاغة (6).

ولتتفق الآن على أيام القصرين لتخفي الفرق الظاهر في
التعريف بينهما. في البلاغ يمكن أن نصف الأظلة التي أورد فيها يلبي:
1- الخروج عن الحدود المفروضة للمعنى، والتي ليست بقياس الحق في
الواقع الخارجي. فمن ذلك تشبيهه بقوله تعالى ( وليغت الفلسوب
الحاصر ) (7).
وقول أتابر: 

ونكرم الله وكيابو وطفق

مقطع قعدة: 428

المصدر السابق: 428

المصنف: 272

الشريعة: 12

لواء: 10

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)
وقوله تعالى (وَأَنَّ كَانَ مَكْرَهُ لِتُزْوِجَ تَنَجِّيَةَ الْجَبَّالِ) (1) وقوله سبحانه (وَأَنَّ يَكَادْ الَّذِينَ كَتَبَنَا لِيُزَوِّجُوكَ بِأَيَّاضِهِمْ) (2)

وقول امرئ النساي: من القاعرات الطوير لو ب مهول
وقول أن رهف: من الذرقاق الأسبينها لا شروا
أما أنور النساب: أجل الليل حتى نصب الجزء ثانيه
تعلق الأعمر يمكن على ما يسحبل وقوعه فهنا ذلك تعلم بقولة تعالى
(ولا يدعلين النجينة حتى بلج الجمل في سِمَ الخياط) (3)
وقول الشاعر: إذا مازا عكن أسد الدين كتمك
كرا وأنت ما أقام اللائى
وقيل الآخر: إذا ما القارئ المتعى آية
فرجي الخير وانتخبري إياييا
وقيل الثانى: نانك سوبر تعلام أو تدامى
إذا ما شبت أو شاع الفضراب
يمكن أن نجعل من ذلك تعلم بقولة الطراح فيما بعد البيت الأول
ولو سلكت سبيل الكارم فلتح الهمم
يُثر لص في نصي تعمم أولى
مظللها يوم المدى لاستظلل
على ذر نصي لا تستظلل
اذن نهلت بهم تعمم وتظلل
مع أن الطراح لم يكتب بالتعلق على المستحيل، ولكن أقام من تلك
المستحيلات تشيلا عزلا لذله هذه القبلة وجبنها
(3)
قلب الغافلة بين المنافسين يجعل الفضل أكثر نضلا من الفاضل فإن ذلك
تعمل بقولة سكينة بدن الحسن رفي الله عنها وقد أعلنت بنيت بالسدر
(5) أما سيستبيها إياه إلإ لتفضيه) وقول الشاعر:
جارية أطيب من طيمه
والطيب فيه السما والعنبر
ووجهها أحسن من خلجه
والعلي فيه الدمر والجوع
وقيل ابن ملعم:
مخصصة الأواسط زالت عقودها
بأحسن ما زنها عقودها

(1) سورة إبراهيم ١٧٢
(2) سورة النعام ٣٩
(3) سورة الأعراف ٣٧٢
(4) المصدر السابق ٣٧١
(5) المصدر السابق ٣٧١
 fung التبليغ بالله في السق راكباً،
وتعمد أنه السق شبه يمني.
فأدر ربه أرها وأذر برسه.
أذكر أبي نواس نص قدراً,
وينع بهم الحجة مراداً,
وتنزه بهما بعض جماله.
و على النقد قدر الشيخ بكر وعالم,
وقول آخر في اسمية القراءة:
و قاداً "الأحاديث" في رجب,
لم تفنن أيهما إلى رجوب.
بل هوا يضيع في سمنة,
و تبتيدا أبي لبيب.
وقول المؤلف:
من رأى مثل حبشيتي,
تخيب البیدر إن بدا,
دخل اليد وما تبدد,
وقول الآخر:
أنت في البيت ورتني,
ستك في الدار يطوف.
وأما الأحلية التي أودها للملاءمة فمكن أن تصفنا فيما بلي:
اختيار كلمة في الكلام لأنها أثرت فيها في غنى الكلام من غيرها نقص,
ذك تشيئه بقوله تعالى ( يوم ترويها تعدل كل مرضة مما أرضعت,
و تضع كل ذات حمل لها، وترى الناس سكارى وما بم سكارى,
حيث يقين ولعله: تعدل كل مرارة عن ويل ما كان بيانا حسناً,
بلا تامة فان إذا مرضة للملاءمة، لأن المرضة أشفيت على,
و لدعا برئتها بحاجة الله، وأشففبه لقيمتها، لازعم لها,
لا يبضرها ليلا ولا نهارا وعلى حسب القرب تكون المحبة والإلـ.

مصدر السابق: 374
مصدر السابق: 375
مصدر السابق: 374
موضع الحج: 2
الصفاتين: 378
استيعاب أنواع الأمثلة التيعقد عند النهاية. ولعل هذا يرجع إلى عدم الاستطاعة بأي علاج التفريق عليها بينها وبين تفريق أبي بلال بين الخلل والبالغة. يقول الدكتور أحمد إبراهيم موسى:

(1)
وعده من مظهر مازحا تنذيب أبي بلال لمن قرر الفشل عليه.
فقد كان المتقدم ولا سيما قدمة يستعمل الخلل والبالغة على أن يمكنا كلما شوارتنا علينا معنى واحد، أما أبو بلال فقد جعلهما لونين، وعرف كل واحد منها بتعرف يخمه، ولعل أبا بلال لم يسبق بلك القدر النوني لا أر على مليج جهده أحدا من السابقين قد فرق بينهما.

(2) ولكن معاصرة الحنان التي سنة 388، حاول أن يفرق بينهما كما س tồى عند الحديث عن

بحمد أن تحدث الدكتور أحمد إبراهيم موسى عن الخلل والبالغة اللذين أوردنا أبو بلال قال: وقد هذا يمر على بد أبي بلال تجويع البالغة إلى ثلاثة الأنواع التي عرفها بها التأثيرين، وقد هذا القسم الآخر، يقصد نوع البالغة الذي نقله أبو بلال عن قدامة عرف فيما بعد باسم الإغرام.

(3) ولكن المدقق لا يرى هذا التجويع له إلا أن نجده يلمع بذكر التأثيرين أو الإغرام، وأما التسم الذي رأى الدكتور أنه "الإغرام الذي عرف عند التأثيرين" على هو أن تأثير المتأخرين يبطل على ما اشتهر عادة لا عقل. وأمثلة أبي بلال التي تقولها عن قدامة لا ينطبق عليها ذلك وإن ابتعد ذلك على قبول عمر بن عبد المطلب.

(4) وادا ننا تبتهم الكيمة حيث سالا من بعض الوجه حيث يقول الدسقي وأعلم أن هذا البيت إنما يحمل للاغرام إذا لم حل قوله (وتبثم الكيمة حيث سالا) على أن الراج إرسال إلا أن الإله الديني لاجتهاد واجبة عياه بعد ارتحاله عليهم وكونه مع الغير، وأما أن حمل على أن الراج إعطاء الجار الزائد عند ارتحاله وسديره إلى أي جهة فلا يحمل مثلاً لأن هذا لا يستحيل عادة إذ هذا شائع عند الأسديء وأصحاب الموت.

(5)
(6)
(7)
(8)

الخبيت الأدمري في اللغة العربية 331 (1) المصدر السابق 117
الإبلاج بين شروط التأثيرين 420/4
حاشية الدسوري على شرح السعد 420/4
وقد استعمل أبو عثمان مصطلح الإفراغ، ويستنبط عنه هـ:

المصطلح بالإفراغ تطلق على تفسير النحو، وانه في الإفراغ قول آخر فـ.

إمام بطيء القراءة: (1)

إن قرأ العادات في رجب.
لم يغمي آياتها إلى رجب.
بل عولا يستطيع في سنة.
يختم (عبث بدا أبي لـهـ).

ثم قال بعد ذلك: "من الناس ممكن الإفراغ الشديد ويعيبه.

الباقيلنات: ٢٧

وهو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقيلنات. المتوفي سنة ٢٠٢ هـ.

وقد تحدث في كتابه "اعجاز القرآن" عن السفالة والخلو كومين من أجزاء
البديع الذي اختير بعضهم - كما يشير بذلك هو - وجود نواحي في القرآن
الأكرم وجها من وجوه الإعجاز. ورغم السفالة بأنها: تأكيد م单元ق
وتلخيص خروج هذا التعرف بالمالقة عن زيادة في المفهوم التي يأتيها
عن كلمة بن جعفر، أي خلال المسرك، والتراكيز على قيمة التأكيد في
المالقة. ولم ينكيل ذلك عند الحكم بالمالة أو توكيد السفالة دون تعبر
لأسباب هذا القصص في التوكيد والمالقة أوبين قيمته في سياق الكلام.
وقد مثل لنا بسائلين من تلك الأمثلة التي أورد عا قامة بن جعفر فقيل لهـ.

يقولعبر ابن الايميلن:

وذكرنا ما ذهنا:

وتبثه الكرامة حيث حالا.

وقول الآخر:

هم تركوا أصل من حباري
لأثما حمرا وأخذ من نعامة
فأنا الموقد، بليه الباقيلنات بالإفراغ في الصفة - وهي سنة رائيتنا
عند أكثر التقاد في ربط الخلاص والإفراغ - حيث يقول (ومن البديع عند هـ:
الخلو والإفراغ في الصفة) (٨) ولم تورد لنا تعرفا له في كتبنا، إضداد
الأمثلة التي يأتيها بعضها عن قدامة، أي خلال كبيتي النمر بن تبلي في صفة
النبي (٨) - وقول النابغة:

تقد السلوكي السماحة نسحة

ويقدن بالمناح نار الحباح.

(1) الصاحب السابق: ٤٧٠
(٢) اعجاز القرآن: ٣٧٥
(٣) الصاحب السابق: ٩١
(٤) اعجاز القرآن: ٩١
(٥) الصاحب السابق: ٢٤٧، ١٤٦، ١٤٧
(٦) اعجاز القرآن: ٧٧
(٧) الصاداتين: ٢٧٧، وفرد الشعر ٢٧، اعجاز القرآن ٢٧
(٨) اعجاز القرآن: ٧٧
قال أبو بكر محمد سنة ۳۸۵، والمتوفى الثانيهما بابعثمان سميـد

(۱) المناعين۳۷۶۲۲۸، إعجاز القرآن :۸۸ (۲) الرسالة الموضحة :۹۴ (۳) القرآن: ۱۲ (۴) الفلك: ۸ (۵) شمس: ۸۲۳ (۶) الصدر السابق: ۸۸ (۷) إعجاز القرآن: ۲۸
وهم من دعمهم انفصال الناس بأمر أبي الطيب الشثبي، وثوراده الى وضع الرسائل والكتب في النيل، متهجوم عليه الكالحاني: أبي علي محمد بن الحسن الح적이 الكاتب المتوفى سنة 383 هـ. صاحب (رسالة الموضحة) أو وضع الكتب في التوسيع، بخصوص أنموذجه على عبد المنذر الجرجاني المتوفى سنة 392 هـ، الذي وضع (الوساطة بين السدي وبخومه) (1).

ولقد كانت أسباباً عند الدوام، يترواح بين النفس، والبلاغة، والإترواح (2)، والإغراء (3)، ونحو النهاية في الفرش، وأنا التفريق بين هذه الأسماة، لم يكن واضحا عند بعضهم، وإن نجد الخالدين، بما يضيق كان من السبالة والإغراء، فالحالة، وإن قال: في موضع (4).

(5) أنا قول ابن الرومي:

تشمل الرجاء في الدعاء، الذي رجاء، رجاءً لفظٍ فيها الماء، ما راشعاً فهوندنا خلأ لأن هذه السنة بالسورة الحديده أقلي منها بصفة الدعاء، وهذا من السبالة التي تطبع الحننة (6).

وقدنا في موضع آخر تعليقا على قول عبد بن نافع:

(7) سكباً على أبواب اليناهي، على أبيات البديع، أطلقت، ون وما قوله: "فَبِمَا لَا حَيَا وَلَا نَسَاءٌ... البيت" إغراء في الوصف، عديد إياها أراد البديع يقبله،

(8) وألزمت مثاقل المفاصل، فهم قلب بكان أن تسوي المفاهيم، وبهت البديع أحسن من الأول، وأضح لان البديع أوقع شكا في بيته، وهذا نظر ألا حياً، وهم من النساء، لساقوا الديار، والإطام، وهذا محال ولقد كانت الحالة، عند هذا، هي الدورة النصوي في السبالة، و asi التي لا يرضون بالخروج إليها كما رأينا عند الخالدين، وكما نخلطه من قول

(1) الرسالة الموضحة: 94، 97، الموشح: 406
(2) الرسالة الموضحة: 71، 94، 97، الأشياء والناظر: 107/1
(3) الرسالة الموضحة: 424، الوساطة: 427، الموشح: 441
(4) الرسالة الموضحة: 44، الأشياء والناظر: 107/2، 4163/2
(5) الأشياء والناظر: 427/2، الوساطة: 4163/2
(6) الأشياء والناظر: 1016/2، 1016/2
صاحب الوساطة، فأنا الأفرط، تدغدغ عمي في الحذاءين، ووجدت كثيرًا في الأواباب واليسفي مخاطرن، فاستحسن قابل، وسجف راد، وله رضومن، تر السامر، هوا، ولم يتحرك الباصر، ودجم بين القدر والاحتياج، وعمل من النقي، والأعداء، فإنا تجاوزوا ما اشتهت له الغابة، وأنا تسه، والحال إلى الإحالة، فإنما الإحالة نتيجة الأفرط، وسمية من الإفراغ، والباب واحد، ولكن له دوج ورباب.

فمن مرويات عبد الروؤف التي يظهر فيها التمر والطيب من الحالة ما أورده في (موضع) ي BDSM عاب عبد الله بن يوسف أبي عبد الرحمن السرقت، الضرير وذلك مع سباب بن رباح على المعتمد، وكان رافي واعية أبي – قال – رأيت سلم بن الوليد ببدرة وهو يرتل بها والسنا، ولكن، خلفت بها كوننا وصمبا قذ ع، على الشعر، أما من الكونين فأبو العتادية، وهو قد تم عند مه م، ومن البصريين أبو نواس، فقال: كيف تتم عند م، أبو العتادية، وهو يقول:

رويداً يا إنسان لا أن تغنِ،

أخرجت، تنكر من غم شارع حسن قط 1 وأنا أبو نواس نمحل،

وشف المخلوقين بفحة الحائط عر وجل فما أحلا في قوله:

أخفت أهل الشرك حتى إنس،

لتفنن النطف التي لم تغلق،

وهذا حال، قاله:

تصلى عن إن راية تحميله

عبيون أهدام الضابير

الي مدى عجز ووضوع

وقتله:

(2)

أي: من الأشياء ليس له مثل، 8

والذي يفت النظر أن هؤلاء النقاد كانوا يحسنون بالفقي بين درجات الباباة فيهما باطنة تحمل المعنى، ونهاها باطنة لا تقبل كأنا عباد

الحائطين.

ولباب الباباة درج وبدرة، قابل القاضي عبد العزيز الجرجاني.

ولقد حاور الحاكم، أن يغلق بين الخلو والباباة، وأن يجعل للكثر،

نهاً اسمه الذي لا يختلف بالآخر، وأن يجعل من ذلك التغرق دربًا.

1 الوساطة بين المثنى وخصمهم: 42 (2) الموشح: 443 4 2002
له بالشعر لا يعلمها العنزي الذي لا يفقه بينهما حسب زعمه في (وضعتهما)
اذ يقتل حاكياً جابته لأي الطيب العنزي عن سؤاله الذي كراه عنه وفق
بين الخلو والسالنة نقر ؟ (لفظ كل الفرق).
قال مرتةً يصف فرسه:
فأوزر أن ينأزخ القنا باحهٍ...
وشا إلى عبادة وتحمس
فجعل كذلك الفرس إليه، إذ كان من الحيوان الذي لا يطلق
بحمجة، وثبير دون النطق والعبارة قد يخرجه ما هو له، ثم كف المعنى
في البيت الأخير:
لا يكون لمعدة الكلام ملكي
وذكمن لوعلم الكلام ملكي
فأخذ هذا المعنى يشار بين برد وأحسن قبوله:
ولما علما الحَّرَّ واعتذر الشرى
ولا في القينى من كتب تأكد لذهب
وتار عصابات الشقاق واكتسي
فقد علما تفكينا بأمراه المدى
إلا أنها لا تحاطيطه
فهذا السالمة في الوصف من غير ضرور عن الحقيقة، ونحو قول ابن
عمرة واما كله:
يا كاذب، إذا ما أخبر الغيف تقيلاً
يا كاذب، إذا ما أخبر الغيف تقيلاً
فقرر بهذه السالمة: "يا كاذب، فأخبر عن الخفو الذي يبسط ضمن
الحقيقة، وانظر إلى قول المكتب العبيد في هذا المعنى حاكياً عن ناقتته
ما بعد كل البعد عن الحقيقة:
أما إذا درأت لها وسأني
أنا دينه أبداً وديني
أنا دينه أبداً وديني
نهاة هو الخفو البعد كل البعد عن الحقيقة. وإنما ذهب السنة
أن الناقة لو كثمت لا زيد معناها مثل هذا القول.
(1)
والتعمير الذي وضعه الحاسين بينهما يقوم على درجة إمكان قيام
من أشتاد الله اللام. نان كان الشاعر لم يتورط فينسبة للفاقر، لا يملك القيام
بفهم جار على الحقيقة. . . وإن نسبه لا يأكل له مستدراء بدلاً من
 وإشارات يمكن أن يفهم بها كالشوك من الحيوان بالنظر أو الحمرة أو التحمل
فهذا هو السالمة في الوصف من غير ضرور عن الحقيقة. . . وإن كان ما نسبه
الله شريعاً لا يمكن تلقاه به كقابل بالنسبة للحيوان. هذا هو البعد عن الحقيقة

1) الرسالة الموضعه 45 94-95
2) قال في اللسان عن الجوهري الوضي.
3) للهجاء من ميزان البلطان للتقديم للرجل والحزام للسرور، وموا كالشوك.
4) أنبهنا من الصور إذا نسب نسج بعضها على بعض والجمع وضن (لسان
المغرب: وضن).
كل البعد الذي يسيه الحاتي بالقلوب. 
وعدا التفريق الحاتي بين الحقيقة والمغالفة والقلوب ظهر لنا 
أن التفاوت الذي وضعه بينها، هو التفاوت الذي سار بينها على أساس 
النظر العقلي، والحكم على التخيل من خلال الواقع الخارجي.
الفصل الثاني
العلاقة وصطلحاتها عند علماء القرن الخامس الهجري

لقد أُذن في الفصل السابق تطور الحركة النقدية التي اتخذت اتجاهات
شتها تدوز في جميع الشعراء وأيضا الشعراء، ومحاولة وضع ما يبرر وثواب للشـمـر
وقد الموازات بين الشعراء، واعتقاد موقف من المواقف تجاه شاعر معين، وألـبـحـت
عن وجه الإجـزـاء في القرآن الكريم، ووجه البلاـغة في الشعر والنشر.

ولقد كان لكل علاقة تنص في كل هذه الاتجاهات، فهي ترد كـدـخـل عـلى
الشماراء المخلعين، وتأتي كما تارة يستحسن حذوها أو الابتعاد عنها عند وضع
القواعد والممارسات، وبحث صورها في القرآن الكريم، وفي هذا الفصل ستتـبـع
تهيئة فكرة العلاقة، عبر تطور الحركة النقدية في هذا القرن، وترى كيف تتألق
البحث في العلاقة بالاجتهاد النزولي، كما سنرى عند المختصرة.

وستتطرق في هذه الفصل للحديث عن العلاقة عند الزمخشري المشهور سنة
386 هـ، لأنه وإن لم ياخن في القرن السادس، إلا أنه لا يستطع أن نفصل بين
الجاـهـد في كلا القرينين.

وقد كانت العلاقة في الفصل السابق آلياً تناول العلاقة وقفة فيها بجمال
الطبي، وذلك لأننا كنا نتأتي بها، وناشئ على أوائل في زيادة نوع
من ألوان العلاقة أو نحوين بين درجاتها، وفي هذا الفصل لن تكون العلاقة كـذـكـه
لأن العلاقة قد استمرت والنسخة قد سارت، وسيسكننا العلة ألم أن عام يقدر
وسينصف من جديد، أو تبقى من قدم، أو يقدر ما يبقى من نكرة تظل في لاحق.

1 - القاضي عبد الجبار

(1) وهو الذي ذهب المختصرة تافي القصيدة، ولا يطلقون هذا اللفظ على
ساب، ولا يعنون به عند الإطلاق، إنما كان إملأ أهل الاستغلال في زمانه، وكان ينتمـيـل
ذهب الشافعي في الفروع وله التصليح السائد، والذكره الشافعي بين الأصوليين (1).

ولقد كان للمختصرة دور كبير في التأويل في القرآن الكريم، بما يوافق ذمهم. ولقد
خصهم ابن تيمية بجزء من كلمته التي شدتها على المختصرة:
( فانذل أن أختلف في الدليل والمدلول مثل طوائف من أهل البدع اعتقداً)

طيات الحافية : 97/5
حديث يخالف الحق الذي عليه الوسط الذي لا يجمعهم على خلافة عامة ووافقها، وعندما إلى القرآن فتناوله على آرائهم تارة يفسرون بآياته مذاهبهم ولا داله فيها، وتأخذون في مذاهبهم ما ينفعهم مما يحرفون الكلامهم مؤامرةهم ومن هؤلاء قوم الخوارج، والروافض، والجهمية، والمحتزة والفردية والمرجعة، وهذا كالمحتزة مثل قومهم من أعظم الناس جداً، وقد صنفتا تعسير على أصولهم مذ هؤلاء مثل تعسير عبد الرحمن بن كيسان الأصمّ . . وشلك كابن علي الجبالي والتنسخ الكبير للقاضي عبد الجبار بن أحمد الباهظي، والجعفري، لعلي بن عيسى البرائي، والكشف لأبي القاسم الزمخشري، نبولاً، وسائرهم

(1) اعتنقوا مذهب المحتزة.

ولقد كانت المبادلة وجهًا من وجه التوفيق بين ظاهر الآيات القرآنية.

وقد همّوا بالتأهيل، بل تقول: ( قالوا: ثمّ نذر نعالي ... ما يدل على أن خلق أفعال المعاد فقلاً بديع السحور والآرية أي يكون له ولد، ولم يكن له صاحب خلق كل شيء، وهو بكل شيء، دين الله ركز لا إلا هو خلق كل شيء: و (1).)

وهذا وما تقدم س. . نصفي في عمده، فيجب دخول الكشف المعبد تحته.

ويجب أن نذكر بعددأمة تخرج اعمال المعاد من هذا المعبد ومن بينها المبادلة الذي وجد فيها خرجاً يمكن أن يتحقق به إثبات مذاهبهم من بين المخلوق السيء أودها والتي تكن حنايلاً بنابر بعضها: يقول: "والجواب عن ذلك أحبب ظاهر ( وخلق ) يقتفي أنه قد رأى، ودبولاً يوجده في اللغة أنه فعل ذلك وأحدها وذلكل

قال الشاعر:

ولأنت تغفر ما خلقته وسماي القلم خلقه ثم لا يغفر

تأتيه خالقاً من خدمة قد ودبر، وإن لم بغزة الفي، ويتيح الكلام على هذا الوعد كان حقته: أنه تعالى وإن لم يحدث أعمال المعاد، فقد قدروها ودسروا وبين أهاليها، فيا وعده، وقد قال بعض المجلات: إن هذه اللحظة في الإثبات ليس القصد بها التمديد كما يعتقد ذلك في الغني، لأن القائل يقول: أكتب كل شيء، وتحذني بقدر شيء، وتحمل كل شيء، وقال تعالى: ( تبينا لكل شيء، و (4) فربنا ما الكتاب من شيء: ) وقال تعالى: ( تب كثر شيء.)

(1) مقدمة في التنزير: 82 (2) سورة البقرة: 101 - 102 (3) سورة الأنعام: 38 (4) سورة النحل: 89
بأمرها (١) (ورآت (ريحية الهية شيمات كل شيء) (٢) ، وأيضاً الفقد بذلك المباغة في الكثير من ذلك الذي المذكور ، قال : ولا يعرف هذا الكلام في باب الإخبار عنه يقبل الإنسان عطفاً مستحضاً إلا على هذا الموجه ، فلا يصح أن يدر نـٌبـه
الموم في هذا وجه تان ، وما يقال في ذلك ؛ وقوله تعالى ( نأكمل كل شيء) على ما يصح أن يكرره عليه نـٌبـ أن يبين أن أعمال المباد يحب ذلك فيها حتى يتضمنها
الموم ، كأن الدلالات العظيمة إذا دل على أنه تعالى يقبل أمرنا فانها عادل بعد عند عدم العمل بأن كان قد أدارنا عليها ، وما تربة على شرط غير ذكرى تجب معرفته
لا يمكن إدعاء الموم فذ (٣).
٤
وقد سبق أن أنشأ هذا الإشكال عند الربيئ وقد وجد في المباغة العرف
(٤) ، ويجب على من استدل بمومه تعالى "وهو تعالى في عباده (٥) على أن
الكافان يجوز عليه سبحانه وتعالى لأن "نـٌبـ " نـٌبـ" في اللغة بمعنى المكان إذا عـٌبـ على مكان غيره تعالى ( والجواب من ذلك) : أنه قد نـٌبـ في الكلام على ما أراد
بـٌبـه ( وهو تعالى) ثم ذكر ما تضمن بـٌبـه حاـٌل في ذلك نقـٌبـ عبـٌدته واـٌدـ (وهـٌبـه تعالى) وهذا
كتـٌبـ ( يد الله فوق أبـٌدـه ) وـٌبـ قـٌبـ هذا الـٌبـ في بعض الأحيان قالـه بـٌبـه
المباغة في تلك الصنـٌع ؛ لأنه إذا كانت عـٌبـً في عبـٌدته ( فوق غيره ) فإنه يـٌبـه
المباغة نفسها قد فلدها من الصنـٌع ؛ بين ذلك أنـٌبـ ان حـٌ stereotype على ظاـٌهـاهر ويعـٌبـ
كونه في السناء فقط ، وقد تـٌبـاق من استدلالاً لهم على أنـٌبـ في السناء ولا ررضـٌ (٦).
٥
وقد تـٌبـعه في ذلك الحاـٌم الجعـٌر فقال عند قوله تعالى ( وهو تعالى فوق
عبـٌدته ، وهو المباد وراءـٌبـه على كل شيء) فوق عبـٌدته أو على عـٌبـه بالقهـٌر
والغـٌلـٌب وهو مباغة في صنـٌع الله بالقـٌدرة المباغة ؛ لأن الجـٌهـٌات لا تجوز عليهمـه
لـٌنـٌ بـٌبـه (٧).
٦
وبه اعتراض الفاضي بأن في قوله تعالى ( قال الذي عـٌبـ على كل الكلام) ; أما
آتيـٌهـبـ بـٌبـ أن يـٌبـه الطيـٌرـه تـٌبـه من الله تعالى على ذلك وإن لم ينتهيـٌ
لحدود تلك القـٌدرة في السناء إلا أن التصور البشري المحدود والعـٌبرـه البـٌنـٌاـلـٌـهــ
ب يقـٌلـه بـٌبـ عن حدود تلك القدرة الـٌغـٌيبة فيـٌبح عليها بالـٌبـاغة يـٌبـ في ذلكـهـ

(١) سورة الأحقاف : ٢٠ (٢) سورة القصـٌم : ٥٧
(٣) سورة البقرة : ٢٥٤ (٤) الأيـٌكـٌد في مـٌبـاقـٌرـه : ١٠٤
(٥) سورة الأنعام : ١٣٧ (٦) مـٌثـٌبـه البقرـه : ٢٣٧ ، ٢٣٨
(٧) تبـٌيين التـٌصـٌمـٌر رواـٌتٌ من المخطوـٌط رقم بـٌثـٌرـه ٢٧٦١٨ نقـٌبـ عن بـٌلاـٌغـٌرـه في
أـٌتـٌار الفاضـٌي عـٌد الحـٌبـه : ٢٣٨.
كيف يصح نقل عرشها من ذلك الموضع البعيد في هذا القدر من الأوقات
وأين ذلك محلة أهاليها؟ ووجب أن سرعة الحركة والتحرك لا يعلم منهما
حده فلا سرعة إلا يوجد أسرع عنه فلا يسمع صحة ذلك إذا كان الله تعالى موصقاً
له عليه كيْ وحين القُباع أن يرد الريك ترنيه السالفة في الإسراع لأن ذلك قد يقال في
الأمم السريع الشديد السرعة ) ١ (.

وقد جاراة الزمخشري في ذلك نقال ) بجوز أن يكون هذا مثلاً لا استصاردة
المجيء به كيْ أقول لصاحبك فإفعل كما كنت في حظاً في ردة طرف ما أشببه
ذلك ، تريد السرعة ) ٢ ( ) فئذ تطبيقاً في أن الأية جارية عن غير حقيقتها ) الا
أن الزمخشري أطلق على مثل هذا الأسلوب مثلاً والقاضي أطلق عليه بالغة ) ٣ (.

٣٠ - أبو بصرة الشمالي

عبد الملك بن مجد بن إسماعيل السقفي سنة ٢٩٠ هـ أو ٤٣٠ هـ
له حصنات كبيرة في الأدب واللغة، أشهرها بيتة الدهر، وطاع الخص،
وقت الفلك.

وسيمن الآن كافية تناوله للسالفة في المجالين اللغوي والأدبي.
وفي المجال الأدبي كان تناولها لها في بيئة الدهر مثلي لا يختلف عن تناول
السابقين لها، ولم يستخدم ذهنهم بين درجاتها بل جديه يسجّل الإلام بالسالفة
والإجماع يذكر من مماليك أبي الطيب المشني ( الإلام في السالفة والخروج إلى
الإجابة ) وكمية لذاك بهدى أقول للمستفي قبله:

وتألوا فانتشروا بالجمال هوا
وصاد الحق نتهم ديبًا
وقوله:
إذا رأى غريبًا سمعه رجبًا
وضاقت الأشياء سمعه رجبًا

والخيل في لهوات الطفل ما سماла
نبعه وأني ذا اليوم لوركفت
وقوله:
أصحب منك كيف قردت تشترك
وأقسم لوصيتك بيني قاسي

وقد أعطت في البلد الكمالا
لم يقل المبادئ شيتلالا

وقوله:
لو قلب أقبي في شق رأسه
والرقم ألفت في بئر مياة

(١) توزيع القرآن على الطاكن: ٢٠٣ (٣) الكفاه: ٢٩٠ / ٣
(٢) بلاغة القرآن في آثار الفاضي عبد الجبار: ٢٩٣
وقوله: 
من بعد ما كان لليل إلا صباح له  
كأن أول يوم العشر.
وهلق على ذلك بقوله:
فيما يستحسن في صفة الشعر، على أن كثيراً من النقد لا يرضون
(1) هذا الإفرط كله.

وقد تناول في كتابه "لغة وسر العربية" نوع المبالغة الذي يأتي عند
قدماة بن جعفر وأبي هلال المسكري والذي تأتي فيه المبالغة عن طريق زيادة نسي
المعنى بعد اتمام المقصود عبر التمثالي من ذلك بـ "زيادة المقصود حسباً بزيادة
لفظ" وقال "هي من سنن الحب، كما تقول:
زيد ليت، إنما شهبت بليد في شجاعته، فإنّما قال: زيد كالليث الخضبان
زاد المقصود حسباً، وكما الكلام رونقاً، كما قال الشاعر:
شدّدت شدة الليث  
غداً والليث ضيapan.

ومن هذا المقصود قول الأعشى:
شرح على آل الحلق جنّة
كبابية الش渴 العراقي تفتق
شبه الجنّة بالجابية، وهي الجوهر، وقيدها يذكر العراقي لأن العراقي
إذا كان بالرّغم لم يرفّم واقع الماء، ووافق الغليظ، نبوءت على جمع الماء الكثير
أحلاً من البدوي، الحارف بالنافط ونافصاً. وقال ابن الرومي:
من سعداء كأنها الفجرة السحورة، وعينه تحث
فتبه بها بسمة المهجر في الدقة، وزاد في الدقة بأن صفغيته بالرّغ
وهو طويل الصد بالجلجل، ليكون الدم مع رقته أصلى وأسلم ما شبه، وهذا من
الطبق الشهري. (2)
ولم يعتبر التماثلي ذلك مبالغة ولكن تصريحه بزيادة لفظ
يبدد أن المقصود قد تم ب دون هذه اللفظ.

وأكبر الأشكال التي ذكرها هنا تدخل أيضاً في باب الاختلاف الذي ذكر أبو
هلال والذى سألي ذكره أيضاً عند ابن رشيق، ولثت شعره، الذي دأب التماثلي
على الحكم بزيادة مثل هذه الألفاظ وهو الذي رأينه يشرح لنا مقصود كل لفظ ويبين
أنّها في المقصود!!

لكنها الحدود المتخرجة للمعنى هي التي أوقعت النقد العربي في هذه
الإشكالات، فالتماثلي مثلاً تراه بين تاريين:

(1) تبية الدهر: 149/1 ٍ فقه اللغة وسر العربية: ١٣٩٤/٣٨٠
لا يمكنني قراءة النص العربي المطبوع في الصورة المقدمة حالياً.
بصفة بعض الأبنية التي ذكرها ابن جني كتبت وتفصّل بـ ( معنى التكرار ) (1) ولكن... 
وقف برًا عند أسلوب لغوي يحمل السلفة في فصل صغير حدثنا فيه عن اشتراقة نمـت 
الشيّة من اسم العبد السلفة فيه قيل ( ذلك من سن العرب كقولهم : يوم أّـوم ، 
وليل أليل ، وروش أرض ، وأسد أسید ، وصلب صلب، تصديق صدق، وظل ظليل ، 
وحزم حزم، وكن كبين، ودًا دوي ). (2)
الشريف المرتضى

من علم القرن الخامس الهجري، كان مختاراً للاستعمال، وسماً ليغرض
السؤال في الحديث الشريف، والقرآن الكريم، يحمل ظاهره بالواضع أو بأوله على
تأويلات مختلفة، ومن ثم كان تناوله للبلاغة في ألماء عرضاً يعتمد عليه عند الحاجة
التحليلاً كوجوه التأويل المختلفة التي يحاول بها أن يجد للابة الفكرنة
أو الحديث النبوي الشريف نصوصاً عبلاً خلابة من التشبيه، وواقة للبلاغة المنطقية
التي ساعدت في دراسات البيعة الإسلامية بشريعة علم الكلام والجدل. يوضح ذلك نفس
صنع الشريف المرتضى في تأويل خبر (ما أدرك الناس من كلما النبي الأول إذا لم
تستجيب فاضح ما شئت) الورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول (وشي
هذا الخبر ووجوه التأويل ثلاثة؛ أحداً ما يكون مخالفاً إذا علقت الحبل للهل جل
ومز وثالثاً: تفشي من الناظرين إليه، ولا يتبغون أن يتبغون فيه إلى الريق؛
صمت ما شئت، لأن تذكرك فيهم ما رأيت لهم، يقتلونك على عدمك شروط عملك
وبعثباله من القيام بعدهمره حقته، وإذا ظرحت الفكر تعودت على استيعابه علمه
والوجه الثاني: أن من لست في المعاصر والمخاير والغموض دمعة
شاء، والظاهر ظاهر أمر، والمعنوي معنى تقيفية وإنكار مثل قوله تعالى (إصرحا،
ما شئت (١)، وقوله عز وجل: (فمن ظهر، ثم تليه ومن شاء) تليكفر (٢) وهذا نهاية
التقيفية والزهر والإخبار عن كل ذنب في الاطراح الحيا، وجرى مجري قولهم: بعد
أن فعل كلان إذا تلفيف ما شئت، ومد أن اقف على كذا تلفيف على ما شاء والمتنى
المبالغة في عظم ما أركبه، ويعتبر ما اقتربه.
والوجه الثالث: أن يكون مسئولاً الخبر إذا ظلماً تأويله ولا تستحي منه فانفلما
شئت كان مسئولاً الخبر إذا تقلماً فانفلما ما شئت، لأن لا إرجاع من ضروب
التيجار إلا والحياة، بصاحب ومن شأن فاعلاً إذا كرهه أنه يستحي منه فين جاينب
الإنسان ما يستحي منه من أفعاله فقد جانب سائر القيال، وما يلبيه
الأعمال فهو حسن (٣).

ويتضح قدر رشذ الذين في تصيغ هذه الأوجه إذا كان وجهان الأول
والثاني بعدان كل البعد عن الأساليب العصرية بشهادة أن المرتضى قد استعطاف أن
يستطيع على الوجه الثاني بأسلوب القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين، ولهم

(1) سورة فصلت: ٤٠ (2) سورة الكهف: ٢٩ (3) آمال المرتضى: ٧٥٠/١ ٧٦
يستطو أن يستشهد على الوجه الأول أو الثالث لا بالقرآن الكريم ولا بكلام العرب.

والمعالجة التي نفسها المريض هذا الحدث التسوية الشريف، تجعل دلالة التي وجدت في أغلبها في اللغة هي الدلالة على التناهي في المفهوم وطغى الناية فيه كما أوضحنا ذلك سابقاً، ولم يخرج بها إلى مجاورة الحقائق والزيادة على النفس هكذا، كما نفلب كثير من النقاد والتأويليين، وكنا نفلب هو ذلك إذا وجد أن ليس ذلك الدلالة تختلف médum في التوأمة من ذلك أولى لغيره (إذا أحب العيد القائمى أعينت القضاء وإذا ذكرني فيه كما ذكرتي في غيره إذا ذكرني فيه.) حيث قال: "أولى لطاهر، وهو خارج على ذهب العرب في مثل هذا الباب صريح، وساناً إن ذكرني بنفسه فجازته على ذكره لي، وإذا شربت النبي شرباً جازته على تقبيلة، وإذا ذلك الخبر إلى آخر، فяс المباحة على النبي، باسمه أضعاً كما قال تعالى: "وجراء سفينة سلتها" (1) ومكرر وصبر الله" (2).

الله يستحى بصمٍ، 
وكا قال الشاهر:

ألا يجلب أحداً علينا نقيلًا فوق جبل الجاهلية

وظاهر مما كثيرة في كلام العرب، ولم أراد تعالى المبالغة في وصفه، يعمل به من التواب الصبرة على عني بالكثرة والزيادة، كن على ذلك يذكر السافية المضادة نأمل (باعاً، ذراعاً) اشارة إلى المسلم من أبلغ الوجوه وأحسنها) (4).

وقد وقفت القلم على عنقل وتمالى "أن الذين يكونون بياض الله وقائلون النبى بخير حق (5) وقوله سبعه في وصم خارج. يرد وتمالى البجر، فإن تقدمت من ضجع وعمل جمعت مثل هذا السباع قوله تعالى: "ومن بدع مع الله إلا إلها آخر لا يهدان له بérإ، وقيل لهذ" (8)، وقوله "ولا تكونوا أول كافرون هل توعدون بأجاه من ذلك بقوله (إن للإنس فلما جرى هذا المجرى من الكلام عادة فضفعة)، وذمها مشهوراً عند من تصف كلهم وفهم عنهم، ويراد به بعد العنيف والمهلة، نفسيً
ذلك قولهم: فلا أن لا يرجى خبره، ليس يريدون أن فيه خبرا لا يرجى وإنما غرضهم أن لا خبر عندنا على وجه من الوجه ومنه: قلنا رأيت مثل هذا الرجل وإنما يريدون أن مثله لم يسر أخلاقا ولا كثيرا وقال أمرنا القبيس: على لا يعبر إلا يسجد بسناره إذا سلك الحهد الباباني جرجأ (1) يصف طرقا وأراد بقوله لا يسجد بسناره أنه لا طارد له فيبتدئ بها. (2) وذلك أدخل المرتضى تحت باب البالغة هذا الأسلوب الليثوى الذي يرى في ظاهره استثناء من النفي الذي يحمله.
أنا ابن رشيق القرئاني المولى سنة 406 هـ. فقد كانت وقته أمام المبالغة.

وقفة طويلة إذ وقفت أمام ۱۰ السباقين يعرضها وفصل حجيثها، وأغراض إلى طبية المبالغة طرفًا جدًا؛ لم يدخلاها السابقين تحت يدائها، وأجمع عليه أكبر عدد عرف في مصطلحات المبالغة حتى تلك الفترة من القرن الخاص البهري، لأنها لا يشبه في المبالغة الفلو – الغراق – التبيغ – الإفرط، بل لا تكون مجاورًا للحقيقة.

إن فلؤها: إن مصطلحات المبالغة التي عرفت في البلاغة العبرية لم ترد من هذه المصطلحات.

وأنا ابن رشيق لم يعرف المبالغة وإنما الذي يؤخذ من كلها رواية لا يدخل من كلها، ودقة الفلو، وقد بين اختلاط الدراجت عند البعض بقوله (فأما الفلو فهو الذي ينكره من ينكر المبالغة)، تميزت أنواعها تجاه فيه الإفراط لا سواه (1) أن يرى أن الذين ينكرون المبالغة إنما ينكرها لإدخاله الفلو فيها، بينما المبالغة كما يؤخذ من تعريفه لم ينكر أنواعها دون دقة إلادود آورد منها نواة ساحة النقشي وحدهه بقوله:

"وهو بلغوا الشعر فأغصي ما يمكن من صف الشيء كفيو عن أيهم التخيلي:
وتكر رجاء ما دام فينـا.
تنوعه الديموكة حيث كانا.
فتمضي ما يمكن أن يتر كرفي فتمضي، ووضع به قوة) (2) فالتماثل لا ي خرج.

دلة المبالغة عن التناجي في المبنى ومزايف النغما في، وكذلك كان مثل سرادف الصناع الذي أورد، وهو قوله تعالى (أو كائماً في بحر لييخير تشاء موج من نوى) (3) غير صدر من هذه الدقة، وإنما فيه تزهيل مع صحة لفظها تحمل معنى (4). وبأنا الفلو فقد قره بالإفرط والإفرط، فإن تجاوز الجملة الفلو (من أسسها أيضا الإفرط والإفرط) (5) وسق أن أقرن المدة سنة كثير من البلد، في ركب الإفرط بالفُلو، وقد رميت أيضاً إطلاق لفظ الإفرط عند عمر ابن أبي بكر على الاستفاضة في شمل الأحذى، وربط الإفرط به عند جربل. ولم ينزل الإفرط عند ابن رشيق مستملاً كما كان عند عنها، بمساعدة النحو، ولم يستظل بتنوع أنواع المبالغة، أود رواية أن دجاجة كما مدعو المتأخرين، فإن كان يظهر من جملة نسية للفلو عند ابن رشيق بلغه رواية في اليمد عن الحقيقة غيـر.

درجات المبالغة:

المصدر السابق : ۵۰/۲ (3)
سورة النور : ۴۰ (2)
المصدر السابق : ۵۰/۲ (5)
والغلو كا يرى ابن رشيق مخالف للحقيقة وخارج عن الواجب والصحيح، وعلل ذلك بأن الله سبحانه وتعالى قد قرب الغلو في الخروج عن الحق، فقال جل جل:

(1) قال يا أهل الكتاب لا تخلو في دينكم غير الحق.

والغلو (الأغراق) أو الإفراط) عنه درجات ورواتبيه يقول (من أبيات)

الغلو للقدماً قول جميل:

ظلال النور أсуж من بجع

وقد قيل: إنه أذكى بيت قال العرب، وبين حجر، في قصة اللامعـة.

- وبين مكان النقطة عشرة أيام، وهذا أشد غلا من قول أنيف، الذي في النصار،

لا أن حاسة البصر أقوى من حاسة السمع وأعد أدركنا، ومنها قول النابي في صفـة

السيف:

(2) يدي الله في النافع يضاعف سمعه

ويكون بالمناخ نار العجائب

وهو دون بيت أمر، الذي في تثور صاحبه النار إفراطاً، ودون بيت النابيـة

ومن النصر ينيل في صفة السيف أيضاً (3).

وقد وقفت لنا ابن رشيق على المعانس

النفي للكم من الغلو والإفراط لبموضح وارتباط ما قدمته بالمعنى الإصطلاحي لكل

نها فالمحيط اللغوي، فقول: وأشتقاق الغلو من المخالفة، ومن غرابة السبب،

فهي مدي ريمه، بقال: فالغم لفظاً مفهولاً، إذا اختبرت ما أبدع عليه

سيم، وله قول النبي عليه الصلاة السلام: "جري الدكاكين لها" وكان

قد جاوا في حديث داوس "علاء" و"قلاب" بالفاء أيضاً، وإذا قلت فلا السمر غلا، فناما تزيد

أنه اهتم وارد على ما كان، وكذلك ألقات القدر عليها أو غرنا، إنما هو أن يجمع

بجع وربعت، والإفراط أيضاً أصله في الربى، وذلك أن تجذب السبب في الوتـ

عدد حبى حتى تستقيم جميعه بينه حتى النقي، وإنما عمل ذلك لبـد الغرـي

الذي ترميه، وهذه التسهيلة تدل على ما نحن عليه وأدركت نحوه (4).

ومن مصطلحات الباقية الذي عرف عند المتاؤرين وجا:

(5) وابن رشيق نقلا

عن الحاتي وأصحابه مصطلح التتليج، ولكنه لم يأخذ منائه الإصطلاحي وإنما بقـي

دالا على فصيلة اللغة في بلغة النفي حيث يقول عن الإفراط (و هو صوب

الباقية)، إلا أنه في التوافي خاصاً لبيد شا، والحاـتى وأصحابه بسواهـ

التتليج، وهو تفعيل من بلغة النفي، وذلك يشهد بهما ما قلت في مـا

(6) رتبتهـ (7).

(1) المصدر السابق: 26/2/66 (2) سورة المائدة: 27 (3) المدة: 27/47 يقصد قول أمر القصيم: إنما

يعتبر أدناه داراً نظر عـالـ.

(4) قول النظر في السيف:

(5) المصدر السابق: 25/2/67.

(6) المصدر السابق: 26/2/67.

(7) المصدر السابق: 26/2/67.
لا نجد أن عرفنا مصطلحات البالغة عندنا، ولذا لم تحسرنة، ما أن وصلنا إلى أنواع
التي وصلت إليها البالغة عندنا، وما أدخلها تحتها من أنواع، كما يظهر ذلك كتابه
المعدة الذي يبرز فيه الأنواع التالية:

1- التشبيه .

2- الاستمارة .

وقد أشار إلى ذلك بقوله: "أما القول فهو الذي ينكر
باللغة من سائر أنواعها. وسعادة الإختلاف لا ما سواء ما بينت، ولنـبـ
بطلت البالغة كلها وعيبت لبطل التشبيه، وعيبت الاستمارة إليها كثير من
محاسن الكلام (1)."

وكان النهج في حجته على الرد على الرداني الذي عاهد عليه بعض
شراحه عصره قوله:
"قدفه هذا مثل ما يوجد إذا ما استمرت يفه الوجه
وقوله:
"وله غزلة كلون وعـالـ تفـهـه كلون صـدود
بحجة أن التشبيه الحسن هو الذي يخرج الأغـضـال الأوضـح
فيفيد بيانا.

إذا قال: "أنا ما شرط في التشبيه فيو الحق الذي لا يدفع، لا أنه
قد حيل على الشاعر فيما أخذ عليه، فإن كان قد الشاعر أن يشبه ما يقسمـ
في النفس دليله بأكثر مما عولمه في الحقيقة، فإنه أراد البالغة (2)
وأما في الاستمارة فقد تكل قول أبي الفتح عنوان بن جنفي في شرح
بيت أبي الطبث الستي:
"فني يسما الأخلاق رأيا وحكمة
بـادرة أحبان رمزًا وقيقـب
عندما قال: (لا الاستمارة لا تكون إلا للبالغة، إنها حقيقة (3)
وطبق عليه قوله: "كلام ابن جني 00 حسن في موضوعه، لأن الذي إذا
اعطى وصف نفسه لم يستمره إذا أعطى وصف غيره، ليس استمارة، إلا أنه
لا يجب للشاعر أن يبسط الإستمارة جدا حتى ينافر، ولا أن يقربها كثيرًا حتى
يحقق، ولكن الخبر أوراسه (4)."

أحد ضروب التشبيه: الذي يقول عنه (هو التمام أيضا. ويبعد بعضه
ضريه من احترازا واستياظا. ومنه التشبيه: أن يحاول الشاعر عننى، فلا

(1) المصدر السابق : 27/1/1488
(2) المصدر السابق : 05/2/1487
(3) المصدر السابق : 27/1/1488
(4) المصدر السابق : 27/1/1488
يدع شيئاً يشبه حسناء الأوردة، وأئش به: إما مالفة، وإما احتياطًا واحتراساً من التصزم (1) فله هنا يصر بأن بعض التصزم يأتي للملفنة وأئشة التصزم التي رأى فيها المالفنة هي قول زهير:

من يلق بويو على علاه جرها
بلق الساحرة منه والندى خلقًا

حيث يقول: "قوله على علاه، مالفنة وتئيم عجيب، وقوله سبعانه;
ويضمنون الظلم على حبه سكينة وبيتها وأسيراً" (2) حيث جمله الأسال في هذا فقال (قوله على حبه) هو التقيم والمالفنة في قول من قال
(إن الله هجر الظلماء) (3).

وهم أنه جمل أحد ضروب التقيم هنا للمالمزنة إلا أنه عاد بعد ذلك
فالتصزم كله تحت باب المالمزنة فقال مينا أن ليس كل مالمزنة فيها بمد
(الآتري أن التقيم إذا طلبت حقه كان ضية من المالمزنة، وإن ظهر أنه
من أنواع الحشوم المستحسنات) (4).

وقد ذكر التقيم قداً بمجر، وإليه علال العسكر، ولكنما
لم يدخلوا تحت باب المالمزنة.

النصبى: وهو الذي يقول عنه: (فني أحاس المالمزنة وأبروا عنـ)
الحذاق التيختي، وهو بلغ الشاعر أصبه لم يكن من وجه النبي كtür عصره
 ابن الآتري التيلي:

ونكرنا ما دام نينـنا
وتنبى الكرامة حيث كانـنا
فقصي بما يكن أن يقر علينا فتعاطو ووصف به قومة) (5).

ترادر الصراط: يقبل عليه: (من أشريها أياً ترادف أضاءة، وفي ذلك
تهل مع صحة لفضول تحل سمعي، كتل الله تعالى: "ى أكبرنات في يجر
لا يفشل موج من نميق موج من نميق سحاب، ظلبات بمن ضى;
الإكسال: يقول عد: (وهو ضرب من المالمزنة ... إلا أنه في القوانين
 خاصة لا يعددها، بالإحالي وأصابه بمسماه التيبخ، وهو تعديل من بلغ
الاذية، وذلك يشهد بصحة ما قلتـ، وبدل ما ربطه) ثم تحدث عن ذكر

المصدر السابق: ٨٠
(١) سورة الدهر: ٥٠/٢
(٢) المدة: ٥٩
(٣) المصدر السابق: ٥٤/٢
(٤) المناطين: ٤٥
(٥) سورة النور: ٥٠
(٦) المدة: ٥٠/٣
(٧) المصدر السابق: ٥٧/٢
(٨) المصدر السابق: ٥٦/٣
(٩) المصدر السابق: ٥٥/٢
الاصلي له في رواية عن الثروة الذي قال: (قلت للأصيلي: من أشهر الناس؟ قال الذي يعمل المصنع الخمسين بلغة كبرى، أو يأتي إلى المصنع الكبير فيحمله خسايا، أو يتقضي كلامه قبل القافية، إذا احتاج إليه أنها أدف بسمنى قال: قلت: نحوون؟ قال: نحو النحو.

كأن تعلم بطريقاً: وياً قرته الوحش
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه وياً قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه وياً قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبه، وأوهى قرته الوحش.
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
فإن مكتبة,
لا زال ابن رشيق اتضاها تحت التيارين اللذين كانا يتجاذبانsten في النقد العربي، ومع تيار الحدود المنتشرة للمشاعر، وتغير الإبداع الشخصي والروحية الن средства للمشاعر، فكان ما يعترضه التيار الثاني يناريته في النقد العربي على أساس أن زيادة على المتنفرة ستفق، ولكن المجال الإبداعية وعلاقة الروحية النفسية المتميزة تظل تغلغل على الثقافة حتى يعترفوا بها بطرق مختلفة، كالسلامة أو الإختصار، أو التعبير، أو الإيفال، وقد رأينا حنمو الثمانية على الحشو، وجماع، في بيان فواته... ونهاة الآن... ابن رشيق الذي يشرح مقاعد التنبيء ويمثل أكثر ما اقترن فيه الحشو بالبالغة وقهرة المتنفرة إذ تراها بقداً ( نقل أي أنه من أعاد التنبيه قبل ابن مقبل: إنسان أذي بالأشهر راحتسي ولا أبالي وإن كنا على سحر نقوله، أذي بالأشهر، تشيل بديل، والأخير هو السيف الذي نيبه أثر وهو النفرد نقوله: ولا أبالي، حشو مريح، أنا في سراج، مثال ماجزه عالي...).
وقل في قول ابن المعتزيه صيغة: سبنا عليها ظللين سباحنا)
(و هذا عند جميع الناس من باب الحشو، وعندى سماحة، وكذلك)
(الإيفال...)

وليس أدل على حنمو على هذه اللائحة التي حكمت عليها محكمة النقد العربي بالحشو، كما يظهر من قوله السابق من عودة إليها مرة أخرى وقوله فيها: (نقوله، ظللين) حشو أقام به الوزن واللغة في المتنفرة أشد مباحثه من جهته، حتى علمنا ضرورة أن اتباه بهذة اللائحة التي حاولت في ظاهر الأمر أفضل من تركهما، وهذا شبه بالتعبير...)

المادة: ۶۵
المصدر السابق: ۶۵/۲
المصدر السابق: ۶۷/۳
المصدر السابق: ۵۴/۴
المصدر السابق: ۵۴/۴
عن بعض ما حكم عليه بالحضرة، فانه لم يستطع أن يقلل من سيطره تيار الحدود المعتزه للمحتز، نوقف عند بعض الآيات، وطرد بعض النظائر منها بحثاً الحديث.

وتعللت ظاهرة تجاذب التيارين في استشارة إرادة الشاعر في الحكم بالحضورة على بعض الألفاظ ماأن الأولي به والنقذ العربي النظر إلى هذة الإرادة، واستنتاجها من داخل العمل الأدبي، وعدم الحكم على المصل الأدبي عند غياهم. فما يدل على هذه الظاهرة قوله في قوله أبي الطيب المتنبي:

إذا اعتل سيف الدولة، اعتلت الأزى، ومن فوقها، والباس والكرم المحتش 
(قوله) والバス حضرة، لأن قوله: ومن فوقها، دال على الإنسان والجن جميعًا، والباس والكرم جميعًا، اللهم إلا أن يجعله على تأويلهم في قول الله تعالى: "فإلهي ناكية وخل وران" (1). فأعاد ذكرها وعما مكن الفاكية لغليهم، وقوله تعالى: "من كان عدوا الله ولائه ورسوله وجعله وجيل ويكال" (2) فإن هذا سائح ليس بحشو حينئذ (3).

وقوله في قول الكعبة المرجعية:

"إذا الزم لم يتشاكل، الهيبة باللفت أن تقضى (قوله) باللفت، حضرة، وكان الواجب أن يقول: "لأن ذكر المرء 
قد تقدم، إلا أن يريد في قوله باللفت الرزية، والأسيرة: فإنه يحتل (5)." 
تغلي من الشيء، بإياببه.

يريقه عن ابن رقيق (وعداً بالباب في المبينة، وليستها مختصرة)
لا أنه من محسن الكلام فإنه تأملته وجدت باسمه نفسه وظاهره إيجابه، قال 
امرأته النص:

على لا حب لا يعتنئ بناره، إذا ساء المود النباتي جرحاً 
قوله: "لا يوجد بناره. لم يريد أن له مشار لا يعتنئ به، ولكن أراد أنه لا مشار له فيعتنئ بذلك الحنار."

---

(1) سورة الرحمن : ۸۸
(2) سورة البقرة : ۹۸
(3) المسادة : ۲۰۰۲
(4) الأطروحة من الطازج وهو الصغرى وابن مهمل نص قال صاحب المختار: "أغدناه مولداً أو مرياً" (۲) ۱۷۰۵
(5) المسادة : ۲۰۰۲
وكذلك قول زهير:

(1) بأرض خلاء لا يُسَدَّ وصيَّدُها عليٌّ، ومعرفتي بها غير منكر

فأتهم بني الله في اللحظة وصيادا، فرآها أراد ليس لها وصيَّد فسد على

ثم أورد عدة أمثلة أخرى على ذلك بحدِّها (والشاهد على جميع

ما قلته في شرح هذه الأبيات)، ما جاء في تفسير قول الله عز وجل: "لا يسألون

الناس إلحاناً" (2). قالوا: ليس يعقل منهم سؤال إلحانا. أي هم

لا يسألون إلحانا (3).

وسبق أن رأيا أن الشريف المرتضى يفسر سائل من هذا الأسلوب

بالبالية.

---------------------

الصدر السابق: 228810610888
سورة البترة: 272

العدد: 2
88/828
من أدباء هذا القرن وشمرائه الذين توزعوا على التأليف في البلاغة وتحديد بعض مصطلحاتها مع تدوز القبول من المريدين في بعض الأنواع البلاغية التي تعالوا كالأستمارة والتشيب، والندوة، والجنس، و.compareTo، والملامحة، والذين بيدهم الآن استدلاله لمصطلحات البلاغة وشبهة بين درجاتها ومسا أدله فيها من أنواع.

فأنا استدلاله لمصطلحات البلاغة فقد استخدم ثلاثة مصطلحات منها كانت هي الأكثر ونها في التأليف وهي: البلاغة-الغلو-الإفراد. وإذا قصدنا اقتنا فيما سبق تجربة بين الغلو والملامحة فإن هذا الفرق يكاد يلغي عند ابن سنان الخفاجي إلى درجة تحت ما يترادفهما وتتوافقهما في كلامه كما يظهر ذلك من قوله: "وألف المبالغة في المنام، والغلوتان الناس خلفون في حدم الغلونذ، ونفهم من يختاره ويقول: منشأ الشعراء كذالك... ومنهم من يكره الغلو والبالية التي تخرج إلى الإحالة، ويختار تأرب الحقبة ودانة الصحة، ويصب قل أبي:

والله يعلم الأهل الشرك حتى إنها لما في ذلك من الفاحش وانفراد الخارجية عن الحقيقة، والذين أذهب إليهم المذهب الأول في حدم البالية والغلو... وما المبالغة بخير - كأن - تكمل.

أبي الحلاط أحمد بن عبد الله بن سليمان:

البليدة من بحث وتمصدا، وكحل من دم وصف السيف:

فقد تصرفه إن ضربته، كأنه:

وكلب النابغة: عدد السلوقي الضائع تضيقه.

وقول ابن هاني الأندلسي:

أمد يراها من حيث وامش لدك! (1)

وأي هذا الترادة وأطلق اسم المبالغة على أبب، وسمت بالغلو عند الناسبين، فأن يلهم من قوله: (2) فأمر استعمال الغلوان في الإحالة في الترقيق، وأكثر

(1) سر الفضالة: 272، (2) مه بيت النمر الذي وأدته في كل من تقد الشعر، 92 والمنفعة: 272.
لا يستطيع نه البالغة التي تقارب الحقيقة (1) أن يحب الاستمارة بالفعل، ونسبة نحن
دربهها ما يجعل المجزء غير فيها تماماً لأنه أمر غير مكن
أو نوع السالفة عده هي:
1- الاستمارة:

لم يجعل ابن ستان بأن هدف الاستمارة البالغة. ولكن نقله عن
الرياضي لبعض الاستمارات التي صرح فيها الرياضي بالفعل، كما سيأتي أن
أكبرها إلى ذلك تبين سيرته على السنين نفسه الذي ينفع من شأن الاستمارة
بالبالغة. وتصيره بأن الاستمارة على ضربين: ( قريب مختار، بعيد
طروح ) بمعنى أن الاستمارة على درجات في البالغة من الحقيقة ويوضح-
ذلك قوله ( فالدرب المختار لم يكن بينه وبين ما استمر له تثبيت قوي وشبه
واضح، والبعيد الطروح إذا أن يكون لبدوه مما استمر له في الأصل، أو
لأجل أن استمارة بنيوية على استمارة تضمن لذلك، فالسكان مما ي ustلها
وسي ببدوه، لكن هذه التفاصيل يوضح في ) والذي يليه من هذا البدء
بالبالغة أيضًا قوله ن رده على الفاضي الحجرين: ( وأما قوله يعيد
الفاضي: ( انا أبا الطبيب يريد أن مباشرة خرق شرف، ويتجاوزه
زبير دخيرة، وأنا المحاصر يقع فيها والحرصة تعممه عليه، نقول أن الطبيب ذا
قلب ليس كله لا فائدته ذوات قلوب لأستف. بل لم ترد على أن فسر
رود أب الطبيب بقوله إن الطبيب يسر بطرق هذه المرأة والبيت يتعصر،
والكذب ظاهر فنها الأغناه بته، وقيله - يهيني الفاضي: " إن روده أب
الطبيب ذا قلب ليس " ليب بذروني قوله ( قلوب الطبيب ) لأن بين قوله " لو
كان للطبيب قلب " وبحب قول " للطبيب قلب " فتركنا ظاهرا لا يفتي على أحد
لا أن أحدنا قد جعله واجباً ولا آخر ستمعتنا له يفيه أكثر من الفارق بسبب
بعلم من نحو اللغة إذا لم يقع وليس يفتي على شأن أن بين قول البهتري
فلوناً مشتاقاً كتلة عندنا في طبيه لمشي إليه التمسير
بينه لوكان قال " إن المنصر شفى البك " عبيرة بنيه ظاهره، وهذا الأكروفير
في مثل شبهة، فدعا إلى الإساراب في إنضاجه) (5).

وهذة النظرية يتبين فيما الواقع الخارجي وما يصح أن يقع فيه ولا يصح

(1) من قال بزون: 
(2) السر الفصاحة: 110
(3) في اللغة العربية: 121
الصدر السابق: 100
(4) السر الفصاحة: 110
(5) هذه المناقشة حتى قبل أب الطبيب:
سرة في قلب، البيض واللبب.
أن يقع دون نظر إلى ع관리ة الشاعر في الخلق الأدبي من طريق اللغة، وقد ارتفع ابن سنا أنآيات جاءت فيها استعارة كهذه حد لما فيها الرموز، باللغة التي لم يرتفع في هذه الآيات وذلك في قوله: "ولسى الموصل...". ثم بعدها آيات:

أقول لحثنا المشهور، تطمس عن ربا السلام، حيّه، ثم بعدها آيات:

يا ديرها الشرقي لا زال رآفج عليه أنفس الرسول كان تابعًا، وشف جيبهًا، ونور من نورها، ونور من نورها، ثم بعدها آيات:

في هذه الآيات استعارة عدة كل منها مختار: أما حثنا المشهور،獲得، وأدبياً جارية باستعارة الحنين والتفرج للغيث، لأن له صوت على كل حال، وكذلك صفيح البارق وأشبه شيء بالبرق. ومع السفوف، والجسم في أبداً ظاهر لغيره في خلقه، وقد العز لائحة، وأنت في الدراهم تكاد تكون حقيقة لوضعه، واستعمل العلة فيها كنية عن الضرب، والخافوت ونيرة الحركة على وجه الشهيء بالمرير، وجيب الورد، مختار، لأن الكل، إذا أظهره من أحكام وشره من طيبه بعد ذلك كان ب🎶زلة الجبوب التي تشق، يبره من شرب برداً، بالاسم، فهو، في نظر الآله، برداً، لأن النظر ليس هو الروتين، وانها هو ضرب من المقابلة التنجية تقع الروية بعده، وله هذا في

التشبيه:

 لقد جعل ابن سنا هذى التشبه مشحراً في غرض هذى: ايضاح المشهور وباب المراد، والغفل، والخالصة حيث يقول (الأكثر في حسن التشبه): أن يكون الخطاب الخفي الذي لا يعتاد بالأعلى، الحسن البطل، فيكون حسن هذا الجملة، ايضاح المشهور وباب المراد، أو، يلب الشيء: بواواميم، واحسن وأبى، نكون حسن ذلك لأجل الغفل والخالصة). وقد مثل للغرض الأول، بعدة آيات منها قوله تعالى (والذين كنوا أفعالهم كسبلا بقيمة، بحسناء

(1) سر الفضحة: 146، (2) المصدر السابق: 227.
الظان ما، حتى إذا جاءه لم يجد شيا (1) وقوله تعالى (فعل الذي يبين كبرهم أفعالهم كرباد استدعت به الريح في يوم عافف لا يقدر رون ما كسبوا على شيء) (2) وقوله تعالى (فإذا انفضقت السما فكأنه وردت كالهدان) (3)

وقوله تعالى (على الذين اتخذوا من دون الله أولياء كئل المكسيك) اتخذت بيتاً وإن أهوا البيوت ليتباهوا العكبوتو لوكاوا وهبمون (4) وقيل للخمر الثاني بيتاً تملأه عنده (وله الجوار المشاهد في البحر كالعظام) (5)

(فإن الشهية بها هو أعظم منه على وجه البالغة) (6)

(7) وقول عن قول الناقدة:

إنه كالليل الذي هو مركي، وإن خلقه المنتمى مثله وضع

وأذا الشبيه يجمع المصتجلين من الظهر والملاغة، أما الظهير.

فإن كل الناس بأن الليل لا بد من إدراك له أظهر من علمنهم بأن النسماح لا بد من إدراك له، وأما المائدة فإن كتمايه بالليل الذي لا يعد عليه حال أعظم وأفخم وأبلغ في المدح (7) وقل الغيرين وجه المشبه في تقلا (8) تملأه (طلبه كما رؤوس الشياطين) حيث يقول (فإن قيل): قد مضى في كلما كأن المشبه به يجأ أن يكون مصري واصحا أبين من الشيء الذي يشب، فقط تقول في قوله تعالى في شجرة الزقوم (إنها شجرة تخرج فيها أصل الجسم)، طلبه كما رؤوس الشياطين، رؤوس الشياطين غير مشاهدة قبل إن الزقوم غير شاهد، رؤوس الشياطين غير مشاهدة إلا أنه استقر في نقص الناس من بق الشياطين لما صار منزلة المشاهد، كما استقر في نفسهم من حسن الحصور المبين لما صار منزلة المشاهد، حتى إنهم إذا شهروا وجها بوجه الحور كان تشبيها صحيحاً، وإن كانت الحور لم تشاهد ولم يستقر في نفسهم يقين طلبه الزقوم كما استقر في نفسهم تج الشياطين فكان المشبه به أوضح، وفي رؤوس الشياطين أيضاً من البالغة في القبح ما ليس في طلبه الزقوم. وقد قبل في بعض التفسير: إن الشياطين هنا الحيات، وعلى هذا التثن بعد السؤل لأن الحيات مشاهدة (9).

(1) سورة النور: 34
(2) سورة إبراهيم: 18
(3) سورة الرحمن: 37
(4) سورة المنكوبات: 41
(5) سورة الفتح: 248
(6) الصدر السابق: 138
(7) سورة الصافات: 24
(8) سورة الصافات: 246
ويسمى بالإرداف كـما سماها بذلك أبو هلال وسميها أيضاً بالتبيين

حيث يقول (رم نموذج البلاغة والنضافة أن تراد الدلالة على المسمى، فلا

يستعمل الملف الخاص الموضوع له في اللغة، بل يًؤنف بنظر يتبع ذلك المسمى

ضرورة فيكون ذكره التابع دلالة على الشعوب، وهذا يسمى الإرداف والتتبع

لأنه يؤنف نه بنظر هو بنظر الملف الموضوع به ذلك المسمى تابعه، والأصل

في حسن هذا أنه يقين فيه من البالغة في الوصف لا يكون في نفس الملف

المخصص لذلك المسمى، وطالما قيل عمر بن أبي ربيعة:

"بميدة سوى الفرط إلا لم تuling أبوا وا عبد شمس وهاشم

فإنما أراد أن يصف هذه المرأة بطول المنق، نقل عن ذلك

باللفظ الموضوع له لقال - طويلة المنق - نقل عن ذلك وأثت بنظر يسلا

عليه وليس هو الموضوع له، فقال: بميدة سوى الفرط - نقل بعد سوى

قرطبتا على طول البعيد، وكان في ذلك من البالغة لم يشي في قوله - طويلة

المنق - لأن سوى الفرط يدل على طول أكثر من الطول الذي يسند

عليه - طويلة المنق - لأن كل بميدة سوى الفرط طويلة المنق، وليس كل

طولة المنق بميدة سوى الفرط، إذا كان الطول في عنقه بيضراً وذدا

وضع ينبغي فيه.

(1)

وقد شرح بعد ذلك البالغة في كلاكي أدري القيس (نورم الفحص)

و (قيد الأبود) في قوله:

"وقد فتنت السلك فتنة عظمها

وقوله:

"وقد اقتصداً بالطير في كلاكيه

يمنجر قيد الأبود هيكيل

ثم قال (رام حاب صناعة البلاغة يذكور الإرداف، ولا يشرحون الحلة

في البيبة وحسن من البالغة التي نبهنا عليها (1))، وقد كان على حق في ذلك

نفوذ أول من أدخل هذا الإرداف تحت رباب البالغة.

(1) تأكيد الدخ بالشيء الاسم:

بقل ابن سنان (رمن البالغة قول النابية النبوي)

(222) الصدر السابق: 222

(2) الصدر السابق: 211
لا عيب فيهم غير أن سيوفهم
ولكنه كان هذا الاستثناء من السالغة في السح، لأننا قد ذل بعلي
أنه لوكا فيهم عيب غيره لذكره، وأنا لم يقصد إلا يصفهم بما فيهم على
الحقيقة.

ومنه أيضاً قول أبي هفنان:

لا عيب فيها غير أن ساحناً
أني الندي أمواناً غير خافض
أباً واحداً أناهم بالناقة.

أو آرسنا والدائم من كل جانب.
وأنا الندي أمواناً غير خافض.
أبا أ yab لوكا للناس كلهم.

وقد ذكر هذا الأسلوب ابن رشيق وسام الاستثناء وأشار بسرية
عند ابن المستهل ( ابن المستهل يسيبم توكيد السح بيا يشبه السدوم).
وذلك نحو قول التالية الديباني:

لا عيب فيها غير أن سيوفهم
يجملان نتلف من قراء الكثاب.

وقال التالية الجمدي:

كتبت أعلاه غير نسجته
جوداً جوداً من للباقيا
فاستثنى جوده الذي يستأصل طله، بعد أن يصنع بالكلا، وبهذا
الاستثناء تم زواج كلا وتأزم حسن

5. صورة الوهم:

وقد جمل ابن سنان من السالغة المستهل ( الذي ينقل عبر نفي
الوهم ولا يكون وجوده ) كانت إمكانية التصور في الوهم هي الفرق بين
الستهل والمستهل - إن أن المستهل ( هواذل لا يكون وجوده ولا تصوره
في الوهم ) بينما المستهل يمكن أن يتصور ( حذل أن يتصور تكريب اعضاً الهواء
من نوعي نوكه )، كما يتصور يد أسد في جسم الإنسان، فإن هذا وإن
كان لا يكون وجوده تان صورته في الوهم منكون ( ثم قال: وقذ يصح أن يبطن
المستهل في النظم والنثر عن وجه السالغة، ولا يجوز أن يبطن المستهل ألبية
نافذة قول أبي عاده:

لما صدحت فيناناً بذلك على
أ ضياف غني نظم أظم في أطيب
قيس هذا من المتناقش ... ألا ترى أن ممنه لم أظهر بنفس ما ظننته

(1) الصدر السابق : ٢٦٥ (2) الصمدة : ٤٨
لا بأس وسعت عليه، فكان زيتي لم يصدق، لأنه لو صدق، كان وقع علي ما ذكرته
بعينه من غير زيادة عليه، ولم أحب أن تكذب أعطيتي، ومن أعطى لما خاب عليك.
وهذا صحيح واضح (1).
وقد ذكر ابن سنان كلا من الإيال والحشو ولكنه لم يدخلها تحت بـ.....

الباقية

---------------
(1) سر الفضاعة : 235
كتر حدث الإمام عبد القاهر عن البالغة، وبعدها أورقة من الحقيقة،
وكذلك كان المحقق كثر من الأنواع التي أدخلها تحت البالغة، وسنتظر الآن
في أسماء البالغة عندنا. ودخلت تسمياتها فوق بين درجاتها، ثم نحنوا
بعد ذلك الأنواع التي أدخلها في البالغة.
فما أسئلنا عنه نفي البالغة والإغراء والإفراغ واجتذب هذه الأسـماـاـ
مترادفة عندنا وينبوب بعضها عن بعض، وذلك إذا نظرنا إلى قوله تعالى على بيت أبي-
الطيب المتنبي:
(1) دون التعاملاق ناحلين كلا كلا كلا
ولا المتنبي فأراك الشيمين في مكان واحد وشيد في الغف بينهما، وذالك
أنه لم يلحن في لحية المنافق، ومالحتها صوره الأثرات، واما عاف العالمة فـ
فرط النحول واقتصر من بيان حال السماقة على ذكر العلم مطلا (2) مع توحه أيضًا حـول
ذلك البيت، وله أن المتنبي قد زاد على الأول فليس تلك الزيادة من حيث وضع
الشوب على تركيب شكلين، ولكن من جهة أخرى، وفي الإغراء في الوصف بالنحول.
(3)حيث نجد أن الإغراء من ما وسع بالإفراغ والمالحة، وأوله: "وـأولهم:
إذا أفرطوا: نور الصباح يضخ في ضوء وجهه، أو نور الشمس شقى من جبينه، وما
جري في هذا الأسلوب من وجه الإغراء والمالحة" (4)
وقد يذكرنا مقتبسه من ذلك قوله "فهذا ليس من جنس ما مضى" أعني مما
أصله المتنبي ثم أريد النتاخي في البالغة والإغراء والإغراء . . . . . (5)
ولكن هل يعني هذا التزام والاقتران عدم وجود فوارق بين درجاتهـا
لديه؟ إذ لقد عبد القاهر يصر على هذه الفوارق والدرجات بين أنواع البالغة
التي وضعت في تكرار إلى الواقع الخارجي . . . فهو يقول (والعلم أن المحتى
في البالغة - وتعيينا بقوله جمل هذا ذاك، وجعله الأسد - وادعى أنه الأسد
حقيقة- أن المشبه الغي باليقين، من شأنه أن ينظر إلى الواقع الذي يجمع بين
الشيمين، وينفي نفسه الفراء فيما سواء جملة. فإذا شبه بالأسد أثبت صورة الشجاعة
بين عينيه، وألقى ما عدا ما نقل ينظر إليه، فإن سأقل: زيد كالآسد كان قد أثبت

الأشكال: أراد الشكلة التي تكون في الأعراب، وجذ الشكل: الكاتب بيرد
(1) بالمثل لم يرد الاسم الذي في الأعراب (التيحان: 237/62)
(2) أسرار البلاط: 602/1
(3) المصدر السابق: 62/2 (4) المصدر السابق: 156/2
له خالًا ظاهراً في الشجاعة ولم يخرج عن الاقتسام، وإذا قال: هو الأسد، تناهي
في الدعوة إما قرينة من الحق لطرة سallasة الرجل، ولبا متجوز في القول فعملـ;
bهين لا تتلقى شجاعة من شجاعة الأسد ولا يبدو منها شيئاً.

ولعل إبراد هذه المسطحات مثارة وتراثة مع هذه المعرفة بدراجات القول
قريباً أو بعدا عن الحقيقة يدلينا على أن الدوافع بين درجاتها لا تعنله بقدر ما يعنى
المعنى الدال على عموم المبادلة عند وتد السابقين من ارتفاع بالحقيقة إلى درجة
لا تكاد تبقيها ومستوى، لديه إن كان ذلك اناقًا أو مسطح.
لكن الذي لا يستوي لديه هو بعض أنواع المبادلة وحين أنواع التخيلي فإن كان
الخيلي لديه جنساً تمثل تحته بعض أنواع المبادلة، فإن هناك أنواع منه غير مرضية
وينظر إليها عبد القادر نسوة شكل وأريعة ولا يفت.logc نقول: إن التخيلي عندـ
عبد القادر يرتجي بين مبان عدة ليس أهل على ذلك القول، والأدي أريده بالخيلي.
وهنا: ما بقي فيه الشاعر أgra هو غير ثابت أصلاً، ويدعي دعوى غير طرق إلى تحصيفها
ويقول: ـ يخضع في نفسه ويربى مالاً ترى...

فكلمة هناب تشير إلى أن معصوب بالتخيلي هناب يختلف عن معصوبه بها في
واضع أخرى، فهو يحمل التخيلي هناب قرينة الكلب والخدع، والدوافع التي لا تتحجج
وأما كأن ذلك إلا أنه يحكم الواقع الخارجي والمنطق المقبلي في الشعر، ومن هنـ
ساري إلى الخراج استعارة من هذه النظرة العبية وذلك لكتشتها في التخيلي، واعلم
أن الاستعارة لا تدخل في قيل التخيلي لأن المستمتر لا يقم إلى إثبات مقصـ
اللغة الاستعارة، وإنما يعد إلى إثبات شبه هناك، فلا يكون مخبره على خلاف خبره
وكيف يخرج الشاعر في أن لا تدخل الاستعارة في هذا الناف، وفي كثرة في التخيلي على
مالاً يخفي: كله ذو وزوج ولاشت الرأس شبيهاً (3)، ثم لشيء في أن ليس المعنى
على الاستعمال ظاهرًا فإنما الرماد إثبات شبهه (4).

وكان وسيلة الخراج من ذلك هو إيجاد العلاقة بين ما يظهر في الكلام مـ
خالفة لحكم المقال والمقال، بين الأصل المنتفى للكلام فهو يقول: أما الاستعارة فإن
سبيلاً سبيل الكلام المنفرد في أن إذا رجعت إلى أصل وأبدت مقات، وهو يثبت أمراً
علياً صحيحاً ويدعى لياً يشيد في المقال، ـ...
(3)

و هذا المدح هو دعوى إثبات الشرع في هذا كان الأرس هناب في الخراج المجاز والاستعارة من تبفة الكاذب
(1)

الصدر السابق : 105/2
(4)
سورة سليم : 4
(5)
الصدر السابق : 135/2
(6)
الصدر السابق : 135/2
(7)
الصدر السابق : 136/2

والبعد عن الحقيقة وخداع المقل لوجود التقدير والعلاقة بين هذه الصور والأسماء
المغذرين للكلام ..... ولكن هناك أنواع أخرى من الكلام لا توجد فيها هذه العلاقات
نرى الإمام يعترفا بها إلا الأحيان كنالما وترظيفا وخداعا للعقل ( وستر يره ضروب مـن
الخ一审 هي أظهر أولا في البعد عن الحقيقة تكفف عن وجه في أن خداع للعقل
وضررك من التزويج ، فنذاد استياء الضرر بهذ الفضل ، وأريدك كيف أن شاء الله كلاما في الفرق بين ما يدخل في حيز قولهم وخبر الشعر أذكه وين ما يدخل
فيه ما يشارك ما كان كلاما فيه اضطهاد وتجوؤ عاكـه (1)
وقد قيم الإمام الخليل إلى ضروب عدة :
فهنا ما يجيء منقولا قد تلفف فيه واستعين عليه بالرقع والذك، حتى أعلمـ
شبيه من الحق وخط رقتي من الصدق باحتجاج بخيل وقياس يصنع فيه ومحكـ
وسمل قول أبي عامر :
( 2 )
لا تكير عطل الفنر بين الفنر
 فالسإح حرب للسكان العاليـ
( 3 )
أقول من هذا في أن يظهر هنا وردذا وحول التخيل قوله :
الشيخ كره أن ينارقـني
أجوب يشي على البضاعة
هو من حيث الفنر صادق وحقيقـة لأن الإنسان لا يعجبه أن يدرك الشـيب
فاذا هو أن رك كره أن يفارق نواه لذلك يتركه ويكرهه ، على أن برده أن يـ
يد وم له إلإ أن إذا رجعت إلى التحقيق كانت الكراهة والبضاعة لا حيـة
بالشيء على الحقيقة ، فاما كونه مراها وود واكتشفل فيه وليس بالحق والمـ
بت السديد بين الحياة واليفة ، الا أنه لما كانت العادة جارية بأن زوال روية
الإنسان للشيء زال عن الدنيا وخرجته منها وكان عصافرة فيها جمعية
النفوس سارت محبو ا لذا لا يبقى له حتى الشيب كأنها محبة للشيـ
( 4 )
من ذلك صنعوا إذا أرادوا تغييل شيء أو نطقه أو غده أو ذئ فتممـوا
بمؤقت ما يشارك في أذى ليس مسبب الفضيلة والنقيصة وظاهر مـزور
لا صحت ما قد وم من الجهات والنزيف المباركة تراه في عايشة الشيب والشbear كـ
الباحـتي :
ويأتي البارا أدمع حسنـنا
ذ تمثل سماو الفخار
( 5 )
وهذا نوع آخر وهو ما واع في الوصف هو خلقية في الشي وطبيعة أو وجـب
على الجملة ، من حيث هو أن ذلك الوصف حصل له من المدح ونسـهـ
( 6 )
لـ: (1) الصدر السابق : 4/2 ـ كان الكلام في الأصل 00 ـ وبين ما يدخل ما
ـ يشارك في أضواء اتساع وتجوؤ عاكـه
( 2 ) الصدر السابق : 1/6/2
( 3 ) الصدر السابق : 119/2
( 4 ) الصدر السابق : 129/2
( 5 )
استغذاءً، وأهل هذا الشبيبة، ثم يتزايد فيبلغ هذا الحد (1)، وجعل
منه قول ابن بايلك:
ألا يا يا رياض الحزن من أبيق الحبيب
نسيك سرقت ووصفك متحمل
حكيت أنا سعد تنكرك نكرك؟
ولكن له صدق الهوى، وله القل.
و نوع آخر: وهو أن يدعى في المغناة الثابتة للشيء، إنهما كان لحلة يغضبها
الشعراء، خلقها، إذا لم يرجع إلى توحيد الشيء أو تصميم أمر من الأمور.
فمن الغريب في ذلك ممنى بتقليص فارسي تجيته:
لم لا مكنية الجوزاء، خسته،
لما يأتي عليها عند منتطق
فهذا ليس من جنس ما مضى، أعني ما أصل الشبيبة، ثم أريد التناسق
في السباقية والإرغام والإغراق.
و بيدق في هذا الفن قول المتنبي:
لا يحكم ناقل السماح وإنما
همت به فصيحًا الفوضى(2).
و جمل من لفظ هذا الجنس قول الصوفي:
الريح تحضدني على السفح،
ول أخلبها في المشدا
لما همت بقلبي،-
رَدَت على الوجهاء الدعد(3).
و جمل من الطريقة السابقة، مع وجه اختلاف قول الشاعر:
حارة في ريق الزمان،
كان الزمان له ما عاشق
و أوضح خلافه لنقول الأول يقوله: "إلا أنه لم يضع علمية، والملوث من طريق
النحو المثير تأثير مهارة الزمان في معي الحبيب، ثم جمل دلالة على جوار أن
يكون شركا في عشته(5).
و يذفع بينهم الفج، بناؤهم (فران من حكيم
المحلل: أن ينظر في تأثير المعايني وتأثراها إلى جمل من الأمور، والشيء
الضيق والهادي) بل ينبغي أن يدقق النظر في ذلك ويراعي التناسب من
طريق الخصوص والتأمل، فيها، في تحويب ابن وجيب، وحارية الخ.
تدعى صفة في ثابتة إ(1)، هي: شنت اختتقت مثل المثل التي ذكرها، ففي نصو
بيت الريح تذكر صفة ثابتة حاشلة على الحقيقة، ثم تدعى لها علة من عنـد
نفسة، وضما، واعتراض(6).
و نوع آخر في التعريب، وهو أن يكون لمعنى من المعنى، والعمل Мин...
ولا الباقية فقد صرح في بعضها، وأشار في بعضها إليها باللغة كما هو واضح من حديث التلالي الذي أنشأه في محاولة استقراء هذه الأنواع والتفرقة بين درجاتها مع أنه يعلم حق العلم أن ما عليه التخيل أمر في عالم مجرد، إذا تولى نفسه، وعرف شعوبيّة وضعه... لا يكاد تجَّي فيه قصمة تسوّيه وتفصيل يستقره.  

(1) لو وجدنا أن قياس الكلام بما يكلن أن يقع في المعلوم هو الداعي إلى هذه التقييمات لإيجاد علاقة ورساطة يمكن أن ترد للكلام محققيته... حتى لو كانت تلك الوسائط دعا، أو اختزازها، أو تميلة بعد إعداء، أو تحويل المعلقة المعرفة في علة توجد في الكلام، وكان هذا المطلب من إحساس الإسماع بجمال في اللغة الذي ينطوي في الكبر الام على التخيل هو الذي يفسر موقفه من التخيل والبالغة بين القليل والرغم وهو الذي يجعل حينا يجعل الاستعارة من التخيل (2)، وحينها يخرجها منه، كما نسوق ذلك من شان الله،

أعمال الباقية عنده:

(1) في الفوائده:

(2) تحدث الإمام عبد القادر عن التشبيه وأنواعه وما يفيد الباقية منه بما لا يفيد، وقد عرتنا أن التشبيه لا يراد به في كل حين إلقاء الناقص بالزائد ومن هنا يستقيم المكين في التشبيهات التي لا يراد فيها ذلك. 

(3) وحالة الكلام أنه ما لم يستخدم ضرب من الباقية في أثبات الجواب للشنيء.

(4) والقصة إلى إيمان الفناء لأنه كالزائد وأختصر على الجمع بين الشياطين في مقال الصورة واليشكل واللون أو معنى على وجه يوجد في الفرع على عدد يوجد أو قوة منه في الأصل، فإن المكين يستقيه في التشبيه ومن، أريد شيء من ذلك لمستقيم. 

(5) ونستنث من ذلك ما إذا كان الشاعر يقصد على عادة التخيل أن يوجد في الشيء عناصر مشفعة من تعبير في الفنّة أنه زائد عليه في استعارةه واستيعاب أن يجعل أصلا فيها، ففيه على رصد وصوته إلى أن يجعل الفرع أصلا، وإن كنا إذا رجعنا إلى التحقق...

المصدر السابق: 2/6/1319
المصدر السابق: 2/6/1319
(1) (2) (3) (4)
(2) (4) (3)
(997974)
لم نجد إلا المسمى على ظاهر ما يغيب النظم عليه، ونقال قول محمد بن وهب:

ويما الصلح كان غرته وجه الخليفة حين يبكي،
فهذا على أنه جمع وجه الخليفة كانه أعز وأسر، وأتم وأكمل في النور.
والضاية من الصباح فاستقام له حكيم هذه النية أن يجعل الصباح فرا ووجهه
الخليفة أصل (1)

ثم تحدث عن بلاغة هذا التشبيه المعلوم لما فيه من البالغة فقال:

(2) وجهة الساهرة أنه يقع البالغة في نفسك من حيث لا تشضمر،
ويقال عن نفسه، من غير أن يظهر ادعاؤه لها، لأنه وضع كلامه وضع من يقين على أصل
ستحق عليه ويزجي الخبر عن أمر جعل لا حاجة إلى دعوة، ولا إشفاق من
خلاف مختلف والأنكار من نكر وتجم معتبر. (2)

ويسعد أبداً عند البالغة في التشبيه المرميح الذي ذكره فهذا الأداة
وهي يصرف إلى البالغة، وله لا يصرف إليها إلا عقول فقير تحت قلبه، فلا بد
من أصل يرجع إليه في الفرق بين ما يحسن أن يصرف وجهه إلى الاستمرار
وهلالي، وما لا يحسن ذلك فيه ولا يربحه عنده، مثلاً أو رده عليه، فالجاب:
أنه لا يمكن أن يقال فيه قول فقير، ولكن
هنا تكثيف الاعتاد عليها، والنظر إليها، وهي أن الفه إذا كـان
وصولاً ممكناً في الشيء قدر الجرح، لا يصح أن يشبه من أجله به، وتعروف كونه
أصل فيه يقاس عليه، كالثور والحسن في النسم، أو البشارة والظهور، وإذا
لا تخف فيهما أيضاً واتخاذه في السمك والحلوة في العمل والعمرة في الصاب
والشجاعة في الأسد والذين في البحر والخيم، وما شاء ذلك مـسن
الأوصاف التي كلها وصف فيها جنس هو أصل فيه، وقدم في معاييره فاستمرار
الاسم في الشيء على حسب ذلك الشيء تجى، سهولة مقادرة، وتقاع عبـوـة
تمعادة، وذلك أن هذه الأوصاف من هذه الأسماء قد تعفر على كونها أصولا
فيها وأثبتها أخذ بما تجب فيها بها (2) وتمت صلحت الاعتراض في شيء,
فالحالة فيه أصل، وطربيها أوضح، ولمن الحال بها أقصى.

ثم أوضح ما أن التشبيه مع وجود الأداة لا يصل إلى درجة البالغة
الوجودية مع حذف الأداة قائلاً وأعلم أن المعنى في البالغة - وتفسير
صوابه يقول عدماً ذاك وجعله الأسود وأدع أنه الأسود حقيقة أن المنـبـه

المؤلف للطلبة: 70/2 /25
المصدر السابق: 76 /4 /100
المصدر السابق: 76 /2 /25
الشيء بالشيء من شأنه أن ينظر إلى الوصف الذي يجمع بين الشيء giảnسي عن نفسه في الفكر في سوته جملة، فإذا شبه بالأصل الذي صرة الشجاعة بـ(3) عليه، وألقى مبعضه على النظرة إليه فإن هو قال: زيد كان قد أثبت له خطاً ظاهرًا في الشجاعة ولم يخرجه عن الاقتصاد، وإذا قال هذه الألف تستاهل في الدعوة. إنما قربنا من الحق لفرط سلالة الرجل، وانهجروا في القول فجعلتم به تختص شجاعته من شجاعة الألف، ولا يعدكم عنها شيئاً، وأنا التمثيل في فقد بعدي القاهر نجا من التشبه وهو ما يكون الشبه فيه حصلًا بضرب من التأويل (3) قتلاه هذه حجة كالسلاح، ولهذا ما لا يمكن إدعاها إلا على نوع من المقارنة أو المجازفة دون التحقيق والقطع عن المشابهات المتأيلة التي ينتميها المقل من الشيء، والشيء الذي لا تكون في حسبان المشابهات الأصلية الظاهرة لأن الشبه العقلي كان الشيء، ي يكون شبيهًا بالشيء بـ(4).

وقد جعل الفيلق في القاهر حيث اتزعزع من شيء واحد كمثال السابق، وبما اتزعزع من عدة أمر يجمع بعضهما على بعض ثم يستخرج من مجمعات الشيء فكون سبيل سبيل الشيء يخرج أحد هبتهات حكمة حتى قد تصرف ما كان ليجا في حال الإجادة، فإن سبيل الشيء يجمع بينهما وتتحزن صورتها وتملبه قوله مز وجل (قل الذين حملوا التقوى ثم لم يحملوا كمت الحمار بحمض) (6).

وقد ركز الفيلق على الشبه المركب ورأى أنه الأولي بأن يمضي تماشاً فقال (على الجملة فينفي أن نعلم أن الشيء الحقيقي والتشبه الذي هو الأولي بأن يمضي تماشاً لبده عن الشبه الظاهرة البصرية - ما تجد، لا يحول لك إلا من جملة من الكلمات أو جملتين أو أكثر حتى إن التشبه كل سا كان أولاً في كونه مقصوًا معضاً كانت الحاجة إلى الجملة أكثر) (7).

وقد بين الفيلق إعداد عموم التمثيل للمبالغة بقوله: فأما القول في العنفة والسبب لما كان للتمثيل هذا التأثير فإنهم جزءه ونائبه، وما الذي أوجه اقتضاء فخيرناه، وإذا بحثنا عن ذلك وجدنا له أسباباً وطلباً كله منها يقتضي أن يفسح المعنوي بالتمثيل وينبئ ويكز في (8)، وبين أن الأوصاف

المصدر السابق: 198/1
المصدر السابق: 204/1
المصدر السابق: 210/1
المصدر السابق: 244/1
المصدر السابق: 197/1
المصدر السابق: 5
المصدر السابق: 218/1
المصدر السابق: 6
المصدر السابق: 8
التي تريد السامع فيها بالتمثيل مبادئ العشق والحب في نفسها
مروعًة مذهلة محبوبة لا تحتاج إلى الدلالة على أنها هي مكية موجودة أم لا؟
فإنها وإن غمت من هذه الجهاد في التمثيل بالمقدمات والمحسوسات فإنها تنتقل إليه من جهة العشق، لأن ما قام برحا في الخيال، تختلف وتتناثر، فقد يقال في المقل تأث من جمال الفاقة على حدود مختصرة في المبادلة والتوسط.
فإن التمثيل ميزان القضاة، فنا لمجل الشعر، كتب عنه الماء حديث نسج الأصابع، أراك كما يقول عبد القادر روي لا تثبيغ بها ولا ترابه أنه بلغ في خياله ظل ويار سعيه إلى أقصى المبادلة، وانتهى فيه إلى أبعد الشماليات:
حتى لعب ما قال ولما أكثر (1)

وأوضح عبد القادر أن المبادلة هما العشق والقدر في مقصود في كل حين من التمثيل، فقال، (وعما يدل على أن التمثيل بالشاعرة جيد أنما وإن لم يكن بل محتاجة إلى تصحيح البديع، أو بيان العشق والبداية، فإن ذا فه، تسلم في المبادلة بالمحبة التي تؤكد به بالشاعر تتشنجه حتى لا تدع في النفس، وتبدأ نحو أن تقبل وأنت تصف اليوم بالطول، يوم كأطيب ما توهمه لأنه لا آخر
له، وما ما خلاف ذلك، فإنه نقوله:
في ليل صأول تناهي العرض والطول، كأنما ليلة بالعشر موصولة
فل تجد له من الأنس ما تجده، قوله:
(ب)، ويم كأطيب الروح قصر طويل
على أن عبارات الأشياء أشد وأقوى في المبادلة مرة هذا، فظل الروح على كل حال ممتعة تحت من العين النباهة، وأنت قد أخبرت عن اليوم بأنه كان له
لا آخر له (2)

الاستعمرة:

تحدد الإمام عبد القادر كثيرا عن الاستعمرة بينا معالمها، وقد سا
لباقتها لكثيرا في التغليف، والكلام العربي الفصيح، وشفقا عليها من دعوى التحليق في بعض الأحيان، كما أجرتنا إلى ذلك، والذي يبيننا الآن هو الحاجة على عنصر المبادلة فيها إلى درجة
اقترنت عندنا فيها الاستعمرة في المبادلة، وذلك كما يظهر من حديثه من الشهادة، الذي ينبغي أن يصرف إلى المبادلة والذي لا ينبغي له ذلك حيث قال (فإن

المصدر السابق: ٢٣٧ /١ ٢٣٨
المصدر السابق: ٢٤٠٠ /١ ٢٤١
قلت: فلا بد من أمل يرجع إليه في الفرق بين ما يحسن أن يصرف وجهه إلى الاستماع والبالغين، وما لا يحسن ذلك فيه، لا يحبين المعنوي إليه، بل يجد وجهه على أرضه عليه 

1. وقد قضت على القاعر الاستمارة إلى نوّم

- استمارة غير مفيدة: كاستمارة اسم مختصر بحسن معيين في غير جنسه تحوّل وضع الشعور للإنسان والمرح للإنسان كما في قول المجاه:

- فامرأة وبشرنا مسأئلاً.

وقد أقرت دعوى عدم الفائدة في مثل هذا عبد القاعر أمام أسمائه فرض الفائدة في نفسها على حسن وذوقه فأخرجها من هذا الضرب عن أنّها واعترف بفائدة تها وإنادتها بالبالغة من مثل قوت الحقيقة: قرروا جاره المهبان لما جفوه وقليص عن برّ الشراش مسأئلاً. 

وقول مرز: 

فما رقد البلدان حتى رأى عليه على البكريءه بساق وحانـر

2- استمارة مفيدة: وأما الاستمارة المفيدة فهي التي يحصل لك ب质量管理 (فائدة معينة من المعني وغير من الأغاني)، ولا مكان لك الاستمارة لم يحصل لك، وحالة تلك الفائدة، وذلك الفراغ الشبيه إلا أن طرفي تختلف حتى تقوّت النهاية، وذاداه تستعمل حتى لا غايها (4)

ورضب لذلك أمثلة بين فيها أن وجه فائدة الاستمارة هو البالغة.

قال (مانها قوله): رأيت أديا وانتهى رجلا عاجيا - وحرا - تريد رجلا جوانا، ودرا، وقثت انسانات معي: الوجه وشياً، وسلت سيناء على العدو - تريد رجلا ماما في نصيحة أرأيت نافذ ما شاكل ذلك. لقد استمارة اسم "الأسد" للرجل. ومعلوم أن أقرت بهذه الاستمارة ما أرسلوا لاللهمم يحمل لك، وهو البالغة في وصف المقصود بالشجاعة، وإيقاعة منه في نفس السماحة صورة الأساد في بطقه وإقدامه وأسسه وشدته، وسكر المعاني المركز في طبعته مما يعود إلى الجراءة... وحكذا أقرت بإستمارة البصر

ستعيده في الجو، وفي الكف، والشم، والبد لا لما من الجمال والبيـهـا, والحسن المالي للعينين، والباح للแนวทาง (5)

وإذا كانت الاستمارة من أجل التشبيه وهو كالغرفي فيها، أو كالعلـة

المصدر السابق: 104/2/1 123/1/1 (3)
المصدر السابق: 121/2/1 122/1/1 123/1/1 (5)
السبي في فعلها (٦) فإن حصول بها على وجه عاص هو البالغة وتبقى البالغة فيما فرضا وثمة مع الاختصار والإيجاز. يقول عبد القادر في ذلِك
(ولكن التشبّه يجعل بالاستفارة على وجه عاص وهو البالغة) تقول "سن أجل التشبّه، وبه من أجل التشبّه على هذا الشرط، وكما أن التشبّه
الكائن على وجه البالغة فريضة وثمة، وكذلك الاختصار والإيجاز فريضة
أغراضها، آلا ترى لأنفهنق بالاسم الواحد الموصوف والمنف وتشبيه البالغة
لأنه تفرد بقوله (أما أسا) إنك رأيت شجاعة شبيها بالأسد بلى وإن شهبه
به في الشجاعة على أهل ما يكون وأبلغه حتى إنه لا ينقص من الأسد فيها
(٢).\\n\text{الكابسة} : إنّا صرف عبد القادر بإفادتها البالغة، واسعد
هذا الإقادة جاءت مقدِّمة أن تثبت حسنها في ذلك شأن الاستفارة والتشبيه
وذلك لأنها (إذا كنت من كثرة القرى بكرة رماد القديرة) قد أثبت كثرة
القرى بانتشارها وتواجدها، وما هو علم على وجوها، وذلك لا مительة
يكون أبلغ من أثباتها بنفسها، وذلك لأنه يكون سبيله حينئذ سبيل الدعوق
(٣).
\\n(٤)\\nالمجاز الحكسي : لقد تحدث الإمام عبد القادر عن الاستفارة وهمسته.
كما يقول مجاز في ذات الكلمة في اللغة نفسه: (٤) ومن اعتادتها البالغة.
هذا لكتابه في الببغائي أن في الكلام مجازا على غير هذا سبيل
وهو أن يكون التجوز في حكم يجري على الكلمة تفصيلًا في الكلمة تفصيلًا في الكلمة فتكون الكلمة متركتة على ظاهرها
ووّك تطبيقًا مقصودين في نفسه، وردًا من غير ثوره ولا تعني مثل قويمهم
(٥). نبهرك صاحب ليلك، وليلك قائم، ونام ليلا، ونجل يفسي، وقيل: مقالتني
(٦). وأشار إلى إقادة هذا النوع من المجاز للمبالغة
بقوله (وإذ هذا الذي ذكرت في المجاز هناك من أن من شأنه أن يجسِّد
 عليه المفهوم وتحتده نباعة قام لبلك مثل هسنا) (٧). وجعل من ذلك قوله
الخنسا: \\
ترتب ما تردّت حتى إذا أدرك قانيها في إقبال وإدلب،
وأدرك اعتادة المبالغة بقوله (وذاك أنها لم ترد بالقبول والإدلب،
غير ممها) فلكلمة والينا تجوز في نفس الكلمة وإنما تجوز في أن جملتها لكثرة
\\
المصدر السابق : ٩٤/٢ (١)\\n٩٤/٣ (٢)\\n٣٢٧ (٣)\\n٣٢٧ (٤)\\n١٦ (٥)\\n٢٤٨ (٦)
ما تقبل وتقبل ولخلية ذاك عليك واتصال بهما وأنه لم يكن له حال غيرهما.
كأنه قد تمسك من الإقبال والإبار (1).

وفي بعض الأحيان يتغلب الإحساس الأدبي عنده، واحتمام كلمة القائل.
على مراجعة المقال، ورد كل تحذير للقائل في اللغة التي يستضيفها المقال.
ويعتبر من حدف، أو تعبير يلازم من طرف على عبد القادر فلا يشيئ بذلك،
كما فعل أمام هذا البيت الذي قال فيه (وان كنا تراهم يذكرونه حيث يذكرون
حذف المشاه، ويقولون إنه في تقدير، فإنما هي ذات أطوال وإبار) وذلك (2).
لأن المضاف المحدود من نحو الآية والبيتين ينفي قوله تعالى (وأسأل القرية).
وقول الشاعر:
كيف تواصل من أصحت
خلاله كأبي مرحباب.
وقول الأعراب:
حسبت نبام راحلي مناقب
ويهي ومسبع بالمناقب.
في سبيل ما يحذف من الفلف، ويراد بالمعنى كأن أن يحذف خبر
المبتدأ أو البيت إذا دل على ذلك سأترك إذا حذف كان في حكم النطق
بلا يلزمه الأمرك في بيت الخمساء، لأن إذا أحامنا المعتنفي نيمثلاه، فإن
كأنه إذا نحن قنات، فإنما هي ذات أطوال وإبار: أسندًا الشمار
على أنفسنا وخرجنا إلى شيء مفصل، وإلى كلام عامي مردول (3).
ويضيف قائل (4) بالوجه أن يكون تقدير المضاف في هذا على معنى أنه
لما كان الكلام قد جهبه، فهناك تأثير ولم يقصد إلى الذي ذكرنا من المبالغة
والاتساع، وإن تعلق الناقب كأنه قد صار بحثتم إقبال وإبار حتى
كانها قد تبعت منهما، كان حقه حينما أن يصار فيه بنطق الذات فيقال،
إذا في ذات أطوال وإبار: فإنما يكون الشمار الآن موضعًا على ارتدائه،
وعلى تنصيته مزيلة النطق به حتى يكون الحال في مثالي في (حسبت بعث
راحلي مناقب) حين كان المعنى والقصد أن يقول حسبت بعث راحلي بعث
عناقب، وهي لا ما لها من كان صحيح الذوق صحيح المعرفة نسبية للبعالي).
وسبق لنا أن رأينا أن ابن محي بعد هذه النصوص المذاقية من المبالغة.

إعادة بعض طرق القصر المبالغة:

تحت تقبل القاعر عن إعادة بعض طرق القصر المبالغة ذكر أن طريق إنما

المصدر السابق: 233
سورة يوسف: 82
(2)
لا لكل الأعجاز: 234، 234
المصدر السابق: 234
(3)
وريق التعريف يفيد أن البالغة في بعض الأحيان وإنما عند البالغة إذا أدرك الفعل للجميع ككل الشعر:

(1) إنما مصوب شهب من الله 

ويعتبر على إعداد هذا الريق للبالغة عندما قال: "إنما مصوب شهب" فيصل به أن تقول: ما مصوب إلا شهب لأنه ليس من المعلوم على الصحة وإنما ادعى الشعر في أنه كذلك. وإذا كان هكذا، جاز أن يقول باللغة، إلا أن تلك تخرج الوصف حينئذ من أن يكون على حد البالغة من حيث لا يكون قد ادعى فيه أنه معلوم وأنه بحيث لا ينكره planta ولا يخالف نظر.

وتأتي البالغة في طريق التعريف إذا قررت جنس المثنى على الخبر عند لقبها البالغة وذلك قول: زيد هو الجواب، وهو هو الشجاعة.

وتريد أنه الكامل إلا أن تخرج الكلام في صورة تؤدي أن الحج أو الشجاعة لم توفر إلا فيه، وذلك لأن ذلك لم تمجد بما كان من غيره لقصوره عن أن يبلغ الكلام.

إعادة التأمل:

(1) وقد نص على ذلك بقوله: "فإن قلت فإن أن ينكر البالغة بهذا القول لأن يكون قوله: "أما بليسان المجد. أبلغ في جملتهما بلسانه من أن يقال: بليسان المجد. فإن ذلك من أجل أنه لا يتوثِّق بالاسم معرٍ في المعلوم إلا للحديث قد نوى إسناه، بل الذي يدل على أنه يعني في هذا الموضوع ب: (أبلغ) الدلالة على البالغة، أن فإن ذلك بما يدل عليها وهو التخصيص حين قال: (من هنـا قـالوا: إن الله، 10 5) أصر ثم فسر كان ذلك أفعم له من أن يذكر من غيره تقدم.

(2) وفقًا لكلمة: (وقد ذكرنا: بعد حدوثًا أن أنواع التخيل عند الإمام لا حاجة بنـا)

الآن إلى إعادة القول فيه.

(1) المصدر السابق: 206
(2) المصدر السابق: 205
(3) المصدر السابق: 238
(4) المصدر السابق: 201
(5) المصدر السابق: 102
وأما بن من مصرزاغي السني في 1435 هـ. صاحب التفسير المعروف:
( الكمات عن حقوق غوادن النذل، عينين الآفاق في وجه الأصول ) فقد كاند
دلا له بعوان الالهية كثيرة بسبب كثرة الآيات القرآنية والأساليب النصية المتمارسة.

يستشهد بها في تفسير العينية مع معنى السياحة عندنا.

وأما يجب أن نتذكّر أنه أن الزاغي يستخدم لفظ "ابلغ" في كثير من الأحيان.

بمعنى أكثر سلبية، والدليل على ذلك قوله تعالى ( وأنا على ذهاب بـ (1) ) لقاء (1) من أنواع النزاعات، آخرها للملقب والمسمى، على وجه من
وجه الذهاب، وطريق من طرقيه، وفيه اذان بابه، إنه لا يتخذه على شيء.

إذا أراد، وهو أبلغ في الإبعاد عن قول، "قل أرأيت أن أصبغي ما كفر به أن تأباهكم
بما معين " (2) "، فتخذه على الألبية بالحاد دليل على إرادته بها السياحة من حوض
له وجه النافذة بين آثين من كتاب الله.

وقوله في قوله تعالى "ليس كمثله شيء" (4) : قالوا مثلك لا يدخل، فنفسا
الخل من مثله، وهو يريد أن نفيه عن ذاته، فتعد السياحة في ذلك نسقنا، بطرق
الكتابية لأنهم إذا نفوا عن يد سبده وممن هو أخصاً وأوزاها فقد نفوا عنه وناظره تولت،
( للمرني، الباب لا تغفر الدنـم، كان أبلغ من قولك أنت لا تغفر، ومنه قولهم قد
أفرعت، ولغط، وبلغت أثرابها، يريدون أتباعه وليته (5) ) .

ويتحف فيسوم السياحة عندن من خلال استمرار المواضع التالية التي تحدث:
فيها عن السياحة:

1 - قوله في قوله تعالى "أتولوا أعينهم تغلب من الدمع حزتاأ (1) ( 1 ) " ( 1 ) فهي من للدمع
على الكول بغضه، مما أبلغ من يغطيهم، لأن العين جعلت كلاماً لا مع
فاشي (2) ( 2 )

2 - قوله في قوله تعالى "ل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين " ( 2 ) ( 2 ) ونحن
كلام وارد على سبيل الذكر والتمثيل للفكر، وهو السياحة في نفي الولد والإطاع
فيه، وندرك السياحة به شهية ماضيّة بالترجمة عن نفسه بعبارات القدم في
باب التوحيد، وذلك أنه يعيب عبادة يكونة الولد، وهي معاه في نفسها:

المؤلف: 161/3

الشري: 11

النهج: 91

(5)

الكوارث: 126/2

(6)

الملوك: 161/4

(3)

القرآن: 161/2

(2)

(1)
فكان المحقق بما حالاً مثلما، فهو في صورة إثبات الكونية والمعاداة، وفي
معنى نفيهما على أبلغ الوجوه وأحوالها "(1)"
ففي هذين الموضوعين تجد ما علم على بلاغ الثواب في المحسن وعاقابه
والانتهاكي فيه، وتجد ما في بعض المواضع تدل على سلبية نسبة إلى زيادة المحسن
تتحقق عن طريق صفة جاء عليها الكلام لتعتقق في صيغة أقل منها، وقد لا تنتمي
بلاغ اللغة في المحسن والانتهاكي فيه، فمن ذلك قوله في قوله تعالى "يريدون أن يخرجوا
من النار وما عما خرجوا منها" (2) "(هو أبلغ من قولك بخرجون منها)" قوله في قوله تعالى
 تعالى (1) "أولئك شمل مكانة وأجل سبيلًا" (3) "(جعلت الشارة للملكان وعي لا كله، ونبيت
سماحة ليست في أولئك شعلة وأجل، لقله في باب الكتابة التي هي أخت المجاز) (4)
وقوله في قوله تعالى "ليعطيكم سلامًا وجوهك، وأراؤ لحيكم جنود سلامًا نجاة"
بما هو أبلغ، ونحوه مجيب من نفس، ومن إشاقتها (5)
وترتبط البالغة عند الزمخشري بالتكويد نفي تطتن به وأماره ذلك في موضع
عدة من ذلك قوله في قوله تعالى "يا أيها الناس أبد وأوافق الذي خلقكم وأنذروه"
(6) "قل لكم لحكم تثنين".

(خطب لمشكلي مكة، وما حرف وضع في أصله لندا، البعد صوت يبتف ببنه
الرجل بين يديه)
وأما ندا، القريب له أي والحة، ثم استعمل في مناداة من سما وقنوان، فإن تقب
تنتزلا له منزلة بمن بعد، فإذا نودى به القريب الخفاض فذاخ للتأكيد المؤكد بـأن
الخطاب الذي نزل عن بعض حال نادى بالدعا، يقال في جوهر يا ربي وهو أقرب
لي من سبيلك أسمع به وأكره قلت: هو استغفاره واستمتاع لها بعض
مطلق الزلفي، وأي وصلة إلى ندا، ما فيه الألف واللام... هو اسمهم منفر التي
ما يستطيع وزيز ابتهاله فلا بد أن يرد اسم جنس أو ما يجيء مجازا يصف به حتى يتضح
المقصود بالندا،...وفي هذا التدرج من الإبهام إلى التوضيح ضرب من التأكيد والتشبيه
وكلمة الشبيه النحقية بين الصفة بوصفها للنادئين: ملاحة حرف الندا، وكائنـه
بتأكيد معنوى، ووضوحها وعوضاً ما يستحقه أي من الإضافة، فإن قلت: لم تذكر في كتاب الله
الندا، على هذه الطرق مما لا يذكر في غице. قلت: لا استقلالاً بأوجه من التأكيد وأسباب من
المبالغة لأن كل ما نادي الله له عاده من أوامر، ونواهيه وعظه، وزواجته وجهده ووعيده...
واختصار أخبار الأم الدولة أippi على غرار ذلك ما أطلق به كتابة أمر عظام وخطسبوب. جسما وهمان عليهم أن يبقوا عليها لب وبقيةهم ومآتهم إليها وهم عنها ألافصنعون. فاقتضت الحال أن يندأوا بالأكد الألبي (١).

وقددما في قوله تعالى: "كيف تكون بالله وكم أهوام فأنايكم" (٢). (ما تقول في كيف حيث كان إبى لإلى العدا عن الله تأكيد لنا ما تعتقد بأن تأكيل على لنفس. وإذا قال الزمخشري في الكتابة إنهما عن الله ووقت وأوقت قد بين تأكيله في يوجاهرما يدمج في شئونهما ما يبدا في تأكيل المقربين، السالفة والคอبرجة، تأكيلهما حيث يقول في قوله تعالى: "أنا ضارسائج الله" (٣). (أما القراءة بالجمع فنفيها وجبان، وأحدا أن يزار السجدة في الحرام... والثاني أن يزار جنس السجدة، وإذا لم يصلوا، لأن يهموا السجدة في البدع ويدها، وهو أكيد، لأن طي صفة الكتابة كا لوقت فلان لا يقرأ كتب الله، كنت أن لقاء القرآن من تصريحه بذلك.) (٤).

وأظن أن الدكتور عبد حسين أبو موسى قد لفت نظره هذا التلمود والاقتراح بين المحقنين عند الزمخشري فجاه، بينما أيضا متلينين مقترين عند ما تحدث عن نعوم وتوقيع ضد الزمخشري حيث يقول: "والموعد ما كثر، لا يمكن الإحاطة بها فإن كثرة من طبق في الكلام تعجيته تجاه، فذكر قد يفيد توقيعنا، والرخاف قد يفيد توقيعنا، والوصول والفضل، والتكار، والاعتراء، بالإلتزام الشريف، والاسماء، والبيانات، وأدلة في مبتدأ الكتاب أن دلائل السماوات والسموت التي لها، وبينها كتابة ملائكة حدودها، وبالله تعالى، وب瑙اهد، هنا التي يبد وجهها، ووضمها من كتابه.

الكتابات: تحدث الزمخشري في كتاب تفسيره عن بعض صور التشبيه وإفادته - العالمة تأكيل. ذاته في تفسيره لقوله تعالى: "أقحه الله أئذى الشياطين" (٥).

(١) سورة البقرة: ٢٨
(٢) سورة التوبة: ١٨
(٣) السجدة: ١٩٨
(٤) سورة الصافات: ٦٥
(٥) حديث الميت: ١٠٨
الاستمرارية: وجرى فيها على سنين من سبقها في إفادتها البالغة وتم تصحيحها.

1 - 

2 - بميضة التمثيل والتخيل: لا يمنينا هذا التاريخ بيننا الذي أشار إليه الدكتور حسن أحمد أبو سوسى. وإنما الذي يمنينا كون بينه هذه الصور تأتي للبالغة فإن ذلك التمثيل في قوله تعالى ( 10 ) ( فيها الدين كلها كتب رحمة ) حيث يقول: ( وشبيه بحرف قوم ظلوا أنفسهم تأملهم على مصنعتهم لأن البلاء من سخط أسوأ وبلغ ) (11) ( وأشار إلى ذلك أيضا في تفسير قوله تعالى: "إذا يقولون: نحن نحللهم."

3 - يقع عليه في سنين من سبقها في إفادتها البالغة وتم تصحيحها.

(2) سورة الإخلاص: 90
(3) الكافرون: 30
(4) الماء: 36
(5) سورة النمل: 19
(6) سورة الإسراء: 112
(7) سورة النور: 311
(8) سورة البقرة: 225
(9) سورة الكافرون: 3
(10) سورة البقرة: 426
(11) سورة الصافات: 65
(12) المجادلة: 32
لا يوجد مساحة في النهاية، والزجر عن لمبسطة 1.

وذلك كان تعليق جواب الشرف على سماحة الشرف المغفرة تشيلا
جاء به لغيرب المبالاة إذ يقال في قوله تعالى "قل إن كان للرحمن ولد فأنا
أول العابدين (2)" (هذا الكلام وارد على سبيل الغزير والتمثيل لفسد).
وهو المبالاة في نفي الوعد والإطابيق فيه، ولا يترك الناطق به شيئا إلا
مضحكة، مع الترجية من نفس بثاث القدم في نبأ التوحيد (3).

وإذ أن نقول إننا أطلق عليه الحاكم الغلو من نحو المضطربة
مما يعقل أو تكلمه نجد عند الزهخري وقاها تحت باب الخفيل، من فشل قوله
في قوله تعالى "قال لهم للاخرين اغتيا طوبا أو أكره تائتما طابعيا (4)
ومع أمير السماه وأخرى بالتائه، ومتى اردت أن أطرفهم فلم يستحسن
قيمه، ووجدناها كا رفدها، وكذلك في ذلك كأن الأمر المطبع إذا ورد له فحص
الأمر المطبع، وهو من المجاز الذي يسي بتمثيل. ويجوز أن يكون تخبيتاً
ويبكي الأسف على أن الله تعالى كمل السماه وأخرى قال اسكت على الطوع
لا على الكره، ولا يفتي في الفطرة، إنه فهو من فنرق بخلق وبجلاس
في الخلاف والجبوب، ونحو قول الفاسق يقال الجدد للزجر لمعيته لم تستطيئ
قال قوله تعالى "قد تمكنت بربى الحجر الذي نزل به" (5). ومقارنة
الحقيقة في الكلمة الإلهية التي تم بها كون الكون بهذه الحكاية المخصقة في
هذا المثال المصنع أو في كثر من التشريفي وجئي من الفعل الباشر على
الكتب الكريم.

- الكابونية: وقد أشار إلى إفادته المبالاة في كثير من المواضع من ذلك
تفسيره لقوله تعالى "كيف تكونون بالله وكم أمواتك أفلحون (6) الذي ذكرنا منه
سابقا الجرح الغاء بالمبالاة.

وتفسير قوله تعالى "أما يعم ساجد الله (7) وفاصل قوله تعالى
"أولئك شر مكانا وأغل سبيلا (8) وقد ذكرنا جاذب المبالاة الذي ذكر في هاتين
الأيتين.

- المجاز الحكسي: وأشار إلى إفادته المبالاة في عدة مواضع مما ذكرَ أعلاه.

(1) الكافرون : 996/4
(2) سورة الذارخ : 81
(3) الكافرون : 310/4
(4) سورة فصلت : 11
(5) الكافرون : 148/4
(6) سورة البقرة : 91/18
(7) وانظر الكافرون : 32 وانظر
(8) سورة النجمة : 008/1
تفسير قوله تعالى "ولأعينهم نعينهم من الله مع حزناً" (1) وتفسير قوله تعالى "صلى وآمن لوط (2) وتفسير قوله تعالى "كذلك سلتك في قلب المسلمين (3) وجمع ذلك ما ذكرت في تفسير لقوله تعالى "ختم الله على قلوبهم (4) حيث قالت في ذلك (5) ويجوز أن يستمر الاستدراك في نفسه من غير الله تكيون الختم صنداً إلى اسم الله على سبيل المجاز، وهو لغير حقيقة تفسير هذا أن للفعل ملامسات تشبه الفاعل، والمفعول به، والمصدر، والزمان والمكان والسبب، فإنها للأفعال حقيقة، وقد يرد إلى هذه الأشياء على طريق المجاز المبني استمراراً، وذلك للاشتهاءات للفعل في ملزمة الفعل كما يشاع الرجل الأسدي في جهته، يستمراره أسوة، فيقول في المجاز بعلاقة، وماذا دافع فيها كونه سبيلضخم في المصدر شامع، وذيل ذائل، في الزمان نهار عاصم، وليله قائم وفي المنادي طريق سائر، ونبر جار (6) وفي السبب بناء الأمير المدينة (7) على هذا الطريق الأخير قال (8) في البطشان هو الحال في الحقيقة أو الكاذر إلا أن الله سبحانه وتعالى ما كان هو الذي أقردها ولكنه أSEND إليه الختم كما يسير الفعل إلى السبب، (9) وهذا كل ما رأي فيه زيادة في تركيد المبنى، أو تعبير أو... اشمار الالهتمام فيه ينفي، دون آخر، كل ما كان ذلك أسرار الزمني الـ dipping إلى اقادات المبتعدة في آخره، التي جبت في قوله تعالى "قل لا إله من قبلك إلا أنا لراك في غلال مبين، قال بقراً ليس بضالة، ولكن رسل من رب العالمين (10) (قلت قلتم لم تكن ليس بضالة، ولم يقل هلا كنا قلنا؟ القلاطية أخض العلال كانت أفلاك في غلال الفن عن نفسه لأنه قال ليس بضالة، شملت لا كأبي كما لوقبل لأك تمر تحت متي (11) ويذكرون هناك بسالة في الاستدراك في قوله تعالى "فهل أحبم متنبئ (12) حيث يقول عن هذا الاستدراك (من أبلغ ما بنيبه كأنه قبل ذلك على ما فيها من أنواع الصيء وال حياته، فلا يتم مع هذه الصوارف متنبئ أمن... أنتم على ما كنت عليه كان لم تطيعوا ولم تزوجوا (13) 

قد أشار الدكتور محمد حسن أبو موسى إلى رؤية الزمخشري-balagha
في مثل هذا النوع من الاستفهام.

وذكر الزمخشري أيضا أن هناك بالغة في الأمري قيله تعالى (لا اكتروا
بما أتيحت لهم فسندوا بعضهم بعملهم) وقد أشار إلى ذلك الدكتور محسن
حسن أبو موسى حيث قال (ونم مصاني صيغة الأمر الدلالة على تناهي السخط
من الأمر - وذلك إذا كان الأمر بأمر مرجوب فيه) كما - في هذه الآية -
ويضيف (قول الزمخشري) فإن قلت كيف جاز أن يأمر الله تعالى بالكفر والأن
يعلم المصابة ما شاء وهم من ذلك وستود عليه ؟قاتط غيور من الحذلان
والتحلل وأن ترى الرجل قد عزم على أمر
وقدك أن ذلك الأمر خطا ، وأنه يبدي إلى ضرر عظم، فنبالغه في تصحيحه
واستثنائه من رأيه ، فإذا لم تزن إلا الإبا، والتصميم جرد عليه وقائت أن
وتأكل وأفعال ما شئت ، فكل تزيد بهذا. حقيقة الأمر ، وكيف وال أمر بالشيء
مرد له، وأنه فشلك الكراهية متحصر ، ولكنه كان تقول له ، فإذ قد أثبت
قبول النصيحة ، قالت أهل لقال له انما ما شئت وتبعت عليه ، لبيتين لـ
(4)

(1) إذا قلتماقة رأي الناصح وفساد رأيك) .

وذكر أيضا أن هناك بالغة في الدنيا مثل قوله تعالى (يا أيها
الناس أعدوا ركما الذي خلقكم وأنتم من قبلك لحكم تنقون ) . وقد تقولنـ
آنا كلاما في هذه الآية ، وإذا كانت بالغة فرصة التوكيد من الطبيبي أن
تأتي بعض المكادات باللغة كما أشار إلى ذلك آثاره تفسير لقوله تعالى (وأذا
لقا الذين آمنوا قالوا آتانا ، وإذا خلوا إلى شياطين قلنا انا معكم) ،
حيث يقول (فالقلم) . لم كانت مختلفاً في المكان بالجملة الفعلية
وشياطينهم بالبعض معنى بأن ؟ قلت ليس لما خاطبوا به المؤمنين حديثاً بأقوال
الكلام ، وأوكدها ، لأنهم في أداء حقود الايمان بحث عنهم ونشنع من قلبي لا في
ادعاء أنهم أودونا في الايمان غير شروط فيه غبارهم ، وذلك ابدا لأن أنفسهم
لا يتسببه عليه أن ليس من عقاقهم وراءهم وحرك . وهكذا كل قول لم يعد عن
أريحا ، وجدد رغبة واعتقاد ، وما لأنه لا يروح عليهم لقالهم على لغز التوكيد
والبالغة ) (7)

البلاغة للقرآن في تفسير الزمخشري 236 (91) سورة العنكبوت : 66
البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري 307
المراجع السابق : 208 , 307 , 266 , 36
(4) وانظر تفسير الكشاف
(5) سورة البقرة : 14
(6) الكفاح : 50 / 1
(7)
البالغة عند المأثورين

تناولت في الفصول السابقين تطور المبالغة عند الملاك على اختلاف اتجاهاتهم، ما بين لوغور، وناقد، وأديب، ومفسّر، ومتكلم، حتى يطيب من ذلك كيف كان مضروبًا عنهم، كيف استفادوا منها في أبحاثهم، كيف تلقت بأبحاثهم واتجاهاتهم، ومعطيات البحث الآن عند البلاغيين المأثورين، وسيكون التناول كما سابق من عوز لصطلحاتها، وما يدخل تحتها، كيفية فهمها، ثاركاً بيان الموقف منها إلى مكان آخر من هذا البحث.

وقد هذا المصناد الذي يضمُّ عروض البلاغيين المأثورين هو مصر السكان ومرسته. ويستقر فيه على "ابن الإخبار والعامل"، ذلك لأنه إن كان أي مصر السكاني الآن، لكل منها وجهة سقية في النشج البلاغي، من السكان من لفظه، لذلك حرص البحث على معرفة مفهوم المبالغة عند منا، وقد مدرسة السكاني حتى تكون على ما كانت عليه في مختلف الاتجاهات.

1 - ابن الأثير

يشتغل ضياء الدين ابن الأثير المكسي سنة 237 من الهجرة، اتجاهه تقديرًا بالفلاحة، وتوج بالأدب، وهذا الاتجاه استفاده، أو اتجاه كبير من النقاد قبل أن يتنسله في القرن الرابع الهجري. بلغ، ابن رشيق، ابن سانان في القرن الخامس الهجري، وقد كان في كتابه المكتوب أثناء بابي هلال، إذ كان يعد ( فشيء) تأليف النقد في شبه من شبه أبي هلال في الاصطلاح، إذ يقسم الكتاب إلى مقدمة في الل반، وؤواه بصفة عامة، ثم يقسم الكلام فيه إلى مظللين وفيه في الصنعة الفنية، والنكا في الصنعة المعنوية (1).

وفهم المبالغة عند هم، ليس له كبير اختلاف عن كبير من سبب ذلك جملة من المبالغة الكبيرة بالمعنى دون اللفظ، في مثل قوله تعالى: "قد كانت لكم أسمى حسنة في إبراهيم، والذين معه، إذ قالوا، تقومن أنا بأمركم، وما تصدوني من دون الله، كنفنا بكم، وناجينا، ونذكرون، ونذكرون". حيث قال ( فان الفضاء والعودة بمثني واحد، ثم جميع إحرام وما في محرار (2).

sources:
(1) ضياء الدين ابن الأثير وجوده في النقد.
(2) سورة المجادلة آية (4) (1).
واحد لتتأكد المراة بين إبراعهم صلوات الله عليه والتي بين آكواه، وبين الكفار...

ومثل ذلك أثار في قوله تعالى ( فاختفى من الناظرين ذلك، يبعد يوم عسر، على الكافرين غير يسير) (ح) فقال، في ذلك (قوله غير يسير) بعد قوله (عسر) من هذا النوع المشارء البهاء، ولا فقد علم أن الخسر لا يكون يسير؛ وإنما ذكر هنالك على هذا الوجه، لتوزيع شأن ذلك اليوم في عسر وشدة على الكافرين (2) وحصان...

 Sellers أن أيضا التكرير باللفظ في مثل قول أبي الطيب:

ألا يا أسلم يستغفر نعم الله.

хожية أو روؤس لا يتكلم...

لتمكن دخان المرابين إمكاني (4).

وهذه الأمثلة واقعة نذره في القسم المفيد من التكرير، الذي علّه بالسماحة.

حيث يقول (وأعلم أن الغنف) من التكرير يأتي في الكلام تأكيدا له، وتشيدا من أمره، وانما ينفي ذلك للدلالة على العبادة بالشيء الذي كررنه كلامه، أما السماحة في مدهه أو في أنواع ذلك، لا يأتي إلا في أحد طرفي الشيء القصص.

واستعماله، والوسط عماره، لأن أحد العظيم هو المقصود بالسماحة إما بعد أدنم أو غيرهما، والوسط ليس من شرف السماحة (5).

وضبط كله من السماحة في الكلمة المفردة عند حدث من "قوة اللغة القوة المعنًا" الذي رأيناه عند ابن جني ورأيناه.

جذوره عند الخليل وسيسويه قال (أعلم أن اللطيف إذا كان على وزن من الأوزان)، شة...

نقل إلى وزن آخر أكثر منه، فلا بد من أن يخسر من المعنى أكثر ما ن интересه إلا واحد.

لأن الأناقة أدلة على المعاني، وأمثلة لليابان منها، فأنها زيد في الأنفاس أو جب...

القصة زيادة المعاني، وهذا لا يزع نه ليحان، وهذا النوع لا يستعمل إلا في مقال...

السماحة (1). ومثل لذلك بعض الأخوين، وقد اقتدر، وقال في قوله تعالى:

(2) فقلت: استغفر وريكم إنه كان غفارًا (3) فإن غفر أبلغ في المفردة من غافر لألن...

فقالا يدل على كثرة صدور الفعل وناعلا لا يدع على الكثرة (5) ولقد أشار إلى سمايق...

ابن جني عليه في النهى إنا هذا (1).

وإن ابن الأثير للسماحة كأظهر ما سبق بيننا أنه يفسره يغلي...

الصلوات في اللام، وآمنا تجني، للدلالة على بلغة الفائدة، والنهاية فيما يراد قوله:

---

المعلم السائر: 178/2، و18/8

سورة العصر: 108/2

المعلم السابق: 126/2

المعلم السابق: 158/2

المعلم السابق: 11/2

المعلم: 10/2

المعلم السابق: 20/2
ولقد صح ابن الأثير بإذاعة الشبيبة للملفالة بل إنه ربط جميع أفراده بهما.

فقال (والقل السديد في بلاغة الشبيبة هو ما أذكر) وهو أن إطلاع من أطلق قوله في أن من شروط بلاغة الشبيبة أن يشبه الأصغر بالأكبر، فكان هذا قول غير حاصل للغرض المعقول، لأن الشبيبة يأتي غارة في مشرى الصدح، ولا تأتي في مشرى الدم، ولا تأتي في غير مشرى بالأذهان، ولا ينوي تشبه أصغر بكثير، فيذهب إليه من ذهب، بل القل السديد في ذلك أن قال: إن الشبيبة لا يصمد إلا تلحم من المقالة، فإنما أن يكون مداحًا، أو نظرًا، أو مكانًا، وإيضاً، لا يخرج عن هذه المهام الثلاثة، ولا يكون الأمر كذلك فلا بد من تقديم لفظة أصلها، فإن لم تدع أنه لفظة أصل فليس يشبه له، إلا أنها تقول في الشبيبة: تلقًنا نغتوها يذ كأن أن بدونها، فإن لم يكن الشبيبة في هذا السياق أشعج من زيد الذي هو كلمة الشبيبة، ولا كان الشبيبة...

ثانياً، لا مبالغة فيه.

وإذًا، هو الإصبات الذي استعمل نظرة المقالة في محتوى الأصل، لا يستخدم

هذا الفظ التيت أرأى أن أقيده إسرائيل وإيزاك للحل لب يستخدم في ذلك "الإشراف" الذي قره بالغلو، فدقت أن أرأى أن أقيده عند أبي هلال والتمثال، وإن كنيت فيه يقول عن الإشراف: هو الإشراف وتجاوز الحد، يقال: أفرط في الضياء، وأفرط في الالتواء، وإذا تلته إلى علم البهاء يجعله ضانا للطريق نقل (أنا التوقيت) والإشراف ضانا آخذها: فإن يكون الشبيبة في المرة، دون مـ {

تفضي سرقة السمرة عن، ولا آخر أن يكون الشبيبة فقين،اظهراً (3)، وما يدل على تخصيص الإشراف بتجاوز الحد أو كان الشبيبة فيه هو من تهذب من اثناءه على الله، سيحان، ومثله لا أنه مسلمة أن معذبة من المحاليل في صفاتها، فإن دون لا محققت.

ولأن المقالة خانها لا عمل إلى هذه المرحلة المحركة للنهاية، واختيارها على صفاته الله سيحان، ومثلها كما أزيد أن تكون من المقالة في النقطة المفردة، وفق حمادي بالإشراف والغلو والمغالاة، في عصرة 

ودأ، وعلم ما كتبنا، والظرف، وأسبق الآجال.

قال (وقد نفوه بالله) ونناه، ولا مهنيين حسن إلا أن الآية أكثر غلوا (5) وقال من أبي الطبيب المعني:

وقد استعمل أبو الطيب المتنبي هذا النص في شعره كثيراً فأحسن في

(1) الصدر السابق: 397692316 (2) الصدر السابق: 3271 (3) الصدر السابق: 33 (4) الصدر السابق: 216292 (5) الصدر السابق: 3382/2/3
مشاهد منه من ذلك قوله:
وما جمع به تعالى القبيان فبهم كان الجوَوعث أو غيَار.
ثم أعاد هذا السعن في موضع آخر فقال:
عقد سنابكوا عليه عَجَّيراً=l لو نغني عنك عليه لأمكننا
وهذا أكثر مغالاة من الأول (1).

---
(1) نوعين من الأرض: السهل الكثير الرمل، الخبر: الأرض اللينة (التيارني)
(2) شرح الديوان: 2/103
(3) المجلة: 2/344, 426
2 - مدرسة التخليص وشرحها

إن هذه المدرسة التي تتبذ بالسكاكين، وبمذهبها الخطبى القزوني، وشرح التخليص من بعده لتشمل مسئولة كبيرة في احترام البلاغة، فإن أنها ابداءً من السكاكين قد غطت تواتر البلاغة في بحار العلم العقلية من منطق وفلسفة وجرت في ذلك إلى غاية بعيدة المدى، كانت أول الخلاطات الواسعة.

- بعد قراءة في التخليص في هذا الدكر الفائد الذي علبه الآت.
- وقد صادفت هذه الطريقة رواجاً عند المتلاجنين حتى يخيل إليك وأنت تقرأها، أنك أمام عدة علوم تروبا المنطق والفلسفة وعلم الكلام، وما إليها.
- يقول لنا الدكتور أحمد إبراهيم محمد طلقي بابندب، وأخوه المعماري وفريدان على يديه،在这方面ية بالسرعة بخصائصها، نقل كانت وأخبار التسادس وأول البلاغ، أخذ البدء في كتبه.

- كتبه يحدد رويداً، إلى هوية الإسناد، والاحتراف، ويدق صيغته الأدبية التي أبرزت في مصر بإغراق وإعجاب، ويتعرض له قراءة طويلة، للمنطق والفلسفة، حتى خلال كلمتهما، تحديد ألوان ولاكتسا، ويحدد كما.
- تعدد الكلمات النفسية، وسبق الأسئلة التقليدية التي يطرحها، لكثير من كبار.
- حتى أصبحت الكتب الكثيرة التي ألقي فيها بعد السكاكين كانت كتب واحد، نفس.
- وفقاً لأحدها غاً به ما عداه...
- وقد زاده تجربته من مرازيم، وقمة نزعة في، للشراح، والمقرن الذين يرون أن الحذق والتصميم يظهران في الحقيقة، بالبدل.
- الذي لا يفيد، واقتراح الاعتراضات والشبه، ثم الاشتقاق في الإجابة عليها، مسا... قضى على البلاغ، وذهب بروحة الأدبية، وأورى، موارد العلم والوجوه.

- ومن هنا فإننا لا نتوقف أن نرى عند هذه المدرسة فيما جددا للملabella، بل على العكس من ذلك تجد عندما تضيق لنا، وحصرياً في دائرة الإرادة، والكذب والتجزء والاستحالة، فإن ذهبت لقصيم منطقياً بعيدة بالواقعية، وعاءجوداً.
- الخطيب يقول (والمثال أن يجيء لوحه في الشدة، أو نفيسه، حصره في التحليع، والإغراء، والملون، المدع.
- إذ كان سكاكيا قولاً عادة نتيلت كتله،

- فماعداً عدءاً بين نوع نجمة، دراكي نلم نضح به فيفس.
- وإن كان سكاكياً قولاً لا عادة، إغراق كتله.

الصيف البديع : 247، 247 (2)، المراجع السابق : 243
الإيضاح ضمن شرح التخليص : 508/4
ونكمل جارياً 6 دام فيننا ننا
وها مقولون، ولا فغلوكون:
رحطه النطف التي لم تخلقت
واخفت أهل الشرك حتى إنيه
ومندو إلى مناقشة هذا التم/Documents
في البديع بإذن الله، وحصر البالغة وكذا في البديع، وعليها على الإدعاء،
والتحيز جمل أحد أعلام هذه المدرسة وهو اليوم السبكي، بحل البالغة في النقطة
المفردة على المجاز وجعل البالغة فيها صياغة عامة باللغويين والنحواء نهيقول
(1)
ذكير الصنف من البالغات هو فيما يتعلق بالركيبات، وذكر جمعة البالغة على
وجه يعم الفرد والعرب، فقال الرشدي: (بالمائدة على ضوء منها: البالغة في
المنهجة الحدبية علل الجازة تأتينا غاز على فلال، وجمال، وفصيل، وفصيل،
ونهيل معدل عن تنا محل مدعيين من داعمين، ونثيم من طاعه، وفصيل، ويفار
بطمام،) وارد عمر اللفظ البندداري في فينون البالغة فدار فيها مجامل وفصيل،
ويعمل ونفلما في النداء بيل يبه، والبلك، قال الجراح (قالوا الفارس شجاع،
قانون زاد قالوا قاذي: فبين، فإن زاد قالوا: مهجة، فإن زاد قالوا: أليس، وذلك
يرجع الحلال في سائر
المناهج مثل الكرم والحميل والماعدم والجاهل، (ب) وضف السبكي تاغنلا
(2)
ويذكر الشمالي في نهه اللغة كثيراً من هذا النوع، وذكر ابن الشجري من الأثر
المحوله للمبالغة نقل وجمال وفصيل، وذكر أيضاً مكتول من الدلائل، مثل يا بكدان
ويا كفران، وذكرت خارج من صيف البالغة ليست مقصراً على إليها كأنه كيونا، فإن للحو
أو خذور لاستدلال الإملائية مثل جميل وفصيل مثل زهور، وفصيل مثل زهور
المصر (1) ويجس خريج هذه المدرسة هذه البالغة قائلنا (وأول ذكر هذه الصيغ
من أنواع البالغات) فإنه نظر، فإن ينظر كون هذه الألفاظ للبالغة أن الحرام، ضعفت
أن ذلك المعنى يفيد كونه كتاراً فوجده الحرام راحاً ليس بيكي أصل الرحمة، وضفتعليما
لأوسم رحمة كبيرة، فرحيم عناء والكثير، فالمعنى المستدام منه أبلغ من المصيري
الاستدام من صيغة راحت، وهذا المعنى ليس هو الذكور في علم البديع، لأن البالغة
في البديع أن تعني لوصف لغته في الصفة والضف، لاح مستحيل أو مستحيد ليلعلم
بذلك أن بحثنا في أحد هذه فلا بد فيه حينئذ من التحري عن الواقع من تلك الصيغة
بعبارة موضحة لأكثر منه على سبيل المجرد، فإن إذا قلت عن شخص كبير الرحمة هو
(6) 1

ورد في هذا الخطاب البالغة لأهل أن كثرت عنهبا الامتثال إلى الصيغة المتزلفة، ونحوه في البالغة من تحوير المخالف بعدما قلت:

فقد دعاه هذا الخصم للبالغة الذي يزنها بالذات، والزائد أن يبين:

(1) سمى بعض الشائخ يقول إن صفات الله تعالى التي هي على صيغة البالغة كثيرة وفوق وتقلل، ومثلها مكروهات وهي موضوعة للبالغة، ولا تفائدة فيها لأن البالغة أن ينتمي أكثر من صفات الله تعالى ستاحية في الكلام، لا تكن البالغة فيها، والبالغة أيضاً تكون في صفات تقل وتزلف، والنقشر صفات الله تعالى من هذه الاغلبية، وفرض هذا الكلام على الوعد فاستحسنه، لا شك أن هذا أي بطريقة على أن هذه الأمثلة، فإن قلت أعلام فلا يرد السؤال لان العلم لا يقيد ملولي الأصلي من البالغة، وإلى غرضنا، وسمى بعض أهل العلم يقول: إنما لم يوجد لكثير الشيء، وسليمين كثير من الشيء يدحون به رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الشيء إذا صناعة بالبالغة، وهي ممتعة في حقه على الله عليه وسلم لأن المعادين أين أن يعدلوا جهد من ينحرف عليه أنقل الصحة والسلام.

وبين هذه الكلام يقوم على التأتي في موضوع البالغة الأصل في الدلالة على الوصول إلى النية، والبحث في أداء المعنى، إلى المجازب بها عن النهاية والغاية إلى الكذب والإصراف، والإصرار.

(1) الصدر السابق 4/ 367، 368.
(2) الصدر السابق 4/ 368.
3 - الإسماع الالهي

ولأمير المؤمنين بعثه بين حمزة بين علي بن إبراهيم الملهى الختفي سنة 574 هـ، فإننا نذكره هنا، لأنه صاحب يبحث يبحث في كتابه الذي يصفونه لأسرار البلاغة، وتطرق علم الإعجاز لم يضيع فيه، وإنما كتب له مبادئ الإعجاز، وإن كان بعضه يميل أصولًا إلى التعبير الذي قام عليه الخطبوي، نظرًا إلى أي حد وصلت المغالطة عنه؟ هل انتصرت في الإدعاء والإفراط والتحيز؟ كما رأينا عند مدرسة الطخيف، أو أنها لا زالت تحمل شيئًا من دلالته الأصلية في بلغة التعبير، وصول إلى النهاية كما رأينا

عند كثير من الحكام السابقين الذين يسبطون الإشارة إلىهم؟

إذن حاول الإمام الملهي أن يظهر لنا من خلال مقدمة كتابه، أنه يتقدم في التأليف البلاقي من سبعة بين من يخلطون مباحث البلاغة بالدرب، ويجد من يلخصونها ويقررون قواعدها، ويحرصون أحيانًا في تحقيق الفتحين في ضمهم من بسط كلامهم في نهاية البسط، وخلط فيه ما ليس به فإن آتتهم الإخلال، ومنهم من أوجز في ظهور الإعجاز، وحذره من بعض مقادره كان آتتهم الإخلال، وأشار إلى أنه طالع من اللواجء الموثقة في رواية كتب في الخيل السائر للشيخ أبو...

كتاب النبأ للشيخ عبد الواحد بن عبد الكريم، كتاب "النهاية" لابن الخطيب الزرازي، كتاب "المصاحبة" لابن سراج المالكي.

واشترى الإمام عبد القاهر في علم البلاغة وأول من أسوأ من هذا العلم تعوده، واضع روايته، وأظهر نواقده، وروى أن لديه كتابه "أسلوب البلاغة"، ولم تكن آتتهم الإخلال، وكتابه "بأسرار البلاغة"، لم يأت في شيء من سياق فائق، فلم يجربه به.

النهاية

لا تقله المعلما في تناولهما منهما.

ولقد حمل في كتابه هذا على الذين يخلطون مقدمات كتب البلاء تائلاً

"فإن موضوع البلاء هو النصائح والبلاغة، وممارسة أساليبها، وهذا بموجب عن النطق، فلا ينبغي أن ي البحر بالخلافي خلافاً فيهما)، ولأنا مشهد في البلاء فقد كان فيه قرار من مدرسة الطخيف، إذ عدها من أقوال، ي戕 فيها يشتم بالخصائص المعينة تمامًا كما صلبت مدرسة الطخيف.

الطراز 2/10 3/4

(2) السدر السابعة: 27
منهجية تعريفها مقارية لتمييزهم قائلة بأنها في صطالة علمَ الابن (هي أن تتبُّل
للشيء)، ومن ثم الافتراض تحت ذكر المراجع، إلى أن يزيد على غيره، بما أن جهة الإمكان، أو التعابع
والاستفادة) وعندما جاء إلى ذلك أذاعها رمزًا بالذات، كما فلحوه، وشمـه
إلى أقسامها الثلاثة، فهم من تليغ، وغراق، وظل، وستدل التليغ بالباحة
قال: "علم أن المبالغة ترجع حقيقة أسرها إلى دعو الفلل، وستدله، ثم ذلك الحداد في نفسه
ما أن يكون سكنًا أو غير سكن ، والمسك إذا أن يكون واقعا أو غير واقع، فنقول كـون
المساس على قدرته، يضحت، وذاته عادة، ينسل رماغ، وذاته كون الصرف
على مسكة سكن يضحت وذاته عادة، ينسل إغاثة، وذاته كون الصرف على مسكة غير
سكـن يسـي غوا) (1)، ولد جمل ما يستمد في المثل وهم، وذاته تقالى
(2) وقمة ضبط نجاح الدل على الرخاء) (3) فأذاعها الله لباس الجوع
والخوف (3) وستدلع ما الذي دعاه إلى ربط الامْشـحَم المبالغة بالإدا، والاستيحا؛
العملي - ومن تدخٌل استغلالات القرآن الكريم في هذا الحكـم، مع أن في دلالة
المبالغة الأصلية في اللغة، والتي قالت عنها: وهي صدر من قلوب: بالغت في
الشيء، والغاية إذا بلغت أو الغرض منه (4) مدروحة له من هذا الحكم الجائر على
أخنوش، وصرت بالمبالغة فيما من الإسراف والإفراط في حدود أقصـى
الغرض وظيفه، مع أن المبالغة ليست وظيفة الاستحارة الوحيدة وليست هي الوضيفة
التي تبتهج إليها، وتستريح من عنا البحث في الاستحارة كما نرى في الفصل القدامى
وأما إذا دخل تحت المبالغة من أساميب فقد حصره في طرق ثلاثة:
الطريق الأول:

- استعمال اللساني في غير ما وضع في الأصل، وجعل من ذلك الاستحارة، والكتابة
والتحكيل قال في هذا الطريق: (أن يستعمل اللساني في غير ما وضع له في الأصل
ما أن تتبَّل الاستحارة أو الكتابة، أو التشكيـل . . . فإنا إذا استعمل نبَّه
على تلك الآوره من أجل المبالغة في حملها؛ فإن قولنا: مرت بالجـسـل
الأسد خلفه قوتنا مرت بالرجل الشجاع البالغ في الشجاعة كل مبلغ، وأنا ذاك
فلا لنت مه من المبالغة يكون مجان) (5).

- المصدر السابق: 125/3، سورة الآسر: 24
- المصدر السابق: 126/2، سورة النحل: 116/3
- المصدر السابق: 112/3، القرآن الكريم: 212/4
- المصدر السابق: 113/3، القرآن الكريم: 213/5
الطريق الثانية:

وأما الطريق الثانية فقال فيها: (إن تزاد الصنات وتكون مكررة لإعطاء
حال المصروف، ونفع شأنه، ون أجعل أقدام التهويل في الجماع الفروع، وإشادة
أمور من معد أولم) (1)، وجعل من ذلك قوله تعالى (الله نور السموات والأرض،
مثل نور كشاقة فيها صباح، الصباح في زجاجة، النزاجة كليها كوكب دري.
يوقد من شجرة مبارك زيتونة لا شرقيا ولا غربيا يكاد زيتها يفي، ولعل تسمى نور
على نور) (2) خلق بقوله (فانظر إلي تعديد هذه الجمل، وسبيها من غير حروف
طق، كيف أعادت البالغة في حال المصروف، وأفادت من قدره، ورغمت عن
حاله وألأت العقود على أحسن هيئة (3) وإذا علمت أن هذه الآية تحدث عن نور
الله عز وجل كوكب في حال الرفع من حاله؟ وكان علينا أيضا أن نفهم البالغة
في حاله بعفوه يخلف عليها عنه الذي يجاهدها دومًا، وجعلها ما يستهده
في المقابل نفهمها حسب مدينا اللغوي الذي يدل على بلوغ النغمة في الفعل
وجعل من ذلك قوله تعالى (4) (أوكلتني بحر لأجي بيخاغا موج من نوره
موج من فوق سحاب ظلما بمسما نور بنين إذا أخرج منها لم يبواها (4) حيث
قال: نقلت هذه الأوضاع في نبت الثور والظلت، كيف أصابت المحزوقي
المفصل في تحصل العقود، وأطهار البالغة، نهيم كن ادى (5)، وظينا أيضًا أن
نفهم البالغة فيما كا نبتها في الآية الأولى. وكما يجب أن نفهمها في القولان، الكرم
عندما تبلغ بالكلام الغالبة في الوقف، والنهاية في المعني دون تجاوز لذللك
إلى الإدعاء والإسراف والإفراط، وخير ذلك من النسبيات الجائزة التي أرتبها بالعلاقة.
الطريق الثالثة:

وأما الطريق الثالثة فهي عندن: (إنه الكلام بما يوجب حصول البالغة
نهي، وأكمل به، وهذا قول من قال يبدع نفسه وقمه:
وكرم جارنا ما دام فنمو). وتبينه الكرامية حيث كانـ
فاته لم يكفي بيا صدره في أول البيت من مقدار مهو عليه وقمه من الإحساس
إلى الجار والقيام بحقه، وذلك الجهد في المعرفة إليه، حتى ضمه بقولهـ
(وتبينه الكرامية حيث كان) مشتياً على زيادة من زيادة الأعلى لحق الكراوة له.

(1) الصدر السابق: 122/3، سورة النور: 123 (2) الطور: 123
(3) الصدر السابق: 122/3، سورة النور: 123
(4) الطور: 124
من الاتحاد والإلتزامات الأحسان والتبجيل، والتنظيم، والزيادة الثانية في الهوى حيث قال الله ﷺ "أرادي به حيث يسير من سائر الجهات من بر أو بحر أو سهل أو اجلك (1) ">

\[ 
\text{نحصل هاتين الزيادةين قد اشتهى على العالية نبأ ذكرنها}
\]

\[ 
\text{وستناقص سيئة إن شاء الله هذا التصور للمتثنى، كيفية الحكم بالزيادة}
\]

\[ 
\text{فيه، وهل ذلك يصح أولاً}
\]
الباب الثاني
أساليب البالغة في الباحث العربية
الفصل الأول:
أساليب الباحثة في علم البيئات

الفصل الثاني:
أساليب الباحثة في علم المناخ

الفصل الثالث:
أساليب الباحثة في علم البديع
القصة الأولى
المقالة في علم البياني

1 - المقالة في التشبيه

كثر الدراسات التي قام بها المحدثون لبيان منظور البلاغة العربية والتنقـ

عربي إلى التشبيه وكان تجميع هذه الدراسات على أن غالب هذا المنظور يرى أن

فكرة التشبيه هي تمثل شيء بشيء لتقريره وتوضيحه أو توكده والمقالة فيه. يقـ

قل الرمالي ( والآخر الذي يقع فيه البيان بالتشبيه على وجه ) مما إخراج مال تقعـ

 عليه الحاسة إلى ما تقع عليه الحاسة، وهنا إخراج مال لم تجري عادة إلى ما جرت بـ

 عادة، وهنا إخراج مال يعلم بالعيب إلى ما يعلم بالبديهة، وهنا إخراج مال لا

قوة له في الصفة إلى ما لقوة في الصفة (1) ولقد استوع أبو هلال العبدي من هذه الأوجه

وبلغ لبا بأسلوب متناسب تجاهه (2) وأوجد التشبيه وأوجب ما يقع على أوجه أوجـ

(3) وأجاد البياني فيما نسب آخر أوجهه بقوله: وقد جاء في أمثال المحدثين تشبيه ما يرى

العيان بما يقال بالذكر وهو رد، وإن كان بعض الناس يستحسن له ما فيه من النظافة

والذكى وهو مثل قليل الشعر:

وكلما أميز بعض من نفي

قصـر ذو نفـين

دفـق

كل الأجر

وقد مـستقبل النراح صورـا

والفـت وجـت رجاهها عليها

فأخرج ما تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه، وما يعرف بالعين إلى ما يعرف

بالذكر، ولم يكن كثير من أشخاصهم (4) الذي دعا إلى الحكم عليه بالرضا. فكية التوضيح

والأخلاق التي رأى أن التشبيه يأتي لها ( والتشبيه يبدل المعنى وضوحه وبسهولة تأكيدًا

عنه ) وقول ابن الأثير عنه ونسر المجاز الآخر من استمرار وتكييفه وكتابة أن علـ

هو) (إِبَاتُ الْغَرَفِ الصَّمِيدِ فِي تَقْصِيرِ السَّاعَةَ بِالْحَيْلَةِ وَالْمَعَارِجُ حَتَّى يَكَادْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ

عيانًا) ألا ترى أن حقيقة قولنا: زيد أحمد قولنا: زيد شجاع، لكن الفرق بـ

(1)

(2)

(3)

(4)
القولين في التصور والتخيل واثبات الغرائز القصود في نفس السام، لأن قولنا: زيد شجاع لا يتخيل منه السام، سوى أنه رجل جريء، فقدنا فاذاً زيد أسد تخييل.

وعد ذلك صورة الأسد وبيئته، وما عده من البطن والغبار ودق الخضائر، (1).

وقول السكاحي: (المشبه به من حقه أن يكون أعرف بجيبة الشبه، وأغصبه، وان أقول حالا مهما، والأمر لا يضحي ليس يذكر بالبيان مدار المشبه، ولا يذكّر البصير في محرّق التز 준 أو المشبه، ولا الاستفاطر.) (2).

ويقول المولى: (أعلم أن الغرائز من حال التشبيه أن يكون المشبه به أعظم حالا من المشبه في كل أحواله، وقد يأتي في الحكمة كقوله من قول:)

وبدا السباح كأنه جرير وجيرة الخليفية حين يتعدّد.

فبالغ حتى جعل المشبه أعلاه حالا من المشبه به، في الوضوء والجلاء، لأن الغالب في العادة هو تشبيه بين الموجة بشرة الغفر، أما هنا فعلى العكس من ذلـك. (3).

ومن هنا بدأ بالمقالة، وبارز في وقعة التشبيه، وعنة قسم من التشبيه خصوص بالمقالة، وجعلاً غرضاً وغذها، وعند التشبيه الذي يجعل المشبه بـ أ Mär المشبه دون ربطاً بآية أو باب استفاطر في صفة، وسوا هذا التشبيه بـ البليغ.

نظرًا للدرجة التي يحتويها المقالة، يقبل الامام عبد القاهر في ذلك، وعليه أصل يجب ضبطه، وهو أن جعل المشبه به على ضروات أحد، أو أن تنزل منزلة الشهـ في ذكره بأمر قد ثبت له فان يجتمع إلى أن تعمل في اثاثه وترتجه، وذلك حسب.

فتنكر أن يذكر المشبه من الشهـين، ولا تذكر به وجه من الوجه كقوله: رأيت أسدًا، وذالك أن يجعل ذلك كالأنجم الذي يحتي إلى أن تعمل في اثاثه وترتجه . وذلك حيث يجري اسم المشبه به صراوة على المشبه تقتل زيد أسد، ويزيد هو الأسد أو التاجي، على وجه يرجع إلى هذا كقوله: إن كنت أرى، وأقلب ليفيقته من الأسد، فأتى في، هذا كله عمل في اثاثه كونه أسد أو الأسد وتشي كلاً له، وأما في الأول فتضره، من خرج ما يحتي إلى الدنيا، وترتج، والقياس يقاسي بحال أن ينقل في هذا الضرب أعني.

له ما أن تجعل في اثاثه وترتجه، لأنه تشبيه على حد المقالة، ويفسر على هذا القدر، ولا يسمى استمرارة) (4) وله، الأساسي في هذا الفصل هو قول القاضي عبد العزيز الجرجاني.

وهي من هذا الباب، ما بينه الناس، استمرارة أو تشبيه أو مثل، فقد رأيت بـ أن الأدب ذكر أنواع من الاستمرار، أن فيهاQui نواس:

المتل السائر: 2 / 24 منتصح الحلوم: 263
الدلائل الأعجاز: 63 
الدلائل: 277/3
الأدوار: 54 0
والحب ظهر أنت راكيه
لاستاية هذا وما أشبه استمارة، وإنما يعني البيت أن الحب مثل ظهر،
أو الحب كظرة عند كف شف، إذا مكث عننا، فإنهما ضرب مثل أو تشبيه شيء يشيء.
وإنما الاستمارة ما اكتفي فيها بالاسم المستعار عن الأصل، ولكن العبارة فجعلت في
مكان غيرها ...).

ولقد أنا الألام عبد القادر في الحجاج والجدل لتفريق بين النوعين
شيراً إلى كلام القاضي الآلذ الذكر
والذي دعانا إلى ذكر هذا التفريق بينهما الدلالة على أن التشبيه عند هم:
عم معرفة بين طرفين شبايين لا ستراء بينهما في المشف (مرة في نفسها وحقيقة
جنسها) ومرة في حكم لها وتشبيه فالفقد يشارك الدور في الحيرة نفسها، وجدت تحا
في الموضوعين بحقيقةها، ولفظ يشارك العمل في الحلاوة من حيث جنسها، بل من
جهة حكم وأمر التشبيه وهو ما يجد دائماً الذائق في نفسه من اللظة والالة التي تحصل في
النفس إذا صادفت حساسة الذائق ما يميل إلى الطبيع ووضعه بالواقعية (4).

متي في
التفريق بين ضرب ما لا أشترأ في الصفة قائلً: (أما الغريب الأول) فإنما كان
المثبت من الشبه في النوع من جنس المثبت في الأصل، الزهر هو العشب والأل صعو
الشبه به - كان أصلاً بنفسه، وكان ظاهر أمره واطلهه واحداً وكان حامل جمله
الورد والمدخ أكثرك وأستر في هذا وذاك حمرة، والجنس لا تتفاوت حقيته بأن يوجد
في شيئين، وإنما يتصرف فيه اللفظ بالكثرة والقلعة والضعف والقوة، نحو أن حمرة هذا
الشيء أكثر وأشد حمرة من ذلك، وإذا تعبت هذه الجملة حصل من العلم بهما أن
التشبيه الحقيقي الأصل هو الغريب الأول، وأن هذا الغريب نوره ومرتب عليه.

وعلل أن هذه القصة إنما توجد على الإطلاق والوجود الحقيقي في الغريب الأول.
أو ما الغريب الثاني فانما يعني في على سبيل التقدير والتنزيل فلان ألا نجد فضلاً.
بين ما يتشبه العمل في نفس الذائق، وما يحمل باللفظ المرضي كلام القصل في نفس
الموضوع فلا يمكن إدراجه، إلا على نوع من المقارنة أو المجازفة، نأم على التحقيق.
(5).

وقد أثار الجاحظ، على هذه الحدود المثيرة للطرقين يقوله (وقد يشرحه
الشمس، واللبن، والبلاط) الإنسان بالقدم، والخنق، والشبه والبحر، والأسد والسيف
والحية والجمد، ولا يخرج به هذه الممايل إلى حد الإنسان، وإذا كانوا قالوا:

(1) الوساطة بين المشتي وخشوع: 41 (2) اسرار البلاغ: 488/2
(3) الصحة الفنية: 2006/202 (4) اسرار البلاغ: 2006/202
(5) المصدر السابق: 2007/206-207

...
هو الكتب والخزير، وهو القرد والخمار وهو النور، وهو أنتبه، وهو الذيب، وهو الحقرب وهو الجعل، وهو القرني، ثم لا يدخل بين هذه الأشياء في حدود الناس ولا أسامهم، ولا يخرجون بذلaca الإبان إلى هذه الحدود وعده الأسماه، ويسوا الجارية غازلا، وسواها أيضا صفا، ويخيرانا على ذلك المشين، ومنيعوا مشل ذلك بالبروج والكواكب تغذروا الأسد والثور، والجلود والمجرد والعقب والمحسون، وسواها بالقوين والسيلة والعيزان وغيرها. وقال في ذلك ابن خملة الشيsonian:

"فصحت والنسى بهميتها
عم الشياطين وجاعة النجوم
وبى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( نعم الله لتك النحلة خلقت
من فعله طينه آدم ) و هذا الكلام صحيح المعني، لا يسيء إلى من ليس مجزأ
الكلام وليس هذا مما يذكر لنا أن تقييمه، وإننا نقدم على ما أذكروا وما حملوا
وانتسب إلى حيث انتهوا ... (1) فما دام أن الديفان متفايزون فعليا التشبيه حي
الهطق فور بأكملها وأنا عند عبد المعاصر فلا وهذا الإلحاح لا ينفي لأجل المشابهة
في المنهج المشترك، ومن قدر توفر المفتاح في الفرع، و في كلام الموجودة
في الشهاب، به تتوافد يرفع الشهب إليه لتوضيح المسألة وتثبيت أقوله، والخفة في الفرع،
والبابانية فيها. يقول الدوكرس مدى صلاح السامري ( في وجوه طائرة التوضيح
والحلاق الصغير بالأنصار في البلاغيين التشبيه على أنه ضوء من ضوء السامرة
(2) وينص الإمام عبد القادر مصنف البلاغة بقوله: ( إن الشيب الشرب بالشيء). من شأن أن
ينظر إلى الوصف الذي يجمع بين الشهيدين ويغني عن نفسه الفكر فيما سواء جملة فما
شيء بالأسد ألقى صورة الشجاعة بين عينيه وألقى ما عداه فلم بدر في اله، فكان قائل:
زيدي كاذب كان قد أثبت له حظا ظاهرا في الشجاعة ولم يخرج عن الاقتضاء. وإذا
قال هو الأسد تناغي في الدعوى ما قريب من الحق لفرط بسالة الرجل وما امتجوز في
القلف فجعله لا تقتضي شجاعة عن شجاعة الأسد ولا يوجد منها شيئا (3). وقد اشترى
الدوكسعد صلاح السامري على هذا المفهوم مبينا أنه إذا ألقى المشبه زيدا في
الأسد صورة الشجاعة بين عينيه وذات النظر بما سواءا نصبه حالا من نفي منشأ
الشجاعة من كلمة "شجاعة" لأنه في هذه الحالة يقطع مفهوم الشجاعة عن مهدته
الشبه بين المشبه. وإذا قطع مفهوم الشجاعة عن الديفان تكفي تحصل
مفهوم البلاغة، وقوله ( الواقع أننا ننظر إلى الشجاعة في التشبيه من خلال صورة
الأسد، من خلال لبدته ونيبه وأظافره وزبره، ... وفي التشبيه صورتان موجودتان

(1) الحيوان: 211/2
(2) تأثير التكرد السامي في البلاغة العربية: 212
(3) أسرار البلاغة: 100/2
إحداها صحتي ولا الأخرى تأكد. وهذا الأخذ والملاحظ هو أساس حيوية التشبيه (1)
وفي الحقيقة أن الدكتور وافق في جملة إن ندمم ولا زال يفهم من هذا التشبيه
نموذج الشجاعة الذي فيه عبد القادر والبلاغين إلـ
والذي جرى على التشبيه هذه الجانحة وأيضًا للكتابة والقياس أرشه
كان في أصل عن هو البحث في مثل مجرد تعدد حدود الجملة التي تتوفر مثالاـ
للدرس والتعليم ثم لـرش مسبح عقل العمل الفني على أساس أن اللغة قوالب جاذبة
يترفع فيها الإبداع الفني بينما لا يوجد الكلمة في المجال الفني إلا أسبابها الذي تبت
فيه فالشاعر كأ يقول جان بول سارتر (1) أحد ما يكون من استخدام اللغة أداء و
اختيار طريق اختيار لمرة فيه وهو طريق فرد عليه سلك الشعراء في استعار
الكلمات أشياء في ذاتها وليست بعلامات لسان 00 فلتائمها وراء كلامه متجاو
لما لا بسكون دائما من غاية في حديث، ولكن الشاعر دون هذه الكلمات لأنها غاية
والكلمات للمتحدث حادة طبيعة والشاعر عمـة أبيه العزاز لم تستأنس بعد، فهي على
حالتها الوحشية. الكلمات للمتحدثة العالمات جدوى، وأدوات تل تليلـلا
قليل باستخداها. ونظر بها حين لا تعبد صالة الاستعمال، وفي الكشـأ أشياء
الطبيعة تنمو طبيعية في مهدها كالمعد والحشر (2).

ولقد قسمت النظرية الحرفية التشبيه على ضوء العلاقة النقطية بين طرفيهـ
السند والسند إليه، بين الأصبة والأفراط والمقصود، والبدع يقول البدع.
(3)
والحرفية على أربعة أضواء، فتشبيه غيرها، تشبيه مفتوحة، تشبيه مميزة، تشبيه
مقارب، تشبيه بعيد يحتاج إلى التفسير ولا يقـب نفسه وهو آخـن الكلمة 00، ولكن
هـ هذا التفسير النقطي للتشبيه على ضوء القابل الخارجي. وعلى ضوء الدراجة مـن
وجه الشبه بين الأصل والفعـل يعني على عملية الفلسفة الأدبية ويجد بالمقترح بين بلـوع
ال مستوى الفني للكلام 00. أن القواعد التي يأخذها الناقد من قواعد البـلاغة نـيي
التشبيه قواعد مستمرة على أمثلة جزءية على ضوء تلك العلاقة النقطية 00 تطبق على كل
عمل أدبي فالذكاة ذلك شبه القابل، وسكت التدقيق عن تقدير الإبداع فيه لأن أبقاء
على شيء يحدد للقائل فيه إبداعه وإبداعه. فلن مرد ذلك الإبداع ولا يكترث إلى استعار
وغرابة وشدة ذهن في الحصول على شبه خفيف، ومن ذلك تشيرهم إلى قول أخرى*القين
نظرت إليها والنجح كان بها، سماح رعبان تشاب لغـال
التي بين الدكتور مصطفى ناصر صحتها وقصورها عن سير أفكار الكلام في سـماقتـه
(1) تأثر الفكر الديني في البلاغة العربية 112 (2) ما الأدب 14
(3) الكامل 10 1/2 1449
الذي وجد فيه وذلك حيث يقول ( فمن سخ التشبيه بالمالحة أن قول ابن شهاب
النجوم بصاحب اللحاب لأنها في السحر يضمن تورؤ كما يضمن صاحب السوء مدة
ليلها أجمع، وأن القائل يجمع من الغرامات وجه الصحيح، فإذا رأى أو رأى أو لم يكن
وقد خند سناعاً كفيفة كانت أول الليل، والصورة بريئة من ذلك كله، فإنها قامت
على القرآن بين القال من الخرزات والرتين عليهم النماض بعد تميد ونماض
، وقدم على السدراة بين نار للتأمل ، وصاحب إهداء لعبد ، وتجمع المخالف والسابح
معا في سماق واحد ، ولا علاقة لهذا الفهم بأن تكون النارة أو أول الليل واضحة وأن تكون
النجوم أو أول الصبح خاصة (1). ثم تمر سبب التمثيل بهذا التمثيل البسيط ( المقالة )
بقوله : ( لقد كان للجوج الملائي للغة - لم قد السائران بينهم وبين الحياة نيا -
آثار عائلة في انسياق نفسي السامدي ، ولا خلخ سهوجات التفكير في تعقيده جزئياً
وراء السائج الشمسي من التمثيل (2).
والتمثيل بالمالحة هو الذي يحجبنا عن رؤية النسا عم في مثل قول أبي الطب
المتني : (3)
ما أبعد المعاب والنقاش عن شوفي - أنا النبرة وذان الشيب والخرب)
فلكلى من خلال المخالف البلازيق ، شبه الجمهور نفسه بالبرة تشبيها بليغفاً
شبه المعاب والنقاء بالشيب والخرب تشبيها بليغفاً أيضاً وأخذنا نبتغ عن وجه
الشيب وردة الأداء في التشب الشاب هذا يحجبنا عن أبعاد أخرى لسياق الكلام يعكس
أن نغمسها من سياق القصيدة (2) فالشاعر في هذه القصيدة ممتاً بذاهته أنه اعتماد
200 فهو يوجد نفسه وسط هذا البلازيق المخلص بالغيرة والعقد عليه 200 ويتم لذته
وجيده آخر يرتفع عن غيرة وروال يرتفع حتى يصبح كائنا لا يبان أذى عولاً وصائد-
د لمالها يجاد بيتبتبتا خلال سياق القصيدة فالشاعر في النباهة يتحدث بضمير المتلمذ:
يا أعدل الخلق إلا في عاملين
أعذوا نظرات منه ماحقة
ثم تئرنصنا بعد ذلك ذات المتفردة المترئة : (4)
أنا الذي نظر الأعلى إلى أدمي
ويسهر الخلق جراها ويرختي
حتى نضبط وجه الموت
والسيف والرمح والقرطاس والقلب

(1) الصورة الألمانية
(2) ع调查
(3) البحث في شرح الديوان
(4) ٢٦٣
صبت في النظارات الوثنح منفرداً حتى تجمع من القشر والأكمام.
ثم ترتفع هذه الذات ويحدث عنها بصنع الجمع. "ناً
"يا من يرعبايق أن تفاصىو وجدناك لا شيء. بعدها عمد.
BLE PISOSHPAERN DENA SIF MIN Demp
ما كان أختلقاً مثك بكرسةً، فإن أرمن من أمنا أنا أصغاخ.
وتصدق هذه الذات في سومها ترفع إلى السماى أكير من ذلك بكثير فتصبح كائناً
آخر يبه وينالونه فلا يذغرون بهاداً... فيصبح هو النبرة. ولكن هل تبقى النبرة في السياق هي ذلك النجم المرتفع في السماء. أو تتبتي في السياق نبته؟
جديدًا؟
في البيت عملية صراع بين المعب وصرف... العين أمر مباني وذلقة وشرف.
أوزر وكراة... المعب انحذار وسقط والصرف ارتقاء وسماً... الشرف يرتقي الى الشري.
والصباح والأنسقان يرى بين بلحق به وبين بينه وبين السماً وهو المعلقة عينة النبرة في السماء.
وانتا هي ريزلا رتفع الذات وسومها... ولم بعد هناك مجال مقارنة بين الشاعر والشري.
ولم تكن أبداً مثلك تحوش تشبهه نهر... فالشاعر ارتقاء العرفة.
والتناغم إلى الشرف وارتقاء الشري إلى اهدار والسقوط في الإثرب إلى الشري رسَّر
الارتفاع ولا استمرار... بينما يفي المعب والتناغم في اندحارهما وسقوطهما حتى وصل
إلى مرحلة الشرب والبرم، وعلى كل كتلة النبرة لها حياتها ونشاطها النائبة من داخل
سياق القصيدة، ومن داخل سياق البيت ولم تبق مفصلة ببعضها الوضعي المعقد، وإنما
أوجد بها الشاعر ذات المتفردة المشهورة التي ظلت في سومها وارتفاعها حتى تعلقت بها.
كرمز للسمى وإرتقاء بتقاريب الممسك والانتماء.
والآن نستطيع أن نشير إلى أن ( الصورة التشبيهية ليس القصد منها ما... لاعظ... وعادلة دينية، أو كما يعبر البلاغة بزيادة السما في التشبيه به، بل إن
المطلوب أن تتفاوت الصورة وأجراها مع السياق العام الذي يولد علاقة زمنية تسر إلى
المطلقي نحو نقاط تفجى كل واحدة منها طاقات نفيسة ذات آثارات نفسية خاصة (1). وذاك
لا يتم إلا إذا كنا أن ( قيمة التشبيه لا يكتسبها من طرفه فقط، ومن وجه الشيء
القائم بينهما بقدر استعداده لها في الوقوف الذي يدل على السياق ويدعع المحض.
الشعور يمبرد خلال الورقة التصويري، كذلك فإن التصوير يستغي حياة على الصورة
التشبيهية، وكمهها عطلة إيجادة. لا يستطيع التشبيه بطريقه أو بوجهه، أن يقوم بها (2)

(1) فلسفة البلاقة بين التقنية والتطور: 175 (2) المرجع السابق: 176 125
ومثل هذه النظرة إلى التشبيه تعترف بمثل الأدب، وتقر بتبني كل وفقه، فقد تкурير كل عل، وتفرده، وتقع من الدخول تحت أحسان قواعد كلمة يمكنا تطبيقها على العمل الأدبي. كما، ينجو بالبالة والتيريد في حصر عمل الأدب، في إدراك الشابية والبحث عنها، أما أداء أقرباً إلى التحقق والصدق في ذلك لأن التشبيه يتجاوز العلاقات المنطقية العامة إلى عدات علاقات جديدة داخل العمل الأدبي لأنه لا يمكن تحقيق سمة واحدة ينقل عليها الشبه إلى المسهل، بل إنه يوجد في الطريق اهلاً قاتلاً تطل تعاوش طرق التشبيه، وهو ينظر مستقبلي نحو دواعي فنية في العمل الفني بل كله. ومثل هذه الويلة للأحياء التي تولد داخلياً في العمل سواء كانت اهلاً قاتلاً أو لا يمكن البحث عنها هو الذي يفتتح مساحة العمل الأدبي التي لا يمكن للعلاقة الآلية بين طريقي التشبيه أن تقدمه إن أن تلك العلاقة تنتظر إلى العمل الأدبي على أساس أن تحقق أخير السيد على السندية إذا نظرنا إلى قول المجنون:

أقوال لأخليص في المسح نضاوء كربك، ولكن في تعابيرها بعضد

لقد غارضت الربيع منها بنائفة على كيد من طيب أرواحها ببرد

على هذا الأساس فإننا لستطيع فتح مساحة، ونأمور أمر الشتاء.

ذا حمل على أنه إحباء يريد إبلاغه للسلام وليس فيه من سمت إلا ما ي questões التشبيه اقتراحه من مشه وشيء به. إذا كان كذلك، فما الداعي إلى قوله "صوياً تريب، ولكن في تعابيرها بعضد 7. إن كان ذلك للإيضاح لئنا أن نزوين، لا يحتاج السـ

يضاح، والأمر في دا الدليل على ظهور، يقال وهو واضح كالشم، ثم ما الوجه

في ذكر الربيع والنفحة والكم وما بينهما من علاقات أكيدة، أم أن هن هذا أثر من المجنون.

1. أقوال عليها 2، (5):

وهذه الآف التي يقودنا إليها مثل هذا الفكر في العمل الفني لا شك أنها

شيء ولا شك أنها تمثل قراءة للد أدب العربي قراءة خاصة، بحبا في ضمير الأمة.

وجدت شاباً وعقلين حيل، عجب بتقديم الشكل في توقيع الفقد والعمل الأدبي، لذلك الاعتدال

إلى قطعته علناً الإبلاغ، جملت العمل الأدبي يخرج من حكمة الناقل الذي يخدف من توقيع الإبلاغ قياساً ده، مثبماً بخالقة العمل والمنطق، وسلوك سبيل الخيال، والتاجر والتزيد والبالة.

valuation the major بك ذكر في كلم العرب (حتي لو قال قائل: هو أكثر كلامهم

مبعوث). لا سبيل له في تراثنا النقد والبلاغ، إلا الهي الفرع بالأصل يقبل ابن

المراجع السابق: 126 (2) التركيب اللغوي للأدب: 128

الكلال: 79/2 (3)
وفقًا (وسيلة التشبيه) أأن كانت فائدة اسما هي تقرير الشبه من فهم المسنٍّم
وايضحاً، فلأ أن تشبه الآية الأولى إذا أردت سلوك وشبه الأعلى بالآن إذا
أردت ذكرها، فتحديد في النحو: ينفع بالشيك، والباقي كالباقي وما أشبه ذلك، فنذا
أردت الذئب، فكانت مسلك الزهراء، والباقي كالزجاج أو كالمشي، لأن المرأة في
tشبيه ما قدته من تقرير الشبه، وافهام السماح، وأن كان ما شاب الشيء من جهة
تقول شباب الشيء الآخر، فإن المخاطبر موضوع تشبه ما ذكرت (1)

وفي هذه الفكرة أخذنا ارتفاع الشبه في القوة والجسم في درجة البالغة أن
ومن تم قسم الخطيب الي شان مرات في تمرات التشبيه في القوة والجسم
في المبالغة بال虚构ه ذكر أرائه كأنها أو بعضها شان احدها ذكر الأزقة كولوك زيد
كأسد في الشجاعة، ولا قوة لهذه المرتبة، وثانيتها ترى الشيب كولوك كأسد في
الشجاعة أياً زيد، وهي كأسد في عدم القوة، وثالثتها ترى كلمة الشبيه كولوك زيد
أي كأسد في الشجاعة، وفيها نوع قوة وتراقبها ترى الشبيه وكلمة الشبيه تقول كأسد في
الشجاعة أياً زيد، وهي كاسد في القوة، وثالثها ترى وجه الشبيه كولوك زيد كأسد
وفيها نوع قوة لسوم وجه الشبيه من حيث الظاهر، وسادسها ترى الشبيه وجوب التشبيه
كولوك كأسد أياً زيد، وهي كالخاصة، وسادسها ترى كلمة الشبيه وجوده كولوك زيد
أياً زيد، وهي أثوت التجنح، وثالثها ارتفاع الشبيه به بالذكر كولوك أياً زيد، وهي
كالخاصة (2).

والسدر في حصر التشبه في وظائف التوضيح والتقدير، والتوسيع والذكاء والتمييز
الي هذه الوجهات وغيرها من التقسِيمات في السلم الوظيفي الذي يعود له مسة
معنى معبر ينطلق من سلسلة سبيت على النقد العربي نظرًا إلى أن المست شكة
سجبة تخرج إلى حيز الوجود بسوأ في الشاعر، وبدغاه فيها لمثل المست
عن طريقها إلى الآخرين، وتم كان على النواح البحث عن هذه الحكم التي نقلها
العاصير من خلال الشبيه أو المجاز، أو الاستعارة، وبرعاها، ويا ما كنت عليه قبل
ذلك، والحديث عن طبيعة اخراجها بطريقة سلسلية لا تعمل إلى ألوان العمل الأدبي
ولا تجوز لنا ابتداعه وطرده، ولا ما تجربة الكلمة من معلومات نتجها بين هم
الصورة في معنى يقيق مع الفصن الذي اعتشره للمسما قبل اخراجه، ويجادلون في
ذلك جدلاً كان يخشينهم عن التعبير مع الكلمة كأسد حي داخل صيانة تعامل معه فتحيا
بحياة جديدة ويجبها بحياة جديدة كذلك، ومن ذلك مناظرة الإمام عبد القاهر
(1) الحميدة: 270/2 (2) الإيضاح ضمن شروط الطالب: 471455/471455
لقول النابغة الذبياني:

"فانك كلاليل الذي هو مدركي
وان خلت أن المتتأمل عسك واسمك
اذ رفع تفسيرك على طريقة البالغة محتجا به لأن حاولتني طريقة البالغة
نقلت فانك الليل الذي هو مدكر - لزمن لا حجأة أن تصد إلى صفه من أجله -
كالشجاعة التي من أجلها الرجل الأسد فانك تلقى تلك الصفة النظيمة وأنه قد شددها
سخاه ورأي حال السخوخ عليه، وتهمن أن الدنيا تظلم في عينيه حسب الحال ففي
الهسته الشديد الوحدة كما قال:

أعيدا صاحبي فهو عند الكواعب

قلل ك هذان التقديران استجزتاه، وعلينا عليه قام نحتلمه و الكلام على-
ظهره، وحروف التشبه مذكور داخل على الليل كما تراه في البيت، وانك ترى من-
البالغة فلا يجيء لك ذلك، لأن الصنف الذي لا يواجه بها المستحسن، ولا
تستحوار الأسماء الدالة عليها إلا بعد أن تندفعت وقررت إلى أضافتها من الأوصاف
المحببة كثيرة (أنت الصاب والعمل) ولا تقول وأنك مادح أن الصاب وتستحق،
ثم يعرض الليل الذي يراه ويجمع له وعلى من يستحقه قائلًا: (فان القلم: أقتري
أن تأتي هذا التقدير في البيت أيضا حتى يقرر التشبه على ما فهي الجملة الجارية
في صلة الذي؟

قلت فان ذلك الوجه فيما أظلم فقد جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم (ليدخل هذا الليل ما دخل عليه الليل) فكما تجر الحمّى للحكم الذي هو
الليل من الوصول إلى كل مكان، ولم يكن لتذكر ما اعتبرت من شأن ظلته وجه ذلك كله-
يجوز أن يجري في البيت لهوي ما ما دعوم من الاشارة بظلة الليل إلى إدراك لسه-
ساعدها ضرحا من التماس والطلب لما فعل الشاعر لم يقدمه، وأحسن ما يمكن أن ينتصر
به هذا التقدير أن يقال: أن الليل يمزّل الليل في وصوله إلى كل مكان، كما أن
من الأشراف ودرك كل واحد منه، كما أن الكائن في الليل لا ينعب موضوعا نبيهة في
نهاية، فانه يختصبه الليل. ليل على أنه قد روي في نفسه لما لم أن حالة اوراكة وقد عرف عنه حالة سخط
رأى التماس بالليل أولي، ومكن أن يزارد في نصه وقوله:

نسمة كاسفها طلمات بشت الأعرق في كل بلدد
وذلك أنه قد هدى نفس ما قد شمل النابغة في تعميم الأطرار والوصول إلى كل

(10) عجزه: ورد بالقرآن في حل الحبائر.
كما، إلا أن النهضة لم كانت تسر وتנוסَّأ أحد العالَم لها من النسي، وللأنه ضُرب المثل لوصف النهضة إلى أغيار البلاد وأنتشارها في المبايضة للقلوب إلى كل بلد، بله دل أحد، لقد كان يفترَّخاً خذلاً إلا أن هذا وإن كان يعينُ مسيست بِفي النوازذة ضرب ما تغير من النسيُّة، بل تجنب، لأن اللغة المحببة إذا اتفقَت بالقرنُ من التشتُّب، انتهى الصباية بها والمحافظة عليها قربًا، ما يناله الفُرَن نفسه، وأما ما ليس بمحبوب فنيح أن ترى عندها صفحًا وتدفع الكرف فيها جانباً.

ولما تزكى أن يُبْدِي الفَتْحُ حادًة، فإن كان منزلة النسيُّة فراره، ففيك أن يجاب عنه، بأن هذا العطاب كان من النهضة عنده، وإذا كان يعلم وهو في النهضار، بعد أن يضرب المثل بأدوار الله، وكان الله تعالى يعلم بأدوار الله العذاراء، اقتبله من نسَّى، وفيه على النسي، تَطُوق، فكان ذلك راية للنهضانة أو أخر: لمو سرت عليه لم نجد كان يغفيه النسيُّة، ولم كان دراك لي وان بساردَها كاد راك. هذا النسيُّ الينين في عتبة نهضانة هذا الإياء، ووصفه، إلى أي موضع بلغت من الأوز، ومكن Italia وهو أن نشة النهضة في البيت، والنساء كان من هيست، الغرب الأصالة هو الدعارة، فإن النسيُّه ما كان النسيُّه الآخر من كونه مؤسسة للقلوب ونسلة، العالم الغيبة والبهاء، كما قابل بالسماء حناء على سبيل الحرف وضرب من التعديل، فإن تحديت النهضانة لهذا الوجه الذي هو الآن تابع وجعله أصلًا وقصده على الإفراز.

ألف مصرفًا كننا، بعمتاك شمس طاغمة وليس كذلك الحكم في الليل (1).

ولقد حاول أن أحَّل أنعم عبد القاهر حتى تكون على بيئة من راده الذي تقه في بيئة، أن يكون في النسي إلى الليل إشارة إلى دخوله في الوجود. ووو على من يقول لذلك حاصل الفن في النسي إلى الليل في إضاعة العين، والسرم. ولذلك فهو رأى أن العلاقة بين الطرفيين علاقة ملائمة فيه من هنا تبين لنا، ومحمد الكاتب كاك أو وبي دو. عندما توم أن عبدُ القاهر لم يحضر غرس نشة النهضة، ليني الليل في هذا الغرض، وأنه فهم من نشة النهضة نفسه إلى الليل، معنى السخط نفسه بالليل. ولذلك جاءت الصورة تجلو الوجود المطلق للسائر، وذلك حيث يقول: فه في صورة النهضة، كما يقول الجراني تحقق الوظيفة المنوية للتعبير "انتِ كالنبي" إلى الدرجة ذاتها من الكلم، يحقَّقنا التعبير "انتُ كالميل" كما التعبيرين يقرر أن الملك له القدرة على الوجود في كل مكان، فإن الشاعر يدرك استحالة الزهره، والنهر في هذا له خصائص، الله ذاتها، لكن الصورة "انت كالنبي" تتصرف على مستوى واحد، مستوى التعبير، لا تجلو الوجود المطلقي للسائر وأبعاد أجاسيد لا بازة، الملك ولا بازة الشاعر، الصورة لا تكمكس.

(1) أسرار البلاغة: 108-110
ما يثير الوضوح في عالم الشاعر الداخلي من أهدافه ورغباته من استجاباتٍ، أو ما يستجده في سياق القصيدة الكلي للشاعر - آنسانا منكاماً له ردة فعله الحيوية للوجهود (1).

وقد علق على العبارة ( فاختصاصه الليل دليل على أنه قد روى في نفسه)، فلما علم أن حالة ادراكه وقد عرب منه حالة سخط رأي التمثيل بالليل أولى (2) المواردة في نص الجراني بشبا باد راك الجراني لفظية تذكيرية عبرية زخارفية، وذلك حيث يقول ( للمشاركين في نفسه) و "حالة ادراك " دلالات كثيرة يجب أن تتعالى، إذ يبدأ وانها تؤخذ بطريقة مباشرة، الجزء النصي للنصية الحرفية والنصية، وأصولها النابعة من ذات النقطة الخصبة، الماكية لبعض التوجهات النصية والعاطفية، في جزء من التأسيسية الحرفية المتكاملة، ثم للمشاركين "اختصاصه الليل " و "روي في نفسه" "طربوران بعدا جددا للجنبية، أمام المقر الكتسي، عبد القي، وفي الشاعر بالكوابيس المشابهة لتجربيته، والعوارض الحرفية للاعتبار هذه الأيديمية تعبيرا عمرياً، لكن دور الوحي هو تفسير ورواية، فتها، فإننا بل دور خلقت يكثف المستوى النصبي للموقف الشعري في الصورة، لدرجة تداخل فيها العلاقان، وتتداخل كل ضعٌ في فنية السطر المتلائم، لأساطير النشاط في يمنشة، لما ذكرت بعضاً من النصية الحرفية النصية، وأنا لاحظت (3) في سياق المجرد، وأنا لاحظت (4) جواً يVENTORY فيه تيار داخلية مضي جذورها في الاستجابة الإنسانية للعالم.

وقد كان يمكن لنا أن نتشبه مع بإدراك الجراني، لهذه العلاقات النابعة من داخل السياق، والمشابهة خلال التعبير، لان الاسماء المتزامن، في هذا الإدراك، لانه أن الجراني قد ضرب عنه صفاً فان ذلك يُدل على اعمال الجراني لها وأن كان ذلك لمسن من معرفته بها، وأنها أمر يمكن أن يجري بعدا، في التشبيه الفصل فأنه أورد هذه الحجة في الانتصار للرأي المعاصر، الذي كان يرى أن تشير النصية للكلام في التشبيه بالليل مقيض الحقيقة، والخط والاطاقة، ذلك الرأي الذي نشهد إعداقل القاهر، وهذا التشبيه بالنفس واليمن.

وتنظر النموذج في التشبيه والحافة الفرع بالأصل جملتهم يلحوظ عنها، ولكن على كل الكلام، وقاسمو إنما دعا، بأن ساحة المشبه به أصبحت في المشبه، ولذلك:

النروية النشائية، والتجلي:

1. جدلية الحفنة والتجلي:
2. أسرار البلاحة:
3. جدلية الحفنة والتجلي:
هذا الصباح كان فرحاً، وجه الخليفة حين يصشك بالمنك. وذلك حين مثل فهد القاضي للدلاله على أن الشاعر قد يذكر على حياة الخيال أن يودع في الشام، هو قاضي عن تذكرة في الصغيرة. رأى وجهه فنّي لا ينصح على موجود دعوة وشوق إلى أن يجعل النغمة ملها من الأتراك ليرجع لاعماله فصيح إلى الحق ثم ي.Run.

فيسير ذلك بقولة: (فهذا على أنه جعل وجه الخليفة كان أعز وأشرف وأم وأكل في النوور والخياشيم من الصباح ناستمته لحكمة هذه النية أني حمل الصباح.

فترة وجه الخليفة أصلأ (3).)

ثم تحدث عن مس يبلغ أداة التشيكي الكاذبة في قدر الإدعا والبلاغة فيه وطريقة الإشاعات بها قاله: (وأعلم أن هذه الدعاوات كتبتها شبيه قولهم: لا يدري أواجه من أنجح أم الصبح أو فترة أو أم التردد ؟ قولهم إذا أفرطوا، نور الصباح يخفي في ضوء وجبه، أو نحو الشمع سرق من جبينه، وما يرى في هذا الأسلوب من وجه الإغرام والبلاغة، فإن في الطرق الأول خليلا في فرق من البحر، وهو أن كأنه يستدرك من الصبح أن يضعه وجبه الخليفة، ويوحى أنه قد احتشد له واجبت في طلب تشيكي يقع به أمره، وجاهز الساهرة أنه يرفع البلاغة في نفس من حيث لا تحشر. ويبلغ من غير أن يظهر أداءه لها، لأنه وضع كلامه وضع من يقيق على أصل مثله على وجه الخبر من أمر سلم لا حاجة فيه إلى دوامة ولا إشراق من خلاف مخالف، واكتشفت من أمر مفتوح، وتملك وتجهم معترين وشمس قالت: (لا، لا، لا، لا). وتلميذ ك ذلك 4 والهمامي إذا ورد على النفس هذا الصورة كان لها ضرب من السور خاص، وحذف بها نوع من الفرح عميق، كانت كالنجمة للسمك.

تود رها النغامة، والمنشيمة لم يقضة اعداد المصنعين لها (3).

وأما البلاغيون بعده فقد ساروا على هذه السنة في طم البيلة ولذلك كان الشاعر عند هم فيه (إيهام أن الشعبي آمن من الشبيه به، وعسي التشيكي اللقبول) فانه قصد أهيم أن وجه الخليفة آمن من الصباح في الوضوح والخياض، في قوله حين يدعي دالالة على انتراف الصدح بمعرفة حق المادح، وتظمن شأنه عند الحاضرين بالإصابة اليه، ولا يكتسب له على كونه كاملا في القدر ينتمي بالبشر والطلالة عند استعمال الدج.

وداعهم إلى ذلك النظر الجريئة في التشيكي، وأخذ على أساس أن جملة ستقبل في السياق، يربت صرحها براز النسج، والريح الفرع بالأصل، ما يناما من التحقيق وما أداه أو باده، ولم يفطنوا إلى أن العمل الغني يقوم على عملية خلق.

(1) أسرار البلاغة: 20/12
(2) الصدر السابق: 70
(3) المصدر السابق: 66/240
(4) معهد التدريس: 15/4
وأعادت لتشكيل الأشياء وامتزاجها من خلال نخلة الكلمة وحيوبها، وتداخلها في سياقها الذي سيتم فيه ... وعلي ذلك فتي التشبه خلق لغوي يصير الطريف في بوابة جديدة لا تستطيع أن تفسر هذه الصورة الجديدة لبيها إلا بتأملنها فإنه يمكن أن يجعله كل طرف الأخر وما يأخذه منه، وتذكر اشتمال كل الطريف وتفاعل في سياقه داخل كيان العمل الأدبي ... ومن هنا لو نظرنا إلى البيت البديع بن وهب البغدادي هذا واحذ نصه الذي أورد صاحب معاون الفيحاني لمرجعنا بتفسير هذا التشبه كأنه يجب النقد عكسية رؤيته النظرية الجذرية لبئرة التشبه، وفكرة النصائح وفكرة الإداة والمالقة.

لقد ورد هذا البيت في قصيدة للشاعر يقبل فيها:

وشهد حبك أن مسع حسن
وأما تكلمت العيون على
للحسن فإنا خايل تضح حسن
لا يدعا وأدغمنا حسن
صرح ودرأوه أنه تضح حسن
وأجليني العروق والضح حسن
وشقه على سواء وضح حسن
وجه الخليفة حين يمدح
وتزينه صفات الله مجد
بأيا طفلك يمين حسن
هذا البيت نذامًا وسطًا
وإذا سلمت كل جاهدة
فالتائه من بدأه يتجلى لنتي جردية بين الغناء والتجلي، فالإذاعات يلهمها النواحي، والأذاعات ت.Setter على الحبيب الذي تتلمظ عنه العيون، وتفتح عنه الجففون...

ولا واطق مما حاول الضمير أن يكيده واسع، والوجود الذي أتاه الشاعر لنفسه وجود على بالله وإلودم مضطرب، في ذلك الليل الذي جرد عليه خلعة ... وعلى الشاعر في ذلك الوجود الذي أتاه بعربيته حتى بدأ الليل في استعداد خلعته تارة الشاعر لفضيحة المباح ... بدأ النثر يغص وتحمل، كيف لا وهو أمام صبي عزيز لسماز

الظلام ... أول ما يخشى فيه الخليفة رمز الشكل بالحذاء، ورد ذلك على كل لجوء ... بدأ الخليفة يحتوي وجود الشاعر، فأذى الخليفة هوكل شه ... وأذى يستخرج بإلا يوجد الشاعر في زمانه، فلا غرابة أن النثر المباح يخصم إلى الخليفة صفاته، وإن اختبر يراه .. وواجد هذا المباح بحرية الخليفة وطلبه .. والشاعر ....

(1) معاون التصغير: 103/1
لا يهم من هذا النباح الا وجود الخليفة العقيم للحدود والرود عن كل لهــوـو وهذا الوجود الشماعي للخليفة حتى على الشاعر اللفظية والتمثيل والتحول من الليــوـ إلى الانتقال الى حياة الجد فوجود الخليفة كان في جنبان، جانب حر الشــاعر من الاستمرار في وجدته اللاهي الحاضرة، وجانب حيث عليه استباح الجد المثلثة في شخص الخليفة، ولقد نبهنا الشاعر الى أن وجود الخليفة هذا الوجود المستراح يفســان الشاعر هو وجود شاعر، ألغاء مدد الخليفة، وأن هذا الوجود هو أحق آخــر للخليفة لا يقارن بوافقه الفعلي وذلك حين يقول "حين يمدح و"من هنا يضمنـ" حملهم السمعي على أن ذلك يدل على اتصال السدوع بمعرفة حق المادح وتمثالهــــ شأنه عند الحاضرين بالسغا، الى والا رباح له، وعلى كونه كلاما في الكرم يتصف بالبشر والطلاقة عند استباح المديح ـ فذلك غير لا شيء الا يホーム الشاعر الى وجود عليه الصفة الا في ساعة المدح فقطــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ~

(1) مختصر السنة ضمن شروح التلخيص: 2009
لا يزال البحث البناء استعراضي بالتحليل والتجريد والتقييم سواء أكان ذلك قديماً أم حديثاً، ولا يمكننا هنا الخوض في تفاصيل تلك الأبحاث التي بقطر، تشير إليه من وضع الاستثمار في درجة من درجات البالغة.
والذي يضاء الاستثمار عند هذا الموضع هو محاولة الأداء الفني بالواقع الخارجي احترامًا من سلسلة الوضع الفني ناقشاً سابقاً، والحكم تبناه لذلك الاستثمار.

فأذا كان ابن قتيبة يرى أن العرب (تسترعت الكلمة تفضحه مكان الكلمة إذا كان السعي بها بسبب الأخرين أو مبكراً لها أو نكرًا) فإن الجاحظ أحمد تحلب وابن المخترح حدود الاستثمار، ويصرفها تعريفاً شابها لتعريف ابن قتيبة أو تبرير من حال الجاحظ يصفها بأنها (تميز الشيء) باسم غيره إذا أقام مقاله) وفلب بقولها (إن استمرار الفشل) الفارغة أو غيرها سواء 4(3) (ويبن المخترح بعد هذا عنها بأنها لاستثمار الكلمة لم يعرف بها من شيء قد عرف 4(4).

وتبني الاستثمار في رحلتها عبر تاريخ النقد العربي حاطة لتشكيل المفهوم بالاختلافات بسيرته إذ يقول الآخرون عنها (هل السياسترات العربية المعنى لما ليس له، إذا كان يخليه أو يناسبه أو يشبهه في بعض أحواله، أو كان سبباً من أسبابه ثم تكسرت) اللغة الاستثمار حينئذ لا فائدة بالشيء الذي استثماره له ولائمة لمفهومه.
والرسمي يصرفها بأنها (غزل العبارة على غير ما وضعته في أصل اللغة على جهة النقل لابة) 7(1).

وأما أبو هلالي نقول: (المستثمار نقل العبارة عن موضوع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغة) 6(2).

وأما الحاكمي فلم يكن خارجاً عن هذا التعريفا عندما يقول (حقيقة الاستثمار أنها نقل كلمة من شيء قد جملت له حتى لم يجمل له) 8(3).

ويعلق الدكتور جابر عوض بعد أن أورد هذه التعريفات قائلًا (ولست نعني في حصر تعريفات الاستثمار في القرن الخامس وما تلاه نهي لا تخرج في جوهرها عن التعريفات السابقة، فلما كانت هناك فوارق بينها في درجات التحديد والتحريف، ولكنها

1. تأويل مشكل القرآن: 135 (2)
2. قوله: 47 (4)
3. البيان والتبيان: 2 (1)
4. الآلة: 85 (1)
5. الرسالة الموضحة: 29 (8)
6. السنعوسي: 226 (2)
7. المواقع: 267/1 (5)
8. التدريب: 42 (3)
في النهاية تشير إلى شيء واحد وهو أن الاستمارة أتقال في الدلالات لأطروحة بعدة أجزاء، ولكن هذا التنقل لا يجعل ولا يلم إلا إذا قام على علاقة عقلية متماثلة تزيد بين الأطراف، وتتسرع عقلية الانتقال من ظاهرة الاستمارة إلى حقيقة مثابتها وأصالتها.

والتضح حقيقة هذا التنقل بالرجوع إلى تزويج ابن حبيبة والجائز، وأي قبول الآخرين الذي كان يرى فيه أن العبارة استمارة معمقة لما ليس له إلا كسائر بقية أو يليه، أو يكون في بعض أحواله، أو كسائر بقية فتكون الفظىة الاستمارة حقيقة لا تنطلق ولا تخرج، إلا إذا استمرت له، وثلاثة لمعانة.

وأما الإمام عبد القادر هو عمو بارز في النقد العربي، وقد قرأ أنا أنا محاصرة للكثير من المناهج النقدية التي جاءت بعدهم فهو يبتكر فكرة التنقل في الاستمارة عندما يعبر عنها بقوله ( أعلم أن الاستمارة في الجملة أن يكون للفظ الأصل في الوضع النصي) معروفاً تداول الشواهد على أنه اختصاص به حين وضعهم بعملية الشعراء أو غير الشعراء، غير ذلك الأول، وتقبله عليه نقل غير ذو نسخة كالخالصية.

وأما العلاقة بين لفظ الأصل في الوضع اللغوي المختصر، فإن استعمال الشعراء أو غيرهم يفتحون عند الآم في التشبيه لأجل السالفه، ويساير النوع الذي يوجد فيه هذه العلاقة بالاستمارة المفيدة، وليست فيه تلك العلاقة فيمكن عليه بعد الفائدة.

ووضوح هذا الذي لا يقيد نقله حيث يكون اختصاص الأسم ما وضعه بطرق أمره، في التدوين في أطروحات اللغة والتفوق في سرعة دقائق في الفرق في الرياضيات، ولهذا: كوكبهم للموضوع الواحد أساليب كثيرة يحسب اختلال أجناص الحيوان، نحو وضع السفينة للإنسان، والمشير للبحر، والجبلة للملح، وما شاء ذلك من فصول، ربما وجدت في غير لغة العرب، ربما وجدت في غير الجنس الذي وضع له فقد استمارة منه ونقلة عن أصله، وجاز به موضعه كمل العملي.

وافقاً وبرفضنا نسبيا

معنى آثاب بيز كالمرجع، والمرسل في الأصل للحيوان، لأنه الموضوع الذي يعكس عليه الرسن 300 فذا نحن ولا يفديك شيئاً لزمت الأصل لم يحصل لألك (4)، ولكن التحكم في كل العرب الأحاسى على ضوء لزوم الكلمة لموضوع مبين يعضد على القائل لا يجوزها إلا إسقاطية متعلقة بين الأصل المختصر واللفظ المستعمل.

جعجع عبد القادر يبدع النظر في حكاه على هذا النوع، ويلنس الشبه بين الأصل والدنع نقيض ( فاذاً أنك قد تجد النتيجة يكون بالحرف الأول الذي هو استمارة من

(1) الميزانية: 266/120
(2) (2) الصدر السابق: 123/120
(3) أسرار البلاحة: 123/120
 طريق اللفظ، وبعد في قبيله وهو إذا حققت نازع الضرب الآخر فهو ستعمار من جهة المعنى وعار في سبه، فإن ذلك قولهم ( أنه لغلظ الجمال والغليظ المشاكر ) وذلك أنه كلام مدهون عن في مواضع الدم نصار بمثل أن يقال: كان شغله في الغليظ مشغول البصر، وجفصلة الغرس، وعلى ذلك قول الفرديز: 
فقولت ضيا عرفت قرابتي 
فقد أخذت معنى قولك: ولكن زنجيا كأنه حمل لا يمردني ولا يهتدى لشريفي.
ووكلدانا ينبغي أن يكون القول في قولهم: أنبى نبه مخالبه "لا أن المعنى على أن يجعل له في التمثيل بالشيء) ، والاستياء عليه حالة كحالة الأسد مع فريسته، والبازار مع صده، وكذلك قول الخطبة:

 قروا جارب المبين لما جنته: 
وأما النوع الآخر المفيد فهو الذي يحصر العلاقة فيه بين الأصل المتفرع وبين الاستعمال العام في الكلمة بالشبهة لأجل البالغة، وتشهد لنا بقوله ( وأما المعيد فقد كان له استعماله فائدة وينفيه من الزمان، وقرر من الأعلام، ولولا كان له الاستعمال لم يحصل له ذلك، وجلة تلك الفائدة، ولذا الفوز، التشبيه، إلا أن طرقه تختلف حتى تقوت النهاية، وذاتها تنتمى حتى لا غاية .. ومثال قولنا: أرأيت أسدًا، وأنت تمتعه رجل ساحة: يرثه - تزيد رجل جوابنا، ومرا وسما تريد انسانا عليك، "وجه متيلا، وسلت سيفنا على العدو، تزيد رجل ماضيا في نظرك، أو رأيت أنذا، وما شاك ذلك، فقد استمرت اسم "أسد" للرجل، ومعلوم أنك أنت بلهاء استمرت، ما لولاه لم يحصل لنا، وهو البالغة في وجوه القصد بالساحة، وأبقاه منه في نفس السامع صورة الأسد في بلله وفادته وأمها وشدة، وسـتـر المحمي المكشوفة في طبعته، لما يعرف النجارة. وذلك أخذت باستعمال البحر سعته في الجود وفي الكف ، والشم، والمبرد ما لم في الجمال والبضاء والحسن.

(2)...

وتوظيف الاستعارة للبالية أمر استمر في تراقي النقد والبلاغي آثاره الرماني هو حدث دين عدد من الاستعارات القرآنية، فإن ذلك قول في قوله تعالى:
(3)"أنا لما طنا الناقة همئاك في الجارية". ( حققته عليولا والاستعارة أبلغ لأن طفي عنها قاصرا، وهو بالغة في علم الحال) 
(4)...

وقوله في قوله تعالى: "سنفرغ لكم أبا الذل". (والله عز وجل لا يشفته
شأن عن شأن، ولكن هذا أبلغ في الوعد، وحققه سعيد، إلا أنه لما كان الذي...

المصدر السابق: 119/1 (2) 
النكت: 887 
(3) سورة الساعة: 11 
(4) سور الرحمن: 31
يعد إلى شيء يقصر فيه لشفته بخيره معه، وكان الغارله هو البالغ في الغالب
ما يجري به التحمرف، وإنما ذلك على البالغة من الجهة التي هي أعرف من نواة لما
كانت بهذه المنزلة، ليقع الزجر بالبالغة التي هي أعرف عند الخاصة والعامة موقع
الحجة. (1)

والله أن بروقال حيث يقول ( الاضمحلال نقل المبارة عن موضع استعمالها في
أصل اللغة إلى غيره لغير، وذلك الشرط ما أن يكون شرح المعنى وفصل الأبانة
عنها، أو تأكيد والبالغة فيه، أو الإشارة إليه بالقليل من النظف، أو تحسن المعنى
الذي يبرز فيه. (2)

وأشار إليه ابن شقيق بقوله: ( ولو بلطلت البالغة كتبها وبيت لبطل التشبيه
وبيت الاستعارة. (3)

قال أبو الفتح عثمان بن جني ( الاضمحلال لا تكون إلا للبالغة، وليس
حقيقة. (4)

قال ابن الخطيب الوالي على الاستعارة ( إنها ذكر التحيي باسم غير وآيات
ما لغيره له للبالغة في التشبيه. (5)

ويقول الخطيب القزيمي صرحاً الاستعارة ( ونبي ما كانت علاقة تشبيه صناعة
بما وضع له وقد تقدى بالتحقيقية لتحق مناصها وصبا أو آخيا. (6) نقل أن النظف
عن أسس الأصل في فعل اسمه على سبيل الإعارة للبالغة في التشبيه. (7)

وهذه الوظيفة والاستعارة التي أوصوا عليها أمر يستمر مع رؤيتهم التي درجوا
عليها في نذرهم إلى التشبيه، فإذا كان التشبيه يقوم على إلحاق فرع بأصل وتكون
بالبالغة فيما لدرجة المثل والبدع بين المشابهين أو درجة الدعا فيما لحال ذكر
الادلة، والجامع الذي فاز في الاستعارة القائمة على نكرة التشبيه الغالب لفكرة التشبيه
بسر في تراطع النقد والبلاغي بالدعا والتناسي، وعلموا هذا التفسير الأسبق.

عبد الكادر واعظ في سبيل الاستعارة له جهاداً يتشدد لقائرة مماثلة في الدعاء عن
هذه الفكرة فهو يقول: ( واعظم أن ترى الناس وأعداؤهم يرون أنك إذا أفتت: رأيت آسداً
وأنت تزيد التشبث كنت تكره لفظ أسد مما وضع له في اللغة وأستعملته في مصطلح غبير
منعنا حتى كان ليس الاستعارة إلا أن تعبد الله اسم شيء نتجمله اسمًا لتشبيهه وحتى
كأن لا فصل بين الاستعارة وبين تسمية البطل ساء، وليست فيما والزادة راوية، وأشياء

الاستعارة: 88
المصدر السابق: 2701/04
الإيضاح ضمن شروح اللغة: 42/2
ذلك ما يرفع فيه اسم الله عليهم ما هو عليه نسبه، ويدعون عما هو مركز في الطبع من أن المسمى صبها البالغة، وأن يقع في الرجل أنه ليس بلجل ولكن أسس...

بالحقيقة (1)؛

(1) ويستنفر في مباحث هذه القضية فبيها أن الاستمارة ليست ل مجرد النظر الفنّي.

قالاً: والله الفنا بحوار الفنّي من بعد أن يحوار الفنّي فلأنه لا يشرك في اسم الأسد إلا من بعد أن يفهم في جنس الأسد لا ترى أنه يقال إلا وهو يحوز ذلك إذا رفع إلى نفسه أدنى رفعَ، ومن أجل أن كان المركذ، رأيت العقّكل كأنهم يثبتون القول بأن على أن الاستمارة أن تكون أبداً من الحقيقة (2).

وقد أجاب السيد عبدالفتاح بسانتا أن هذه الألفاظ لا تتحقق مع النظر المنسن الاستمارة بأنها ليست مجرد نقل قالتاً (3) فالله كان ليس حينها الاستمارة من شيء إلى شيء، فمن أن يجب فيه غير أن تكون الاستمارة أبلغ من الحقيقة يكون لقولنا؟ رأيت أسداً مزيكاً على قولنا؟ رأيت سبيها بالأسد؟ وقد علمنا أنه محال أن ينتهي الشيء في نفسه بأن ينقل إليه اسم قد وضع لغة من بعد أن لا يرد على منعته ذلك الاستمارة، يعني بها سبيها بالأسد في وقف يعلم أنه لا يوجد لغة أصل أخلاص في أبي أي قل يصير أن ينتهي سبيها بالأسد بأن يوضع لغة علني ونقل إليه؟

وأما السيد عبد الفتاح بسانتا فلا تقول هذه الألفاظ إلى الاستمارة: هذه بحاب أن يقدم الكثير من الاستمارات في الكلام العربي حجة تدفق بها على نفسها أمام محكمة النظر الفنّي والطبيعة المستنيرة لا تتعلق للملف اللفظي أن يعيد تشكيل الواقع بأن يقيل علماً تفيا يحل على الواقع…”

(4) تلك النظر الحال التي نذكر إلى مجموعه من الاستمارات وأي تام نقصتها من مردود الألفاظ وظيف الاستمارات وأورد لذل ذلك أمثلة منها قوله:

"لا بد من أن يكون قلم لا ينفّظ" انتهى هذا الألفاظ من خروجه

وقوله: "لا بد لله الزائف لا ينفّظ" إذا لنت للفظ كما

وقوله: "لا بد لله الزائف لا ينفّظ" إذا لنت للفظ كما

وقوله: "لا بد لله الزائف لا ينفّظ" إذا لنت للفظ كما

صلحه السيد عبد الفتاح بسانتا

المصدر السابق: 332 (2)

(3) ولا كل الأفعال: 332 (2)

(2) ولا كل الأفعال: 332 (2)
فقله:
كأنني حين جردت الرجا، له
غفبت بيوته ما على الزمن
وقله بسم الله:
وكان قارئاً يصرف، ما دما،
في متنها ابا للصباح الأبلق
وعلقت عليها قافلة (أ歉ها) هذا ما إذا كنت في شعر ونحوه كثيروها،
دجمل كما ترى مع غثاء هذه الألفاظ للعصر أخذاً، وأبداً تقلت من الزناد، وكأنه
يصرع، وجعله يشرق بالكرام...، والليالي كأنها عوارش، والنساء كأنها صحبتهما ماء،
والناس كأنه ابن للصباح الأبلق، وهذه استمرارات في غاية القبحة والبهجة والختانة
(1).
والنحو من النواب.

وقد وجد الأم فمي القداح في ريتة وظيفة الاستمرارة بالإدعاء، مخرجاً ليذهب
الاستمرارات بل أيه أوتم أنه لا يمكن الإخراج الاستمرارة على زعم النقل في مثل هذه
الاستمرارات التي أطلق عليها فيما بعد مصطلح الاستمرارة الكمية، وذلك حيث يقول:
(1) وعلم أن في الاستمرارة مالاي يتمتع تقدير النقل فيها، وذل ذلك مثل قواعد

لبشدة:
وذاء بريحة قد كشفت قصيرة
أن حسبت بيد الشمال رامياً.

فيما أنه لا خلف، أن بين الاستمرارة زاداً على من زعم أن لفظ البيدة، نقل عن
شيء، على شيء، لأن ليس النبي إلى أن شهد شيئاً، بالنيد، نيعين أن يرحم أنه نقل لفظ
البداءية، وإنما العين على أنه أراد أن يثبت للشمال في عينها، الفداء على
طيبتها، في الإنسان قد أخذ شيء يقلب ويدره كيف يريد، كما أثبت لها مثل فصل
الإنسان بالنيد، استمراراً له بدءاً.

وقد طلق لنا الأم هذه النروخة على بيت الحماسة:
اذنا عجز في عظم قرن تبلست
نواذق أقوية النعائش،
تقلة (فإنا لما جعل النعائش تжив جمل لها الأنواع والتواجذ التي يكرون
الضغك فيها)... .

فأدت الآن لا تستطيع أن تزعم في بيت الحماسة أن استمرارة نفق النواخذ، ولفظ
الأواع، لأن ذلك يوجب المحال، وهو أن يكون في النعائش، قد شبهه بالنواخذ،
وشيء، قد شبهه بالنواخذ، فليس إلا أن نقول إنه لمما أدعه أن النعائش تساو، تستبكرن
إذا هو من السيف، وجعله السروره، بذلك يضحك أراد أن يباغ في الأمر نجومها في
صورة من يضحك حتى تيد ونواخذ من شدة السرور.

(1) دلال الإعجاز: 324
(2) دلال الإعجاز: 320
وتسجل فكرة الإقامة في الاستمارة للمالكية التي جمع لها الإمام عبد القاعر

حاملة للملك والربوبية احتمال الكذب في الاستمارة على الرغم من أن الإمام حاول أن يدقع عنها ذلك. ببيان أن القدس من الاستمارة اعتراف الشهيد (واعلم أن الاستمارة لا تدخل في قبيل التحيل ؛ لأن تُعتبر ليست بالاستمارة في هذا الفن، وهي كثيرة التنابل على ما يمكن قبوله عرجل واشتتم Props)؛ ثم لا يريد في أن ليس المعني على أثاثاً إلا شملًا ظاهرًا أو نداء المراد.

إذاً، فإننا نحقق الإمام عبد القاعر في ذلك.

أما في النقد الحديث فقد تجاوزت البنية الاستمارة هذه الوظيفة وذلك لأن النشرة إلى الاستمارة في النقد الحديث نظرت إليها في ذاتها وفي ضوء اصطلاحاتها وسياقاتها التي تستفيد ونُشرت عنصرًا أساساً يعتمد العمل الأدبي. ويختلف بواسطة اللغة انطلاقاً من أن محرر الأديب هو اللغة التي يَصرف فيها على مدى رؤيته، واستمارة الأشياء، تتراوح بين علاقات بين المبادئ ووهم وجود الأشياء. من ذلك$k$، كما أن وصولها إلى الأشياء، نريد أن تكون هذه العملية تحتوي على تفسير الاعتراف والتصحح الأبعاد المنصرمة. فإنها، سواء كانت تفسيرًا لها، ّإلا أنها أصبحت ذات ذاتية، تستدعي قيمتها من رзвته، التي تدخل في كونها معمارية وليست كانت عنصر امتثالانية أو تقديرية؟

هذا كأدى القصيدة استمارة كون إذا كانت كل صوراها وأدواتها الشعرية تعتمد على تفسير الأشياء، فما هي وظيفة كل ذلك؟ لذا نقوم بتفسير المعنى ولا نستعير الأشياء بأساسها ّإلا ما يتحدث الشاعر عن "الملجِّيَّ".

وقد القسم؟

ولأجل أن يحاول هذه التمثاليات تمكن في التناقل أو التأثير اللازم بين المعنيين المعنى الفضوي، المعنى الحيوي العاطفي. فلا تزال لا تتفاوت بناءً على الآخرين في نفسها، الأدبية والشعر، وليس بسبب الدال أن يولد دالين متزائرين في نفس الوقت، ولذا فإن الشاعر يقوم بما أطلق عليها "حركة الأثقاف". يقطع الحبل الأعلى الذي يربط بين الدال والشعر، في بناء كيانه الاعتقالي، أو الأحساس، يحارب نظام الدالة القديم ليجعل من السماح تشغيل النظام الجديد، وهذا فان الشعر ليس مجرد شيء مختلف عن النثر، بل هو نثر نثر، وليس استمارة مجرد تفتيش في المعنى، ولكنها تتضح له وسخط لمعادلة، فالكلمة الشعرية تنضن موت اللغة ويعشها في آن واحد، وليس بوسام الشاعر أن يسي الأشياء بأساسها ولا أن يقول "فرقًا"، وحسب أن هؤلاء

(1) أسرار الطلاقة: 1245
الكلمة تشير فيها وفي ضائرة حالة باردة مهيبة، ولكنها تنفَّذ بسرعة جدًا.

لا يُرجّى أن تُشْنّج إلى الحيلة الشعرية إلى انتهاك قوانين اللغة العربية، وإن للشعراء أن يقبلون القمراء "ملج ذهبي في حلِّ النجوم" فيُثبت عن قوانين اللغة التي لا تُستَثِر تانية هذه الكلمات على هذا الشكل ليُؤدِّي وظيفته الشعرية الحية.

وتُحيل الاستعارة والبحث إلى أشرقة سُعُور، ويُطّرِق الشاعر، بلغته شاعرته لأنها يرتبنا عن لغة الشاعر المبدعة الخلاقة إلى اللغة العربية التي يحتاجها الشعر في اللحظة التي تعد عظيمًا ومن هذا المنطلق يقول الدكتور صلاح فلخ (يُنطِل الانتقاد عادة من بدأ عامًا إذا قُطِع أن كل مهمة لها معنى عام ويشتركون مثاليهم على أنهما)

اكتُشف هذا المعنى فإذا قرأنا لأحد الشعراء، بيت يقول:

في السطح الباهت، تدحر الحمام،
أدركنا قرائن القصيفة أن يعنى بالسطح الباهت، والعمائم المبراك.
وعم على قرار في ذلك في ظلم غير هذا يخف النور، لكن هذا المعنى النسيب.
البراك نفي الماء الباهت، ليس شعراً في حد ذاته بل نية يمكن أن تكون لعبارة ثبوتية، كأنها حقيقة، وبدأ الشعر في اللحظة التي بين فيها البحر سنتان والبراك حامد، عندئذ نكتُب، وخرج لشفرة الشعر، أي انحراف عن الاستعارة المادي هذا الانحراف هو الذي كانت تسخي البيلة القديمة استعارة، وهو وحده، الحاد.

الآن الموضوع الحقيقي لدراسة الشعر.

ويذكَّر النظير عن اختلافاً فيه في تسخين هذا الانحراف بالاستعارة، إذ ليست الاستعارة إلا جزء من صور هذا الانحراف الذي تختلف تسخيناته في البيلة العربية.

بمصلحة تعدل تحت اسم الماجاز — فهو حق في إشارته إلى أن تكون الشعر يجب أن يبدأ من اللحظة التي تكون فيها الكلمة الشاعرة، يكون العمل النقد متجهة إلىها، والبحث على سير الخلق اللغوي والإبداع الشمري فيها عن طريق النظر إلى تفاعل الكلمة مع السياق ذلك التفاعل القائم على الأخذ والمها، والذي لا يقتصر على النظر إلى السياق في ترابطه الذهني المنطقي، وذلك لأن (أ) التفاعل بين الحدود لا ينفي تماماً، إلا بالتفاوت بين التركيب العضوي، والتركيب المنطقي، فالتركيب المنطقي موجوب بالآليّة، إجراوي مستقلّة والعلاقات بين هذه الأجزاء إضافيّة بحيث لا

- - - - - - - - - - - - -

(1) نظرية البنائية في النقد العربي، 280
(2) البرجع السابق، 277.
بتأثر الجزء والصلة ببين هذه الأجزاء بالتشكل الكلي الذي يدخلان فيه، أما التركيب النفسي المشروط فيعني أن علاقة الجزء بالجزء تتضمن في ذاتها علاقة الجزء بكل التحصينات الاستعارة لا معنى لها إلا من حيث ارتباطها بذلك المجموع الذي تخلقه، بوساطة ما بينها من تفاعل، وربما أخرى يقتضي الفهم العدلى لنية الاستعارة أن نقول: إن الاستعارة تقدم لنا حدوداً ووجوداً كلاً لها في خارج التصور الذاتي. أنتجه لنفسها (1).

وهذه الفكرة في النهاية بين التركيبين في التي جعلت الدكتور مصطفى ناصر يقول أيضاً: "لم يمكننا فهم الماجاز أولاً لمفاهماً بالصعوبة، ولكن يمكن أن نأخذ الأجزاء جزءاً واحداً ومثل ذلك بالقرب بين "أبواب الحياة الحدودية" و "أبواب الاستعارة" الحدودية، فالباب الحدودي جزء من الماجاز، والصلة بينهما ثابتة. قد تشير على حين أن المفهوم المقاس لا يأخذ التفاعل بين جميع أجزائها تبين لنا فكرة الحياة في شهد أبواب الحدودية، أبواب الحدودية في شهد الحياة، وحسب اختلاف وجهين النظر المكتفين إلى المادة تتأثر الحياة بفكرة أبواب الحدودية، وتأثر أبواب الحدودية بفكرة الحياة تارة أخرى. وإذا نظرنا إلى النثر، كل نظر إلى الماجاز، فإذا نظرنا إلى النثر، كل نظر في الماجاز، فقد يكون النثر الحقيقي يعني أنه التفاعل بين الحديثين اللذين يشكلان معاً مشابه، فالنثر نوع من الحياة يمكن أن نظنه به في مواجهة أبواب الحدودية (2).

ومن أبواب الحدودية خلق بالتأمل في مواجهة الحياة.

وهذه الوظيفة التي اكتشفها النقد الحديث في الاستعارة، التي ترجع إلى المعنى المتروك لكلهما لخلق واحدة جديدة معقدة أمر قد يقسم سلكة الاستعارة بالكشفية التي يزيد فيها البلاغيون إلى مستوي المشابهة، ثم يخترون إلى أن يغوروا أن الاستعارة حذرة وربما يشيء من لوازمه يقول الدكتور مصطفى ناصر، فنستند في هذا النموذج أمام شبهة مكتوبة. . . ذلك لأننا نعيل إلى أن تكون العينة في بيئة يتطلبظهور مشابهة، مشابهة بالسعي في اغتيال النفس، ولا نعيل إلى أن العينة هي السعي بادعاء السببية لها ونذكر أن تكون شيئاً آخر غير السعي، ولن نرى أن الميكية هيئة التقسيم في النفس المربي اليوم بباءات لم المشبه به للمشبه. (وهو الاستعارة التخطيطية) النقاد أسرمن ذلك فالاستعارة لا علاقة لها مباشرة بالسعي، وضمنية، ونما هي العالم الحقيقي الذي يعيش فيه الشاعر، ويؤثره على التخيلات الساورة الأولى التي قال بها كولرجب، فقد أعطت تنظيم الأحساسي بالمنية والسعي

(1) الصورة الأدبية: 143 (2) المرجع السابق: 143
وصولاً إلى بذين العنصرين وظيفة جديدة، بل ربما يستحيل افتراض النية نفسها عند اخيرات مثيراً من ذلك السبب نفسه، وقد ضرب عن أهداف محلية الاستمتعة أن المنصرين التي يتناولها الشاعر بالتكيف، وإعادة التركيب تصبح فعلاً في الاستمتعة جديرة، وأن هذه البداية التخليفة هي مصدرها في الاستمتعة مرا (1) وذلك لأن الإنتاج في الاستمتعة حين يستمتع ببعض المنصرين الحساسة، كما يرد من وراء ذلك غاية أخرى هي التسالي على بها وخلق قوة أو عالم خيالي ثاني يديل منها (2) وما يعنى أن يكون مصدر البالغة في الاستمتعة بعد رفع فكرة تحليل الاستمتعة إلى مكوناتها المتفرقة، والدعوة إلى التعامل معها كوجود جديد ليس له مقابل خارجي (3). إن البالغة تجاوز لواحق أو عادة، وبذلك بدأه بمقارنة الوجود بالواقع، والمادة، ولكن ما دنا قد ردنا نحن قاطعنا في الاستمتعة وتحويلها إلى ما يلزم أن تكونه على دوافع الاستمتعة اختيارية، وأيضاً سريعاً عن حقيقة أصلية، فلا مجال للحكم على الاستمتعة في بالامرأة وتجاور الواقع ومادة ووضعها في قليل الاستمتعة عملية قلب جديد في اللغة، ونعة داخل اللغة، فيما تانية من علاقات جديدة بين الكلمات، وهي تحت إدراة لمناصر الواقع ليجام تركيبها من جديد، وهي في هذا التركيب الجديد كأنها مرتبطة جماو كانت تتقدم، وهي بذلك تثبت حياة داخل الحياة التي تعرف أنماطها الرائدة، وهي بذلك تضفي وجوداً جديداً، أي تزيد الموجود الذي نعرفه، هذا الواقع الذي تخلقه علاقات الكلمات بواسطة تشكيلات نقدية من طريق تمثيل جديد له.
ان تقديم استعراض تاريخي للتصريف الأسلوب الكلاسيكي وتطويره أثر على هذا البحث، وأننا الذي يهم أن النظرية المغالية إلى الكتابة في عروض القديم والبيلاج تنظر إليها على أنها أنثأسية، يفهم لا نحن الكلم كليه لدالة الألفاظ التي يحملها ذلك الترجمة اللغوية.

فلال أمام عبد القادر يشرحها يقول: (والرائد بالكتابة عيننا أن يريد المتقدم
إجابة معنى من المعاني فلا يذكر باللفظ الموضوعها في اللغة ولكن يجيء إلىمعنى
هو تعالى وردته في الوجود فيما يفعله، ويحمله دنيا على، مثل ذلك قولهم:
"هو طويل النجاح" يريدون طويل القامة "وكتب رام القدر" ينمون كثير القرن، وفي
المرأة "نوم الضحى" والرائد أنهم معرفة محددة لها من يكتبها أمرها فقد أرادوا في
هذا كله كما ترى معنى ثم لم يذكره بلغته النفسية، ولكنهم توصلوا إليه يذكر معنا.
آخر من شأنه أن يمرده في الوجود وأن يكون إذا كان، أفلأ هو أن القامة إذا طالبت
طال النجاح؟ وإذا كان القمر في كثير القدر؟ وإذا كانت المرأة معرفة لها سنن
إجابة أمرها.

(1) الكتابة هي ترك التصريح بذكره إلى ذكر ما يمكن لهتمل من الذكري إلى المترويك.
تقول ثلاثين طويل النجاح وليتمل به إلى ما هو طويل وهو طويل القامة، وكما تقول
ثلاثين نوم الضحى للتمل به إلى ما هو طويل وهو كونها محددة غير معطاة السمع
السماي بنفسها في إصلاح الملاحظ (3) وبرينها الخطاب المزمني بقوله: (الكتابة للفظ
أريد به لا منفاة مع جوازة ارادة منفاة حين كتبه ثلاثين طويل النجاح أي طويل القامة
وهناك نوم الضحى أي مرتبة محددة غير معطاة إلى السماي بنفسها في إصلاح
الملاحظات (4).

وأما اقاذه البالغة فقد أثارها أمام عبد القادر عندما قال: (اعلم
أن سببنا أولاً أن نتعلم أن ليس المعنى الذي تتيحها لهذه الأدبيات إلى الكلام المتراو
على عناصر، والبالية التي تنوّع بها في أنفس المعاني التي يقيد الشكل البيخصوص
بكره، ولكنها في طريق الإجابة لها، وتجرى أياً (5) بعد قول (وأجمع الجموع
على أن الكتابة أبلغ من الأفصاح والتصريح، أوضع عن التصريح، وأن لا استعمال

(1) لقد كان فيها ذلك الدكتور محمود شيخون في كتابه: الأسلوب الكلاسيكي.
(2) دلال الأعجاز: 52
(3) مفتاح العلم: 170
(4) الايخاج: 183
(5) دلال الأعجاز: 62
مكية وفلاً، وأن المجاز أيضاً أبلغ من الحقيقة (1). يقول مفسراً هذا الشـَّأـَن
في الكلية (تعتبر هذا أن ليس المتن أخذ في الحقيقة) % (ان الكلية أبلغ من التصريـح)
ان كله كتبه المتن فرد في ذاته، بل المتن أخذ رد في إبادته تخلمه أبلغ
وكذب وألغى فليس عبداً في قولهم: ج爱国主义 ـ. أنه دل على قرى أكثر باتلا
أثبت له القرى الكثير من وجه هو أبلغ وأوجيه إيجاباً هو أخذ وأوجيه دعوى أنت بـس
أدخل، وصحته أوقت (2)، ومضت قيلاء (وأفيديت كنان هذه النزيهة والقدرة
التي لا تزال تعني بها أنها في الأثاث دون المتن فنانها في كل واحد
الأجـْنـَـس ~ الكلية ~ الاستمـثـرة ~ المجاز ~ سبيلاً ~ في الكلية فنان السبف
أن كان للأثاث بها مكية لا تكون للتصري تصريحة إذا رجع الي نفسه أن
الأثاث النهاية أبلاغ ديلها، وأبجباها بما هو شاهد في وجودها، أكد وأبلغ نُـسـي
الدعوى من أن تجي البينا فتبينها كهدى ساذج جفلاً، وذلك أنك لا تعي شاهد
الصغيرة ودليلها إلا الأقرار موفور وحقيق لا يفش فيه ولا يظل بالخبر التجـزـور.
(3).
والفلسـط

وافادت الكلية للسماحة أمر ألماري أبي النزار الكنيكحي ذكر أن المنوفـد
الكلية (وقد السماحة في التشبيه على تعلب حكايته عن الجهود لمعنكم الله ~
قالت الجهود بيد الله مفلكة، غلت أشيائهم، ولم يزع ما قالوا (4) فإن النقل الكـانـ
عن البخل رجل تعلى "بل يهدى مسؤولان" (5) كـانـية عن كرمه (6).
وان حجة الحروف عندما تحدثت عن قول ليله الأخوية:
وغرقري عنه تنفيذ تغلبـهـ وست البيوت من الحيا سقينـها
قال (كنت عن الخروط في الجود بخرق القمي لجذب العنـاد
ازدهرهم عليه لا خاد المثال (7).
ولا زم الكلية هذا الذي اتتقن إلى البع، وجعلها من وذاقها السماحة في الدولاء
عليه أمر استوحت على اهتمام، وكفاحهم الحياة في الدولاء النفسية لهذه التراكيب
وكأنها ليست مجرد أصوات تثير الى لا رياض المعترين.
وقد اتخذت هذه التراكيب عبر الترتدي اليدلي والبلاغي صفة النبوت الديموسية
وكان معرفة الإلمام والوسائط الدينية بين التراكيب وبين الإسلام، وأن الكلية جــاءـت

المصدر السابق: (2)
لاخل الإجاز: (4) سورة المائدة: 68
البرحان في علوم القرآن: (1)
(3)
(5)
(6)
(7)
للدلالة عليه من طريق هو أولى وآله هي النهاية في البحث في هذه التراكيب الكئيبة
مع أن هذا اللازم ليس إلا معرضاً وناتجة كلية من النماذج التي قيلت فيها هذذ هذه التراكيب.

1) بعدم همّى القصر "اخذوها رمزًا وكأنها من طول العنق"، وهذذ هذا التركيب جاً في قول عمر بن أبي ربيعة:

2) بعدم همّى القصر، أما لنقول: أبها... وإما عبد شمس وهاشام...

قال عنه قدامة بن جمفر: (وأنا أراد الشاعر أن يصف طول الجيد، فلم يذكره بلغلاع الخاسبية، بل أى مفهوم هو تابع لطول الجيد، وهو بعد همّى القصر)... قال أبو هلال العسكري (نأراد أن يصف طول عنقا، فألفه وشأ رغب، إلا أن...

بعدم همّى القصر، ومد همّى القصر، ردّ لطول العنق) ولم ينفِّذ أنفسه كاكي.

ولكن الدارس لدلالة التركيب اللدفية وسياق التركيب في البيت، والذي يمكن أن يجد فيه بعداً آخر يسوق على طول العنق، ويجوز ذلك أن البيت ورد في قضيدة عمري أبي ربيعة التي يقول فيها:

لها جيد رم زينته الصرايشم
جهل أحوجها، وتبت مناعشة
ولي نازع للاحرج، عراش
بدت لك تخت السجف، أم أنت حاليم
وفي العرض، منها أهيل مراكش
أبوها، وأنا عبد شمس وهاشام
علي عجل تابعا، والجوداد
عشتية لا حكت لها، والمصاصش

 sezابع، ووجه لم تلبسه الساقيم
فالمشاعر من البداية يقيم للمرأة وجودها في شعرها يختلف عن وجودها الواقعي.

وفي ذلك الذي يوجد بالواقع يخرج لنا هذا النثر في صور معثرة، ومرة.

وقد كانت المرأة في الشعر العربي عالم قداسة، وخصب، ونها، وفي هذه القصيدة يتمّسد ذلك بسره شتي، براها الشاعر في مكان مدمس، وبلغت نظره، ما يساugi الجيد، ذلك الجيد الذي لم يعد جيد المرأة جملة، فحسب، ونا، أصبح جديد.

(1) تقد الشعر: 158 (2) الصناعتين: 262 (3) ديوان عمر بن أبي ربيعة: الأثرـ: حذى ورقة في أطراف الأسنان، وته قبيل: شعر مؤشر، ونايا يكون ذلك في أسنان الأحداث، وضعلا المرأة الكبيرة بالفيض، بوازلا (لغة العرب: آخر) بسره: كمام من خز أو صوف أو لوان كان قيل هو الثوب الأخضر وجمعة مروق (لغة العرب: مروق)
حيوان له في الشعر العربي مكانته، التي ربما استدفها من تقنيات الجاهليين لـ... ولتغطي تغريزة كذلك فاها الذي لم يعد شعرا حايًا لأنسان جميلة. وذا رائحة طيبة...

فنجاب، بن يزيد على ذلك بأن أصبح رمزًا للعجالة والخشب.

ولقد ابتعد هذا الرجل في جوقدة الزمان والمكان الذي ارتبط بهبهاء وجلال لهذه المرأة... وتارخ هذا الرجل، واقع الشاعر الحسي، فتخرج نظره العارم وأصبح في عجز من المجال في الرفيق الذي ارتقى إليه، في عجز عنه تحديث مفهومه... هل هو في موقف تكون النظرية فيه واقعية أم أنه في عالم الأحلام.

نظرت إليه بالمحبة، وفي نظر له التحرج عمار، فقلت أسأل مصابيح بيضاء، بدأ ذلك تحت السجف فأتت حالم، فتلقى أسأل مصابيح بيضاء... 

فانها تصفي على رؤية هذا العالم القدسي لوقتنا آن أردو تقسيبها، بالشمس أو مصابيح البيعة في الضياء والأحزان وتحمئة على علامة التشكيل "أم الستي تجعل لنا انتقال المرأة عن وجودها الواضح، وأبدعها عندما إلى ذلك العالم القدسي... مما جعل الشعر يظهر لنا ساناته، وخرجه في حروب ذلك العالم، لأنها أبقى نفسها في فهمه، ونيرة النورة المرارة التي يقاومها التحرج، والجلال، والبيئة.

تلك البيئة التي تسبدها من نسبها العرقل، بعيد مهوى القرط...، وأنا لنويع أبوها، وما عبد شمس وعاشما، وإذا حضرنا فائدة الكتاب (بعبارة مهوى القرط) في الدلالة على طول المنط، عفينا على دلالة الأنفاق وحياتها داخل السياق، فينها لفظة "بعد، "ومنا "القرط" و"بنا "القرط". و"بنا "القرط". و"بنا "القرط". ومصادر." و"بنا "القرط". و"بنا "القرط". و"بنا "القرط". وأنا لم تجد في النسب عريق، وهذا القرط في أننا اعتنا لحيتها بأن يستقر في مكان عالم، يستند عليه من علو النسب والمهبة والجلال التي صنعته الشاعر عليها.

لقد أعظمها الشاعر في وجود يرعى رأسها، ومد عقبها في يده، المخدمة التي سَلَّمها الخطايا، وأغنى عن ناظر الشاعر هذه الطويلة من القدسة والجلال، جمل، لم يستطع أن ينظر إليها لأنها مرتبتعا إلى وجهتها كالمهر، ولم يستطع أن يتأملها، ولم يسبق من ذلك الوجود إلا ما رأى من كثيبا، ومصايصها، تلك المفاهيم التي لا تزال في خز في عراقة الحسب والنسب، عين أن تضرب بها على الهام أو تقدم بما يبقى به السواد.

وصرخ يوضح لنا أن تحليل الكتابة دون إعمال لعددها أنغلاها داخل السياق، يعطي لهذه الكتابة حياة جيدة غير تلك التي كانت لها عندما اترت ست...
سيلقها التي قيلت فيه، وأخذت كقوالب جاهزة لا يتغير مدلولها مهما تغيرت النصوص، وليس معنى ذلك أنها تتجدد عن مدلولها، ولكن ذلك المدلول ليس هو كل شيء لأن ألفاظها لها حركة ووجود داخل كل نص يختلف عن حركتها ووجودها في أي نص آخر.
مني "أبلغ" في توليه : المجاز أبلغ من الحقيقة : 

وقبل أن نختتم هذا الفصل يجب علينا أن نتبين ما الذي ينبغي الحكم بقوله: 

( المجاز أبلغ من الحقيقة : والكتابة أبلغ من التصريح : والتمثيل أبلغ من غيره )

ولما أن السياق في مقالة "أبلغ" لم يوقع ما سبق أن ذكرناه عن "قلة "أبلغ" 

فعند كثير من المقالات : فنرى أنها في بعض النصوص ترتبط بالبالية والفتأة أو 

بمكالها ( 1 ) : وفي بعضها الآخر تأتي في مجال التقليل بين كلا من مقابل كل كواليسه.

( 2 ) قدير أبلغ من قليل

وقد أثبت أيضاً في خلاصة التفاعل بين آية وأخرى : ومع أن صياغة أفضل التفضيل 

لا تأتي من النبائي إلا على رأي الأخذ والمرور الذي ذكره ابن يحيى فهو ( ركازن 

أبو الحسن الأخذ بعينه بأصل من كذا ) 

ما يكون "قلة "أبلغ".

وما إذا قلت : وأنا قالوا : ونقول" أننا إحدى ثلاثي الأصل : وهذا المبدأ موجود في انطلق 

وتحيوه ما فيه زيادة : ونأتي أبو العباس السعدود ( 3 ) بجرجج أن تكون "أبلغ".

في كل ما مر ذكره تنتهي البالغة : بل إنها تنتهي بذلك في الموضوع الأول ، وأنا ترجيح اقتصادات البالغة في الموضوع الآخر : فإنه لا ينفي كلمة أخته مجردة عن 

السياق إلا أن تكون إحدى تدال على زيادة في المنهج عن أختها . ومن هنا سكروا 

بما هذه الصيغ بعض البالغة.

وأما في الموضوع الأخير فإن تزويذ الكتاب الكبير ، ولا يبان باعجاز كل آية من آية 

يقتضينا أن ترجيح انتصار "أبلغ" في هذه المقالة : بين الآيات عند النقاد التي كونها

منطقة للدالة على البالغة لأنه لا يمكن أن يأتي بآية من سورة وتفوضها على آية في سورة 

أخرى يثير ذلك كأن نقول أن هذه الآية أو في البالغة أو أقترح حيث أن لكل سياقها 

الخاص ، بل إن في السياق الواحدة البيانات مختلفة . ثم أن أولئك النقاد كانوا يلزمون 

بأبلغ إذا جاء في المقالة بين الآيات - كما رأينا في الباب الأول - مجردة أو يخصونها 

بالأبلجية في المختصر ، ولا يقتربون بأي شيء آخر يمكن أن تستنتج منه أنهم يريدون تفضيل 

آية في البالغة على آية .

ولذلك تصرف "أبلغ" في هذه المواقع إلى البالغة سواء كان ذلك عن طريق صياغة 

- أفضل " التفضيل من النبائي ، على رأي الأخذ والمرور ، أو كان ذلك عن طريق صياغة

( 1 ) انتظار بيان السعائي / 122 / 4 112 / 3 212 / 2 111 / 2 ودقيقة من دلالة "أبلغ".

( 2 ) عند أبي علاء من هذا البحث.

( 3 ) المحرر : 124 / 2 ، والخصائص : 287 / 2 ، والمت السائر : 120 / 2

انظر الكتاف : 141 والصاغتين ( 4 ) شرح المفصل : 96 / 6
أنص الفضل من بلغ يسمى وصل وانتهى، فتكون أبلغ وصول ونهاية في المعنى فهو لذلك تعم السالفة عن هذا الطريق، وذلك لأن من مصلي بلغ الوصل والنهاية كما رأيتن عند أبي هلال المصري، وكما نراه الآن في قول ابن منظور بلغ الشيخ بلغ بلغًا وواصل وانتهى، وأبلغه هو بلاغًا، وزلفة تليغًا، وكل أشياء قيس بين الأمثلة: قالت: لم يقصد لقيل الخن، مهما قد أبلغت أسسًا، بإما عن ذلك، أو قد انتبهت فيه، وأنتبهت (فقلت: بلغ النبيّ أنتهى، وأما إذا جعلنا ما نحن بمصدده من معنى أبلغية المجاز، والكتابة، والاسمارة وكدنا الإمام عبد الفاتح يقول: قد أجمع الجميع على أن الكلمة: أبلغ من الأضاح، والتعريش، أوفع في التصريح، وأن لا استمارة منه ولا فضلاً، وإن المجاز أيضًا أبلغ من الحقيقة، إلا أن ذلك كان مطولا على الجملة، فإنه لا تعمّ من نفس الحال في كل ما يخلب العلم به حتى يبلغه غاية، وحتى يخلب الفكر إلى زواياه (2)، ومضيف قائلًا (فعلم أن سبيلك أولى أن تعلم أن ليس الربة التي تهيئه لبذة الأجناس على الكلام المعروف على دعاؤه، والبلاغة، التي تدعى لها في أنفس المعاني، التي يقصد المتكلم بها بيخيرها في طريق ابتدائها لها، وتحضيرها، شاهدنا في ذلك: فهو هنا لا يقل: "أبلغ" بلبلاغة، وإنما يجعل المعنى جزءاً وفيراً من مزاهـه، لأن الأجناس التي أصبحت بها: "أبلغ" ما يدل على أن مدلول: "أبلغ" هنا أكثر سمة لتشملبلاغة، والتعريش، والتواريخ، وما شابه ذلك ما جمله من مزاه هذه الأجناس، بالإضافة إلى ابن يعقوب المغربي قول الخطيب القرشي (أبلغ البلاغة: على أن المجاز والكتابة أبلغ من الحقيقة والتصريح، حيث قال: (أبلغ أو أكثر سالفًا في اثبات العقود: (1)، وقال الدسوقى في ذلك: قيال عليه أن أبلغ إن كان مأخوذًا من بلغ لاحق بلاغة، ففيه أن البلاغة لا بوصف بها المعنى، والكتابة كلمة مفتوحة، والمجاز قد يكون كلمة: وأليما الحال أن انتهى القيمة كانت البلاغة في الإثبات بها، ولا عبارة بخارها من كتابة أو مجاز: وإن انتهى المجاز والكتابة كانت البلاغة في الاستبان بما ذكر لا عبارة بالحقيقة، وإن كان مأخوذًا من بلاغة فالحقيقة في أن أنفع التفاضل لا يضاعف في الرباع، فقد يجاب بالنسب الائتبار إلى أن الإجابة البلاغة اللفظية وهي الحسن قوله أبلغ من الحقيقة أي أفنى وأحسنها، وفي هذه الحالة أثناء انتفاح: ولم تنتج من شروط التعلم: في)}

(1) المصدر السابق: بلغ 56
(2) لسان العرب: بلغ 56
(3) ملاحي النزاع ضمن شروط التعلم: 3
(4) لسان العرب: بلغ 55
(5) الصانعين: 12
(14)

فقد رأينا فيها نسبة أنه يجوز أن يكون من بلغ بمعنى لست وانتهي فيبلغ وصولاً في تأديب النص العربي.

وفي حملها في المبهم السبكي من بلغ بالفتح فقال: "قولنا في هذا النص:

كله الكتابة والمحار أنegg هو لغة العربية الخوفونا فجاء أبلغ من فاعل وليس النسخة بالبلاغة الصادرة عنها في هذا النص لأبين أحدمها: أن تلك لا تكون في المغير، ولا شك أن المجاز والكتابة يكونان في غيرها، نعم ما ذهب إليه عقد القاضر من أن الأبلقية في الأبلقية يمشي معهما في سماية ذلك بلاغة بالصباح. الثاني: أن أبلغ أفضل تفضيل إذا حملت على النصي اللغوي كان على يابا من التفضيل لأن الحقيقة باللغة للقصص بكل حال، فالمحاز أبلغ منها، فإذا حملناه على الإصلاح كان من بلغ باللغة وهو نمل على حصول البلاغة بالحقيقة، ولهذا من تلك لأن الحقيقة المجردة لا بلافة فيها، فلا يكون من بلغ باللغة بل من بلغ بالفتح

وإذا كانت البلاغة العربية لها اهتمام كبير بالخطاب، وإياض المعنى إليه، وتثبتنا إليه، فلتلت لنا بما في التقرير والتوكيك، والإيات، فإن ذلك يبرج أن يكون "أبلغ" إذا كانت ملائمة أدلة من البلاغ (وهو الاستم من الإبلق والمثلجة)، وحصانة الإياض، وفي الحديث، "كل رائية رفعت عليها من البلاغة". ذلك يكون معناها، كأ، وأسد تقرير، وإياض وإياض للمعنى، ورغبنا لها قال في الفاظوس (واحد الله) بلغ أبلال الفاذر يبلغ: أبلى إلينا به (3) على ذلك جاء القول (لميم سمعا بلغ) وسمنا لا يبلغنا أي نسمع به، ولا يتم أو يقوله من سمع خبرا لا يعجبه (3)، ولذلك قال أبو ضال السكري: ضمت البلاغة بالغة لأنها تأتي المعنى إلى قلب السامع، وفهمه (4).

ومن هنا تكون "أبلغ" أفضل تفضيل على ذلك، ويلاحظ أن معرفة الفاعلة في الإياض، والإيات، والقرير، والتوكيك، تتطلق بالبلاغ كلما كان مركبا، وأبداً إذا كانت المعافة بين كلمتين فكرت بين مثل قيلهم فجعل أبلغ من فعل فان المعافية تنتفس والبلاغة في المعاني عن طريق بلغ النهاية فيه، وتقنيناه على ما على بابه.

بمعنى أن تتشابه أبلغ من "أبلغ"، كما ببقت من أصلنا إلى ذلك.

ويقي علينا بعد ذلك أن نعرف ما الذي يقصده الإمام عبد القادر عندنا ناقش أبلغا هذه الأجناس؟ وملزمة ذلك علينا أن نفرق من كلها ما نعتقد أنه يعطي لنا تكالاً للمقيمة التي طرحها، دوبي قيل (قد أجمع الجميع على أن الكتابة أبلغ).

(1) حاشية الدسوقي على شرح السمد ضد شروط التلفيقين: 276/4.
(2) عروس الأرواح ضد شروط التلفيخين: 281/4.
(3) القاموس المحيط: بلغ ونظر المادة نفسها في لسان العرب وبذل اللغه.
(4) المصاحيف: 12.
من الإقصاء، والتصريح أو مثابرة، وإن للاستنارة مغيرة وطفل، وإن المجاز
أبداً أبلغ من الحقيقة، إلا أن ذلك وإن كان مسلمًا في التحساوة فإنه لا غنى
من العلم في كل ما يتعلق بالمسلم به، حتى يبلغ فيه غايته، وحتى يظل الفلك
إلى رواية، وحتى لا يبقى عليه موضوع وعيد لمقالة.

فهو هنا كما تلاحظ لا يتيح عنها إلا الشك والإيهام، وإنما يبدع أن يود لجج، ويفسره،
ويقظ كل شبهة تشكيل فيه، ثم يقول (على أن سبب أولاً أن تعلم أن ليست المجردة
التي تتبث فيها لصدمة العاطفة المختزلة، والتغطرسة، والباكلجة التي تعدي لنا
في أنفس الصائمين، التي يفقد المكلم إلهاً بعيداً، ولكنها في طريق إيضاح لها وتقريبه
إياها (3). وهنا نراه يجعل من أغلبية هذه العادات وباكلجة، وباكلجة، ولكلها
لا يحملها في المشيئة، في طريقة الإثبات يقول في تفسير ذلك (فيغتنص هذا أن ليس
المستحقي إذا للقناة: إن الكتابة أبلغ من التصريح، أن كله مما كتبه من المعنى
في ذاته، بل المعنى أن يرث في إيضاح فحمله أبلغ وأكبر، وجملت الباكلجة في قولهم
جسم السماح، لأن دل على غير أكثر، بل إنك أثبتت القوى الكبير من وجه هو أبلى،
ومعوقيت الإيجابية هو أحد، وأعدت دعوي أن تنظر بها أنطق وصحتها أوق.

وقد كتب المجازة التي تحكي لقوله "رأيت أسدًا على تولك، رأيت رجلًا لا
يتجزع في الأسد في شجاعة وجرأته، إنك أثبت في الأول زيادة في سماحة الأسد،
بل أنك أثبت تأكيده وتدف جدا وقوة في إيضاح له هذه السماحة. وفي تقرر، لج لابنة
تأثير الاستنارة إذن في ذات المعنى، وحققة، بل في إيضاح والحكم بها (3). ثم يشرح
المستحقي في كل ذلك فيقول (وإن قد عرفت مكان هذه العادات والباكلجة التي لا تزال تسمى
بها وأنه إلى الإثبات دون الشن، فإن لبها في كل واحد من هذه الباكلجة، يبدها
وصفت، أن الكتابة أن كان الإثبات بها مغيرة لا تكون للتصريح أن كله
عاقل يعلم - إذا رجع إلى نفسه - إن إثبات الفعل باختلاس، لا إيضاحها بحاو،
صاحب نه، وهو أبلغ من الدعوة أن نجي، إلى إيضاحها، إنها تبتث بها هذا، حسنًا
فلا، وذلك أنك لا تدعى شاهد السماح والباكلجة إلا، ولا أمر مظهر وحيد لا ينفك.
فيه ولا ينفك بالخبر الجائز، والخليفة.

وأما الاستنارة نسبب الشيء لذي لا تبيح عن المعنى والأخلاص أبد، إنقر رأيت أسدًا
كنت قد تنحل لما أردت إجابه، على فرع الشجاعة، حتى جملتها كأشه، الذي يجب له
الثواب والحصول، وكالأمر الذي تجاب له دليل يجلع يوجد، وذلك أنه إذا كان أسدًا
----------
(1) دلال الأعجاز: 564، (2) المصدر السابق: 57، (3) المصدر السابق: 56.
فواجح أن تكون هل تلك الشجاعة الحسنة، وكالمستقبل أو المستقبل أن يمرُو عليها. وإذا سرعى بالتشبيه فقتلي، رأيت جللا كالأسد كنت قد أشربت إيثات الشيء، يترجح بين أن يكون وحش لا يكون، ولم يكن من حديث الوجه في غضبة.

وحكم التعامل حكم الاستمرار سواء، فإن إذا قلت أراك تقدم رجلا وتخوض أخر، فأتجهت لسمعة التي تقطع معها بالتحيز، والترد كان أبلغ لا محله من أن تجري على الناقة فتقول؛ قد جعلت تتردد في أطرأ فاقت أهم يقول اطرأ ولا أخري، فبقد رجلا ويخوض أخرى.

(1)

راعي الخطب المرجعي على عبد القادر في ذلك قال (ولقال أن يقول قد تقدم أن الاستمرار أحقها التشبيه، وأن الأصل في وجه الشيء أن يكون في المشهبة به أما فيه المشهبة، وأظهر قلقا؛ رأيت أن أبدا يغلي للمرة، شجاعة أم ما يغليها قولا؛ رأيت جللا كالأسد لأن الأول غالب، يغلي الشجاعة والثاني شجاعة دون شجاعة الأسد. ونأخب عن ذلك يقول (أنا أن يجاه من يجمل كلام الشيخ أن يسبي في كل صورة ليس هو ذلك أن ذلك ليس بسبب في شيء أصلا)، وإذا عرفنا أن الإمام عبد القادر قد أورد هذا الاعتراض وأجابه كما أشار إلى ذلك الدكتور محمد أبو موسي، فإن إجابته هي القائمة في بيان مراده والمفهوم لنا عن النظر في إجابات الخطب والشروح.

قال الإمام عبد القادر موردا الاعتراض، وجعلما (واعلم أن قد يجاه في نفسه الإنسان شقي، يتل من أجل أنه ينبغي أن يكون الحكم في العزة التي تحدث بها، إلا استمرار أنها تحدث في المشهبة دون الأثبات. وذلك أن تقول إذا إذا نظرنا إلى الاستمرار، ونأخب أنه كانت أبل من أجل أنها تدل على يادة الشيء، وأنه تناهي إلى أن مسار المشهبة لا يميز عن المشهبة، في المخالد الذي من أجله شبه به، وإذا كان كذلك كانت العزة العامة فيها حالة في الشيء، وإذا كانت حادثة في الشيء كانت في المشهبة دون الأثبات، والجواب عن ذلك أن يقال: أن الاستمرار ليس تختص أو تختص قوة الشيء، وكونه يحدث لا يميز المشهبة عن المشهبة، ولكن ليس ذلك سبب العزة، وذلك لأنه لو كان ذلك سبب العزة لمكان ينبغي إذا جئنا عرضا وقتنا: رأيت جللا سبيلا للأسد.

وضربنا صورة لظنن أنك رأيت أبدا. وما شملت ذلك من ضروب المبالغة أن تجد للكلام العزة التي تجد من القول، رأيت أبدا، وليس يخطى على عاقل.

(2)

المصدر السابق: 568 (2) 477، ولا يقال الإجاز: 444

(3) إيجابات الأبياني: 2036-2037
لقد راعتبلاغة هذه الأساليب الإمام عبد القادر فرّى أن الأمر فيها لوكأن يقتصر على 까ئئية كان يبني فيها في أسلوب استعارة (رأيت أسدا) مثلاً إذا جئت به تحققاً قلنت: رأيت رجلة صامباً للأسد في الشجاعة بحيث لم لا صورة لم تظهر أليك رأيت أسداً وما شكل ذلك من ضروب!البلاغة أن تجد للكلام الصعب الذي تجد منها لنا تقولوا (رأيت أسداً).

ولقد بين أن ذلك لا يخفى على عقل لا يكون، وحيث أن عبد القادر يرى أن كل جنس من هذه الأساليب صار معني سابقاً عليه، وأن ليس للذين يتأثرون في المعنى إيجاداً ولا زيادة، أفام هذه الصور مقام البيانات التي لا دو ألي إلا تأكيد المعنى وإثباته، إذ ليس لنا كما يقول (تأثرين ذات المعنى وحقه) بل في إيجاده والحكم به (1)!

ولقد اعتبرنا على البيهاك السكي في عمل هذه الصور مقام البيانات، وتميل وجوده بالبصبات والكتاب، فقال: ما ذكر الشيخ مخلأ لا تفاقب على أن المجاز للكاتبة أغلب من الحقائق، ولو كان كما قال لما كانت الكاتبة والمجاز أغلب، بل كان الأبغاء هو إثبات التشبه، وأما قوله إن التأكيد إنه هو التأكيد الشبيهي فهو نظر، لأن تأكيد التشبه إذا يكون بما فور على الجملة من أن واللام مثل، والتأكيد في الاستعارة إنما وقع في لغة مفر وتمتاآً، يكون لمن تناه كأنه المبالغة في قولك: حرين تحويل صيفته ناقل إنما كان لزيادة الروح.

لا تتأكي اللهنهاها، وأما قوله إن الكاتبة ليست أغلب من التصريح في المعنى فيفكيك النذاع عاهد أن يقال ليس كثير الرماد بدل على كرم لا يدل عليه كثير القوى ثم كثرة القرى ليست المكلفة عنه بل المكلفة عنه الكريم، وكثير القرى من مملة المواقف بين الكنى عنه وملكه، وأنا قوله إن التأكيد فيه للتشبيه تستوحى على نحو من تأمله، ووأنا قوله تأكيد الإثبات في رأيت الأسد، نكأن سواه اثبات وقوى الشبهية على الأسد.

وأنا لا تأكيد الإثبات في إثبات السند للسند إنه فكرية أن يبذل بجاجي أسد، وأنا إثباته بأقوله زيد والأسد سوا، فقد يقال هذا المثال أيضاً، فإن النادع نان زيد أو الأسد سوا، من قبل التشبيه المستمدي لا استواء الطرفين من قبل التشبيه المستمدي.
(87)

وجبنا الشهيء به فلا يلزم من بلوغهم من شروط المشاية والإستمارة إلّا سنه شيوت
التخوار بين الشبيه والإستمارة مطلقًا كا إدعاه إلى الذي يظهر أن التظاهر أبلغ
من الاستمارة لأن في الاستمارة أصله ونفع وليس ذلك في الشبيه، وأنا قولني إنّه
إباحة الشيء، ببينة فقد قال إذا هذا لا يحق له بإذن أن يقول بإذن الشيء ببينة،
وبهينفع يتضح، أقولنا إباحة الشيء، ببينة مع حملنا التأكيد إلّا هو للإباحات، قلبي
في إيقافه بكرة الرماية إباحات كرية الرماية المستلزم للكرم (1).

وقبل البهام السبكي على ذلك بقليله، قلبي إذا كتب هذا الإشكال رأيت الإمام
فخر الدين رقعي عليه، ثم عقبه الإمام فخر الدين باعتراض تأييل، وهو
أن الاستدلال بوجود اللزوم على الظروف باطل لأن الحياة لا زمة للعلم، ولن يعرف
الاستدلال بوجود الحياة على وجود العلم، وفيما قاله نظر، ووابه أن المراد اللزوم
الساوأ ولا مقنع من الاستدلاال به معيون الصحيح، ولهذه الشبيه قال المصفّى إن الأتقال
في الكتاب من الظروف إلى اللزوم (2).

وإذا كان هذا الجدل يضمنه أمام رياح الشيء التي كانت تتبني ما جعله
من بلاغة هذه الأجازات التي آساه ببلاغتها، وجرة الكلام فيها مجيء الأمثال قالوا:
المجاز أبلغ من الحقيقة، والكتاب أبلغ من التصريح، فأنا بلاغة تقني لها بعد ذلك
إن هذه الرياح لم تكن تتبني لما في هذه الأجازات بل بلاغة، ميقتراشنا
في مكانها، وأنا أقولها كذلك منها عندما صورنا المقابل الحفري له، إن بلاغة هذه
الأجازات، كأنا بسيط أن أهندم يكون في التركيب اللغوي كل منها الذي تتفاعل فيه كل لفظة
بما تحمل من معنى الكاتبة فيها - التي لا يتفق لدلل خارجي - مع التركيب المذى
بتفاعل مع السياق ليفتح الوجود اللغوي، الذي يريد مدع العقل الغني.

ولكنهم لا يشتركون أن كل جنس من هذه الأجازات عارة عن عورة لإخراج منى
سابق عليهم، لأنها كانت بلاغة لبيدها عند تم تمد على رابطي تبويه بها ذلك المحتوى
اكتسوب والإباحات، والنظريات، والبلاغة.

وحيث أنهما كانوا يشكون في هذه الأشياء، فعليهما بعد أن نتجاوز ما كانوا
بدورهم فيه، وأن ننظر إلى هذه الأجازات في ظل وجودها المستقل عن أي موارد
حرفية ومتغيري، لها، وهكذا نتجاوز فرقة إقامة هذه الأجازات تمام الكالامات
(فقل التفاعل فإن كريم أو يجعل لا ينفر إلى دليل حتى يقال إنه كبير الرماية أو إنّها
كالأسد فإن ليس الكالام نظام إنكار يسعي الكالام، وإنها هو قام تمامًا بما يقال بناء
على التحليم بحكم اللغة، وتم لسلا من ذلك لا يجد معه الكلام، وللوقت بناء

---

(1) عروس الأفراح ضمن شروط التخليص: 272-272
(2) المصدر السابق: 280-89
لا يصح إلا مع التسليم بالمضارع الذي يشتمل عليها لأنها من قيم الثقافة التي لا تستقيم بغيرها للغة، ومن الألفاظ كامن فيها لا يقتصر إلى دليل من جهة الحق، ودليلة اللفظ على المعنى ليست دلالة خارجة كدلالة الدخان على النار، والسحاب على المطر، بل هي دلالة داخلية، يحللها اللفظ في طياته ولا تحتاج إلى بنيات من الخارج. ولو أخذت الديالة من جهة المركبات، لا نفتتح الحاجة إلى النزوم والانتقال.
الالفية في الإطاب

1. البالغة في الإطاب

لقد شاع نجوي عزاش التقين والبلاغة ترقى "صياغة المبنى" تلك النكرة التي تحتضن للمبنى ووجودها ساينتا على النظير، ستنتشر بالدراسة لهذه النكرة في قلب لأحق من هذا البحث حيث ستتبع ظهورها، ومن ثم تتمركزها على دورها الرئيسي في شيوع التعليق بالبلاغة والذوى عندها هنا أن تلك وجود المبنى قبل النظير جملهم يقتضون أن هذا المبنى حدود تم تظورن بعد ذلك في الألفاظ الحمراء على هل جاءت موجزة أو ساينة للمبنى أو أن فيها زيادة على المبنى المفرغ سواء اطابا أو أنها جاءت قصة عن أداءه، ولكن ما هو القياض الذي ساروا عليه في تعديد المبنى المفرغ؟

يقول السكاني: "أنا الإيجاز في باراة نقولون نسمبج لا يتسيس الكلام فيها، لا يترك النفيك والبناء على شيء، عيني مثل جمل الأوساط على مجرى مسارهم في الألفاظ الحمراء نبتهم، ولا بد من الاحتراف بذلك مهما علمه وليس مسار الأوساط لأنه في باراة البلاغة لا يبعد منهم ولا يذم، فالإيجاز هو أداة المصدر من الكلام بأقل من عبارات مسار الأوساط والإطاب هو أداة أقدر من عباراتهم سواء كانت النقطة أو الكلمة راجعة إلى الجمل أو إلى غاية الجمل (1). ويشمل النقاشان، تعرف أنه مسار الأوساط بأنه مسار الذين ليسوا في مسيرة البلاغة ولا في غاية النهاية أي كلام في مجرى عنهم في أداءة الحماية عند المعاملات والمحاربات (2) وتتم من هذا شرح ابن يعقوب المقصري حتىقول (هو مسار) أن الاستعاب به في عرف الأجسام من الناس وهم الذين ليسوا في غاية البلاغة ولا في غاية النهاية، وهي الحضريات والمجرد في الكلام ويشير (مجبر عنهم في أداءة الحماية) يقول (أني عن جرائها) على عدادتهم في أداءة الحماية التي تعرنهم الحاجة إلى غايتها في الحوادث اليوبية (3).

وأما أوساط الأسراف هذا بين حالين، مقهى العياط في السكاني نسبي، وذك في حين يقول: "شرعان في المثل أو لكنه من الأمور النسبية يرجع في باراة دعاوا إلى 6 سبق غارة وليكون الحال خليقاً بأبسط ما ذكره تاريخ أخر (4) ويلتفظ على هذا يقوله: "(5)".

(1) مفتاح العلم : 120 (2) مختصر السعد ضمن شرح التلفيق 92/3 (3) مواهب الفتح ضمن شرح التلفيق 124/3
الشيء أنه لا يقتضي أن يتisper الكلام فيه إلا تركه التحقيق والبيان على شيءٍ مطلقٍ.

(1) الالتفات بشرح التلحين؛ ١٦٧/٣
(2) القائم بالمخبرة: أطباء
ينفع حتى يزيد في مكني ما ذكره من تلك القصيدة ما يكون في ما قلد (1) فهــو
يلتفت مع مهمن الشاعر الذي عرضناه عند المتأخرين، ومن صور الأطراب التي جماه
عنهم للمالاهم ما يلي:

1. الإيغـسـال;

وهو أن يأتى الشاعر بالعين في البيت تاماً من غير أن يكون للقافية
في ما ذكره صنع ثم يأتي بها حاجة الشعر فيزيد بمثابة في تجديد ما تذكر
من المكني في البيت كــا قال آمن السيف;

"كان عيون الوحش حول خيانا وأحلاباً الوحش الذي لم يقتضـب
فقد آتي امرؤ القيض على الشبيه، كــا قبل القافية، يذكــر أن عيون
الوحش شبيهة به ثم لم جاً بالقافية بها في الوحش وكفرو وهو قوله "والذي لم
يجتب" فإن عيون الوحش غير مفروقة وفي بالجزء الذي لم يقتض في الشبيه،
وها هو تعرف قدام ين بين جمعره قد أوراً لأعصابي في ذلك عرضه
بقوله: (2) رأى بلال على أن المعني قد كانت في نفس الناس، قدما أن أيها
العياض محمد بن يزيد النحوي، قال حدثي التوزي قال قلت للأسمى، من
أعصاب الناس، قال: من يأتي إلى المعني الخنسين يجعله بلغه كثيراً أو
إلى الكبير فيجعله بلغه خساياً أو: في كلام القافية، فإذا احتاج إليها
أراد بها مكني، قال: قال نحو من 9 قال: تحوذ نزال النصف، قال:
تفن العين في أطلال مبكر، رسموا كأهلاق الزهد السلسل
فمت كلمات قبل السـسل ثم قال السـسل فزاد شيخنا ثم قال:
أدنى الذي يجد عليه سؤالها، دبعاً كقيدبد الجمان النـسل.
فمت كلماته احتاج إلى القافية فقال: "الفصل" فزاد شيخنا قلت،
وينحو من 9 قال الأسم، حين قال:
كـئلخ صخور شولًا لم تغلبها، فـئل بـئرها وأرـه هي قرئه الودـس
فمت مثله إلى قوله "قتـه" ثم احتاج إلى القافية قال: "الوـل" فمضى على كل سا
مفاتيح، قال: كيف؟ قال: لأنه ينصح من تلك الجميل على قرئه فلا يضهر.
وستر مهمن النقاد الإيغـسـال على هذا الفهم، إلا أن: أـهـسـلال
العسكر، يهم التصرف ليصل النثر فيقول، (3) وهو أن تستوي مكني الكلام قبيل
البلاغة التي نظمه، ثم يأتي بالمقطعات متيز شمسية آخر يزيد به وضوح وشرحاـ.

---

(1) نقد الشعر: 146
(2) نقد الشعر: 125
(3) نقد الشعر: 120
ويكيداً وحسنًا، أصل الكلمة من قولهم: أوُلِ في الأسر إذا أبدى الدهب في (1)، ومثلها ووجود في النشر بقول بعض الكتاب: (بَيْنَ الْأَرْضَ وَسَنَنَ السَّنَة) من الوزير دليل على تغيير الحال عندئذ، ولا عبر على الجناة من صواعد الله سبحانه

البر، وقد استدلال بوزارة الوزير إياً عن الحال الذي كان يحله لتناوله على ما سُوّه له طناً بنفسي، وما أخفها عنه لأني لم أكنذ ذهباً فإن رأي الوزير أن يطول تلفخسي، وبدلي على ما يريدني نفل، وفقه على ذلك، يقول (فَمَ كَلَّاهُ وَقَدْ قَالْتُوْتْ أَنْ يُرِي الْفَتَاحِ وَهُوَ مَسْأَلٌ بَيْنَ الْأَرْضَ وَسَنَنَ السَّنَة) (3)، وقد أن برد في الأسماء يقول: (ويدخل أكثر هذين الباب في التنسيم وإنما يسيئ إبطال) إذا وقع في الفاعل والفاعل، (إِنَّما) وهذا

يجب الإمام المليء، وهو ما عليها قوله (وهو في مصطلح علماء البيان مبادرة عن الإمام في مقطع البيت ومحبة) أو في القنرة الواحدة يلتمها ما قبل من تأكيد

والزيادة فيه (4). 

وسيفهم الإمام عند البلاغين المتاخرين على هذا النحو فالخطيب

يجمعه بقوله (وأنا بالخيلات – أي الزيدان في الإطاب – وأختلف في عزاسة

فأصل هو البيت لما ينادي نك(IN BE R Media من كتلة) 

الخسا: 

وإن سَمَّاْ للإِلَّهِ وَالْأَمْرَةَ أَلْحَامَةً يَعْقُبُهُ نَفْسُه

وتحقيق الشبيهة في قول إمراء الفليس: 

كأن نحن الوحش حل حباته، وأرجا أن الجرّ الذي لم يقيق

(5) 

وتحقيق الشبيهة شعب ابن يحقوق المخفي بما يفيد أن زيادة في

تحقيق الشبيهة على المثالية الخبيثة من الشبيهة حيث يقول (وأما تحققت الشبيهة فيرجع إلى زيادة ما يحقق التساوي بين الشبيه والشبه به حتى كأنهما

شيء واحد) للنظر في ذلك فيما بسماه به معايق فصار إلا تغيّر فيه إن كان على شيء مما دعا وزناً على يد فففة

فهي عمل قم قد تعظيم الفرحة في المشه به ليجر ذلك إلى وفاة في المشه (6)، ومن عدم اختصاص بالصوت يتم نهل الخليل وقيل لا يتجز بالنمط مثل بقوله تعالى

(7) (8) وقائد الشريعة على ذلك.

الصناديق: (1) المضر سبق: 396، 396، (2) المضر السابق: 1403، (3) الملاك: 3/2، (4) الغانم: 220/2، (5) الابناء من شروط التلخيص: 4/2، (6) مواعظ المفتاح من شروط التلخيص: 323/2، (7) سورة بين: 224/3، (8) الابناء من شروط التلخيص: 323/2.
ومن حصره في البحر المريض حيث يقول: { وعفو ضرب من الصالحة } إلا أنه في التقليد عاب قصيرة، وجالا، وأصحابه بسموعه التبليغ، و...

وقد كان مدلول الكلام الذي تحمل هذه الجرائد مجرىاً في الحياة.

سمايح يزيد حرب البكيرين لا وصل الكلام، فهم يخشون أن يفهم منها محتوى لا يمكنهم الحكم بمبادئه، فتراعم بورون ما يتوجون أن يرد عليهم، ويجهزون عليه بحجة أهل ما يقال فيها أنها إعلاة لينبع الجرائد الكلام من دلالتها النخلية، وإلحاقها بالجزياء الذي يطلون أن الكلام من عقده من ذلك الاعتراف الذي أوردته ابن يعقوب المخري على كون الإبطال من الإطلاع، وذلك حيث يقول ( وهمها: أوران لا يبد من البتيبه عليها أحد ما أن زاده قولة ( الذي لم يقلي وقوله ) في رسه ناب ) لإظافة معنى كل منها على أنه مفهوم، فإن كان الإطاب ورد بلونه إذا ربت، ومن الباطلة في الباطلة، وفي الباطلة في الباطلة ( 2 ) وجع أهل لا الإعتراف الأهل بقوله ( إن النحت وشبهه من سائر الفنادق الذي وقعه أهل ولم يكن بدرة للأساطير من الناس كان سالفاً وأنتي بمعنى دقيق يناسب النقام لا يدرك إلا الخوارب لا يستنفره إلا أهل الرعاية لقضاء unlawful السماحة في التشبب المساوية في قوله في رأسه عار كان إبطالاب لا نسلم أن ما أنتي به الإطاب يجب أن يكون مستفاداً مما قبله بل إذا أنتي بالشيء لمحتانا وشبه دائرة لقانة محسية لا يأتيه لأجلى الأساطير من الناس وإنما ي комисси له البلاغة، أهل النقطة ونجد الإطاب أن لذلك كان الإطاباً ولو أوجينا في الإطاب أن يكون معنا مطلاً لما أتت خرج كثير ما نورد فيه هذا اللباس عن مسألة ( الإطاب )، والإطاب بالخصب، بمثابة وشبه دائرة لقانة محسية لا يأتيه للا إبلاغاً وأهل القطيفة، وصدق الإطاباً بها ينافي معنى الإبطال الذي لا يأتيه إلا للكلة يتم المعنى بهونها.

ورد على الاعتراف الثاني بقوله ( والجواب عن الثاني أن مسألة المبالحة

المصدر السابق : 224/4
المصدر الباق : 233/7 (2)
المصدر السابق : 224/4
المصدر الباق : 233/7 (2)
للigidBody ظاهرة لأنها زيادة في مقدمة المعنى، وذلك مناسبة لثقة زيادة التوجيه
عليه، ولم تحقق التشبيه فحسن الكلام به ونظرائه فاناسب تقانيه باللغة الأتراكا
على الأثر في الشعر والشعر وناشياً تقانيه إملاءة النفس لدم من الشعر الأتراكا أو الناشر
على شعره ونشره في هذا الوجه وما يشبهه بكين من المعاني وهي يعلم أن ذلك
البيديمات إذا قد تم بها مناسبة الأحوال التي تدور لألجاء عادة معاوية
والمحاني إذا ذل عن تلك المناسبات فيها وأي بها لطرفيها فأنه كأنه

(1) بديمات

وقد يذكر على الحركات بالماني وفصولها عن البعيد الذي جرحه
المتأخرين من الدلالات الذاتية وجعله علية وزيادة كما هو واضح في هذا الاعتبار
والرد عليه للرنا، فن أن تأتي له الحرك بزيادة هذا المعيار فذن الحكم
الذي توفره في الباب السماوي في الحكم بماله بحاجة لانهاءه، ويبقى
والذي يقللن عن الأول ( قلته فيه نظر لا فإن الابلات تأتي الباب برداد
لأسم الرماد من الشبيه برحم قوطن تار في الرماد من الشبيه بالعلم فقط فليس
يحصل بقولها قوطن تار إطلاع ولو كان هذا اطلاع قوطن ذكر المصفا المخرج في
قولتهم أكثر رجاء عن إطلاع إذا لم يقل لم يد نشاط البداية وفيه بعد عين
ويقول من الثاني، قلته فيه النظر السابق فإن المعني لا ينتمي له لأن
الذي لم يقل أم لرماد بيوت لأنها محرمة في الشبيه أو قال أريسة
بقوله الجيز غير المنتظر فيكون قسم من الإيضاح بعد الإبام لا قيسنا ثم تقول ليس
إيضاحا بعد إيضاح إلا أن الإيضاح بعد الإبام لا يحسى إلا الإيضاح وهكذا
يمكن الإيضاح لغرض الإبراز في صورتين وهذا أريد بالجزء في غير المنقش
ثم اعتبره عليه فإن إيضاحا فان كانت لم يقلب فار سواة ود جديده في ذلك
كلاً، وإذا كان الذي قاسوا عليه هذه الحروف الثلاثة السواة والإيضاح والإطلاع
غير واضح وغير محدد، فإن دلالات الكلام التي تتشير من جميع جزئيات السياق
تأتي أن تكون معنى جزئيات المتبقية التي تجلبهم هذا
الشعور التي تأتي فيها أو إن الإطلاع أو إيضاح بعضهم هما تحديم أسماءه
(شماترة أو أمور الناس الذين لا يطلب منهم رعاية مقتضيات الأحوال من المئات
والاعتبارات)، إلى الحكم في الكلام الذي آمنه باعتباره بأن فيه إطلاع وإيضاح
في قولة تملاكا، و)، من أقصى الحديثة رجل يسمى قال يا قوم ابصروا

المصدر السابق: 224/3 (2) عروس الأذاع عن شرح التلخيص: 221
(4) عروس الأذاع عن شرح التلخيص: 223، 224
(3) شرح التلخيص: 162/5
المسلمين، اتبعوا من لا يسألكم أبداً ولا يهدون (1). قالوا: (المقصود حـ.
الساذجين على الاعتقاد فقير وصغير بالثاني زيادة مبالغة على اتباع الناس لهم.
من ذكر كلام المسلمين (2). وقال ابن بقية العنبري فيها: (قلت) "و-
مهدون، ما يتم المحاسن بهداه للعلم والقتل بأن الرسول المجمل بأتباعهم وم-
مهدون ولكن فيه زيادة حزناً على الابتعاد وزيد عليه في الرسول من حبه.
التصريح برنامج هادئ نان التصريح بالوصف المقتضى للابتعاد نيه مريض التأثير
على ذكره ضانا وزيادة الحزن على الابتعاد لا تخف من سماه قبل نقل الـ
إتباعاً من لا يسألكم أبداً من هذا الحسن للعلم بأن الرسول لا يسأل أبداً بأ-
يكين إطنيا للكتاب لله والمذكور، نجليها من مهرة بالأسرار وحظ الظلم.
الركن تفعل قولك تعالى (ومهمهدون) عن سياق الآية (3) بل نقص الآية
بكلملا وجعل قوله تعالى (إتباعاً من لا يسألكم أبداً ولا يهدون) ضمن
نقيض الإنصاب ۴۹.

وإذا كان السبيكي قد أخرج بيت الخنساء من الإيفاح، كما سيين أن
روي، فإن دلالات الكلام قد أثبت عليه إلا أن يؤمن بها، وعند ما قال فـ،
"فمجرد للأمثلة دلالة أقل ما يقال فيها إحياءً أو بدلالة الخير والكرم
الذي لا تتفن الخنساء عين صفي أخاه بها، وصرف عادة العيب في الكرم
حيث يشير الناز في الآلاس المرتبطة لبراءة الساكرين ويأتي لمواظب القرى
فالنار مرتبطة بالكرم. ۴۹. ثم إن التأثر لبشر الخنساء، يرى فيه الإباحة على
وصف أخاه بالإشراف والغياً. ۵۰. ولما كان ذلك لقادة التوراة الهندسة
الذي ينبغي من معظم مقداتهم التي كانوا يقدوسها (النار، الشمس،
القرن) فهي تقول فيه: (3)

جَمْهُرُ الْمُتْحَمِّمِيْنَ تَنْغِيَ اللَّيْلَ صَوْرَةً، ۵۱.۲۲۰ من طوال الستة أحادـرار،
وقلنا أيضاً:

(4)

جَمْهُرُ فِلاْعَلِهْ، وَتَنْدِي أَنْتَلَى كَالِبَذِرُ جُلُو، لا يَخُفِّي عِلْي الْسَارِي
ما يدل على ربتها وجه أخاه بالشم لا برون فيها من قداسة
قولها:

(5)

أَبْنَ أَلْبُجُ جَمْهُرْيَةٍ كَالَّذِي فِي خَيْرِ الْبَشْرَ.
ثم إن صغر أصيح عندنا رمزاً للغله الذي أشرت بها الدنيا فـ.
حياتك لما ما تعدت الدنيا عندها غلاطية مظلمة:

وذكره إذا ما الأروى أستـ هجولا لم تضيع بالوسـ نـ.ح

وقد هذا يحق لنا أن نقول: إنّ مخا لا يستد من العلم وعده فقط

بل يستد أيضاً عليه وقاسته وغيرها... فإذا كان الأمر كذلك كانت

( فوق رأس ندار ) ذات داللة عيقة في البيت بينفنا فيها أن تعرج بالنائدة

على البحث عن داللة النار عند العرب، وأرتباطها بالفضل... والبحث عن

السر في سير المضمار، بالشرق وربطهم بالكواكب والسماء والقرن بل أن

نضف الكلمة من لاتها ونقول: إن الحنى بديه أو أن الحنى الذي

اغتفرلا يقصد به إلا العلاقة في إيضاح السكان من التشبيه فيهم متبـ

تشبيه بالعلم يكي لوضوح العلم والا عداله! إنه ثام جات. فوق رأس نـار.

فبالفتي في ذلك أشد دالئة، ولكن القول كان يعمم عن البحث في مدلول

الكلمة مركز الكلمة المقصود، أو المعنى الأصلي العفوري، فإذا ما افتراضـ

كان باتي الكلام إنذاباً، وتشاغل القول روا. هذا الأفتراض، وروت وأوضـ

الكلام ووضعاً مطلقاتاً لثنيتها حسب درجتها في إعادة المعنى المقصود

... وليتهم اقتضوا في هذا الترميز على كلمت القرار، ولم يتجاوزوا ذلك إلى

الكتاب الكريم... إن افتراض للمعنى جعلهم يؤمنون بصحة تسميته ولهـ

يبلاغوا بتثبيتته على الآيات، بل عم يوجد في ذلك فحرا للكلر لان ذلك موجود

في كلم العرب. والقرار نزل بلغة العرب ولهن فإن تلك التسمية توجد فيـ

القرآن من أقصى الزمناء رجل يصمي، قال يا قوم اتبعوا المرسلين، اتبعوا

من لا يسألهم أجر وهم ميتون. ( إلوا ) يسألهم أجر وهم ميتون. من قبيل

الإطارات وقولوا. كرمتنا في الردع عليهم خمس عشرة آية في كتاب الله تتي في عن الرسل

سألهم التمجر من أحد إلا من الله سيحباته وتحالها عنه قوله تعالى ( قال لا

سألكم عليه أجر إلا القرون في القرب )، وقوله تعالى ( أم تسألهم أجر فأهم

من مهرب متعلقون ) وقوله تعالى على سائر رسل عدد في سورة الشعراء، ( وسـ

سألكم عليه من أجره أجر إلا على رب العالمين )، أما قوله تعالى ( وهم

مبتدين إلا الالدหา تبعهم كما أسلنا من قبل الإخلاص فانا نقول لـهم:

1) سورة پس : 29 و 21
2) سورة الشعراء : 23
3) سورة الطور : 40
4) سورة الشعراء الآيات : 101 و 102 و 127 و 128 و 140 و 141 و 145
من أين لكم الحكم بتعت bothered هذه الفقرة من الآية 46 وعجل كتم على علم بأن المعنى يقتصر على جزئيات من الآية تتم دون هذه الفقرة 46 ومهمـا كانت الإجاباً إليها لا تعـد وان تكون فائدة على فين لا يمكن أن يوجد الدليل على صحتها.

وإذا كانت الآية قد وصفت الرسـل بالاـعتدـاء فإن البداية هي مـحدـور رسـالة الرسـل قال تعالى ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ) وقال تعالى ( شهـر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفراق 1) وقال تعالى ( آللله ألا إله إلا هو الراـحـم الراـحـم القيوم ) صرّ على الكتاب بالحق صدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والإنجيل من قبل هـدـي للناس وأنزل الفراق إن الذين كروا بآيات الله ليهم عذاب حديد وعذاب عزيز ذو انتماح 2). ولقد كان الرسول بين الحق والباطل في بعض ملافه صرع حسول الطريق الذي بذل أن البداية قال تعالى ( فريق أعد وفريق حق عليهـم الفضالة إنهم اتخذوا الشياطين أولاً من دون الله وبحسبون أنهم مهتدون 3) وقال تعالى ( ومن يمتنع عن ذكر الرحمن يقتهله شيطان فقوم له قرين ) وإنهم ليفترينهن عن سبيل وبحسبون أنهم مهتدون 4) لذلك جاءت الآيات تبين اختصاص سبحانها وتحال البداية التي سي دلالة الرسـل وأولياء عليها وتقيهم طريقها عدالة فين أنه سبحانها وتحال يقول ( إنها ل تهدي من أجهبت ولكن الله يهدى من يشاء 5) وقيل أيضاً ( من يهد الله فهو المهدي ومن يضلل فلا تجد له ولية مساعدة 6) ويقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وانـاك للتهدي إلى سباق مستقيم 7) ويقول ( ومن خلقنا أليه يهدى به الحق ويعملن) وجاءت الآيات أيضاً التنوـع الهدى من الغالين الذين يحسبون أنهم مهتدون قال تعالى ( أولئك الذين اتخذوا الفضل بالهيد ما رحبتوا بتجارتهم وما كانوا مهتدين 8) وقال جمل وص ( قد خسر الذين قتلوا أولاهم ومغفلهم بخير على) وحمروا ما مرتقى لهم احتراقه على الله قد غلوا وما كانوا مهتدين 9) وقال سبحانه ( وهم يحشرهم إلى سماع دينه إلا ساحة من الهمار يحشرون بينهم قد خسر الأجل الذين كمسى نب بلقاء اللذان كانوا مهتدين 10) وجاءت كلها تفصيل لرسله وبعدها وأولياء بهداية والذين ظن الكافرون والذين في قلوبهم مرير أنهم ضالون

180 سورة البقرة : ( 2) سورة الآراء : 300
( 3) سورة آل عمران : 41
( 4) سورة الزخرف : 56
( 5) سورة الشورى : 62
( 6) سورة الأنساـم : 120
( 7) سورة الكهف : 4
( 8) سورة التوبة : 32
( 9) سورة البقرة : 16
ومن هذه الآيات تقول تعالى ( الذين آمنوا ولم يُلْهِيَهُمْ إِيَّامِهِمْ يَقْتُلُونَ أَوَّلَهُمْ) 
لأنهم الآمنون (1)  وقوله تعالى ( أولئك عليهم شروط من رحمته وأولئك هم السبئون) (2)  مثل هذه الآية التي نحن بعددها والتي جاءت في موقف جدل بين رجل مؤمن وقوم مكذبين معاذدين  ... رجل اعتقد أن الرسول مبتدين أن تُبشرهم وحاج قبه بذلك أولاً تلك القوم الذين كذبوا الرسول وتطيروا بهم.

التقييم:

وهو صورة من صور الزرادات التي تصوَّرها على المعنى الفادح، ولهذا تلاحظ العدد في هذه النسبة الدلالية على اقتطاع الجزئية التي ينطبق عليها هذا المصالح عند هم، ثم إلحاقها بعد إيجاد شرعية لبـه في الكلام باسم التسييس ... ولقد كان التسييس عند بعضهم يهدف إلى السائلة في الكلام في بعض الأحيان ... ومساء ذلك إلا أنه في نظرهم صلة ملحقة بالكلام تصوَّر اختلالاً عن معنى الكلام ولذلك أخذوا يوجدون الشرعية لوجود تلك الشريعة التي تتخذ من الساقفة ... أو الاحتراز ... أو الصيانة من الخطأ كما سأرى.

وقد كانت بداية الدلالات الإصلاحية له عند قدامة ابن جعفر الذي عرفه بقوله ( وهو أن ذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الأحوال التي تتبعها صحته تتكلم معها جودته شيخه إلا أنه به) (3)  وذكر له عدة أغلظة تختلف بالحششو والتكيك عند بعضهم.

وأما أبو هلال العسكري فقد ذكره بتحميته وتعريفه بهمروفاً واحدة بقوله ( وهو أن تَفَعَّل المعنى حظه من الجودة، وعمله نصيبه من الصحة، ثم لا تفادي معنى يكون فيه تعام إلا تزوده أو لفظاً يكون فيه تزوده إلا عذة كـ) (4)  أما ابن رشيق فقد قال عنه وهو العالم أيضاً، وبعضه ينبغي ضرباً منه احترازاً واحتياطاً، وعنم التسييس: أن يحاول الشاعر معنى فلا يدع شيئاً يتم به جودته إلا أوردته أو أبيه به) (5) ... ثم ذكر أسباب الإتيان به وأنه يأتي إذا ما كانت والله ياAKE

(1) سورة الأنعام: 82
(2) سورة النبوءة: 107
(3) çıktı الشعر: 144
(4) المساوية: 50/2
(5)
من يلق يومًا على علاه كرمساً يلقي السماحة منه والندى خلقًا
وعلق عليه بقوله ( على علاه - مباغة ونتمعم عجب )
ثم قال الأول في هذا قول الله عز وجل ( ويطعمون التمام على
جهه سكينة وهم رأيًا ) ( قوله على جبهه ) هو التدفم والبلاغة في قول من
قال إن الباء ضمير التمام ، وإن كان كتابة عن الله تعالى خرج المسمى عن
هذا الباء ( 1 )
أما الإمام العلوي فيقول عنه ( وهو تفسيل من قولهم ) : فتهنَّ إذا أكله
وهو في مصطلح علاه البيان عبار عن تقيد بغلة لقصد البالغة ، أو للصوانة
عن احترام الخلق أو لتقديم الزيز فهذا تغريب معنوي في مراد علاه البلاغة ، ثم
يرد على أوجه ثلاثة إما للبلاغة ، وإما للصوانة ، وإما لاقامة الزينه على حد ما
ذكرونا في جرح ماهيته وقوله عن القصد الأول ( أن يكون ماردا على جبهه
المباغة بأن تكون الفائقة في تلك الفعلية أيضًا هي المباغة لا غير ومثلاً قول
زcomposer:
من يلق يومًا على علاه عرسًا يلقي السماحة فيه والندى خلقًا
قوله ( على علاه ) تتميم للبلاغة ، فقومت في غاية الحسن والرشاقة
كما ترى ، والمراد بقوله ( على علاه ) أي على حاله وقوله يبدع عمايمن
نيل الكرم على علاه ) ( 2 ) ، وقـ
فحب هذه اللفظ حصل من أجلها مباغة في الدخ لا تغفي ( 3 ) ، وقـ
فرق ربيى بين النكم الذي مفره حقوله ( وهو اعمال ) من أجل الشيء إذاـ
حصله على حاله لا زاده عليها في تمامه ، وهو في مصطلح علاه البيان مـ
على أن تذكر شيئاً من أفعال الكلام ، نتفر في إختار العدم كأنه نافذ لكلـ
وهما بحسب من جهة دلالة مفهومي فأتجاز بجملة تكلم بها تكون راجعة لذلـك
العيب المتوج ) ( 4 ) . وضرب له أمثلة منها قول كنبين سعد بن الخطابي:
وحيم إذا ما الحلم زين علىـه مع الحلم في عين العين والمهـبـب
وكل من المغرفة بين مين التميم : ( والفرقة بين الإكال والتسميم
ظاهرة مع كونهما مشتركون في أنهم لنا زيداً من أجل رفع الوعي من تغيل ما
يبحث عن الدخ ويسقط ، وحائضها من جهة اللفظ ووجه المعنى : أما
من جهة اللفظ فهو أن التميم إنما يقال في شيء نفس ثم بغيره ، بـخـالـف

( 1 ) سيرة الإنسان : 8
( 2 ) عدد : 1050 / 3
( 3 ) المصدر السابق : 108 / 3
( 4 ) الطراز : 104 / 3
الإكمال، فإنها تام لا يتقص حي خلا أنه أكل بخير وهو الرأي الأول على الزيادة، وناء في الرأي الثاني على الزيادة، وأما من جهة المعنى، فهو أن التن심 إنما يذكر من أجل رفع احتمال متوهم، فلذا افترقت، فإن الشام يرفع الخطأ ما ليس ذما، وإلكال يرفع الدؤوم وهو إذا لم يذكر، فإنه تقرر ما يكين من القثرة بينهما (1).

أما القروي، فقد فق بين التنسم والتكيل وحرف التنسم بقوله: (وهو أن يروى في كلام لا يروى خلاف المقصود بفضل كيفية كثرة كمال في قوله تماي "بظلمين الظالم على ليلة" (2)، والضمير لظلم أمي، وأما كثرة وحيدة وحيدة عليه وقوله "أتمت الالم على حبه" (3) "وقد أن تقالوا البر بحق، نفرقها متى تجيب" (4) "ونحن بعينه على حب الله فلا يكون ما نحن فيه وفي قول الشاعر:

إني على ما ترمين من كثرة، وفي قول زهير:
(5)
من يلق بوما على فلان عرمًا، يلق الساحة منه والندى خلقًا.
وقل عن التكيل، ويسى بالحلاس أبدًا، وهو أن يروى في كلام يوهام خلاف المقصود بما يد نفسه، وقل له بقول طرفة، ضيق دياري غير نفسي، ما صوب يوم وضعية كثرة، مثول الآخرين:
لو أن عزة خست بشخص الضحى، في الحسن عند موقف لقضي فيها، ولعاب ابن المعتمر:
صبتنا عليها غالبين سياطنًا، نظرت بها أبينسراً وآرجل
وقوله تعالى: "سفي فأي الله بقوم يحبهم ويعحنهم أداة على المؤمنين أغزر إلى الكافرين" (6)
(2) (1).

لا يحنا الآن هذا التفريق بينهما، وكون الأملية بينهما، ومنذ أن يحنا الآن عل ما أرأروه من تمام أصل المشنى دون هذه الزيادة التي تسمى بالتكيل حينا والتنسم حينا آخر، أمر سلم له.

ولنظر الآن لغير كيف ناقش القوم القثرة، وهل كان لهم رأي استغزروا

العدد الساكن: 3/3 رد 111 سورة الإنسان: 8
سورة البقرة: 172 سورة آل عمران: 93
(5) الأياخ ضمن شرح التلميذ: 235، 226
(6) سورة البائدة: 45، الأياخ ضمن شرح التلميذ: 231، 232

العدد الساكن: 7
وللمثال لنقاشهم وأعترافاعم بل فهم بين شقيقتين يجب أن يكونا شقيقتين واحدا إذ فتحوا بين قصد بالمكلم ومراة من الكلام، ولعظيم ذلك فسي الناقشات التي دارت حول قول الخطيب السابق، فالخصبة بين لننا أين يعقوب المغربي أن المقصود بها هنا الفعلية النحوية التي لا تكون ركنا في الكلام وذلك يقبل شارجا لها (2) وهو ما ليس أحد السندان من الفضائل العملية كالزمن والمحارور والتهبير، وليس الراد ما يتم أصل المعني بدوه حتى تدخل الجملة الزائدة على أصل الراد كماقيل (1) ويحمل بأن ذلك ليس الراد لسببين أحدهما: أن كون الذي ما يتم أصل المعني بهدوه وتمى متعارف الاوساط لا يختص اشتراكه بالتعميم فنرى كأن هو الراد بالفصلة كانت مصدرا كلام الدقاق كله أي فيه فيغله بهذا الاعتبار (3). وأما السبب الثاني فعلى أن توجبا وسيربا لتعمير الخطيب لأنه جمل من التتميم قوله تعالى:

(5)  تلاولا البر حتى تنقفو ما تحبون أن يقل دفاعا عنها (فقوله ما تحبون ليس فصلة بهذا الاعتبار لأن الإنفاق ما يحبون الذي هو المقصود بالحصار لا يتم أصل الراد بهدوه إلا أن يصح أن يقال حيث أريد هذا المعني حتى تنقفو فقط دون ما تحبون فتعين أن الراد بالفصلة بعض هذه الفضائل ولا شك أن ما تحبون بعضها لله مجري (3) ولقد شمر ابن يعقوب بالمأول الذي وضع فيه وذلك لأنه إذا كان مواينا كما ملقونا على أن التتميم هو من ضمن ما يتم أصل المعني بهدوه كفيقا أمام الإطابا فكيف تكون هذه الآية من بعد أن بين لنا أن (ما تحبون) لا يتم أصل الراد بهدوه 22 ولذلك قال (ولك هذا الوجه لا يخلو عن hete لأنه إذا لم يحل ما تحبون ما يتم أصل المعني بهدوه لم يكن إطاباً أصلاً ففيكون التميم به فاسدا من أصله فلا يستنهب (4)).

ولكن ما حالفنا عليه أن يخطى صاحبه ويزيد تقصته في فهم الكلام التي اعتبروها وهو الإجاز، والإطاب، والمساندة، فهذاإنا ببين أن الإطاب لا يصح في هذه الآية إلا عن طريق الإداه بأن أصل المعني حتى تنقفو كما يتبين من قوله (نيجب حيث جمل الإطابا أن يذيع أن أصل المعني تنقفو) أي يقع من منفقات، فهو ومع هذا يتلقى وجبه تتم معزيدة. ما تحبون " غير مال بمقصود الكلام واحتياجه إليها حيث يقول (وزيادة ما تحبون ولوكمن باعتبار القصد محتاجا إليه لا تكون من الساندة لأن ما زيد لأجل من النكتة.

المصدر السابق : 230/2
(1) مواهب الفتح : 230/2
المصدر السابق : 230/2
(2) المصدر السابق : 230/2
المصدر السابق : 230/2
(3) المصدر السابق : 230/2
المصدر السابق : 230/2
(4) المصدر السابق : 230/2
لا يدركها الأوساط وقد تقدم أن ذلك هو نظام الإطعام، وإنما تأتى إن المقصود
به أمر لا يدرك ويراه إلا البلاغة لأن في الإطار إلى أن تقبل البراء يكـون
الانقلان النسج، وتحلسا النفاذ بالانقلاع من الحسوس الشره إلى خـلـاف
النفاذ كأنه أجراء يبره لهذا المنضور (1) ومنذ ذلك يقر هذه
الحقيقة القائمة على فصل المنضور الأصلي عن مقصود الكلام ورد المعنى حيث
يقول: (ويعلم أن كون الشيء تختص في الكلام بحيث لا يتم المراد من
حيث أن مراد المعنى لا ينتفي كونه انقلان (2) وقد كان الفصل بينهما أسرا
وأما في مسألة الأطعام وذلك حيث يذن لنا أن عندهم في الإسلام ستؤيد
لكلام، النصيحة الأول هو المنضور الأصلي وهو مستعار الأساطير أو الحكمة
الذي يبره عن الكلام، والنصيحة الثاني وهو النصيحة التي جاءها الأطعام
النفاذ فيهم في الكلام، والنصيحة الثالثة وهو النصيحة التي جاءه فيها
الأجابة أن الذي لا يدرك ولا يراه إلا البلاغة.

ولم يكن لهذه السبكي أن يتحمل حظاً من ابن يعقوب المعرفي في حال
هذا الأشكال القائم على تقسيم الكلام البلاغ، وتمييز بين هذا الأخير يظهر
لديه عدم استمرار هذه المصطلحات والتمييزات فينف أن شرح قول القضاة
بقوله ( التنسيم أن يزيد في الكلام لا يهم في المراد بفصل الفقه كالمالفة
في نحو قوله سبحانه وتعالى "ولا يلزمون الكلام على حب" في وجه أي مع حب
والظاهر للكلام أي مع استناده كذلك "أو يقال على حب" يقال على حب بالله فلا
يكون سما ماتن فيه لأن الإطعام على حب الله ليس أبلغ من الإطعام
لا بهذا القيمة (3) ثم يضيف قائلًا ( قلت فيه نظر أن أحدما أن يقال إن على
حب يفيد فائدة وافرة، ويجمل الإطعام مع الحب إما أن يقال ليس هذا مثلنـه
بل تضمن فائدة جديدة لأن مطلق الإطعام له يزيد بهذا القيمة إلا أن يجب
بأن إذا فإنها إضافية لا يثبت أن الحب لغيره، وإنما أن يقال مطلق
الإطعام يحتم أن يكون مع حب، وألا فهو يوجب أن لا يكون مع الحب، وهذا
احتجلال سأولا ووضعه في المصادر في اللحية بين التكمل والتتمت، فتوات أني أن هذا قريب من
الإكليل، فعند وجه أنه يمكن أن يقال فحق بين التكمل والتتمت للإكليل
استعباد الأجزاء التي لا توجد المعاوية المركبة إلا بها والتتمت قد يكون بما
وراء الأجزاء من زيادات تأكد بها ذلك الشيء الكامل، ويتأسس لذلك بقولـه

(1) المصدر السابق : 226 250/2
(2) المصدر السابق : 226 250/2
(3) عروس الافراح ضمن شروح التلفيقين : 250/3 226
تمامًا، تلك مشهدة كاملة (١) أي لم تتقاضي أجراًها وقوله: "وأTkع الحج والعمرة لله (٢) رو١ إسمها أن تحمر من دميرة أهله وهو وفّرها زيادة على الأجر.

لكل هؤلاء الجمّ والفرقة توجدان دونه وقد جمع بينهما في قوله تعالى: "اليوم أكمل لكم دينكم وأتمّتم عبادتي." (٣) لما كانت أركان الدين وجد شبيهة الجزء الأخير إذ ذاك استمتع فيه لفظ الكلام، ولما كانت نعم الله حاملة للمؤمنين قبل ذلك اليوم غير ناقصة استمتع فيها الإمام لأنه زيادة على نفسها لله التي كانت قبل ذلك كاملة فإن ثم هذا ظهر وجه نسجة الأوّل بالتكملة لأنه يدفع إيهام غير المراد وذلك كجزء من المراد لأن الكلام إذا أوجّم خلاف المراد كان كاذبًا دلاًّ له ناقصة بخلع التنسيم.) وعذان النظران يجلّوان...

ويُولد أن أُمرتُ عدًا:

الأول: أن هناك منفوعًا للمبالغة يجملها فورًا، وفائدته زائدة ولا داخل لها في الأصل المراد، ويدل على ذلك أيضًا اتفاقهم على أن **عليّه** ليس فيه مبالغة إذا كان الضمير يومًا إلى نظير الجملة: "الله".

الثاني: أن هناك نصًا بين جزئيات الكلام فينهاة فائدة للجزئية الأولى: "وبطهرون النظائر" عينت فائدة أخرى للجزئية الثانية: "على حيث".

وقد كانوا في غي عن هذا التناقض، لأخذوا هذين الآية في سياق الآيات، بل في سياق الآية نفسها على الأقل.

الثالث: الشك في مصطلحاته، وإبراد الاعتراضات عليها ما بين لنا زعامة تلك المصطلحات التي نانتشوها، ذلك الأمر الذي نأخذ منه أن علينا أن نناقش أيضًا ونخفف فيها بما لنا أنه وجه الحق.

ولقد انساق التناقض ورأوا مصطلحاتهم التي فرضوها بناءً على كل كلام ممّى أصلها بين النافذ عن دلالة صنفية لأن هذه الدلالة قد تمثل عن المعنى فتنت إيجازًا أو تسوية والذكاء يذيد عنه فنكتة إثنيًا وتثليثًا... وما أصل الغير وما عمّ تحققه، وعندما جاءوا عند التحقق في متناشئة وتطبيق هذه المصطلحات الفرعية على الكلام اضطرهم ذلك إلى المحاولة ومحاولة سد الشظائر كما سبق أن رأينا بذلك ما يمتلك من قوة في الجدل. ولم يبال بعضهم في سبيل الآسق ورَّا، هذا الانتزاع أن يحذَّر في كلام الله تعالى النكلة الأصلية التي يكي في نظره بناء على فرضه في هذا الدوّري يقول نـ:ـ
في قوله تعالى ( وتخمسون الظمام على حبه سكينا وتبنا وآسرأ ) والم加速 أن المقد من الآية مجرد مدح الأبار بالسخاء والكرم ولا شك أن هذا يفتع في مجرد الإخبار عنهم لأنهم ي تخمسون الظمام سواء كانوا يحرون أو لا. ولا يتوقف ذلك على بيان كون الظمام حميأ لهم وحينهم تقوله ( عليه) إ لنطاب نكتته ( إ نادى الشاذلي بني الدلدح 1)، وأيضاً ما نقله عنه أن حصر الآية في هذا - المقد سروع كل آية على كتبها إذ أن المقد من الآية يجب أن تأخذ من عوومها كما سئل ذلك أن شاه الله. ثم إن هذا المقد الذي حدده الكتابة التي رأى أنها كافية تقصده يقوله في شرح ما إذا كان المضير لله ( أي للج ب حب الله لا لم تر و السمعة وإن كان حبير للظلماء حاضرا على ذلك الوجه - لأن الشاذلي حرم أنه كتف طلدو ) (2) وإن وفقهم على أن الحبار والمحور على هذا الوجه لتأدية الأصل الرارد وهو عند النسوقي ( محببه بالسخاء والكرم لا أن الإنسان لا يدخل شرعا إلا على فعل لأجل الله، وإذا كان الحبار والمحور على هذا الوجه لتأدية أصل الرارد كان ساواه (3) إذا كان النسكي الأصلي عليه على كل الوجهين وآخذ لم يثني. فلما إذا يبتكر الحبار والمحور في الوجه الثاني من الأصل الرارد 4 ولقد أحسن الدسوقي بهذا الإششكار فنحن لنا رأي يقول: وقد يقال هذا يعني أن إعطاء الظلماء إذا لم يقصد به وجه الله بأن كان حيلة وقلط عن قصد الرياء، وقد وجه الله لا يكون صد لا شرعا مع أنه صد دح شرعا لأنه يتابع على ذلك لأن نية التربة لتشتهر في حصول الطماح فإن في الشرك لا أي قال الشارع لا يهم (5) أي ما تأله السعد من أن يكون المضير لله أي ي تخمسون على حب الله فهو لتائيد أصل الرارد 6) وإلى مثل هذا أشار ابن يعقوب المخزي بقوله ( هـ هذا إذا رفع الجميع الكاذب بالنظر إلى أهل الدنيا بل يقال فيه نبتة مطلقة لأن إطعامه حيث وجذت الغلطة بأن لم يقصد الرياء، ولا سببة الله تعالى ما يمدح به شرعا من أن الكرم الطبيفي ما يتثرب عليه الغراب ولي لا نية تأله. (6)، فانظر إلى أي حد ظن السعد من نصرة النسكي الأصلي في تجريد الكلام من دلالته (7) ولقد كان ابن أييب الاصبع المصرى على حق عندما أرزق هذه الفظلة مكانها في النسكي وأن السعد لا يبديها وذلك عندما قال مهراً للتقييم.
(١٦٥)

(١) سورة النحل : ٩٧
(٢) سورة البقرة : ٢٦٦
(٣) بديع القرآن : ٤٥ ، ٤٦
(٤) بديع القرآن : ٤٥
التحم فيفو عباد المالك الذي أخرجه في هذه الحالة من هذا الباب.
لا أن التحتم عند الخطيب هو ما يتم المعتني به حتى يكون يتبعه.
قول ابن أبي الأصبع : ( من التكمل من هذا الباب قوله تعالى).
"يذكرون الطعّام على حب قلوا سبحانك " على حب " تكمل لحسن هذا المعتن والممتنع فيه " حب " عائدا على الطعام، وإن كان عائدا على الله سبحانه فهذا تعبا تحابا".

وقد استمتع هذا الجد بجلالة التكمل و carne كل أثر مثل ذكره : إنه يجب أن يوعد الآية بحسيب ألا يجعلها، وأن يكون المعتن هو مدلول أولاه إضافة إلى ما ذكره جمعًا لما في الكتاب، وخرج باقيها إلى أبوب مطلباتهم التي يمزقها قلوبه، وحول إدخال الكلام في هذا المصلح أو ذاك.

ولكن أن نناقش أمثالا " على حب " ترجح أن يكون الطعّام راجعا إلى الطعام وقد قال بذلك ابن عباس والجاهد واختيار أبو حيان، فعلى النتائج الألوفية رأيا يرجح ذلك على رأي الفضيل بن هياش وأبو سليمان الداراني، الذين يرون أن الخير لله حيث قال ( وزجبي بعشتم وتان هوله، وغيرها التي هذه الله بعد غيبة من قوله سبحانه) لوجه الله، وفهي نظر في له التحرير بذاك.

ثم إن هذا الوجه المتاخم يرجح أن القرآن الكريم في قوله تعالى ( لن تأكلوا البر حتي تفتقوا ما تحبون ) وقوله تعالى ( ... ولكن البر من أسمان بالله، واليوم الآخر، والصلاة واللبنين، وآتي الفعل على حب ذوى الفرقة، والبيت والمساكين، وال سبيل والمساكن، وفي الرقاب ... ) قوله تعالى:
" إن الإنسان لذكروا الله، وأنه على ذلك لشيء وإن للخير لشيء " (26).
وأما أصلة هذه الفعلة النحوية ( الجار والمجرور ) فهو أمر يحفظ علينا أجر عدة.

1 - لا سبيل على تام المعتن من غير الجار والمجرور لأن هذه الآية يذكر لنا الله سبحانه وتعالى فيها صفه للأثواب هي صفه البذل والمطلع، والانفاق. وقد جاء لهذه الصفة في هذه الآية مواجهة لفظ المجرور في هذه الصفة الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى " لن تأكلوا البر حتي تفتقوا ما تحبون " وقوله تعالى ( ... ولكن البر من أسمان بالله...)

<table>
<thead>
<tr>
<th>السورة</th>
<th>الآية</th>
<th>فيه</th>
<th>البحر المحيط</th>
<th>البحر المحيط</th>
<th>البحر المحيط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بديع القرآن</td>
<td>48</td>
<td>365/8</td>
<td>365/8</td>
<td>365/8</td>
<td>365/8</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة آدم</td>
<td>92</td>
<td>100/29</td>
<td>100/29</td>
<td>100/29</td>
<td>100/29</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الرعد</td>
<td>137</td>
<td>8-6</td>
<td>8-6</td>
<td>8-6</td>
<td>8-6</td>
</tr>
</tbody>
</table>
آمن بالله واليوم الآخر والملاكاة والكتب والنبيين وآتي المال على حبته
ذي الغبر والجابي والمساكين وابن السبيل والمسائل في الرقات،،
أن سياس الآية في السورة بين لنا أمالة هذا الجار والمحور فتاليات
من بابه تتحدى في خلق الإنسان واعتباره لسبيل الشكر أو الكفر.
لا سيما اختيار الشكر بالطريق السهل بل هو معاينة ومغادرة للإيجابًا
الذي هو غاية خلق الموت والحياة ( الذي خلق الموت والحياة ليل وكبَّر
أيَّمُهُ أحسنَ عُلُوًا ) ( 1 ) ولقد كان المال مهرا من مظاهر هذا الإيبسلا
قال تعالى ( كنتون في أمواكم وأنتمكم ولتشمن من الذين أوتوا الأتالف
من تكليم ومن الذين أشركوا أدى كثيرا وإن تضرروا يتقوا فإن ذلك سن
عزم الأجر ) ( 2 ) وقال تعالى ( ولو شاء الله لجعلك ما وحدة ولكن ليل وكبَّر
فما أتقن فأستيقظ الخيرات إلى الله ما جمعكَّ جميعاً فيما كنت فيه
تختلقين ) ( 3 ) وقال تعالى ( وعند الذي جعلك خلق الأزور ولكل
بشأن فوق بعض رجات ليل وكبَّر فيما أتقن أن يليك سروع الحقاب وانعشه
لخفي رحيم ) ( 4 ) وإذا كانت السورة تتحدث عن خلق الإنسان ثم ردت
ذالك بالإبلها ( إذ خلقنا الإنسان من تذيلة أسماه نبئه تجعلنهاء
سماً بصيرا ) ( 5 )، والإبلها في النطق يكمن في مخالفة النفس المبنية
على حب الخير يجلجل ذلك في مد النظم إلى المستحيلين مفهـ
ألف النعم بغواه.
شكيم في الحكم بعدم الزيادة وذلك يظهر في اعتبار الجار والمحور
البراد فيما إذا كان الدصير لله، مع أنه على قياسهم الذي ساروا عليه في النذر
الذي جزات الآية يراوها فيه إلاحتلال وسن أحس بذلاب ايب حقوه المحرسي
والدُوقي أذذ ذكروا أن هناك وجهة نظر بالزيادة حتى لوكان الغير لله كـما
سبق بيانه.
ما دنا لا تنسى مع البلاغين والشراح وأليقتا على حبته أعمله في
معنى النص القرآني الكليم وردداً عليه وفي ذلك شأن كل كتبه وكل حرف في كتاب
الله، تأملنا إشارة هذه الجملة النحوية إلى مكادمة الإنسان وعفاهه وجمهوره
لغاته وشهاداته وصراعاته الصنيف هيها ذلك النبراء الذي يقوى فيه ويتبهر من فن
قلبه الإيان في بعض غرخاته وشهدائه وتأذى من صفاته الخالية عليه كالليل وحبـ
والمجلة... ما دام الأمر كله فإن ما حكوا عليه بالتحريم في كلام الصحابة، أمر غير مسمى لهم أيضًا. وإن لهذه الجزئيات أصلها سوا؟ كان ذلك في سياقهم داخل البيت الواحد أم في سياق التشكيك فن ذاك بيت زهير بن أبي سلمي الذي يقول فيه:

إن تلقى بوئه على علاء مرضا قبل الساحة منه والندى خلقياً حيث ذكروا أن "على علاه "تتعم الصمالة"، ومنذ ذلك أنبأ عندهم ليست من الموتى الأصلي، وليس الأمر كله "على علاه "عين جهاد الإنسان المثال وتملبه على دروع الحجاج والضف المثلقة الإنسان أن أرى في درجة الحمد لا ينال صفات الخير إلا بهذه الكابدة والمانعات التغلب على النواز والشهوات وقد قرر القرآن الكريم في الآيات التي ترضينا فيها غيرها أيضاً، ولكنه جمل وسيلة ذلك التغلب في القرآن والفصام بأركان الإسلام والتحلي بآلاده قال تعالى (إن الإنسان لحق عليه إذا سمع الشر جزءاً فإذا سمع الخير جزءاً إلا العملين الذين عم على صلاتهم دائمين)

ولقد لصك زهير تلك الحقيقة وأثارت إليها هذه الفضيلة "على علاه " في هذا البيت لقد كان سياق القصيدة نفسها ضحية ومعمقة لها بالحزن شارة والإفصاح تارة أخرى فلقد كان ذلك البيت من قصيدة تقول في جيدها:

بل ذكرين خير قريتكما خسية القائمة جحلاً ونكا الغزاء، كأنك حكمت حكايات المعد والأبقا تفعت من بعد ما تجاهكها قدر حزا خضجة التشك الماز وعماً عماً نصها النهال التماد وصرامة هذه السوية على تكاليك فضله لحقاً

(1) سورة المصارح 19: 34 - 22
(2) "الدوار" أو "أخرى الجوار"، وسمي أحكم جمل له حكيمات، والحكمة التي تكون فن الأنف من الرسن، و"القد"، ما قطاع من الجبل، و"الابق"، شبه الكتان.
(3) أعار حكيمات الدار والحكيمات الأبق، دليل المشي: أحكمت هذه الحكيمات في المنقولة في النص الأطبق. 
(4) "الخذ" التي تلقى أولادها لغير تمام "البدن" "جميل"ản" وهي الضمامة السوية و"المق" "جميل". وهي التي استناد حلبها (المصدر السابق).
(5) "المخلة التي لا أرسان لها، لأنها لا تحتاج للهدية جيدها، وفإنها" "الدروع" "جميل" و"وهم"، وهي التي عزلت فأعجبت، و"المناخ" "جميل" نماذج سوفة في النذر - "المق" "جميل" وهم جبل دون الجبل الأعلى (المصدر السابق).
(6) "الشاعر" "الطلق من الحرم، والشاعر أيضاً: الغازية (المصدر السابق)."
فنشَلَ ما قدما من صالح سبيقاً
أيدي المصلى في اهتاقها الكلف
من الحواض دافى الناس أوراقاً
يشنجل بذلك سنوناً ولا تنفَّذ
تلق الساحة نهالندى خلقاً
يوج ولا يقدر من خاطبه ورقاً
ما كذب الله أن أترها صدقًا
ضارب حتى إذا ما ضارباً اعتقفا
وصدقن الدرى إذا ما ناطق نقطاً
وصدق الساين ناثل الله الألقا
إن زهراً بريها أن يقيم لمد ووجود شهراً مثالياً وهو يفر أن يبلغ
هذه الدورة لا يتم إلا بالتمام على نعائر الضفاض في الإنسان وقاوعه
والخاطبة حتى يتمالم على من حوله ويتضب الى من وصلوا إلى هذه الدورة

المصدر السابق : 25
المصدر السابق : 26
المصدر السابق : 27
المصدر السابق : 28
المصدر السابق : 29
المصدر السابق : 30
المصدر السابق : 31
لقد بدأ قبل هذا البيت في إشارة هذا الوجود المثال الذي ينال
أعزما في القوم من أعرقهن وذلك إذ يقول:
واذراً، خمسة تكسو كلها حسباً،
وخيرها تمامًا، وخيرها خلقًا.
ثم ذكر لنا عنصر آخر عند العرب ذاك هو الفروسية.
قال عليه "القائد الخيل" ثم انساق في صف هذه الخيل الأنيقة الشعر المبدع
الذي تسارع الأشياء عندنا في جو القصيدة في أفق شعرية موحد، فخشية كما ترى
ليست شيئا منفصلا عن وجود الخيل، بل هي ليست شيئا منفصلا عن ذات...،
الشعراء... لقد كانت الخيل رمز الإنسان الذي يجادله ويحكي ويغني...،
لقد كانت خيالاً تعني بها المحاصرين والنكبات تتجلّى مظاهرها في الدار والمكة.
وحكمات القد والخيل والنقاس بعد السنين... ضعف سناً عائلاً تتألّب
ضراً قد ألقى عليها شاهكية نكبة حاورها وجزرها وظهورها وأثار الصرق...،
لقد كانت رمز أخرى الشعر في تجسيد شعاتها ومجادلتها ملاحظة البجاد في
سيلة الخيل وما يحيده من صاحب ونكبات يكون حكماً ورجاءً في التغلب عليها
وتجاورنا إنها الملبسات تجسد أمانًا في هذا الرمز الذي سيتجلّى منه إنساني
الإنسان ذلك الإنسان البطل الذي:
"طلبت علاوة أرين قد حمسنا
نال طولنا، وذا هذه السوّقة...،
وجدنا أضяз زعيم مزية الخيل للانسان يقول:
"هو الجواد فإن بلحق به جوادًا,
على تكليفه فمثلاً لتحقيق
 الوصول إلى المثال هديه ومعجلة والخيل رمز الجهاد والقوة.
ولقد أجرىنا الشاعر سماته وحملها وصدره يزيد الوصول إلى المثال...،
بعده أن أصبح الخيل رمزًا أصبر الصدح الإنسان فردًا من
أفراد ذلك الذكر، ولكن ذلك يقول "هو الجواد..."، ثم تأتي في النهاية "على تكليفه، لتكيف المعاداة والمجادلة التي جسدها لنا الشاعر قبل ذلك من خلال رمز الخيل...،
من عنده ما أصدرها وأذىها للحقيقة التي ذكرناها حققًا،
المعاداة والمجادلة في نيل الفضل وشرف تلك الحقيقة التي يحجبها القصل
بالتمثيل الذي يشتهيه هذه الكلمة جاناً عن المعنى الأصلي الموصى به
ثم يعمر بعده ذلك سباق الإنسان الخيل الذي بلغه الخير والسي
"يقوم بها ما في نفسه وما في الآخرين من شبهات وخواج وتطلب "نهو" أغير. "أي ما. وإذا كانت تلك المفنين من الصنف مشتركة بين الإنسان والخيل فألا مر
تار على رمز الخيل ورفعها يحمل الوجود المثير إلى أن يكتب الإنسان
صفاتها وكتشب في صفاته، وعلى ذلك فلا غرو في إشارة هائتون المفتيين إلى...".
أقامها في الفسول أن الإنسان أضحك يستمد من الرمز صنته الخلقية والخلقية يستمد منها الانتفاض البطلة بسين السؤاد، ويذداد وдушها كلهما اعتد السؤاد حولها وذلك لأن هذه صنف خلقية تامت وترش من خلال سؤاد وذك صنف خلقية تمت من خلال تكاليف ومواجهة صعاب وخلال أضحى بظل زهير لا يقاومها في نفسه فقط بل في نواة من يحتجون ويجيبون سسس

المواجهة...

أغرى أبيها في يد يفتكع من...

أيده المناحة ومن أعناقها الوتّا.

وظل مالك للرأي الصواب الحاصل مما تزاحمة العقل فقاية الناس ومن الحوادث غادي الناس أو طرفاً وذاك أحزمهم لا أبا إذا نبأ: ثم حكد إلى الإضحاح عن رمزية الخيل لكيابة الإنسان ومعاناتها ومواجهة الصعاب بقوله:

فضل الجيد على الخيل البطل فلا. يعنى بذلك سوّا ولا نزقما.

وذلك لأن الوجود الشعبي ليسا ينتمي نحو غاية واحدة أضحى كلاهما يتحرك في أفقه، وأضحى بطل زهير هو الصخرة التي تتحطم عليها مصايب الآخرين وظهم وآلا مم.

قد جمل المبتلون الخير في هرم والسائلون إلى أبوره طرقنا.

وأثنا الآن إلى بيت القصيد في هذا التحليل وهو قوله:

إن تحق بومة على علاته هرسا... تحق الساحة منه والدى خلقنا.

إننا لم نتأث إلى هذا المكان إلا وقد عرفنا دور الخلاط في الناس، عرفناها تحيط بالخيل رمزُ "الإنسان" من كل جانب عرفناها في الخيل تعاينها وتشكوا. ثم عرفناها بعد ذلك في الكاليف المحيلة بالإنسان الذي يريد أن يبلغ وضوء النور لابن زهير نعوذ له بجنته. عرفناها أيضاً قلنا نفرها في الإنسان بعد أن يصل إلى ذلك الشأول هو الساقق الأول أو يسفنا على ما كان من سبيل فلا ما قدما من صالح سبيقاً

إن الخلاط عن كان لغوى شعرى قد استوي نحو عرفنا جذوره وان لا غلب للسريقه، ونحن جزاء الخلاط تلميح الالغام، وفقر الخلاط وطواه، والتملب

عليها يبلغ الإنسان درجة الخير والفضيل والشرف لأن ذلك جهود "الإنسان" وإبراز قيمته كإنسان وسجال إلهامه واختيار صبره. لقد أصبح تجاوز الخلاط هو منتاد ووجود الساحة ونندى وسناً أن عرفنا حقيقة هذه الخلاط ورميزتها لكل ما يحيط بالإنسان من صراعات وشهوات وحاجات في سبيل بلغوه درجات.
في يومني مجدداً،
أن البحرين الكامل، وإلى
الفضل والشرف والسعة الحسنة، تلك الحقيقة التي لسنا زهير، وقررها
القرآن الكريم، وأظهر عليها كما سبق يمرث أيضاً أصالة كل جلالة اعتراضها.
تشير إلى هذه الحقيقة في حياة الإنسان، وأن الإشارة إلى هذه الممانعة
والكابدة في سيل بلوغ غابات الغير. أمر أصيل، يشدد أصالتها من هذه الحقيقة
الكبرى في حياة الإنسان، فإن هنا نحكم بأصالة "على علاته" في قول زهير
الأخر:
إن البحرين معلوم، حيث كان ولكن
و "على ما غربت من كبرى" الذي يشير إلى أحد هذه الحالات في قول الآخر:
أعرف من آين تؤكل الكحشة
إني على ما برتين من كبرى.
2 يقال فيها بالغالب أن أسلوب القصر في معظم أقسامه:
وذلك لأن القصر يقسم إلى قسمين: قصر صفة على موصوف مثل "إلا والله إل الله". وقصر موصوف على صفة مثل قرد ثعالبي ( وما محمد إلا رسول الله) قد خلت من قبة الرسول أيما مات أو قتل انمقات في أعاطيكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسنجري
الله الشاكرين.

ولقد كان يبحثهم للقصر قلبيا على مقارنة مدول الألفاظ بحقائق الأم في الواقع الخارجي ولذلك قسم القصر إلى نواعي: حقيقيا وإرادي. والقصر الحقيقي عند هؤلاء صح فيه قصر الصفة على الموصوف أو الموصوف على الصفة في الواقع الخارجي وعمروهن عن ذلك بتخصيص الشيء. بالشي. بحسب الحقيقة. وفي نفس الأمر لا يتجاوز إلى غيره.

وبلغ منه في قصر الصفة على الموصوف ب: ( إلا الله إلا الله ) ( وما نYYY خات結 إلا محمد صلى الله عليه وسلم) وهذا أسلوب بحقيقته لأنه حقيقة مطلقة. ولكنهم جاؤوا إلى النفر الثاني من الحقيقية وهو قصر الموصوف على الصفة وطلبه له: ما زيد إلا كاب وشرطوا عدد حقيقية الخارجي باردأ أنه لا يتفنف من كتابة ولهما وجدوا أن الخرج لا يصفهم في إيات صدق ذلك حكوا بندره واستحاله فقال الخطب: في الإيضاح.

( وهذا لا يكاد يوجد في الكلام لأنه ما من موقع إلا وكون له صفات تحضر الإحاطة بها أو تنتمر). وقال في الن:" ( وهو لا يكاد يوجد لتجبر الإحاطة بصفات الله) وقل القصر على ذلك يقول ( حتى بين تبت يشي. منها في ما عداها بالكلمة بل هذا حال لأن للصحة النغمة تفادا وهو من الصفات التي لا يمكن تفتيضرة ارتفاع التقيضين). ( فإنا إذن في المادة إحاطة المخلق بصفات الشيء) لم يتناول المتورط عن نسبة الكلب يأتى به قامه للمقصود.الحقيقة وإنما تعمد الإحراث بالأوصاف لما علم أن العاقل لا يحيط بأوصاف نفسه لا سيما الباطنية والاعتبارية فكالأوصاف غيره.

وأما القصر الإلاغي فقد ينها إلى شيء بحسب الإضافة إلى شيء آخر. خبر بأن لا يتجاوز إلى ذلك النبي. وإن امكن أن يتجاوز إلى شيء آخر. وسماه في

1 سيرة آل عمران : 14 (1) مختصر السماء على تلميحات المنتحب: 2/ 172 (2) الإيضاح بين شروح التلميح: 2/ 172 (3) شروح التلميح: 172/ 4 (4) مختصر السماء بين شروح التلميح: 2/ 172 (5) مواقف النجاح في شروح التلميح: 172/ 4 (6) مختصر السماء: 172/ 2; (7)
قصر المقصورة (ما في الدار إلا زيد) إذا أعتديت المعاذ أن في السدار زيداً وورث أت أن حصر الوجود في زيد دون عمر ووكان فيها غير عمر أيضاً. وفي قصر المقصورة على المقصورة (ما زيد إلا كابث) إذا أردت أن حصر الكتابة بالنسبة إلى الشجار دون باتي الصفات الموجود في

وتبذ الفائدة في معظم هذه الأقسام فقد قال الخطيب (وقد يقصد به)

المقصورة لحصر الاعتداء هكذا المذكور فينزل منزلة العلم

أ) وأرجع السعد المかもしれませんが إلى الثاني وهو قصر المقصورة على المقصورة قصراً حقيقياً وشرح ذلك بقوله (كما يقصد بالقول)... ما في (الدار إلا زيد) أن جميع من في الدار من عبد رضا في حكم العلم يكونوا حقينياً ادعاءاً وأما في القرص الغير حقيقي فلا يحمل غير المذكور منزلة العلم بل يكون المراد أن الحصول في الدار مقصور على زيد بمثني أنه ليس حاصلاً لحصر وإن كان حاصلاً

لبك وخالد (2). ويشير ابن يعقوب المخري ذلك بقوله (وقد يقصد به "أ" بالثاني وهو قصر المقصورة على المقصورة (المقصورة) في كمال المقصورة في ذلك المقصورة فنفتيـه من غيره على المقصورة وثبت له فقط دون ذلك الغير ولو كانت في نفس الامر للفقر أيضاً وإنما يفعل ذلك (لحصر العلم) في تلك المقصورة (بغير المذكور) أي بغير ذلك المذكور لتلك المقصورة ويعتاد إذا وجد علماء في البلد وأريد المقصورة في كمال وصل العلم في زيد فحيل غبر بمتزلف من انتقانه صفة العلم لحصر كمالاً فيه ايقان (لا عالم في البلد إلا زيد) حصره للعلم فيه وتأمق له عن غيره لحصر العلم بالعلم في ذلك الغير يحسن هذا قصراً حقيقياً بالإدعاء ولذل لان نفي العلم عن غير زيد الذي تضمنه هذا المقصورة ليس كذلك في نفس الامر فانما نسب ذلك الغير إلى الفضيل بنغلي لضبط الإثبات فيها ونسبة الشيء لغيره من هجوه مجتركي (وقد ذكر أيضاً أن القصر الإداعي بالمقصورة لا يختص بقصر المقصورة على المقصورة ولا بالحقيقة بأي بخيري في قصر المقصورة على المقصورة وفي الإداعة مطلقة إذا كانت صفات في خصمه وكان مشهوراً بواحدة لحماه وأورد أن يبين أن غير تلك المقصورة في ذلك المقصورة ضمني بالنسبة إليها حتى كان لم يصف إلا تلك المقصورة فيما يقول مثلاً: (ما حاتم إلا جواب) فأي لا يصف يصف الوجود من الصفات بالمقصورة في كمال الجو الهكذا غيره فيه عدم وتقول مثلاً عن قصر المقصورة على المقصورة إلا بادي مالفة (بما عالم إلا زيد) أي لا عمو ووكان عمو عالماً أيضاً ولكن بقوله كان كماله للملهم زيد في أقصر المقصورة الإدعي exhaustive (ما زيد إلا كابث) أي لا شاعر ولو كان شاعراً وكان مما تزنيلاً لبكر، منزلة العلم بالنظرة

لكتابته (3)...

(1) الأنشاء ضمن شروح التلخيص: 2/174
(2) مختصر السعد ضمن شروح التلخيص: 2/174
(3) مواقف النافذ ضمن شروح التلخيص: 2/175
واحدة كانت هذه التسهميات تشبهها من الواقع الخارجي من إرادة المتكلم
منخلة حقية الوجود اللغوي وإثبات وتفتيVerse ذاتها المستند من النص والسباق وجدت
أسلوب القاع يصف به الإدعا الذي تضمن كما ترى هنا مرادًا للمبالغة... ولا أقصروا
في المبالغة في كال الصفة لهان الأمر، وتقلينا لأن الدلالة على التنازلي ولونون-
الغاية في كال الوصف يصف صحيح للمبالغة، ولكنكم ترقبنا ذلك بحرص المحسن نسبي
المنصص له وتهنئه عداه تعززه لما عدا منيلة المعدم، ولم لم يصدق ذلك على الواقع
الخارجي الذي اقتضى أن اللغة مرآة له تقرنا هذه المبالغة بالإدعاء، وهذا التصور كان
الحقيقي للقصة عنددهم أحد أسرى:

1 - ما كان فيه حصر الصفة في الاسموف وتفتيه عما عدا من الحقائق المبالغة السلمية:
   مثل: لا اله إلا الله - ما خامت الأنباء؟ الأ محمد على الله عليه وسلم.
   ما ثبت في الواقع الخارجي حقته وكونه المحسورة وذلك كله (ع) في الدار
   الأبد - وحي هذا المثال الذي يحي حقية خارجة واقعة وذلك حيث لم
   يكن في الدار إلا لم يسلم من إمكانية اتخال عند
   في باب الإدعا،
   يقول المرفي في ذلك (ع) إن لا تأخذ الدار إذا أردت بدار سيناء حتى أن حصر
   هذه الصفة وهو الكون فيها في زيد يعني لا يكون فيها غيره أصلا وإن كانت
   محتملة لأنها لو أثرت بطلاق الدار لم تأتي عادة حصر الكون في مطلق السامار
   في زيد إذا لب ضفيز في دار ما، وورد على هذا المثال أن الكون
   في الدار السامرة بحصر في زيد لأن الهواء الذي لا يخلو منه فراجادة كائن
   في الدار فان أريد في الكون عن نوع زيد بأن يكون التقدير ما في الدار إنسان
   أو أحد إلا زيدا لا يبق من ليغ تحاول إستثناء، مثلاً قرب الجنان لزم صحة هذا في قصص-
   الموصوف على الصفة الذي جمل معهرا أو محالة إذ يصح قوله ما هذا الثوب
   والأمر يعدد أنه لا يتمتع بشيء من الألوان في البيتا (النواب) التمثيل يددمج
   ما تقدم وهو قولنا (ما خامت الأنباء؟ إلا محمد صلى الله عليه وسلم)

2 - وحي عند عبد القادر الجرجاني أيضاً كانت إذاً إفادة طريقي الكحولية، أما 
   "التعريف" للمبالغة - وما الطريقان اللذان تعل على إفادة وما السائلة
   كما سبق أن أشارنا - عن طريق الإدعاء، فإنما تعبد السائلة إذا أدعى في القصر
   أمير ظاهر معلوم للجميع كقول الشاعر:
   إنها مصبّ شهاباً من الله
   - تجلت ووجه التلميذة

(1) مواهب المفتاح ضمن شروح التلميذ: 173/1، 174، 175
(2) دلال الإعجاز: 205
والتمريض يفيد البالغة عندئذء إذا قصِّرت جنس المعيَّني على البكر عنه وقصدها البالغة وذلك كنفلك: زيد هو الجواب، وضرو هو الشجاعة. تريد أنه الكامل إلا أنه تخرج الكلام في صورة توعه أن الجواب أو الشجاعة لم توجد إلا فيه، وذلك لأنه لم يُتمَّد بما كان من عليه لقصره، عن أن يبلغ الكمال. (1)
الصحابي في علم البديع

1 - سبب المبالغة والبديع عند المتآخرين

ان استمرار نشأة البديع، وتطور مظالمه، وتحقيقاته أمر لا يعني هذا
البحث الذي انصرف في تناول المبالغة، وتأريخها، وطوقانيا، فيما تحقق منها سـ
الأحوال الإلهوية للكلام، ولقد كانت مؤثرة ذلك بعض الأبحاث التي تتبعته في نشأتهِ
وتطورهِ (1)، والذي يمكننا عنوان أن نشير إلى النظرة التي اعتبرت في البلاغة العربية
ازاء البديع، تلك النظرة التي جعلتها يأتي في مملكة تأليف القولون، بالمعنى بالعراد، والتي
تنفتح من خلال تعرية الخطابي النزيهي له إذ عرفه بقوله ( هو عُلم يمر به وجوهه
تحسين الكلام بعد زيادة تطبيقه على مقتفي الحال ووضوح الدلالة (2)، وعمل البديع
في هذه الدرجة المرحلية، وقصر وظيفته على التحليل والعروض، أمر فيه الكثير من الحبي
بطرق الكلام وإشاعته، وإذن المنهجية النظرية الذي ظفر بالبلاغة العربية التي حصرت
معنى الكلام في مصطلح مصموه عجزوا عن هومعنى الأصل، وقضوا الوظيفة الأساسية
للكلام في الإشارة إليه، وما يأتي بعد ذلك ما هو إلا توقيع أو تغيير أو توضيح أو غلوة
أو تحسين وتعلية، ولقد لفت ذلك نظر الدكتور أحمد موسى فقال يعد أن عِزَّة البديع
وأساليبه (بما عرضه عليه من أساليب البديع) يتحلى كأن هذا الكلام له تأسيـي
لا يستند على دعم عملية تشكيك وتوارد، فالنظام، أو العزل، أو المعارف، أو الخطاب، أو الملل
أو السائغ مثلاً يلاحظ قليلة أو بعد أنه كالملاحظ أو الموجز أو المتلقي أنه راعي
ذك عند زيادة ما يقتضيها، عم الإعراب، وإن كان لا يبلغ من صحة التراث، وإنما يرى
إلى غزونا كي، بيري الذي فعل أو وصل، وفائد إلى هدد كما يصنع الذي شبه أو تجوز
أو كيمي. دون هذه المراعاة الإعتبارية النظرية التي خبرها في بيانها ووضوا فلم يأتوا
شيء، وهم يحسنون أنهم يحسنون صنعاً (3)، وقد أعاد بالبعاد السبكي عندما أدرك
هذه المرحلية النظرية فقال (والحق الذي لا ينفع فيه شبه أن البديع يشترط فيه
التطبيق ولا ضوح الدلالة، وإن كل واحد من تطبيق الكلام على مقتفي الحال، وسن
الإيراد بطرق مختلفة، من وجه التحسن قد يوجد دون الآخرين، وأوئ يبرم على ذلك

(1) سن تناول ذلك في جمهور التلميذ: الصريح البديعي في اللغة العربية
(2) راجع: وهو في كتاب: المذهب البديعي في تقد الشاعر، وفلسفة البلاغة بين
القولية والتطبيـ.
(3) لا يضاف ضمن ما هو: 
001
283206132472
أنه لا تجدهم في شيء. من أصل فتاحة البين، لا تجدهم في شيء. فتاحة البين، لا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. فلا تجدهم في شيء. ف
ولا عادة لا متاعب أن يكون مكا عادة متسعًا عقلا إذا كان مسك عادة مسك عقلا لا ينعكس في جلوك: 
(1)
وأحتفظ أهل الشره حتى إنه
ولح البهاء السبكي على البهاء الباردين في البهاء البديع (3)
والد عن الثاني: (وهي نظرًا لأن هذا إخبار عن الواقع بغير مبالغة)
وهي نظرًا لأن هناك حل ذلك على توزيعه بما يصاحبه في كل جهة يعيش البهاء
كما هي عادة الكرم.
(3)
وعن هذا المعيار ليس ميما عادة للغة العقل الأدي لأنا بيضاء
المعبيرتين من معة ما جاء بهذه اللغة التي تقوم على إعادة تشكيل الواقع
الخارجي واقعية الأشياء في وجود لغوي آخر تحدد في العلاقات بينها،
من واقع مخيم الباكر الذاتي وملك ما يصاحبه من مفعول وأحماس دفع ملمحة
من ذات ناس في افتقاءة حقيقة الأشياء بنفسه، وتجلى ذلك النكر السبالي
المتنقل بكلمات اللغة التي نقي بعد ذلك حاملة لتدفق ذلك النكر، وهي
لقارنها وسماها بواسطة نشاطها أن يلمس معها في أحياء نكر الإنسان
في حدود تدفق البر للكلمة ودورها، وإبعادها بفضلها ونهاها، فإن كان قدرا
لذلك ومؤقتًا به استعداد الكلمة أن تتبناه إلى قريب جدا من ذلك الأفق الذي
وقد تبدو، وإن كان الواقع هو حكمة وميما، فقد ابتعد من ذلك الأفق وراء
مجر أنتوحوه على التجزؤ والتزيذ والمالقة والكتب كما هو واضح في تراشًا
التقدم والبلاغ.
ومن تحلل الواقع الخارجي وميماه في الحكم على اللغة حكما
بوجود兩 الخلاص الذي اعتبره أحد أنواع السالفة درجة عن حقائق الواقع
على راحة في القرن الكرم. وقد قيل له لاقترحه في نظرهم بما يشير إلى
الصحة نحو لفظة يكاد في تجهم حملان. يكاد، رمزًا يشي، ولوم تسمى نار،
نور على نور، يبدى لله نوره من يلمسان.
(4)
ولقد شعر أن يحكي الخطمي بالجار في القرن بالنكر إلى الصحة:
قال م التجاع على قول صاحب التلميذ، وينبغي لما مثل بالأمل أن يقبل - بدل
قوله يقيق إلى الصحة - لا يظهر معه الا متاع وتأديبه وهو كذلك، ثم إن ما ذكر
من كون اناة الهبة محالة عقل غير ظاهر لصحة انتفاء كل جسم بما انصرف به:
(1)
(2)
شرح التلميذ: 06 36916
الخصر السابق: 06 36117
الآية: 06 من سورة العثر وانظر شرح التلميذ 362 4
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
الظلمات (1) وقال جل وعلا ( يُريدون ليطفحوا نور الله بأذواقهم وله الله نُمّ نوره ولكر الكافرون (2) وقال جل ذكره ( يا أباه الناس قد جاءكم برمان سلن ريمك وأنزلنا إليه نورا مبينا (3).

وأنثر الله نور شام غرم الكون كله ما في هذه الآية ( اللهم نصر السماوات والأرض وأشرقت له النعمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة كأ في قوله صلى الله عليه وسلم ( أُفِدِّ رّبُّكَ بِمَا خَلَقْتَ... ) فأشرقت له النعمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة) فأشرقت له الأرض مع المضيء ( وأشرقت الأرض بنور نورها (4)) ففي تفقيض النعمات، وتشق به الأرض... ولكن هل يمكن لنا نحن البشر إدراك حقيقة هذا النور الإلهي؟! إن بوسائنا المحدودة لندرك حقيقة هذا النور ولكننا يجب علينا الإيمان به كما جاء به الكتاب، وكما جاء في السنة المطهرة وما جاء في هذه الآية هو ضرب مثل لذلك النور. ذلك الشعل الذي يرتقي بنا من الواقع المحسوس إلى آفاق السماوات والذباب في الأفلاج المشاهد ( مثل نور كمكشة فيها ضاحية، المستحيل في الزجاجة ) ثم يصعود بنا إلى آفاق السماوات، ويتجاوز بنا الواقع الأفلاج إلى الكوكب الدمين، ويكون الإيمان من شجرة زيتونة لا شفق ولا غريبة ( حكم سماهنا في خدام المثل يقول عليه ) ويعرف لللهم الأمل للناس واللهم بكل شيء ( علمه) فيهما تبنت قوانا الإدراكية فعلم الله سماهنا وتعالى هو Swagger بكل شيء. ودأر كنا لا ندرك إلا من الله عليه وسلم وليتنا أن نؤمن بما وردنا ذلك كـ ما جاء به الكتاب الكريم، وكما أخبرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم.

وطالما أن هذا النور المضروب لهذا النور الذي لا يمكن لنا إدراكه بالمشاهدة المحسوسة فقط (1) والذي كما تلاحظ في نفسه يتجاوز بنا الواقع المشاهد المحسوس إلى آفاق السماوات... وعالم آخر تتجاوز فيه الشجرة الزينونة البارزة حدود المكان والزمان... بما ندام أن الأمر كذلك فلا مجال للحكم بأن قوله تعالى ( يكاد زيتاك ينسيين من باب الخلو القرب إلى الصحة بكاد... ) وكذلك كان سيد تبنت رحمه الله تعالى مؤنفا في الأفلاج التي استوحاها من سباق هذا النور عندمما قال ( وهو مثل يقرب للإدراك المحدود صورة غالب النور... وهو مثل يقرب للإدراك المحدود صورة غالب النور... ولهما منه من الاكرام)... وفائق الأمراء وراه الإدراك البشري.

{1} سورة الفاتحة : 8
{2} سورة البقرة : 128
{3} سورة الزمر : 79
ومن غرر السوات والأزرى إلى المشاكسة، وعين الكوة الصغيرة في الجدار
غير النافذة يوضع فيها الصباح، فتحمر نوع تجمعه، فبيده وقها مألوفتة:
كشكة فيها مباح، الصباح في زجاجة، تغلى الريح، وتصفي
نوره، يتألق ويزداد، الزجاجة كأنها كوكب دري. فهي بذاتها حضارة
واكهة سيئة شدة هنأ يصل بين النخل والحقيقية، حين يرقي من الزجاجة
الصغيرة إلى الكوكب الكبير، كي لا يتحمر التأمل في النمذج الصغير الذي
ما جعل إلا لتقبب الأصل الكبير، وعلد هذه النحتة يعود إلى النمذج الذي
الصباح، يفتد من شجرة سارية زيتونة، ونور زيت النبتين كان أصفي نور يعمه
المخاطبين، ولكن ليس لهذا، عنده كان اختيار هذا المثل، إنا هو كذلك
الطلال المقدسة التي تلقيها الشجرة المباركة، ظلال الوادي المقدس في الظهر
وهو أثار سنابات النبتين لجزيرة العرب، وفي القرآن إشارة وظلال حولهما:
وشرفة تخرج من طور سينا، تبت بابده من وضيع اللائيين. وهي شجرة معمرة
وكل ما فيها ما ينهف الناس، زيتها وغشnya ورقتها وشرها، ومرة أخرى
بالتغت من النمذج الصغير ليذكر بالأصل الكبير، فهذه الشجرة ليست شجرة
نعمها ولست معمرة إلى مكان أو جهة، لا شرائط ولا غريبة، زيتها ليس
زيتا من هذا المشهد المحدث، إنا هو زيت آخر عجب: يكاد زيتها ينمي،
ولو لم تمسه نار، فهو في النالفانة بذاته، ومن الإشراق بذاته، حتى ليكاد
يتساوى: بخير احترق، ولو لم تمسه نار، نور على نور، وذلك نعم إلى النور
المريع الطليق في نهاية العالم، إنا نور الله الذي أشرت به الظلمات في السماوات والأزرى، النمو.
الذي لا تدرك كنه ولا مداه، إنا هي محاولة لول القلب مب، وتطلع إلى
رؤية: يبدي الله لثوره من يشاء، من يتحبون قلبه، نور تفراته، إنا
النزل الذي غنه الله نوره، وسيلة تقريبه إلى الجدارة، وعزو
الحليم بخاطبة البشeer.

(١) سورة المؤمنون: ٣٠
(٢) في ظلال القرآن: ٢٠٢٠، ٢٠١٩/٤/٤
لقد تناول النقد والبلاغة المرتبة هذا الباب، ومن أئلًا في الحديث عن
الإمام عبد القادر الجزار، وربطه بالتخيل والإدعاء (عجلة الحديث أن النذير
أراد الب البدؤ غير ثابت إملاً، ويعود دعوى (1) وهذا القسم
التخيل عهدًا والذى وضعه عما الطرق (فهو الذي لا يمكن إن شاء
ثابت، وما تأثير من، وهو من النذار، كثر السالك، لا يكاد يحضر إلا تقيبًا
ولا يحاكيه ضمنيًا ونقيبًا. ثم إنه يجيء تفاصيل وأي شيء على دراجات
فهناك ما يجيء تفاصيل فهناك نادرة في الميزة بالرق والرخصة، حتى أعلى
بعضه عن الحق، ومشى رصيا من المضيق، باحتجاج بذيل، وتباد، يصنع فيه ويعمل
مهما كان أم رسول
فالسحاب木材 العالم
فهذا قد خلق إلى السامع أن الكرم إذا كان موضوعا بالبرم والرفعة في قدره
وكان الغني كالغناه في حاجة الخلق إليه، تعم نفعه، وجاء بالقياس أن ينزل عن الكرم،
يتزول ذلك السبيل من الطرق العظيم، وعمل أن قياس تخيل وإبهام، لا تحصل وإحكام
نافثة في أن السبيل لا يستقر على الأماكن العمالية، أن الماء سبيل، لا يثبت إلا إذا
حذض في موضعه جواب عبده عن الانتباه، تلمع عن الانسياج، وليس في الكرم
والمال شبيه من هذه الخلاف (2)
ويظهر في هذا القسم حسن التحليل في أنغوانة متبادلة بتخيل يقبل
عبد القادر (2) من هذا المنطق أن تخيل شبيه بالحقيقة لاعتاد أمر، واق ما تعلق
به من الحلقة موجود على ظاهر ما ادعي قوله:
ليس الجهلب ببعض عند لا أبلا
إن السما ترجى حين ترجى
فاستอาร السما بالفيم، هو سبي رحا الغنيج الذي يدع في جري الحفادة
جودا منها وجمعة صفرة عنها (2) ويشير عدد هذه الأنواع
(واعدا آخر وهو دعوات في الوصف هو خلقه في النفي، وطيعية، أو واجب
على الجملة من حيث هو، أن ذلك الوصف حصل له من السحر، ومنه استفاغ، وأغل
هذا التشبيه بيد تزايد ونيل هذا الهد، ولهم فيه عبارات منها قولهم: إن الفعلا
تستمتع منه الفجر ومستعده، أو تعلم منه الإشراق وتكتب منه الإفادة، وأطلف مسم
أمتاز بالبلاغة (2) الصدر السابق: 128/2
129 الصدر السابق: 128/2
ذلك أن يقال: تسبق وإن نورهاسراف من الصدح، وكذلك يقال الساء يسبق من عرفه، وإن طبيعة سراف من أبى الحسي. نسبي سراف وصفنا منتحتا، حككت أبا سعدي فنشرك نشتر، ولكن له صدق الأبوى لوك الليل.
وضع آخر: وهو أن يدعي في الصفحة الثانية للشيء أنه إنه كان لحلة ينفيخها، الشاعر، وختلفها. إنما أمر يرجع إلى تعظيم الصدح أو تعظيم أمر من الأمور.
وضع آخر: في ذلك مفعول بتاء فأرسى ترتجلت.
لم ولم تكن نه الهوا خدين، لما أيدتها عقد منطق.
فهذا ليس من جنس ما مضى أعني ما أصل الشبيه، ثم أريد التناهي فيما.
المبالغة والإغراء والإغراق.
وبدخل في هذا الفن قول الشاعر:
لبي يلك نثالك السماح وانستا، لأنه وإن كان أصل الشبيه من حيث يشبه الجوار بالشيء، فإنه وضع المعنى.
وضعا، وحيرة خرج منها إلى مال أصل في الشبيه فهو كالموقع بين الشبيه.
وضع آخر: عن قوله الجمع.
الريح تحسبني علية
لما لم أعلها في الصدر.
ردت على الوجه الصدر.
وذلك أن الريح إذا كان وجهها نحو الوجه، فواجب في طباعها أن تسارد الرذا على، وان تلقى من طيفه، وقد ادعى أن ذلك شبا لحجاب عودة لمحيطه.
وي في أجل ما في نفسها: تحول بينه وبين أن ينال من وجهها.
وذلك أن نوع آخر في التدليع عنه ( وهو أن يكون للمعنى من النص، والفصل من الأفعال علة مشهورة من طريق المعادج والطبع، ثم بجي الشاعر فينعي أن يبكون لطلاة الصلة المصورة، ويضع علة أخرى، مثل قول الشاعر:"
ما به قتل أباديه، والطيب.
يفيد إخلال ما تروجوا الذباب، الذي يبادر به الناس أن الرجل إذا قتل أباداه فإن يلاده علاوة، وأن يدفع مضارهم عن نفسه، وليس للكاله وضوع من نفاذتهن، وقد ادعوي الشاعر كما ترى أن المعد.
في قول هذا السدح لا عداء فيه哪).
وتروّد المبالغة بهذه الأنواع التي ذكرتها كما يفهم من شرحه لها، وتظения.

(1) الصدر السابق : 128 / 2 129
(2) الصدر السابق : 141 / 2
(3) الصدر السابق : 158 / 2
لا رتباط بها، فقد عقد في هذا الفصل نظرية بين من قيل فيها ورغمها. وأمل عليه جملته من فعل العمل الأديبي الذي وضع الواقع الخارجي معيارًا لصحة علاقته وحولًا لا يهم أن يحملها كفلها السماحي وكان مظلة الصكية والذب في المنطق، ثم يبرر هذا التطبيق، وبين زمن لفظ العمل الأديبي لهذا المنطق، فيميل إلى رفضها نظراً كقول: (ومن الحلف بعد علي تنشئة القليل الأول - من المنفي المقابل - وديدة، وتشبه قدره وتحقيقها، وما كان العمل ناصره والتحقيق شاهده، في軿، العتيق جاهز، الشع ماك، قد قيل: الباطل مخصوم وإن قضى له، والحق محج وان قضى عليه، هذا ما سلم أن المعاني المفيدة في الصدق، المستخرجة من حسن الحق في حكم الجاهل الذي لا ينعي، والمحترم الذي لا يزيد؟

وأردت أن تعثر بحلان هذه الدعوى فأن الذي قول أبو نواس: 
وكا كاهل إذا أستباح، وليا فلاجها أصابها
أنت نزاهة العليا في نسبة، سمحنا بقوة سيه، وعَزلي ذلك من فرائد أبي نواس (1)
فراس التي هو أبو غزرة والصايط إلى غارب سرها(2).
ثم بقي عند ذلك في شرح أبيات بالفجل الثاني فشيء بها ويشبه
سر استخدامها، من هنا كاتب الجملة التي ذكرها في هذا البيت تقريباً رائحة
الذب والإدعاء، حيث حاول جاهز أن يتحل ليها، ودائع عنها، وأتى يتم له ذلك.
وهو يأخذ الشعر وأخذ القضايا الشاذة، وإذا سلم أن الشعير ليس قضاياً ملقية
وأن لم تقل الواقع الخارجي فقاً خوفنا، وجدنا أن الحكم بالإدعاء والصالح.
أملاً أساسه وأن جهاز نتيجة لمعد صدق الصراح الذي حوكمه.

ولقد سلك الخطيب الدروزي في تجربة هذا الكتاب بالإدعاء والصلالة الطريق نفسه.
إذ عرشه يقول: (وهو الذي ليس عليه سماحة باعتبار لطف حقيقى) (3). ولقد شرح
السند هذا التصريح وجاهز في شرح قوله: (أي لا يكون ما اعتباره لهذا السطحة له.
في الواقع، كإذا تقلت قليلاً، أراده لدفع ضرّهم، فإنه ليس في شيء من حسن
التعمل، وما بيد من أن هذا الوضع أعمى غير حقيقى ليس يعفي عننا، لأن الاعتبار،
ليرتجي في حق وفاة، ويشوه ما سمع أو أربه السمقل يطلق على ما
ينقل على الاعتراف، ولو كان الأمر كما توجه أن يكون جميع اعترافات المقابل غير ملابس
للواقع، في هذا ليس معنا في الحكم بعد مطالبته للواقع وكونه غير حقيقى وقود حصر
الخطيب أصله في أربعة أقسام فنقل (ويله أربعة أقسام لأن الوضع، مما يثبت قصد

1) من 2
2) من 2
3) من 2
بيان عليه أو غير ثابت أيده إياه، والأول إذا أن يظهر له في العادة علة أو يظهر له
عة غير المذكورة، والثاني إذا سكن أو غير سكن أما الأول فكول أبي الطيب:
لم يحبه ناظر السحاب وإنما
فإن تزل العطار يظهر له في العادة كلة: وكتب بعده
لا تذكر عقل الكرم من الغني
فأسيّ حرب للملك العالمي
وأما الثاني فكول أبي الطيب:
ما به قتل أهاديه وكذّبن
بتقي إخلاء ما تروج الذئاب
فإن قتل الطلوع أهادهم في العادة لإرادة هلاكم، وإن يدموا شارهم
عن أسهم حتى يضفو لهم طلهم من ماحتهم، لا ما ادعاه من أن طبيعة الكرم قد
غلبت عليه وبختمه أن يصدق وجه الراجل بحثته على قتل أعدائه، لا علم أنه لا غذا
للحرب فذ الذئاب تتعلق أن يتسع عليها الرق من قتالهم، وهذا ما بالغا في وصفه
بالمقدوم، وتشتت في الحالة في مكته بالشجاعة على وجه تخفيف ت، أي تنايل
الشجاعة حتى ظهر ذلك للعوائق المنجم إذا غذا للحرب رجت الذئاب أن تقتال
من لحم أعدائه، ونوع آخر من الحد، وهو أنه ليس من يسر في القتال طاعة
للثيب والحق.
وأما الرابع فكمتني بهت ناري، ترجمه:
لم رأيت عليه قد مت، طاق
فإن نية الجزوة خدها متممًا
(1)
لا ينصح بالصحاب، أو يكون لها تأثير في الذم كفقد النصيحة، حتى أن يبلغ في وصيه بالصخور، ويجب أن يكون 야تير كفره، وينصح بالصحو، ويجب أن يتبعه، وينصح بالصحو، ويجب أن يتبعه.

وأخذ البيت في سياق النص الذي جاء فيه يمتلك هذا التحليل الذي أتى به الشاعر مصطفى علي مايا يتحرك فيه داخليًا حركة النص، ويلعب فكرة التحسين التي تخلع على التحليل نتيجة لشيء الكلمات وحصر تحركها في شرطة ملابسة لما يجري في المصدر والواقع الخارجي، فنابية قد ورد في تصفية أبي الطبی النصي في مدخ بدر بن عمر يقول فيها:

- انها بدبزين معاصر حاب
- بينما بدب رازية وطلاب
- له جلود مرجون لا يتبجس
- له جلود مرجون لا يتبجس

ومن أول ما يتلخص أن الشاعر يقيم لمدفوح وجود شعري لوقانام بالواقع الخارجي والفرج الممتد لكان سينا، وكذاب وانترا، ولكنه يدخل الشاعر في الموضع الصوفي عن طريق اللغة الذاتي، يعيد فيه تشكيل الواقع الخارجي، ويعتبر هذه بين أبيات وأجزاء علاقات متميزة الكلمات بما يتوافق من نص وإشاع.

فانما رفع الشاعر لمدفوح الإنسان الذي ذكر لنا اسم أبيه من حساب، والإنسانية التي ألقى شعري يملأ في عين مده، ويجعلهم في علاقة من مشهود.

- أسرار البيان: 158/2
- البيان في شرح البيان: 132/4
يُرجى قراءة النص المكتوب باللغة العربية أدناه:

يرجى قراءة النص المكتوب باللغة العربية أدناه:

الرخصة: إعر الحسي (الثبات في شرح الديوان : 30/1)
الثبات في شرح الديوان : 18/1
الثبات في شرح الديوان : 19/1
الثبات في شرح الديوان: 19/1
الثبات في شرح الديوان: 19/1
الذي يحد الطاولة: يتكون المطلوق، وأصبح الصدر في صراع مع الطبيعة يتانسها، ويجل بخططه دون عطشها نجدة لما هو، وليس ذهبه، ويهوي بها النسيحة:
تبرد أن الصدر قد بلغ درجة أصح فيها اسمه هارون غالبًا في المنافسة في الحصيل
على الاتفاق بهذا الصدر:
لن تسم يا جمهورنا لا بحد اقتراحات وناعمت سمك الأمام
فخذ وتاميك فيه خبر مشاهيك
والتام في يديك سوءًا
ثم يلغج وجود الشمور درجة أصح فيها مركز العظاء الذي يتطل انعكاسًا
منه، وتجاوربها الندًا، بل يثير المجد من أن يزداد الصدر فيه درجة بصد ذلك لأنه وصلي إلى الدرجة التي تحتوي عندنا أحاديث المجد، حيث برز وعده في
الميدان، فلا عطاء، ولا عطاء، ولا جود إلا جوده، وهذا إعترا، الطبيعة محترمًا,
فلا قد تجد بذل قد استحقت الحيلة إلى وسطة الإشادة بالصدر وشكره، ناصح
معلولاً، وأصبح النكر منها، وأصبح الصدر في درجة بخان معها أن يزيد الصدر
ديمرًا لأنه قد أصبح فوق طاقته.
ولست حتى العالمن بلاء
والمجد من أن تستراز بـ (2)
والمجد الذي أخذ يجره في النظام المستفيذي به من كل شكر وتكا
عن كل ما ينبهر كفني هذا شأنه، وبدعاه عن كل ما يظهر أنه يقبل هذا الوجود
الذي أظهره الشاعر له,
وإذا كانت بـ (3)
والقرآن كلها نعيم
إذا محتفل فلا أنبائه تحور
للشاكرين على الله إناسًا
ثم يعود إلى ما يظهر من عطاء الطبيعة الذي سبق أن أسر لتلا الصراع بين
الصدور وبينها، وإتأمر في درجة مرتفعة عنها، وفي أن يكون ذلك لحاجته إليه،
إذا طغى فلا أنبائه يصمد
ثم يعود في هذا البيت الذي ينن بصدده:
لم تحل لنا تلك السحب وإنها
حتى نمضها الرحب، وينظر عظام الطبيعة معلولاً أمام عظام الصدر كما سبق أن أريا تلك الميلة

المصدر السابق: 30/1
المصدر السابق: 28/1
المصدر السابق: 27/1
المصدر السابق: 26/1
المصدر السابق: 25/1
المصدر السابق: 24/1
المصدر السابق: 23/1
المصدر السابق: 22/1
المصدر السابق: 21/1
المصدر السابق: 20/1
المصدر السابق: 19/1
المصدر السابق: 18/1
المصدر السابق: 17/1
المصدر السابق: 16/1
المصدر السابق: 15/1
المصدر السابق: 14/1
المصدر السابق: 13/1
المصدر السابق: 12/1
المصدر السابق: 11/1
المصدر السابق: 10/1
المصدر السابق: 9/1
المصدر السابق: 8/1
المصدر السابق: 7/1
المصدر السابق: 6/1
المصدر السابق: 5/1
في الطاولة الذي قام أمام بيتت عليه، وفي القطار الذي جد، وفي الأنواء الستي
بهذه تلم تفتح، وهنا لم يكن السحب ملء لمطافيه بل كانت معتركة منها ولامت
تلك الملة هي داعيها إلى أن تنظر، ولذلك كان هذا التحليل طبيعيًا ضمن حركة
النص الذي أتام للدرج وجودًا، يماثل فيه على ما حوله.
تكون المتعارف

وجن الأساليب التي قالوا فيها بالمالحة على نحو صحيح لبا، لا يخرج
بها عن الحد، ولا يزيد عن الأصل. بل نسوا سيفهما فيما يبلغ النهاية في فرض
الملك وقسعه، هذا الأسلوب الذي ساء ابن المعتز بن تجاهل المتعارف) وثل
ة قبل زعيم:

أقوه حسن أم نسأ

وقول ابن أبي أنس:

قد أخذ لم تنعب ولم ترو من هجري
أراني سأمولك إن دام ما ترى
ويساء أبو هلال بن تجاهل المتعارف ورجز الشكل على البيعين ( 1 )، فوره وفوه:

- حواء خراج ما يعره صحته مخرج ما يشكن فيه ليس ذلك أكيدا،

ويساء ابن شريز بالشكل، وأشار إلى أن فائدته هي ( البلاطة على قرب
، لا يفرق بينهما، ولا يميز أحدهما من الآخر) وظل له بقول زعيم

شهب:

وقول ذي الربة:

أين التقا أنثى أم سلام

وجن الأساليب بين جلال

وينقتل الذي نسبه للمرجع ( 2 )

بالله يا طبيات التفاعل تلق لنا
أمي سكان أو لمم من البشائر

ويساء السماك بن شريز ( سوق ) العلم ساق غيره، ومره وتسيحه بالتجاهل
وأشار الخطب إلى تسيحه بالتجاهل، ونساء السماك له، وذكر عدد من

سوي الذي تفيد المتعارف فيه يتقيد به المتكلم فذكر منها:

المالحة في الدخ كأ في قول البيتري:

ألب بريق سري أم ضع صباح

أم أستسنتها بالنظر الفاحشي

أو في فيى في قول الحسن بن عبد الله الفراي

البيتري: 62، 63 من الصناعتين:

قال سيف المتعارف الأبيض محمد بن عبد الله بن الحسن ( ضرب العلماء

في نسبة هذا البيت، تزعم قوم أنه لمجنون ليل، وإنهم بذروه يذكر ليل نبه

وقد بذروه جميع الذين لم يسمع به، وقد نسبه المعني كمؤلف إلى المرجع،

ونسبه العباس آل معاذ لم يسمه، ونسبه البخاري لم يسمه كخالف النقل،

ونسبه قوم للحسيس بن عبد الله: حاشية الحدمة 2/116

الحمد: 66/5 من مقاط العلماء

140
بالله يا طيبات الاقاع تلبنا
وقل ذي الرحم الساقط
عليكم من آمل من البشر

وقد صد هذا الأسلوب في الشعر هو الإصلاح عن الاختلاط بين الأسرى
في الروح البشر، وإذا كان كل من التشبه والاستحارة كسب أن أرى يقوم على
توافق وتفاوت في الوجود البشر بين كل من طرفهما بحيث ينجم كل من الطرفين
في وضع إبانا يتفاوت فيه مع الطرف الآخر، وذلك نظراً لما في الكلمة من طاقة
تستطيع أن تحرك بها في السياق وفقاً للروية الشعرية للأشياء، إذا كان الأمر
كذلك فيهما، فإن هذا الأسلوب يظهر لهذا الإمكان الذي تظهر فيه الأشياء
بعد أن دخلت في حيز اللغة الشعرية عبر سلطة في وأهيئة خارجية، وبنيت لنا
الشعر هذه الشريعة، ونشرناها عن طريق أسلوب التشكيك هذا في عالمها، نظراً لكون
هذا الأسلوب يظهر لهذا الإمكان قبل وقوفه في التشبه أو الاستحارة لذلك كان له
من القبول للي للشاعر والإغران، يقول ابن رشد: (وهو من طبع الشعر، وطرف
الكلام، له في النفس حلاوة وحسن موقع بخلاف للشاعر والإغران).
وألفقه تعالى (قل من يزكر من السوات ولا يرث كل الله ولياً ولا يأم لملي
عدي وأنا في غلال واعين)، فيقول من هذا الأسلوب، كما قال بذلك الخليل
(3) قائل: إن جامع الأسلوب فيه وفق تقضيات الحجاج، والجدل يقبل الزمن
من ذلك. وهذا والإعلام المنصف الذي كل من سممه من موال أو برد بالعند، ويدعو
صاحب، وفي درجة تقدمه ما قيل من التقرير البليخ دالة غير خفية على من هجو
من الفريج على البدى، ومن هذه الفصاخ الصغير، ولكن التعبير والتوية أنضفى
بالحجاج إلى الفضرة، وأهمه على الخليل، بحلة شعب الحضوع وكوكب بالبهاء،
وتحوة تقول الرجل لصاحب علم الله الصادق منها ومالك، فإن أحدنا لكافذ وبه بيتـ
حسناء: فشكركم لخيركم النـداء (4)

---

الampionships ضمن شريك التقليدي: 405 2004/4
العدد: 123/2
الأักษة: 06/20
الsoftmax دسمون ضمن شريك التقليدي: 405 2004/4
الampionships: 06/20
وقدما الإسلوب من الأساليب التي تظهر فيها المبالغة بلوح الخاـبة،
والنهيـة في قـيد الحادة النسج، وقد يشاه ببعضهم هذه النسجة في حروف العـتـة، (6) وحسبـه، (7) وحـسـب سـعـة (8)alphabet، (9) ولنـي هذا الاستثناء على ما رتبة التحـوـيـه فتـلـبـه جحـرف الاستثناء
المصروفـة، (10) ماـيـسـا إسـطاـلاً وـتـقـراً، (11) وـهـوـه، (12) المـدنـين نحو الحنـاني وواحـيـه
رَبَم بـم حـقـيـة، (11) ومن أصـلـة الشهـرة، (10) أن النـاس مـلـى، (10) هل يـمـلأ فـهـم، (10)
وبنـه، (10) فـي ثـلـت، (10) وـرـبـل النـاس مـتـن، (10)
فِتـي كـلـت أـخلاقـه فـي أـنـهـ، (8) جدـاء نـطـيـة، (8) عـلـى أـنـه، (8) فـي أسـبـأ، (8)
فَي كـيـلـي، (8) وـرـبـل بـيـن، (8) وـرـبـل الأـنـثـي، (8)
وَقَد حـمـل بـعـضـه، (8) فـي تـنـبـة، (8) وـلـي، (8)
(10) فـي قـرـيـش، (8)
وـلـدـة أـيـلـهـا هـو، (8) فـي قـرـيـش، (8)
فـي، (8) فـي قـرـيـش، (8)
لا، (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـرـيـش، (8)
(8) (8) فـي قـر~ (8)
أظن أن ذلك ليس إلا وجهة للأسلوب، وبيت بعد ذلك في النفس تساولاً

ويتلمذون هؤلاء الذين أناشدون وجهة الأمانة، التي يوجد بها الأسلوب، بطريقة تركز فيه، فإن هذا التنصّه خاضع في طبيعته الحال للكتابة من سياق الكلام، نظرًا في قول النابغة الشعراوي:

ولا عيب فيهم غير أن سيؤيدون

بِحُب نسل من نسل الكلاسيك

نجد أن الأسلوب من كل عين لم يدخل إليه حوّالاء إلا بالجهاد والأمانة.

ورمز ذلك هو "سيوس". التي لم تسلم من العين، وفي ذلك شرفها وعرفها، لأن ذلك يدل على مجاهمتهم، وذل ذلك كله لرسالة وشبكة في الوصول إلى هذه المرحلة الخالية من كل عين، التي يسبحون في سبيل الوصول إليها بكل مثابرة، من نفس، وأبراهيم من أمثال للجهاد في سبيلها، ولقد كان "نمل السيف" الذي كان العرب يحرون على صايتهما رمزًا لهذا الجهاد، وهذه الممانعة، ولقد كان في ذلك تحقيق لممادلة صبيحة، فالطهر لا تصل إليه إلا بالطهر في الطهر، من ميولًا وجاهدة، حرص الشاعر على مكر حركته، وتسجيله لتبرز الطهر الفائق.

وأما قوله النابغة الجمدي:

"كذب فأنا للقلب باقية
فتي كده أهل فيه ما يسرد بقلبه
فتي كده أهل فيه ما يسرد بقلبه"

فلا يписан مثله في الألفية صنعة لأقصى غلاية في الشفه والتصل نبضه -

"فتي كده أهل فيه ما يسرد بقلبه، فإن نبضه هذه المرتبة لا يتصر في الوصول إليه، دون جهد وممانعة، وين هنا كان المستحق. في أن أتساءل جوابًا لما يلق من التلمح باقيًا، رمزًا لهذا الممانعة، وهذا الجهاد، فإنها تضحية

بديل النفوذ على وجهه، وعلي الاستكانة،حتى ولو صرف ذلك إلى درجة الطهر، وهي درجة الإصرار والتذبب. ولهما حملت العربية البالغ هذا السيف الذي يُحمل المجال، فقال ابن منصور في الله ( وتخريج الكرام)، وتخريج بالكسر الكرم، المتشق في الكرم، وقيل هو التخريج الخلابة، وقيل هو التخريج في النهاية.

إذا تواضع فيه، وأنشده ابن بري، الألفدرياني:

فتي إن هواستحق تقرح في الخشى، وإن عرفة هرم يفع منه الفقار

(1) لسان العرب: خرق
فإن اختلاف الأعراف في الكرم دلالة على هذه المادة التي تعمل نفسية معانيها الحق وعدم إحسان الرجل العمل والتصرف في الأمور حيث قيل أن الأعراف هو الأحق أو من لا يحسن الصمتة (١) ولذلك جاء القرآن الكريم بها موجهًا إلى ضبط النفس في التوسط بين هذين الأمرين، والشف وانتباهه فعل تمالي (ولا تتحمل ذلك مخلولاً إلى هناك ولا تتباطأ كل البسط في أقدام حموساً) (٢) ونال سيفه ناذاً صفاً عاد الرحمن في ذلك (والذين إذا ألغتو لم يسرنو، ولم يقتروا) وكان بين ذلك قواطع (٣).

وضحية هذا الفتي بالحال، لبلاغة الخلق يباحه التضحية بالنفس، ومقارنة الأعداء، ومقارنتهم وتقديمهم حتى بلغت تلك التضحية سيرور الأعداء. وإسقاء الأصدقاء، فهي بنى نهي المفتاح المتاقضان، والتي أتخض من أعاها وسيلة لبلاغة خلايا الأعداء، ثم يبلغ سيرور أصدقاءه، إلا باسائة أعدائه، ولذلك كان ندي في الشرف والمحب، ولكنه العيب الذي يدعو العيب في آلهة عن طريقه إلى الشرف والفضائل.

(١) لسان العرب: خirq
(٢) سورة الأسراء: ٢٩
(٣) سورة الفرقان: ٦٧
الباب الثالث
مكانة البالغة في البَالِغَة العَرَبِيَّة
الفصل الأول:

شـيـع التحـليل بالعاـلـة وأـسـبابه

الفصل الثاني:

العالـة بـين القـبـول والرـنـع
نوع التمثيل بالبلاغة وأسبابه

لقد شاع التمثيل بالبلاغة في تزامنا النقدي والبلاغي شيوخًاٌ من الكبار من الصور البلاغية من تعبير واضحاً واستمراراً وكتابة، والذين من أتباعهم من تقديرهم وأيهم، ونهب، واضحاً، واستناداً، والذين من صور التجسيد، وكان كثير من أتباعهم كما أنهم سبقوه. وكنت هذه اللفة التي تضمنها البلاغة شاهدةً من شاهد قبيلها حيث يقل ابن رشيق ( يلو بطلت البلاغة كلها وبيت لبطل الشبيبة وبيت الاستمرارة إلى كثير من حason الكلام 21).

وستحاول في هذا الباب الوقوف عند الأسباب والشروط التي أدت إلى شيوع هذا التفسير الذي حددوا الكبار من قوم الكلام، وكن النقاد عيوناً البحث مذن تبيعها داخل العمل الأدبي، وعلقتها بقالة الذي لا يمكن أن تتعلق عن قوله، وأن نزوي إبداعه ونفرده، ونرى في قوانين كليةٍ سيربها النقد العلمي الأدبي.

1 - فكرة صياغة المعنى:

وهذه الفكرة بلفظ المعنى وجودة سابقًا على التلفظ، أي أن المعنى توجد أولًا ثم تم تعبيرها في الألفاظ، أو أن الفعل المعنى ليس من الفعل المعنى. تظهر هذه الفكرة بوضوح عند الجاحظ الذي قال ( والمعنوي مبتدأة في الطريق، ويعرفها الهجري والعبري، والعربي والبديهي ونداً الشأني في إثارة الوزن وتخمر اللفظ وسهلة المسرح، وصحة الطبع، كثرة الما، ووجود السماق وإن شاء الشمر صياغة وضروب من التصور.

ولقد ظلت أعداد هذه الفكرة تزداد في البلاغة والندق العرقيين. بعدها، وتثبت هذه الاتجاهات، وأشكرًا بين الأنفاظ والمعاني، وتم عليها أيضًا تعرف على الدين بألو الأفكار الواعية بطرق مختلفة في وضح الدلالات، وسألة من دفع والإداب والسماوة، وحتى الأمثال، عد التأثير إنها تحاول محاولة أن يرى في كلامها قضاها، على سبيل الفاظ، والندق العرقي، أي يستعمل في الطريق نفسه، وضمناً، ونجية ترتيب الكلام نموذج البلاغة النحوية، بين أجزائه، في إحدى خصوصية

(1) المعدة: 5/2/1311 (2) الحيوان: 3
في دلالة الصياغة بين ترتيب، وترتيب وليس نظرية النظم عندنا (لا أن
تضع كلاً من القولين في النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف
مناهجه فلا تزيف عنها، وتعظم الرسوم التي رسمها فلا تحمل شيء منها) (1)
فهذا هو السبيل (فلم يجد شيئا بيعمج صوابه إن كان صواباً وخطوة إن
كان خطاً إلى النظم، وبئر تحت هذا الاسم، ولا هو معنى من معاني
النحو، قد أصب به مضطربه في حقه (2) فلا زال الترتيب ترتيبه لمآن سابقة
على اللغة، ويوضح ذلك قوله (فإذا وجد لمان أن يكون أولاً في النطق،
ويدل للنطق الدال عليه أن يكون ذلك أولاً في النطق) (أوان تحتاج بمصد
ترتيب السماوي إلى ذكر تتناسه لأن تجيء بالألفاظ بناءً على
المنطق، وهم يعيشون إلى من لا يرون النظرة حقه، ويفكرون هناك في نظام
الألفاظ وأن لا تجعل لها الألوان وأحوالها إلا إذا عرفت أنها أن تنظيم
على وجه كذا) (3) ويؤدي هذا قوله (وأعلم أن من سبيلك أن تحتاج، هذا
الفصل حداً، وتحمل النكت التي ذكرتها في عنا ذكر منها أبداً... ولا
سبيلاً لم تذكره أن لا يتصرف أن تغفو اللفظ ضمياً من غير أن تصرف فيه
ولا أن تتئن في الألفاظ من حيث هي ألفاظ ترتيب وتخطيط، ولهذا تتعوض
الترتيب في السماوي وتعمل النكت هناك، فإذا تم ذلك أعظم الألفاظ
وقرم بها أمرها، وألا إذا فرغ من ترتيب السماوي في نفسك لم تحتاج إلى
أن تستأنف تكرار في ترتيب الألفاظ بل تحديداً ترتيبه بحكم أنها خذل
للسماوي وحيدة كما أنها، وأن الحلم يروى السماوي في النفس، يجمع
الفنون الألفاظ الدالة عليها في النطق (4) وعندما يبين وهم الدكتور محمد ركي
ال_shaib الذي استناد بن هذا النبأ، عبد القادر (ألا أن الفصل
بين عصري النظرة والمسمى في عملية الخلق الأديبي فيما يحدث ما في نفس
اللحظة، وكذلك لانتمال بينهما في عملية النطق الأديبي (5) وهم-
من ردوا قوله هذا (6) ستانس قول عبد القادر الصريح في ذلك (فنان

(1) 624/8
(2) 624/8
(3) 624/8
(4) 624/8
(5) 624/8
(6) 624/8
الاعتراف ينبغي أن يكون بحال الوضع للكلام والمؤلف له، والواجب أن ينظر
إلى حال المكانية مدة مع السامع، وإذا نظرنا طعنا ضرورة أنه حال أن
يكون الترتيب فيما الألفاظ يكسوها، لأن ذلك يقتضي أن
تكون الألفاظ سابقة للمكانية وأن تقع في نفس الإنسان أو غير المكانية من
بعدها وطالبة لها بالحكم ما يعده كل عاقل إذا عزم بوعده من نفسه
ولم يضرب حجاب بينه وبين عقله، ولتي شعرى هل كانت الألفاظ إلا من أجل
المكانية؟ وعله هو الإذن لها أووضعيفة على حكمها؟ أولى هو
ستة لها، وأوضاع قد أدرجا لعل علمها؟ كيف يظهر أن تمق المكانية
وأن تتقنها في عصر النص؟ إن جاز ذلك جاز أن يكون أساس المانيا.
قد وضعت قبل أن عرفت الأشياء، وقيل أن كانت، وما أدرى ما أقول في شيء
بغر الذهنيين الأشياء هذه من نظر الحال وردت الإحوال، ولولسه
الآخر الذي جاء، وكان توجيه لقول الجاحظ السابق الذي جعل الشأن فيه
لى صياغة الجملة وعموماً إذ يقبل ما يتبني أن يعلم من شأن المانية:
(1) أن يعلم أن سبيل المكانية سبيل اشكال الحكيم والشفاع والسواق
فلا أن من شأن هذه الأشكال أن يكون الواحد منها فيلا سانجا لم ينصل
صانه فيه شيئا أكثر من أن يأتي به يقطع له اسم الخطام ... وأن يكون
بعد ما قد أغبر صانعه فيه، كذلك سبيل المكانية أن ترى الواحد منها فيلا
سانجا جامعا بها في كلام الناس كلهم ثم تراها نفسه وقد رد إليه البصير
بしかも البلاء، وإتحاد الأصوات في المانية يقصدها ما يمكن للجديد حتى
تحوي في الصفة ودبق في العمل ... وشاد ذلك حاضرة لك فكيف شئت
... ونظر إلى قول الناس، الطبع لا ينكر ولا يستطيع أن تخرج الإنسان
عل جعل عليه نظر سمع عامة مهمها في كل جملة وأبي، ثم نظرنا إلى
قول النصيحة:
(2) ينراد من الكلب نسبتيكم وطيب الطباع على الناقل
(3) للسني القصي الساحر عنا، هو المعنى الطروح عليك، وكلاهما
يعل المحتوي عرايا قبل أن يصيرنا لفما (1)
وذكر السني السابق القابل للتوضيح الذي كأن يرى الدكتور عبد الناج
عنون، هي تصور السهر صناعة قولة ولا بد فيها من وجود العادة والصرفة

---

(1) 310 (2) المصرى السابق: 242 (3) نظرية السهر في النقد العربي القديم: 146
سما، بل إنها مستدعة من طبيعة التفكير في القرن الوسطى، والذي يرى الكون كونه من المادة والصورة، وأن الشمurer كان كبيرية الصراعات الأخرى.

وإذا كنا نرى جذور فكرة التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة عن...

عبد القادر حيث يقول (وأذا فقد عرفت ذلك فأنا الحقائق) إلى هذا قد ترى...

حين قالوا إنه يجب أن يشعر مثل المعنى الواحد بلغظتين ثم يكون أحدهما

نصبهما والآخر في نصفي، كأنهم قالوا إنه يجب أن تكون هناك عبارة أو مل...

المعنى فيها واحد ثم يكون لاحق النهاية أن تتميزه...

وإذا تبينت أن المعنى تتابا لا يكون للأخرى تكيد نفسه عند قضاء...

على ثنائية

اللغة والمعنى، أو القول بعدم أسماية المعنى كما توحدها الباحثون.

والآن ما هو دواعي هذه النكرة في القول باللغة؟

إن هذه النكرة التي تثير بالمعنى وجودا سالبا على إخراجها انترنت...

أولى أن هناك حدا وسطا للمعنى فما زاد عن هذا الحد سي إنراطا أو...

بلاغة وما ساواه مهما سكنا واقتضاها وما قصرنا مع ترقبه، يتضح...

ذلك في كثير من أحكام النقد العربي في ذلك حكم الجاحظ بالأسراف والإيرا...

على بعض الأمثل والحكم بالانتشار والصدق على البعض الآخر حيث يقول:

(وأذا قد ذكرنا شيئا عن الشمurer، فإن النهاية صفة الضرب والظلم فقد ينبغي أن تذكر...

بمعنى ما يتناول هذا الباب من أسراف من أسر قاتل من أفرط فيقول مسحور:

فلولا الريح أسعف من بحر

حمل البيض تحت الذكور (31)

وأما دخله تحت هذا الحكم قيل أني قيس بن الأمل:...

قد حمصت الطبيعه حالى

أطمغ فضا في نجاع...

وقول عنترة:

نيباهه وخليل ترد على الفناء...

وأنا النهاية في اليابان كلها...

ثم ورد بعد ذلك أشعار التذكير، ويفصل بالصدق فيقول (ومن...

أشعار التذكير في الشمرع، فقد قفز:

تركت الركاب لا راحب...

تأجئت نسيى على ابن الكراك...

وعين القدر لا يعتني...

ومن صدق على نفسه عنونين الإطاحة حيث يقول:

(1) المرجع السابق: 146، 126 (2) الحيوان: 18/6

(3) المصدر السابق: 16/6 20
٢٠١٧
(٤)

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)
زيدة على المحمي، وقول الحكم الغضرى، وهو غزتان أعجف، في قوله:

"وأؤخج من قدر وأخل بالقريى، من الكعبة أسيى، وهو غزتان أعجف، زيدة، واحد كان يقيم في المحمى بعد قضاء بين جمفر. فأيكم من هؤلاء أريد من المعلوم".

وكذلك القول في بقية الأبيات التي أوردها قضاء بين جمفر، تحت هذا الباب، والتي نقلها أحد حلايل المسني وأعفها لما رآه جرى على هذا الباب، القداس من القرآن الكريم، والشرح النفي فقراء بحكم من هذا المنطق على مرضه، في قوله تعالى: (1) "يا أبا الناس فإنه ركى إن زلالة الساعة شيء، يوم تزوى تغلل كل مرضاة عما أرضته، وتفعين ذات حبلها، وترى الناس سكارى، ولا حم بساري، ولكن عذابنا شديد".

(2) حيث يقول: (وهو) نزل تغلل كل مرضاة عن لواء ما كان بهبانا حساسا وخلج كاملا، وإنها خبيثة:

المرضى السبعة، لأن المرضة أمعن على وليها لم يعرب عنها بحاجته إليها، وأضعف بليته منها ولزونه لها لا ينفرها ليلها ولا نهارا.

وعلى حسب أن تكون الحبيبة والألف، والمالحة ليست سبعة إذا أخذت في التراكيز، كلاً في العناصر على أساس أنها شيء أصل في المنعم لا يتم الابتعاد عنها، ولكنها سبعة إذا أخذت على أساس أنها إضافة أخرى بعد غلطة المنعم كما:

(3) أردت عند كل مطعمة بين جمفر، وأبي علل في بعض تفسيراتها لها أو أن المنعم يتم ب飲みتها، كما هو موفق أبي علل من هذه الآية، ذلك لأن هذا التعليمل بالمالحة عند يدل على أن المنعم يتم ب飲みتها، كما صرح هو أن تأ файла ذكر المرضة تكاد تتفرق في تفسير المنعم، وتكيدة مع أن لفظ المرضة يكامل:

حروفه، فائي ذلك حروف التاء الذي بين الغفيصين دلاله، والذي يدل على أنها (4) تد علته في حال إرضاعها، له، وهذا قال: كل مرضة ولم يقل كل مرض (4) يظهر لل estratégia خلال السياق القرآني، للكلام بعد آخرين مختلفين من هذا البعد إذا يبرز لنا الامتداد، من الحياة الدنيا في هذا اليوم بقي، أسبابها فوق الشعاع تغلب حملة، والمرض، وتفاصيل عينه، ورضيها الذي ترضيه، ذلك لأن الأحياء أصل أحياء أخرى، لا عدد فيها للإنسان إلا عباء، ولا مجال فيها لأي بناء، أو ربطة دينوية، (يوم يغفر المرء من أخبه، وأيوب يا واحبة، وفقه، لكل أمرٍ منهم يوضع شأن يتبينه).

المصدر السابق: سورة الحج: 146 (1) نسخ سورة عيسى: آية 22، 27 (5) النص البشري: 241 (2) النص البشري: 378 (4)
فكرة وجود المعنى قبل إخراجه، وأن اللغة تأتي لصاغته وإخراجه.

هي التي جملت النظرية إلى المجاز والاستحثارة والكتابة على أنها وسائل تكوين
المصطلح، وتضمنها، والبسالة فيها أو نوعية تيوبيه يقول ابن جنيني (وأنا)
يجب المجاز ومبدأ إخراجه للحقيقة لممان الثلاثة وهي: الإشاع، والتكبد،
والتبخيرة، فإن عمدة هذه الأفكار كانت الحقيقة البينى. (ويفسر التكبد
عند ابن جنيني بالبسالة نقول: ولا شك أنه أراد بالبسالة والملاطنة في
أيام المجاز الموجه إلى الصرارة المصاحفة نصراً من ذلك التكبد ولا شاعة
له في تعميمه، وإذا أراد به ذلك فهو والتبخيره سواء على ما ذكره، ولا حاجة
إلى ذكر التكبد والسبالة في نقل الأفكار على الملاطنة عند ابن جنین
أمر أخرى أنه سابقة وقلتا من أقواله لما يدل عليها هناك.

علي هذا الاستحثارة في البلاغة العربية وسيلة إضافية لأي لبان
المصري أو توضيح أو تكيذب أو البسالة له، والمفهوم الذي تخرجها الاستحثارة
هو المصطلح الأصلي (الحقيقة) وهو ما استعرضه مفكر حنفي يبه اللغة
العلمية تاماً، وكانت المرة التي قيمتها الاستحثارة هي لا يظهر من فرق
بين المصطلح الأصلي المنتشر بين المعن، بعد أن دخل الاستحثارة وسـا
أحدثته من جويفية فهي وإن ذلك أنه تحس الرباني يعزل الاستحثارة
بقوله (الاستحثارة تعليم المبارة على غير منطقية لها في أول اللغة على جهة
النقل للإبانة) (3) ومعرفها أولاً هلال المسمى يقول (لا استحثارة نقل المبارة
عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغيره، ذلك الغريب. لأن
تكون شرح المعنى، نقول الإبانة عنه، أو تكيذب، والبسالة لها أو بالإشارة
إلى النقل من النطقة أو تحسن المبارة الذي يسر فيه) (4).

ويقول الرباني (وكل استحثارة فلا لدها من حقيقة وهي أصل الدلالة
على المعنى في اللغة كنول أمر،) الإبانة في صنف الفرس (قيد الأولاد) والحقيقية
"ناعم الأولاد" "وكوك" "مجر النقياس" "حققت" "福德ق القباس" (5).
ويذهب أبو هلال المذهب نفسه نقول: (لا بد لكل استحثارة ومجاز
من حقيقة وهي أصل الدلالة على المعنى في اللغة كنول أمر،) القبيس:
وقد اغتدى والطيار في كتابها "بصرف قيد الأولاد" عيسى:

(1) المجلد السابق: 246/1
(2) المجلد السابق: 247/1
(3) الكتب في إجازة القرآن: 85/4
(4) السنة: 274
(5) السنة: 88
والحقيقة أبلغ الأبد من الدعاء والإسالات، ولا استمارة أبلغ لأن القيد من عقل مRAR المنهج عن الصرف لأنك تشاهد ما في القد منمنعه، فلم تشك فيه، كذلك قولهم، وهذا سياقه، حقيقة تمتعت القضاء، وكاتب الشريعة بالفعل على الاستمارة تلحظه في بعض الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) حيث يقوله في قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6) واللآل وال الآيات التي وقف عنها كل من الروابي والمسكر، في سبيل دور الاستمارة في المبالغة، في ذلك قولهم قوله تعالى: (فلا لما طفا الموت، حلماك فصي الجارية) (6)哪里 says: 277 (1) سورة الحاقة: 14 subscriber: 272، 277 (2) سورة الرعد: 31 subscriber: 68، 82 (4) سورة الشعراء: 11 subscriber: 77، 41 (8) سورة الدواوين: 278 subscriber: 7 (2) الصلاة: 279 subscriber: 9
الحريه ... على ذلك صبح الاستمارة نوع من الترجمة الجديدة أو المرض
الحصن دون أن يكون لها نافذتها الخاصة في خلق الصناع في إججاته
والتعبير عنها لا يمكن أن يعبر عنه دونها (1) مع أنغ في الحقيقة (لسنا از). سمى حقيق وسمي مساحي هو ترجمة للأول - بل نحو 1000 مسمى
جدد نابع من عناصر المتاحته القديمة لكل طرف من طرف الاستمارة داخل
السياق الجديد الذي وضعناه، وهذا الفهم لا تمثل الاستمارة سمن
قبال النقل أو التعليم أو الإدا، وإنما صبح - لو أخذنا أبسط أشكالنا نيا
يقول ريتشاردز، 'عبارة عن تكرار لشهادات مختلفين تعلمنا مما خلال كلمة
أو عبارا واحدة تدعم كلها الفكر، فكون منها أي الاستمارة - محصلة
لتخطيطها.' (2).

والنظر إلى الاستمارة بهذا الفهم يعطي النصوص مقدمها الحقيقية
وبتي على صورتها المطلقة إلى أحيان أوسع وأرحب من زيادة وimations في أصل
اختروه تقدم به النصوص وثورت به وصبرت فيه، للفريق لأنهم يملؤها الألفاظ الحمية وضمت أولا لما كان بعد ذلك استمارة فيها كونها وضع ستمم
على الاستمارة، وهذا إذا يصح على قول من يعمل اللغات، أصلاً، قد
نفدي أن تواجد من المثلة احتضناه واصطلاحوا على أن يصح هذا جدا، وهذا
بذا وجعل ذلك ما في جميع اللغات، (3) ولكن (لا يمكن أحد أن ينقل
عن العرب) بل ولا عن أمة من الأمثل أنه اجتمع جملة توضح هذه الأساس
الموجودة في اللغة ثم استعملوها بعد الوضع، وإنها السروا المنتقل بالتوتر
استعمل هذه الألفاظ كما تعلّموه بعض من الحاكي (4) وحتى من من قال بالوضع
عن طريق التوقف أنهما كانا جزءاً من التهبة (غير معلم وجودة بل اللعاب
كما في النطق باللغات من غير مؤامرة مصدية)، وإذا سعي هذا توقفت-
فليس توقفها، وهمين من أنواع، وضما مقتدياً على استعمال جميع الأجهاس
فقد قال طال علم له به، وإنها المعلم، بلا ريب، هو الاستمارة (5) و لقد كان
الانصرف عن هذا إلى حلقة تفهم الفهم اللغة استمارة إلى الوضع الذي
لم يثبت - ورد كل خرج من ذلك الوضع إليها، وياجب التهيرات للمخرج من
ذلك الوضع الأولي فيما في وجود بعض التهيرات بالمقاله التي كانت سمع

المصورة الفنية في التراث البلازي والنقدي 242 المراجع السابق : 272
الأماني : 86 (4) الصدر السابق : 87
الصدر السابق : 92 ، 91
فيدها من التخبرات حافظة للملاقة بين ذلك المصنف الأصلي المختار وعين المصنف الذي جاء به للنظرة، في ذلك تفسيره أسماء الطهان إلى الهاء في قوله تعالى: {إنا لا طاقة ولا حملك في الباري} (البقرة 165) مع أننا لو طلعت الآية. ومثلنا ذلك الاستعمال الذي جعله المصنف الأصلي استعمالاً يتمتعنا على نفسي الآية دون أن يكون هوا الحسور للنفيس كان في ذلك تقريراً في نفسي الآية لا تعود تلك السألة. ويبدو أن المعدل للآية بيد طهان الهاء أمر بعثه النسائي القرآن، وغلظة الإنسان بالكون ذلك الإنسان الذي أخبره الله سبحانه وتعالى في كثير من آياته عن تسخير الكون له. 
ولكن كم ببعض الأحيان يرد الإنسان ضمه نتيجة لهذا التسخير فيشمس ويكبر ويتصلح على أمره... ويكون الجزاً كما قدر عليها سباعته و تعالىه ففي كثير من آياته بالاقطاع تقول هذا الكون ضده... وكما من قول التسخير لعذابه... في هذه الآية التي تشير إلى غرق نوح على الهاء طاغية... كما كانت السجدة التي أهلته شوداً وضي خبرها قبل هذه الآية طاغية... و طهان الهاء عن حين نقول على النصيبي بالمال... فالآمر أمره أخرج الله طاقتة السجدة بأمره إلى القوة العاقبة... لا تجاه فيها إلا أن كتب الله لن يجعله... بجعله فوق تلك القوة الطاغية... و لطيف أن يدل في الآية بأن هذا باطل مستند إلى الإنسان بل لكل من أمره باخلاله ونبي قصدتها الموقف الصالحة التي استنجل الله طاقتة و تعالى بحثتها التي كان فيها حديثة... فأنا يأكل... وسيلة الموت والحياة مما... وفق الله ... أسلقت أنتظارنا به القرآن كفيّر فهؤلاء الحياة (ومثلنا من الماء كله شيء) (2) وهو الذي أصل من السما... فأخرجناه نبائه كله شيء) (3) وسيلة المطهرة (وأرسلنا من السماء 4:60 غور) (4) ونزل عليك من السماء ما ليفرك به (5) وقية من قسوى المذاب (فتختم أبويين السما... بدءه... ونجري الأشرار وما فاقت الذات) على أمر رصد وحذاءه على ذات اللوح ووضر... تجره بأعيننا جرحاً لم كان كبر (7) (وان أستنشوا بما كالمصل يصوو الوحش)
والآيات التي تحدثت عن تسخير البحر ونائمه وأعواله مستمدة.

ولقد عبد الإنسان هذه القوة وتقرب إليها عندما نظر إليها مستقلة ممكناً موجوداً سمحانة وتمالى مما يشركون.
تحكيم المثل والواقع الخارجي في الأدب العربي

لقد كان هذا التحكيم منطقياً قوياً من مناطق اللفظ بالمعاناة، وهو يقسم على أربعة أقسام، فيما بينهم، لا تستطيع محاكمته أن نفصل بينهما
ذلك لأن حكم المثل في الأدب العربي يستند إلى الواقع الخارجي الذي يحدد المثل، إذا مشاهدة حسية أو حقيقة علمية أو عروضية أو استنتاج
عقلي ( training )، ودم هذا التحكيم سلعة للموضع اللغوي الذي يعتبر أن
اللغة له محتوى محدد وضع له وخصوبة ... ومن ثم كان النطق مجرد علامة
وهي تدليت على مدى وعياً كلاً من أديان الدين عن النار والسماع
على الطريق يقبل الإمام عبد الفاتح ( وما يجب فيه عن هذا الباب أن كل
حكم يجب في المثل وجوباً حتى لا يجوز خلاه نافذة إلى دلالة اللغة )
وجملة شروطها فيما تناول ، لأن اللغة تجري سياق الحالات والسواط
1)

وكان دراسة الجملة في العربية قائمة على فكرة الإسحاق بن نحو ما
تستهر به السابع النحوي ، وكان الأمر يجري في التحكيق على ضيغ الكلم
العربي على أساس دورة الإسحاق في الجملة ، ولم تنظر البحاثة
الأدبية إلى الجملة كرت على هذا الجانب ولكن من زاوية أخرى، وهي صدى
الكلمات في المسمى بما أنسد اليمن بجوز ذلك ، أو لا يجوز ، فإن كان ذلك
جايزاً بحكم المثل والواقع الخارجي كان الكلام حقية وإذا كان غير جائز كان له
في التحكيق فيها في البالغ من صحة لأن اللغة مجرد عودة
المعنى الوسيط للنطق حدد وحدود الواقع الخارجي يقبل عبد الفاتح ( لأن اللغة
لم تأت لحكم أنها أو ليست وثني وتحت محاكمتها فإن الضرب فعل لزيد
أو ليس بفصل له وإن المرجع له أو ليس بفصل له في هذا المقصود ودعا
إليها رويت من عدة من سبب أو تكذيب أو اعتراض أو
تكامل وأساند فيه اعتراض على الكلام وليس اللغة في ذلك سبيل
من في قليل ولا كثير وإذا كان كذلك فإن كل هذه مستفته هذا الحكم مـ
صحة ونسى وحقيقة ومجاز وإحالة واستحالة ، فالمراجع في لوجه النطق
المحتضني وليس اللغة فيه حظ، فلا تعليق ولا من أمر وال🍁ني كالجمع
الخيالي كالتركي ، فإن قضايا المثل من القواعد والأسس التي يبين فيها
عليها والأصول التي يرد معاً إليها )

أصاير البلاغة : 258/2
أصاير البلاغة: 258/2
وهذا الكلام يصح لو نجد كل متكلم اللغة قوله جامعًا يستعملها وفق عقله وواضحه الخارجى ... ولكن إذا رجعنا إلى بداية اللغة لوجدنا أنهما موجبة بحثية وهما الله الإنسان يستطربيهما على الأخلاق عامه عن طريق التسمية ... واللغة الأسئلة وألا ماء ... وأن التسمية ترتبط غالبًا بعوته الإنسان ... من الأخلاقية، وربمها وربمها ... وهذا يملك في البداية الإخلاقية والعقلية الإنجابية من الأشياء ... إذا كانت السما، نظر بالنظر الذي يحدد الخير ... والحركة قال ( جاء على المعالم ... ترك الحكيم بعد منحة تقديم الجود إلى السما ... ورد السما، عقلة عمل الجود الذي هو من صفات الإنسان ... أولًا ... ورد ذلك حقيقة أو مجاز لم يتأتي بعد من تحليل الجندية ويكون العقل فيها يقول رشاوية: ( ولكن لى من شك في أن اللغة كانت برمته الفعلية في الأول ... وفي أن استخدامها العلمي إنها هو الطريق المتاح ... ومع انتظام اللغة مازال الفعلية ... ومع ذلك فقد أصبح هذا الفعل المتاح ... والراضي استخدام العلمي العادى ... ويرجع ذلك إلى حد بعيد إلى أن أولئك الذين جعلوا من اللغة موضوع دراسة وتأمل كانوا وقد أظهروا هذا يستخدمون اللغة لنموذجهم ... وظهرت بداية هذا الاستخدام العلمي للبرمجة في وقت مكرى في التحول في بدايات التأليف البلاذية كم ... للاستمتاع في كتاب أبي هبة محمد بن علي الذي ساء ب ( مجاز القرآن ... والذى يرى فيه تجربات القرآن الذي جاء لغة العرب ونشأ على أحمد ... ضروب استعمالهم لها إلى ما يجب أن يكون على الأسلوب نم الأسلوب العلمي الذي يعتمد العقل والواقع الخارجى ... ومن هنا كان المجاز الذي يشرحه وهو العلمية التي افترضها للأداء، اللحن، وفق للنطق الذي نهى الذي يحدد الكلمة من هنا وحدد لكل أسلوب معناه وطريقة في معرفة تالفة للأداءEns ... كما يتح ذلك من قوله ( ينبغي أن القرآن الكريم يقتيل الكلام العربي من الفضيل والسايين من المحتال من مجازات اختصر ومجازات عطف، ومجازات كل من خبره، ومجازات كأن لفظه لنظام الواحد وفق للجميع، ومجازات كأن لفظه لنظام المجموع وفق معناه على الاثنين، ومجازات كأن لفظ الجريء في نظام الواحد، ومجازات كأن لم يعد عن اثنين أو أكثر، ومجازات مغسلة عن غير الآخرين ... الخ ... (1) 

(1) مداد النقد العربي: 246 (2) مجاز القرآن: 10-18
فرت أن هنالك من الأساليب للكلام، أحدهما ما جاء في طريق القـآران التعبيري، والأخر تحول ذلك التعبير إلى مجاز آخر يجرب وقفنظـاق العقلية المعنوية، ويوضح ذلك الأمثلة للبيانية من كتاب أبي عيدة:
1- قوله في قوله تعالى: (خلق الإنسان من عجل) (مجزاز مجاز خلق العجل من الإنسان، وهو العجلة والعرب فنعلم هذا، إذا كان
الشيطان من سبب الإله، بدأ أبا بسرب وفي آية أخرى "لمن منحته
لتنو" بالعاصفة الأولى القوة) (2) والمقصود التي تقول بالعاصفة.
2- قوله: (وما جزازا مجاز ما يعقله على المنقول وحوله إلى الفاعل قال
(كلت الذي ينفعه لا يسمع، وما يعقل على الفاعل المنقول
وحول على الفاعل الذي ينفع بالشاعر) (4).
3- سقطت من مجاز الصدمة الذي في موضوع النص أو المنهج فالـ (ولكن البرـ)
في الآية: (إن من المهر من) (5) خرج الفاعل إلى الباء، وقال (6) (وإن السماوات والأرض
كانتا رفعا) (7) مجاز الصدمة وهو في موضوع غير مقطع.
4- سقطت فن مجاز ما جاء في لغة الحيوان والفاتح على لغة الفعل النمذج-
(8) (مما نسمع) (1) مجاز الصدمة، والحدث تقول ذلك.
5- قوله في قوله تعالى: "قالت نائبة يا أبا النمل أدخلوا ساككونا) (9)
من الحيوان الذي أخرج صور الآدميين والعرب فنعلم ذلك.
6- قوله في قوله تعالى: "أرسلنا السما على مارا) (10) مجاز السما
(11) (ما زلت في ساء أي في مطر وازلتنا نطقاً
السماء أو أثر المطر) (12).

وظلت هذه الروح تتلمع بعده وبلغت ذروتها عند ابن جن السجول:
أعلم أن أكثر اللغات مع تأله مجاز لا حقيقة، وذلك عامة الأفعال، نحوـقـام
زيد، وقفر عمر، وانطلق بشر، وجاو الصيف، وانقهز الشتاء، ألا ترى أن
الفعل يتأهل منه من النحو الجنسية فقولك: "قلم زيد ملانه: كان منه القيام أي
هذا الجنس من الفعل وعلم أنه لم يكون منه جميع القيام، وكيف يكون ذلك وهو
جنس والجنس يطبق جميع العناصر وجميع الحاضر، وجميع الآتي الكائنات من كـل

<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة الأنبياء 27</th>
<th>1</th>
<th>مجاز القرآن 2/220</th>
<th>4</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سورة البقرة 28</td>
<td>39</td>
<td>سورة البقرة 171</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الأنعام 47</td>
<td>184</td>
<td>مجاز القرآن 1/40</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة يوسف 95</td>
<td>10/11</td>
<td>سورة النمل 118</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>مجاز القرآن 8/10</td>
<td>12</td>
<td>مجاز القرآن 186</td>
<td>8</td>
</tr>
</tbody>
</table>
من وجد منه القيام، فسلام أنه لا يجمع لإنسان واحد في وقت واحد ولا في مائة ألف سنة سباعات القيام كله الداخلي تحت الوسات، هذا مجال عن كل ذي لب، فإذا كان كذلك علمنا أن (قائم زمان) مجازاً حقيقة. فانا هم عليه وضع الكل موضوع البيني للإنسان والبالغة ويشبه القليل بالكثير (1) بالبالغة نجي، عندها التسهيل ولا تساميه يبرأ لخروج الآداب اللغوية عن العلمية المعرفة له، والإمام عبد القادر الجراني من تغطيت هذه العلمية كثيرة أصل الآداب اللغوية، وأن الآداب اللغوية مستوي من الدلالات المتبقية الأول: المهنى الأول وهو المبنى النثرى المبرد أو المبنى العلمي للآداب اللغوية والستوى الثاني: الصورة التي خرج عليها الكلام وهو المبنى الثاني، ولكنه يحترم هذا الآداب ينطلق على صورته الثانية التي ورد عليها في الكلام ... ولكن ارتباطه بالمعنى هو الذي يذهب هذا التديق في عالم البالغة، والتوكيد والإثبات أو القول (2) في تunde العقل بين أن تقول: (أرى قوماً لهم بها) وينظر، وليس هناك خبر، بل في الأخلاء دقة، وفي الهمة ضعف زينة، وتبني الكلام، وبين أن تتبعه تحويل الحكم: أما البيت فحسن، وأما السياق نردى، وقول ابن تلكة: (3) في شهر السرو، منهم مثل: (4) وقول ابن الرومي: (5) نفدنا كالخلال بريق للعينين، وقول الآخر: (6) فان طرة للاقتصاد: فانظر نابيًا وانظر ان الحياة في الحالة الثانية كيف بورق شجر، وشر، ومينة، وقهر وبسم، وكيف تمتاز الأزلى من مثاقله، كما ترى الحسن في شاراة، (7) 

(1) الصفة: 2/48 (2) سورة الجمعه: 5 
(3) الغزالة: الحوالات وأيزة الخزائر، وقال الجوهري: الغزالة وأيزة الخزائر، (4) لسان العرب: غرر 
(5) قال في الشعر: (رجل طويل في بيئة وهمية حسية وجمال، وقيل هو المستقبلي 
(6) الشهاب ... وما أطرى: أي مأجول 
(7) أسنار البلاغة: 1/227، 228
ولكنه عندما يأتي لشرح سرايعه بهذه الأداة تجد أنه يشرح خطوات المنصة علمها. ويذبح بريق شجر النصفي، واتجاه نفره، واجتماع مذبب التوكل، والأشواط للمنصة الأولىً أو البالية نه (نَأَمَا النَّقِيل في الحنة والصبب) لـ وم كان للتمثيل هذا التأثير؟ ويبان جثة وثانيًا، ودا الذي أوجبه واتقضه، فخبرنا وإذا تجك ما ذلك وجدنا له أسباباً وثقافة، كل منها يضفي أن يقم المنصة بالتمثيل، ويشير بكل، فأدرك ذلك وأظهر أن أسهين النفس مؤفون عني أن تجكها من خطي إلى جلي، وأتبعها بصريح بعد كنكي، وأن تردنا على الشيء تعلمه إياها على شيء آخر في سبيله أعلم، وانتبه بما في المعرفة أحكم، نحو أن تقلبا عن المثل إلى الأحاس، وما يعلم بالتكسر، إلى ما يعلم بالظاهر والطبع، لأن العلم المستفاد من طرق الحواس، أو المركز فيها من جهة العبدي وعلى عبد الضرورة، يقبل المستفاد من جهه التظاهر والفكر في القوة والاستحماق، ونوع الله فيه فاوية التام، كقالوا: (ليس الفكر كالحكاية)، أو الأشياء كالمكين، فلا يحمل بهذا العلم هذا الأنس أعنى الأنس من جهة الاستحماق القوة وضرب آخر من الأنس وهو يوجه تقصد مافضلاً كما قبل: ما الحب إلا للحب الأول. 

وسم الأم عبد الفاعل المعاني التي يأتي عليها التمثيل إلى ضريب: 

الضرب الأول: غريب بديع يكين أن يحلقه، فيه وديع امتتاه واستعمال وجوده، وذلцов تحوله: 

(2) فإن فنع الأنس وان مهبه، فان النفس بعضاً الفزاز، والضرب الثاني: أن يكون المنصة التمثيل غريبا نادرا يحتاج في دعوى كونه على الجملة إلى بيئة وضعية، وضرب لذلك مثلا بقول المجدد: 

(2) فأصبحت من ليله الغدادة كابن عليه، ملأه نرجح الاصبع 

ثم يقول بعد ذلك: 

(3) وإذا ثبت أن المعاني السلست تكون على هذين الضربين، فان فكدة التمثيل، وسباب الأنس، في الضرب الأول بين لا نفع، لأنني يبدي فيه الصحعة، وفي النزتش والشك، يقول صاحب من تنظيب المخالف، وتهمج المنكر وتهكك المنصرف، ووايزته تحاك فكيف الحجاب عن الموجب المثير عم على بري وبوصره، ويعلم كونه على ما أثبت عليه - موازنة ظاهرة صحيحة.

المصدر السابق: 324/1, 325 (2) أسرار البلاحة: 326/1
وأما الغرب الثاني فإن التمثيل وإن كان لا يفيد فيه هذا الغريب من الفائدة فهو يفيد أما آخر يجري مجرى، وذلك أن الوجه كما يحتاج إلى اقامة الحجة على صحة وجوده في نفسه، زيادة التثبيت والتغير في ذاته وأصله فعلي يحتاج إلى بيان المقدار فيه، وضع قيمه من غيره يكشف عن هذه وسلفه في القصة، والضعف والإزادة والتفاوت،.

وتلاحظ هنا أن التمثيل عند عبد القاهر كا هو الحال في الاستمارة والكتابة ليس إلا طريقة لاثبات المعنى الأول وتقديره، وظهر اختراق الأداة - اللغة للعلمية في هذا هو تراكم خطوات أداء المعنوي وتعلهمها كما رأينا في التمثيل وكما تلاحظ في تحليل الصورة المجازية إذ يقول ( إن العلم بالغريب مشترك بين الغرب وكلهم وليس ما يستبت بالفكر وستمان عليه بالنوريرة، فليس أحد من أن أعرب الفعل الرائع والمغول التنبؤ والمضاد للعجز بالجزر بعلم من غيره، لا ذلك الغوغاء بما يحتاجون فيه للحدث ذهن وقوة خاطر، إلا الذي تقع الحاجة فيه إلى ذلك العلم بما يوجب الفاعلية للشيء، إذا كان ايجابا من طريق المجاز كله، فما بعد تجارتهم،) وقول الفرزدي،

. . . سببت خروج في المصميم.

وأشبه ذلك ما يجعل الشيء، فيه نافعة على تأويل بديع ومن طريق تطهير، ويرى ذلك عندما يقول عن الاستمارة والتمثيل والكتابة ( فيبني أن تعلم أن ليست النماذج التي تجدنا لهذه الأجناس على الكلام النور على ظاهره، والمحالة التي تحسنا في نفس المسمات التي يثبت العلم مغره، ولكنها في طريق إثباته لها وحصرها فيها. ( وذكرت أن السبب في أن كان يكون النافع. إذا كان من طريق الكتابة مما لا تعلم إذا كان من طريق التعريج كأنه إذا كتب عن كثرة القرى يكتئ رياض القدر، قد قد أثبت كثرة القرى بإشارات شاهدهما ودليلهما، وما هو علم على وجوده، وذلك لا حالة يكون أبلغ من إثباتها بنفسها، وذلك لأنه يكون سبيلها حينئذ سبب الدموع تكون مع شاهده، وذكرت أن السبب في أن كانت الاستمارة أبلغ من الحقيقة أنه إذا ادعى للرجل أنه أسد بالحقيقة كان ذلك أبلغ وأشد في تسيمه،

المصدر السابق: 10/273 (2) سورة البقرة: 12
دلائل الإعجاز: 302 (3)
بالأسد في الشجاعة، ذاك لأنه مثال أن يكون من الأسود ثم لا تكون لـ
شجاعة الأسود، وكذ لك الحكم في التشريع مفاده قل : أراك قدم رجلا وتخُر
أخرى : كان أبلغ في إثبات التردد له من أن يقول : أنت كمن يقدم رجلا
ويوم أخرى (1).

وأدت بهم هذه العلمية المفترضة للأداء اللغوي، وكوك الكلمة سُـ
أوعلا بدة تستعدين إعلانها أيا - لأنها كما يظهر عدد كثير من علماء اللغة موضحة
اذا معنى معيّن تختجه - إلى تحكم الواقع الخارجي في الأداء اللغوي كما
واضح الواقع الخارجي كان أداً أو حقيقة ، وقال بوگه كان مجازا، وكأنمـ
المبالغة في كثير من الأحيان وصلة من وسائل التوفيق العقلية بين الواقع
الخارجي والأداء اللغوي. وقد جدنا هذه المبالغة إذا كان فيها ما يقربها
من الصحة ولولا أن يكون قوله قادماً من جمجمة معلقة على قول أبي نواس:
يا أيمن الله عس أبدا
(ف) لا ما قد قدمنا أن مخرج الخلو إما هي على "يكاد " ولمـ
في قول أبي نواس "من أبدا" "وضع يحسن فيه لأنه لا يحسن على مذهب
العداء أن يقال : أيمن يكاد أن يعيش أبدا (2).

ورد أبو هلال قوله هذا (3). ولن فنّبا قائل ابن قتيبة ( وأكثر ما في
القرآن من مثل هذا فان يتأذب بكاذ ، فإ لا لم يأت بكاذ في الاضرار كما قللـ
يـه). ولقد كان
(4). وليست القلوب الهناجر "أي كاذ" من شدة الخوف تبلغ الحلق،
وقد كان هذا من ابن قتيبة وتتابعه تحكى لا مبرر له في محاكاة أداء اللغة الغي إلى
المقل والواقع الخارجي . وأكل ما يوءد عليه في محاكاة الأسلوب القرآني إلى
هذا الواقع ثم افترض ما يقرب أداً من الواقع الخارجي - الفاضل لمنطق عقل
تأتي طبيعة اللغة أن تستجيب له تفاضل به تيسيرها وروياها إلى قول لعليـّة
جديدة ولكن ابن قتيبة كان يجهذ احساس آخر يحترم اللغة مما جمله يقف منها
ويسجل إياها وضموها للمنطق العقلي والواقع الخارجي عندما قال ( وأـ
الطعنون على القرآن "بالباجر" فإنهم رأوا أنه كاذ لا يجد أداً يريد ،
والقيمة لا تقال . وهذا من أشبع جبالتهم وأدلها على سوء تنظرهم ، وليـ
أنهمهم . ولو كان المجاز كذبا ، ولكن نبض من غير الحيوان بإطلا
كان أكثر كلاماً فاضداً لا أن تقول : نبت البقل ، وطلالة الشجرة ، وأينعت الشعرة

(1) تد للاجازة : 243 1246 (2) (1)
(2) المناتعل : 367 176 (4) تأويل شكل القرآن : 277
أو في الشعر، وخصوصاً السطر، ونقول: كان هذا العمل منته في وصية
كذا وكذالك، والعمل لم يكن وانما كون. ونقول: كان الله. كان يعني بطلت
والله جعل وعز، قبل كل شيء، بلا غاية، لم يحدث، ذكرت بعد أن لم يكن.
والله تعالى ينهي: "نافذ أعز الأمر". ونافذ تعز عليه. ونقول تعالى: "نفساً
ربحت عقيداتهم، ونافذ نبينا. وبقول: "وها أعله على قيمته، بدم كتب"
وأناسا كذب به، ولوقتنا للنكر لقظه: "جدار يريد أن ينقض". كيف كنت أتباعلا
في جدار أرأيته على خفاً انميهر. أرأيت جداً ماذا؟ لم يجد بدما من أن
يقول: "راراً فهمه، أو يراك أن ينقض، أو يبارق أن ينقض. وأيا ما
قال فقد جعله فأحلاً، إلا أنعهير يعثر إلى هذا المعنى في شيء من نفقات
الحجم إلا يجعل هذه الألفاظ (1).

ولقد حاويا ابن تقيتي من خلال تأمله في تطبيقات اللغة وأدبية الخضوع
للضمن العقلي والواقع الخارجي أن بردا كثيراً من الباطن الذي وجه الشيخ
القرآن الكريم على أساس أن هذه المحاكاة وقتها فحسب، بل يورد ضمن النواحي:
على القرآن الكريم قولهم في قوله تعالى (بلغت اللغات المتناجر). (كيف
تبلغ اللغات المتناجر، والبORIZED أن يزول عن موضوعات معلومات؟ (2). يتبقين
ذلك برد مجدها على أقوالهم تعز. من خلاله كيف أنه كان يرى أن تنقيح
المباني والتجزؤ تجاوز لحدود الواقع، وأنه يعيش ذلك (وكان يعع أغلب اللغة
أخذ على الشعراء أحياء من هذا الفن، وينبغيه في الإطار وتتجاوز
القدار، وما أرى ذلك إلا جروحا على ما بنياه من مذاهبهم) (3). ولكن
هل كان برى ابن تقيتي أن وظيفة اللغة تتجاوز حدود نقل الواقع الخارجي،
وينقل النا بينها واللغة فيقلي بها الأشياء، ويقل لنا بها معرفة لا تتسلم إلا عن
طرق اللغة؟

وللجاوب على ذلك نقول إن هذا أمر يمكن أن تستنتجه من خلال قول
ابن تقيتي السابق ورد علي ذلك: "بنو النافذ بأن الجدار لا يرى، والقرية لا ت圣 الذي
سماه آناف، من خلال قوله: "وقد يكون العصر وعسر الزقق". تبينون من
النار أو من جوهر لا تمكن النار. كذلك سلكنا النار وأغلبها وأظلها..."اـ
وغيرها، وحياتها، ولوكانت على ما نعلم، لم حسن على النار، وإنما دلنا
المصدر السابق: 123
المصدر السابق: 123، 123
الله سبحانه على الغافلين عنده بالخاطرين عندنا ؛ فالأسمااء متينة للدلا لـ
والمعنى مخفظة ، وما في الجنة من شجرها وشرابها وفروشها ؛ وجـيذـَـَـ* 
الآتـى مثل ذلك ، قال ابن عباس : "نخل الجنة ، جذوعها من زرد أخضر ، 
وكمــبــا من ذهب أصرح ، وسمفـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
وحلـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
ومثلها ، وشراب أسفل القلاب والدلا ؛ أشد بياضاً من اللين ، وأحلى من 
الملـَـَـَـَـَـَـ* 
وأنـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
ولكن في قوله : يقتير كاذ في قوله تعالى : "والفت النَبْلَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
وقول الشاعر : 
تعمَّارون إذًا هما في موطن ، نظراً بِيِلُوج مواطن الأَقْدَام (2) قَـَـَـَ~
فـَـَـَـَ نجاح اللَغة وجعل للغرفة التي تأتي بها معركة تانيةـ
لتصور سابق عن الأماكن الخارجيـى" . بيان ذلك أن سبب الحكِم على الآية والبيت 
باللسانة ثم تقدمـى كـان هو أن النظر لا يمكـن أن يبيل مواطن الأَقْدَام ، وأن 
القلب يحتاج أن تغـال النقدـى . وهذا أمر يباح لو أن أنفـاظ اللَغة تمـعد 
على محتوى الوضيـى ، الذي وضعت بالرافع ولكن الاستعمال القرآني والمصرـيـى 
يوجد للغة حياة وحركة يختلف بها اللغة باستعماله في استعمال آخر ، 
قيل في ترايبـه ( نجد أحدهمـى أن القائلين بالدلاـى يتأي إلى أنفسـهـى 
لم يعلم أنها استعملت إلا مقيدة ، فينطـق بها مجرد عن جميع الفئود ، ثم 
يدعي أن ذلك هو حقيقة من غير أن يعلم أنها تحق بها مجردهـى ، ولا وضعـ 
مجردة ، مثل أن يقول حقيقة المعنى هو العصى المسرب ، ثم سببت به عـمـين 
الخمـى والعين البامكة ، وبين الدهب للماشيـة ( 3 ) ثم يقول ( لكن أكثرمـ 
يقولون : إن هذا من باب المشتركة ، فإن باب الحقـيـة والدلاـي ، فنيـب بشـهـه 
مثل لغة الرأس ، يقولون : هو حقيقة في رأس الإنسان ، ثم قالوا : رأس ـ 
الدرب أولهـى ، ورأس الحنـى لنبيـما ، ورأس القول ليس بــى ، ورأس الأـمـل أولهـى ، 
ورأس الشعر ، ورأساً حول ، وأمثال ذلك على طريق الدلاـي ) ثم يرد عليهمـ 
من بِنـمـالغـاـلا ظـَضوـَءـ وذرو دلالهـ يباختلاستعماله قائلأ ( وهم لا يتضمنـ ، 
أـن لغة الرأس استعمل مجردا ، بل يجدون أنه استعمل بالبروتين في رأس ـ 
الإنسان كقوله تعالى : " وأسمحوا بِرُؤِيسكم وأرجلكم إلى الكِمـبِين ( 5 )، 
ومنه وذناــــــــــــــــــــــــــــــــــ~

171 (1) تأويل شكل القرآن : 94 ، 93 ، 71 (2) الآيات : 66 (3) المدر لماج : 94 (4) سورة البائدة : 7 (5)
القيد يمنع أن تدخل فيه تلك المعايير، فإذا قيل: وأس العين وأس السدرة، وأس الناس، وأس الناس، فإن هذا القيد غير ذلك القيد الدال، وجميع اللغة الدال هنا غير لأجل اللغة الدال هناك، لكن اشتراك في بعض اللغة كاشتراك كل الآس، الأسرة في لام التجريف، ولفظ أن النطق باللغة، نطق بلغة الناس أولاً، لأن الإنسان يتصف رأسه قبل غيره، والتعبير أولاً هو ما يتصف به الناس بهذا المساس أولاً، لا يمنع أن ينطق ببعض مضايا إلى غيره ثانياً، لولا يكون هذا من المجاز، كما في سائر المضاعفات، فإذا قيل: ابن آدم، لا يكن قولنا: ابن الفرس، وإن الحمار، إلى ما إذا قيل: بناء الأسنان، لا يكن قولنا: بناء الفرس، إلى ما إذا قيل: أس الأسنان أو لا، لا يكن قولنا: أس الفرس، إلى ما في سائر المضاعفات إذا قيل: ابن أرجله (1)، أو موضع هذا أنه ليس للغة واقع خارجي محدود به، وإنما تبنى حسب ما يقول ابن تيمية (ان ما يدعو هو) من اللغة المفطرين، بل لا يوجد إلا مقدرا في الأدبيات، لا يوجد في الكلام المستعمل، كما ما يدعو النظريين من المفطرين من جميع القيد لا يوجد إلا مقدرا في الذهن، لا يوجد في الخارج شيء موطئ من كل قيد (2) الذي يحدد اللغة هو الاستعمال الذي يجعل اللغة م鸥ية، إمكانية تشع منه معاني اللغة في اتجاهات مختلفة وفق بني من يقبل بهذا، ويجيد من يحمل للغة أصلا مهما يقول عليه تعبره ويدخل ذلك الأمل على الحقيقة وما عادة من استعمالات اللغة المختلفة. التي قدماها القرآن الكريم والاستعمال العربي جزاء، وسنا، يعد استعمال المعنى الوقعي للكلمة أمرًا حظوجه الشرع العربي وأشاروا إلى ذلك ابن تيمية، ولكنهم في الكثير الأهم لم يحملوا الفروعات المختلفة لللغة أصلا في كل استعمال من استعمالاته، يقول قادة ابن جبير من علماء الكلام (أن يكون اللغة القليل شتمل على مسنان كثيرة، بابا، ألا أو لحة تدل عليها (3)، يقبل ابن رشيق عنده أيضا، ولا شارة من غرائب الشعر وطبه، ولاشجة عجبية، تدل على بعد المرسي، وفزع القدرة، وليس، أي بها إلا الشاعر ابنجزر، والجاجين، العليمان، هوا في كل نوع من الكلام لحجة دالة، واختصار وتلويج يعرف مجعلا، ومنه بعد من ظاهر لغاته (4)، يقبل الجاحظ (أعلم أن حكم المعاني خلال حكم...
اللغة العربية: لا يمكنني قراءة النص العربي بشكل طبيعى. يرجى تقديم النص باللغة العربية بشكل يمكنني قراءته بشكل طبيعي.
ولقد كان نبضه الذي يتأثر باحالة الإنسان النفسية ربما أقام في استخدام العربي نظارات الإنسان وأشياء وصاياه، وفي بعض الأحيان يفضل هذا الاستعمال القلب عن الإنسان فيمكنه حب السيناء.

يقول الشاعر:

ويخشون في ليلٍ عليلٍ لم أَنْتَ ولا حلا
ولعيبتهما، ظل كان لا يَضَلال

وياقو أبو نصار الحسدناني مقيل هذا:

ولا تقلق الحسناء، تلقُّب كله
ولو شملتها رقة وشُمدباب

أو يقزَّمَهُم يا يقزَّم الجبنون:

كان القلب ليلة قبل يَفْتَن
طلعته عند عين الثاني

وقال الشاعر (في وصف ما شاء تنزور من مشاهد تقلوب الأدلة):

كان تقلوب الأدلة يُتحّم
فما بلغ هذا الاستعمال نجد أن القرآن الكريم يعد ثنا عن تهيئة قلوبه وما بها وفدها.

وقد وجد هذا القلب في سياق القرآن والاستعمال العربي، مستوردًا لسر الإنسان ونبيه لا يستطيع البشر سير أهوار التعبال (بقلوبهم) بل يجيبه قلوبه ويقول عن ما ليس في قلوبهم ويقوم بسحابة عجوز حكى عن أم موسى ٦٠٠.

وقال لو جلب حكى عن أم موسى ٦٠٠. إن كانت تدلي به لا يأبناء عليه تقلوب الأدلة، يرجّدها من وإيمانهم.

ووفق هذا كل القلب في السياق القرآني والاستعمال العربي، تستورد خيرًا لسر الإنسان ونبيه لا يستطيع البشر سير أهوار التعبال (بقلوبهم) بل يجيبه قلوبه ويقول عن ما ليس في قلوبهم، ويقوم بسحابة عجوز حكى عن أم موسى ٦٠٠. وهو الذي أنزل السكينة في قلوب الموتى، فيدبر الأبناء من وإيمانهم.

والحكم بوجيهما، فاأجاز كل هذا للقلب الإنساني ٦٠٠. وكان مستوردًا سر ٦٠٠. وقضى عاطفة ٦٠٠. ووجه فيها ٦٠٠. فهل للتفسير بال سابقة في هذا الآية مجال فضلاً عن إيجابه دليلي كاذب ذلك التفسير الذي يمارس سعي القلب على ما خصمه به وضح ٦٠٠. مناسباً هذه الوظيفة الشاملة له في الحياة الإنسانية، وستغري

الزاهرة: ٢٣
تبدأ مشكل القرآن: ٢٢
سورة القرآن: ٤
نهاة الفتح: ١٠
حركته وملوث الحلق عندما ننظر إليه من هذا المنطق ونظر إلى الآية كترجمة
الرقمية لواقع حدث له فيما ذهبت القلب تحديدا معينا لا يتجاوزه بينما نكـان
القلب كأنا بالشواهد القرآنية والشعرية أوسع من هذا التحديد المـذي
حـد به القلب ... فلا يتجاوز إلا بسبب عقل وأخيرا لنكن أن يكون معنى
القلوب في الآية هو جمع لهذه العضفة التي تنظم الدورة الدموية في الإنسان
وكون بلوقها الحلق هو بلوغ وظيفتها السرعة في دفع الدم إلى الأعضاء
الأردة، وتتنفت الأوداج، ويضيق النفس حتى يصبح الإنسان عاجزا مـن
الانضاح والانطق ... ولكن الذي ننكر هو أن يكون معنى بلوقها الحنامـج
تحركها من مواضعها إلى موقع الحنامج وهو الأمر الذي بينت عليه المبالغة في
هذه الآية وتقرير كاد، ذلك لأن الاستعمال القرآني والعبري للقلب أزانـا
تحركه بفعله عن الحدود غير مبال بما يجر عليه بسبب ذلك الحكم المتضمني
الذي يرد القلب بعدد لا تستوفيه ...
ولن أغلق في هذا الكلام اشارة إلى ظل الآتي الباء الأخير
الذي أشير إليه عندما قال ( وقد يجوز أن يكون أراد أن انا ترجه من شدة
الغزو، وتحف وتحف وجفيف بالحلق، فأنا بلفت الحلق بالوجب، وعم
يصفن القلوب بالخفقان، والنزوعات الخفيفة والذعر).

(1) تأويل شكل القرآن : ١٧٢
الفصل الثاني
الوجهة بين القبول والرفض

قبل أن ننتهي هذه القضية نعمدنا أن نجعل نصباً يا عيننا بعده أسامك،
لنا الكثير من المواقف لهذه الأمور هي:

1 - فكرة طرح السبالة إلى درجة تسويب فيها عند بعض الذين تعاف مجموعة أساليب
الأداء اللذين في الصورة الفنية أو في أساليب التقدم والتأخير وتكبير
والتمييز، وفي بعض أنواع الدعاء.

2 - فكرة النموذج (المثال) الذي يقيمه المفسر في سبع الصدوق سواء كان
ذلك نادراً أم نادراً أم نادراً، ونرى ذلك بالنسبة للهاء.
تأرجح التفسير على السبالة بين ثلاثة مبان بين الدلالة على بلغة النفي:
في المبنى النفي في، وبين زيادة فيه بعد علمه وبين الكتب.

وضع هذه الأمور أطول يفسر لنا الكثير من المواقف إلا السبالة حسب وما
وتسويناً. ولقد كانت فكرة النموذج (المثال) داعية قوية من دواعي طلب
السالفة كما سبق أن أوضحاً ذلك، في نقد التائبة لحسان، وفي تفسير المرأة المريض
القياس لما فعله في وصف الفسر، وفي تفسير المرأة التي عرضت للكثير قبول
أمر القبس:

وجدت بها طهراً وإن لم تطيب
على قول كبير في عزة:
أن يرجع إليها تجاهها، ويرجها
فما رجع لله، ولا غزينة من أوبران عزة موجها.
أما أودت بالتدل الربط تارها
بأطيب من أوبران عزة موجها.
قائلة له: فرض الله ناك: أريد لو أن ميونة الزمرقة بكرت بمنسلد
ربط أبداً كانت تطيب.

وفي تفسير عبد الملك بن موران قتل الأعشى، فقد أظهر بين مدد كسر
على قول كبير فيه الذي سبق أن أوردنا وسنورد الآن عدة نصوص أخرى في تلك النصوص
تبين مدى سيادة هذا السن الذي لا يزداد إلا بالمثال من ذلك قصة محاولة
مع الأخلاص جميعاً، وهو، الله، ليس في، فإن قد اشتهك بأبيات ناسخها، فقال: إن
كنت شبكتي بالحية والأسد أو السقراط فلا حاجة لي فيها، وإن كنت قلت في كمسا

الموضحة: 239 نما بعدها.
قالت الخنساء:

وأبلغت منكُ تامًا، متى أن تعلم، إلا حيث تلد أطيل
وملأ السديون في القلبه، لينص على ما كله نفك أفض
نهاة. فقال الأخطل: والله لقد أحسنت وقلبته بينه، ما حما بدن من سمعته
وانقشض:

أنا مستنفّع العز، وأقطع النقي، من الدين، وأدانها بخلُف مجمدة
(1)

فأحسن صلة. 

ومن ذلك لم روي عن أي عمرو من العلاة، أنه لقي ذا الرئة فقال له أنشدي
قصيدًا:

ما بال عينك منها السا، ينسكب
فأطرفها إياها، فبلا، بل خلق قولة:

تغني إذا شهدت بالكبر جانحة، حتى إذا ما استوى في غزها تكب.
فقال له عموه في العلاة: قال الزفعي أحسن سماً قالت:

تراها إذا تأتي في غزها
كل السيناء أو أوقت
ول توعل الرجل عند الهروب
وهي يرتكبته أصح.

فقال دواكرة: إن الراعي وصف ثقة ملك وأنا أصف ثقة موته.

وكي الصديق أنه سمع أرابياً ينشد بيته الذي حكروه، فقال سقط والله

الراجح.

وهذه الفكرة نجدها تتجسد عند قادة بن جعفر يبحث الشفائل واقاماً

وأجب على الملاح من درج الرجل بال İlk خالد به استيماهم وأرغموا فيهم يقول
في ذلك (إنه لم يكون فعال الناس من حيث تعلم أصلهم، إلى طريق عبجرت
هب مع سائر الحيوان، على ما عليه أهل الألباب، من الاعتقاد في ذلك، إنما هي
المقل، والشجاعة، والعدل، والملف، كان القاعدة لدح الرجل، بهذه
الأربع الخصال نصباً، والداح بخيرها مخطاً، وقد يجزي في ذلك أن يقدد الشاعر
لللصنة منها بالبعض والإرغام فيه دون اللمب، مثل أن يصيح الشاعر إنساناً بالجود

(1) أطلال المرتضى: 24/2 - مدح: مثلي
أطلال المرتضى: 279 - مدح: نفثة الأغلال إذا ضربها السرر وذففها وتجد
ضاهرة: ذهب لينه.
(2) أطلال المرتضى: 287/1 - مدح: صنعي، قال له: بيد أرميا، كأنها تسمى
لأنها ليست بطرف، بل مودة مطية، ولكل: الرجل).
الذي هو أحد أقسام العدل وهذه ناقصة فيه ويفتقده، فإنه في معاينته أو التحديد فقط.
في إملاءه مثل ذلك أو أببه، أو يقتصر عليه دون غيره، فلا يسنى
مختلاً لإبتهاله في مدد الإنسان بما وفقت له، ولكن بسبي مقصور عن استعمال جميع
الدواء، فقد وجب أن يكون على هذا القانون في السبب من الشمز، من مدد الرجال
بهذه الخلاف، لا خيرة لها، ولا ملح في التحديد إلى أقصى حدوده من استيعابها،
كما لم يقتصر على بعضها، وذلك كما قال زهير بن أبي سفي في تصدية:
أخي ثقبة ما تمكن الخمرة حاله، ولكنه قد يستسبب الفصل ناحية
هواه في هذا البيت بالحجة لقلاة إمانته في اللزات، وأنه لا ينقد الله
فيها، والسنا" لإمالة ماله في النكل، وإحراره إلى ذلك من اللزات، وذلك
هواه العدل ثم قال:
تراوا إذا ما جئت مهمل، كان هؤلاء الذي نستحالة
فراد في صف السما، بأن جمله به جعله، ولا يلحقه مضى، ولا يكسره
لعمله ثم قال:
فمن مثل حصن في الحروب ونسبة، لا انك ظهوره أو خصم يعادله
تأتي في هذا البيت بالوصف من جهة الشجاعة، والعمل، فأنا بعير
في أفعاله هذه المجد بالأربع الخصال، التي هي فضائل الإنسان على المتقية
وراد في ذلك ما هو، فإن كان هنا في هذه الأربع، نكير ما اعتناء لا يعقل
وجه دخول نيبها، حيث قال "أخي ثقبة" "صفة له بالبلا، والبلا، داخل في الفضائل
التي قد دمت ذكرها)
و هذه الفكرة هي التي جملت قتامة من جمع يفسد
المبالغة والخروج يقول: (إن الخلوунد لأحمد الذي عينه، وهو ذو نهاديه
أهمل الفهم بالشعر والشمر، قدماً، وقد بلغني عن بعضهم أنه قال أحسن الشعر
أكنه، وكذا نرى فلسفة اليوحنين في الشعر على ذهب للفشح، ويحيي جملته
يفضل رأي عبد الملك في مديد كبير له الذي سيبر أن أوحائه فيقول، (والذي عنده
في ذلك أن عبد الملك أضح نظرا من كرير، إلا أن يكون كبير فنط، واعتد ريداً بمستند
خلاله، لأنه قد تقدم من قلالة في أن المبالغة أحسن من الإقلاع في الأعراس في
ما فيه كنافة، ولاشغي باللغة في صف الشجاعة، حيث جعل الشجاعة شديد الإقلاع
بشير جنسه على أنه وإن كان ليس الجنة أولى بالحرام وأحق بالصاباب، ففي صف
الأعشى دليل ثو في شدة شجاعة صاحبه، لأن الصواب له، ولا لشيء، إلا ليس
(1)
تقديم الشعر: 96
(2)
تقديم الشعر: 94
الجنة، وقول كثير تقررني الفجف
ولو شينا إلى أبي هلال العسكر لوجدناه يستحبر الغلو سجلا استجابة
الطويلة انتظارا من هذه الفكرة يقول ( وقولوا ) أدم بيت قالت العرب قول الأعشى:
لتى لو ينادى الشمس ألقة قئاعها
أو القمر الساري لأنجى المطالب
هذا وقول أبي الطبان من الغلو، والغلو عن سمعهم منهم وليس كذلك
ولو كان مدّما لم جعلوا إذين البيتين من أدمح ما تأثت العرب وهذا من الغلو على ما
هذا عليه . وقل هذا الغلو قول طريق بن اسائيل :
أنت! ابن سلمان طاح ويلم
يضرب عليك العين والطاج
ولوقفت للسيل دع طريقك
لا يعدِ أوساخ أوكان لنسيه
في جانب الأزرعك تنفسيح
وهدىUA من أعلى الخلوان السيل لا ترد وجهته عبى ولا مخافه والعرب تقول
أجزأ من السيل نبيم ولا يبيم والبيم من الجراة وترك البيم من الجري وقيل في
النقط لا أنفم كذا حتى بود وجه السيل ، وليه هذا الشيء بختار المرف وللفظ
وابن جهت له لكان غلوه ، ومن الغلو الشهير المستنفي الذي قيله الناس واستحسنه
وروته لكل لسان قول أبي علم في المصمصم :
بيمن أبي أسحق طالب به ملا
هوالبحر من أن النواحي أتيته
اجدد انقاضا لم صلى أناطٍ
لجان بها فلتيق الله ساقلا
وقت قوة الدين واشت كاهل
فلجته المرف والجود ساحلة
أراد انقفا لما صلى أناط
ولاهام يكين في فئة غير نفس
ومن الأموات التي علوا بها قبول السلاقة في الشمر خاصة أن الشمر
يقوم على التخيل والتخييل، ولا يلبس منه التحديد وتحقيق ومن هؤلاء الشريف
المرغوض فتهجه بورد ما أخذه الآدم على البكتري وامرأة التي في ورف ذيل الفرس
قاشيلا
وما خطأ الآدم في البكتري وإن كان لم هذه صحبخ لم يبين له تقوله :
ذهب كأصحاب الرسا، يذب عن
عرف وعرف بالكفاءة المسلب
قال الآدم: وهذا خطأ من الوصف لأن نذب النفس إذا سن الأزر كان
عبئا فكيف إذا سحبه! وإن السمح من الأزنتاب ظرف من الأزر، ولم يمسها كما
قال امرؤ العين :

(1) الصدر السابق: 100 (2) ديوان المعاني: 24/1 204 25
يتفاهم الأزهري ليس بأعنبوز
قال: وقد معبأ المرء القبس بقوله:
لا ذنب شمل دليل المروج، ساعد به فرجها من ذكر
ثم برد عليه فازلاً: (وأرى العيب يحلق امرأً فيه، لأن القبس وإن كانت
رحبأنه بالله، فإن ذنب الفرس، إذا ساء الأرض، يشقك من مكان يشبه به الذنب
ولن يبلغ إلى أن يس الأرض، لأن الشيء إذا تاراه، أودت أن
معنا، فإذا شبهه في أكثر أنف، فقد صح الشيء ولا بـه.
وأقوى القبس لم يصدق أن يشبه طول الذنب بطول دليل العروض نقط، وإنما
أراد السبوع والكتة والكتلة، ألا ترى أن قال:
ساعد به فرجها من دسـتـرة.
وقد يكون الذنب طولاً مكان الأس الأرض ولا يكون كثيفًا، ولا يس فرج الفرس فلقول
"ساعد به فرجها" علمنا أنه أراد الكتاة والسبوع مع طول، فإنه أظهر فنـبـ
الذين من هذه الجبهة كان في الطلب قرباً منه، نالته، يثبت، وليس ذلك بوجب
للسبيع وإلا السبيع في قول البحثي "ذنب كا سحب الرداء"، "أوضح بأن الفرس يسحب
ذنبه.
ثم وجه المرتشي الأظفار بعد ذلك إلى طبيعة الشعر بمテスト عن التحقيق
والتحديد، وجعله وجة في المذر، وقرب منه عزراً، القبس في قوله "مثل ذيل
الروس" غير أن الآدم لم يغتن له، وأول طنقاً: إن الشاعر لا يجب أن يؤخذ
عليه في كلما التحقيق والتحديد، فإن ذلك مي اعتبر في الشعر بطل جميعه، وكلا
القوم بعي على الحجوع والتوعي والإشرافات الخفية والبياء على المحاسن ثارة من بعد.
أو أخرى من قرب، لاهم لم يخفوا بسرهم الفلاسفة وأصحاب المنطق، وإنما خاطروا
من يحرف أو امامهم ويفهم أضرهم وإن أراد البحثي يقوله "ذنب كا سحب الرداء".
لا غالبنة في دينه بالطول والسبيع، وإذا قد تارى أن ينسحب، وكاد يس الأرض، وسن
أشياء أن تجري على الشيء، البعض الذي كان قد استحكم، وقرب منه القـرب
الشديد فيقولون: قد قتل ثلاثاً هوى فلاته، ولدته، ولازول متعيز وأخرج نفسه،
ولك ذلك لم يقع، وإنما أراد والغالبة، وإفادة المقارنة والمشارة وتأثير ذلك أكثر
من أن تحض. ومن شأنه أيضاً إذا أراد والعقلة المثالية أن يستعملوا مثل هذا فيصهرون.

(1) أطلي المرتشي 44/02
كلب بالكتيب والرجم والتنزل، ويشبون الفطر بوسط الرزابور، وسماء
حبيبة المغرم، ويبطنون هذا غلية الدحر، وأحسون السفح، ونحن تعلم أن توأساء
من خمره مدار وسط الرزابور، وكثافة كالمكب العظيم لا يستبعدونها واستبدونا صرخته
لكنكارتها وتحبها، وإنما أولا بألغاز البالغة صمتا وتأملنا، لا تتعلق على ظواهرها
تحديدًا وتحقيقتا، بل ليفهم منها الفتية الم حدود، والنيابة المستحتمة، ويترك
منها ذلك، فإننا نفهم من قولهم: حضراً كحضرة الرزابور آله في نهاية الدقة
المستحتمة في البصر، ومن قولهم: كثافة كالمكب أي أنه في نهاية الغبار المحدود
المطلقة، لا أن كثافة على التحقيق، فبذلك لا نتركت أن يضيع الباحث بقوله "كما
سبح الرضا". إنه في ظفار الطول السريع، لا أنه ينجر عن الأزهارlessness.
وكترباً في تخلص وفهما وقضاياهما المادية لتفسير من الشعور،
في استعمال كل اللطف الذي استعمل، وقد قال بعضهم في غفل العجينة:
كنا نفت ينهبنا رواتبنا
وأسأل الطبل،
شبه السباد برائد بسادة
تدخل الهموم ثم تهد
وأسأل نولاك:
وقد جهلته الظلال الحانسة,
وقد كاراك السعارة قطعتها,
وكانا كلاماً لوح على ظاهره وتحديته لآلا رفعه في نهاية الفحيص,
لا أن في رحسية الفحيص، ومن يدخلك كلهه بعد، لا يكون مستحتمًا.
وقال بكر بن النطاق:
قرعاً، نسبه من قيام شمرها
وتفيض فيه وهو جليل أسمحت
وكان له على يدنت الأظلاء
فوفج شمرها بأنه ينبثق مع قيمتها، فنحن نعلم أن طول الشمر - وإن
كان مستحتماً - فيقول إلى هذا الغيد، وإنما أراد قوله (شعب شمرها) مما
أراده بقوله "كما سبحة الرضا". من البالغة في الصور بالطول المحدود، دون الذروة.
وهذه النظرية الواقعة في البالغة نظر في تحتم البالغة تحتمها معها لغة
العمل الآسيو نفيته، فبالإذن فذاته لا ترى في عمل الآسيو مستوى آخر من
الكلام، لا يمكن أن يخضع لتحديد اللغة الإلمانية التي تكونها الفهم ولا انها، ولا
لتجريم لغة العلم والفلسفة والمنطق (إن الشاعر لا يجب أن يؤخذ عليه في كلماته
التحقيق والتحديد فإن ذلك متي اعتبرني الشمربطل جميعه، وكلام القوم بمعنى
على
على التجوز والتسيج والأشكال التعبيرية، ولا يُخلا في المباني عَرَة من بعد، وأخرى
من قرب لأنهم لم يفطنوا من بشرتهم الفلسفة وأصحاب المناطق، وإنما خاطروا من
يعرف أعداءهم وينجب أعراهم.”

وقد ضع الرفض على الذين يفطنون من الصور الفنية الطابعة بينها وبين
الواقع الخارجي، بينما أن يُشبههم الكلك بالكتب والمذهب والدلائل. إنهم يتصرفون
بذلك إذا أرادوا البناء الدقيق لأنهم يعدون هذا غاية الدروس وأحسن الوصف.
ويقول بعد ذلك: “وإذن العلم مما يرأس من خمسي مقدار سطوح النزور، فكل
لكنهم المظلم لا يستمدهما، واستمدها صورة لنكتاتها وقبحها، وإنما أواو
البلاطنة صنعة وقبحًاّ، لا تحصل على طبعها تعداً وتحقيقًا. يل ليهم منها
الخاتمة المحمدية، والنهاية المستحبة، ويتك لوزار ذلك.”

ويفرق بين عدم اختراق الشعر اصدار أوكذب كما هو الحال في هذه النظرية
ويبين أن تجاهل ممّال الواقع تحكم عليه بالصداق أو أوكذب كأن يكون موقعاً للآمس
في المواقف، بالأمر الذي يظل يفوق مواقف من هذه القضية فيما نظري، ويسقى
منايرين إحداهما تحاكي المشترى في الواقع تطلب منه الصدق. وقد كان قم، من
الرواية يقولون: “إنه الشمّار أكذب، ولا تذكر ما أوجب إلا أصده.” (2) ولأنه
ترى فيها أن يأبى على الصدق، ولكنها تبدي من أن ترى فيه مستوى آخر يرضخ
لسبيل الواقع الخارجي بصور أو أوكذب أكذب إلا أن تختدم لهذا المنطقي تفهم عليه
بالكتب يقول: “فقد ذكر نزير جبهة نفاذ الكلام وردائه، ويبعد تلك فصلي
الشمار قال: إن نفاذ الكلام خسرك نتفرده، من أنف أثناء واحدة سقط فعل سأله
والتي: أن يكون الكلام دليلاً، وأن يكون موقعه النباح، وأن يكتمله في حينه،
وإن يعمون تأليفه. إن يستقبل منه مقدار الحالة. وهذا إنما أراد به برجع
الكلام المتمور الذي يخاطب بي اللوكر، وقد تعلمه أعم有害ه، وأنه لا يطاب
بأن يكون قوله مثلاً (9). ولقد كانت هذه النظرية شائعة في التراث التقدي، بهذا
أبو خليل الحسيس يحكم على الشمّار بالكتب أكذب، بما يعبر أكثر من الخطابية،
والكتابة، إنها مخصصة بأمر الدين والسلطان، وما بدأ الدار، وليس للشعر
بما اختصاص: أما الكتابة فصادر السلطان، والخطابة لبدا الحالة، وقلم أمال
الدين، ولا يقع الشمّار في شى من هذه الأشياء. موقداً، ولكن له وضع

(1) المراجع السابق: 90/2
(2) المواقع: 98/2
(3) المواقع: 98/2
(4) المواقع: 427/4
(5) المواقع: 98/2

لا يقع فيها غير من الخطي والرسائل وغيرها، وأن كأنه قد بني على الكذب ولا استحالة من الصفات المستحيلة، والتموت الخارجة عن العادات والأفكار الكاذبة من قذف المصحتان، وشهد الزور، وقول البهتان، لا سيما الشعر الجاهلي الذي هو أقوى الشعر وأفضله، وليس برد منه إلا حسن النظم، وجودة المعنى وهذا هو الذي صوغ استعمال الكلب وغيره ما جرى ذكره فيه. وقيل لبعض المفسن
فلان بذكّ في شعره، فقال: برد من الشاعر الحسن الكلام والرد برد صن
الأبياء.

ولقد حاول الإمام عبد القادر أن يدفع من الصورة النفسية تِمة الكذب التي أصلبها، وأن يسيرة البلاء الأدبي في ستواه الفمي الذي لا يضعه، لكنه لم يستطع أن يتحسس صرحه. لأنه لا تضعه لمنطق أو تجريد، وهو لم يستطع أن يتقدم من أمر الواقع الخارجي الذي يحتضن البلاء الأدبي بالقارنة به لحکم‌ه. ونستطبع أن نقول أن النظرتين ظلتّ عصرتان في ذات، وليس لأجل باعتبارها باعتباران من الباطنة الذي لم يستطع مع هذا الاصطلاح أن يبت فين

بالثالثة: أي دعونا شرحاً حول قبولها ونقول إن يقول مما على قول البحثي: كلفتموها حسب مطلقك، والشمر يكفي عن صدها كذبه.

أراد: كلفتموها أن تجري طالب الشمر على حدود المنطق، وتأخذ نسواً فيها بالقول المحقق، حتى لا تدعي إلا ما يقوم عليه من المقال بحراً يقتضيه ويجلينا إلى موجهة أن الشمر يكفي يتملئه، والنحاء بالثماني ما تحرج من التحويل، ولا شك أن هذا التحويل صاغ، وإيша عبد؛ إذ لبنان أن يبرد بالذكز اعتى الصحف حظاً من الفضل والسود، ليجليه، وبيله بالقصة فظًا من التمطح، بيازه من الأخلاق محلة، لأن هذا الكذب لا يبين بال하자 المنطقية والقولين المفتعلة، وإنما يذكّ في الغلالة بالرمى إلى حال الم ذوكر، واختباره فيها - وصفه والكشف عن قدرته ويرجمة وأوضعت وسمعة حمله وعرفته.

وذلك قول من قال: "خير الشمر أذنكء،" بهذا مراده لأن الشمر لا يكسب من حيث هو شمر فلا ينافي وتغطية وارتقاء بان يحل الموضوع من الرغبة، وهو منه عار، أو يضيف الشري فتبكيه، فأجوده، وخبز شراح، وشجاع وصبرهما، وحجاب ساوى له، وله نوراً . . . . ثم لم يستدر ذلك في الشمر نفسه حيث تنتقد درايتاه، وترش دا بيتها، ويتفت سكأن ضيق أوجه.

---

الصماتين: 142، 143

(1)
وان أحسن بيت أنت تائلمي

بيت قال إذا أشتهت صدقًا

وأما من قال في ممارسة هذا القول ( خير الشمر أشدته ) كقال:

فقد يجوز أن يراد به أن خير الشمر قد ذكر على حكمة قبلكى المثل وأدب بيجيبه النفل، ووضع تروش جراح الهوى، وتبتى على الثواب، وبينموضع القبح والحسن في الأفكار، وتنتمى بين المحمود والذم من الخصال، وقد ينوي بها نحو المصداق في مسح الرجال، كقوله: كان زهيراً يدب الرجل إلا ما فشيته

والأول أويل لأنها قولان يتعارضان في اختيار نوي الشمر،) ثم نُصِّبُ فيفعال بين القبولين، وبعد حجج كل قول قائلًا ( فمن قال ( خربى أصدقه ) كان تدرك الأراق والمقالة والنجوز إلى الحقائق والتصحيح، وإعتاد ما يجري من المفقده على أصل صحيح، أحبالي وekte مرتعد، إذ كان شره أحلى، وأثره أبقى، ونذكره أظهر، ومحبه أكثر، ومن قال " أذكى " نهبه أن الصنعة إنها يبد بأعما، ويشعر شعاعها، وتسع ميدانها، وينفر أنثاتها، حيث يعتاد الابتعاد والتخيل، يبدع الحققة، فيها أصل القلب والتشمل، حيث يمتد التنافل والتأويل، ويدعب نذره القبول بالمقالة والدراج في المدخ والذم والوصف، ويبتى الفحص والإباحة وسائر المقاصد والأجراء، وهناك يعد الجامع سبيلاً أن يبعد وزيد ويدعى في اختراق الصور وربيع، وتصريف م مهمة كف شاب، واسماً، ومده من العنان متناين ياً، يبكي كالضحير من غير ما ينقطع، والمستخرج من مقدور لا ينتهي، وإذا القول الأول فيه فيه كلاه الصور المداني قيء، والذى لا تتسخير كف شاب يده

ثم جاء في الأكثر بورد على السامعين منحى معرفة وصوياً مشهوراً بخصى في أصول الهم يكان شرفته نافذ كالجوع تعظح أهداعها ولا يرجى ازديادها، وكلاً من الجامع الذي لا يعي ولا تزيد، ولا تربح ولا تغلب، كالمقاس، المعلم، والشجرة المراوة لا تمت بجني كريم.

ويضيف ماضلاً بينهما وحنا لتنقطع المثل والواقع الخارجي على منطق الفن

في العمل الأدبي قائلًا: ( هذا ونحوه ينكن أن يحلقي في نمرة التخيل وفظيته وعليه بجانب كل الفبيل الأول، وعذبه، وفظيم قدره تتمظه، وما كان المثل ناصراً، والحقق شاءده، فهوالمزيج بينه، الشجع ملاكه، وفِدى الباطل، دخوماً وإن قفي له، والحق متجلى، إن قضى عليه، هذا ومن سلم أن السامى الغرفة في المدقك، والمستخرج من معدن الحق، في حكم الجامع الذي لا ينبي وللاصور

(1) أسرار البليغة: ٥٧٢/١٣٦٤، ١٣٢
وقد كان مال الإمام عبد القادر الغزالي ما كان المعلم نفسه، وتحقيق شاعره، ومباحثة العلم الديني بالعقل، ولهذه الوسائل، الانتصاري في طريق ضبط المتصرفين في العقل الديني. لهذا التحقيق أراد أن يجعل الألف عبد القادر في موضع الضبط من الفرد نظام من قبيل الخليل أم لا فهو يقول في موضع آخر: "وأعلم أن الاستمارا لا تدخل في قبيل الخليل لأن المستمرة لا يقصد إثبات معنى اللغوية المستمرة، وإنما يقصد إليها، هي خير يخرج الشاك في أن لا يوجد لا استمارا في هذا الفن، وهي كبيرة في التحقيق على ما لا يخفى: كثرة مو زوج وأحمد الرأس شربها "تم البينة في أن ليس المصنف على اثبات الاستمارا، فظاهر والمواد اثبات شبهه" بينما يقول في موضع آخر: "فالمئة ... الاستمارا وإن كانت تستمد الشبيه والتشبيه، كلاً منهما يعتقد شهاباً، ويشبه به وكذلك التشبيه، لأنه كا عرفت تشبيهه إلا أنه عليها، فإن الاستمارا من شأنها أن تقطع ذكر الشبه من اللسان و البشره، وتعدى له اسم الموضوع للشبه به كذا شيء من قولك: رأيت أحدا تزيج رسولاً، وردت بهدفاً وعرا رجلاً كونه أثيري، وقد يزود على ما قال ذلك، فإن اسم الذي هو الشبه غير ذكر بوجه من الوجه كا وارد، وقد نقلت الحديث إلى اسم الشبه به لتصدر أن يبلغ فيه بحيث تخيل أن نفاذه، وابرجاله ونوره كتقى أمر الشابة وتذكره، ويكون له هذا الصنف حيث يقيم اسم الاستمارا، وأو فخورا، أو مجرياً، أو يجد، أو محاسنه، أو فضاه، أو （3）. وقد شنر اسم الإمام بن تلونه نقل بعد أن أخرج الاستمارا من الخليل، ووجد الحديث الذي أريدت بالتحقيق إيماناً: ما هذه الشاعر أمراً هو غير ثابت أصلاً، ودعوى دوخت لا تطرق إليها، والتي تواليت في نفسه، ويربى لا تم، أقصد الاستمارا في سبيل سبيل الكلام المعروف في أهل إذا صلى إلى أهل جمعت قائلة وهو عليه، أو رفعه، أو ضعفه، أو شربه في القرآن، والذكر) "(4) والذي قال الإمام عبد القادر في هذا الاضرار تناوله لليلة العلم، الديني، على أساس أن هناك إثبات ودعوى، وحكم وليس أدل على ذلك من قوله السابق ومن قوله بعد ذلك، وضفر يك ضروب من التحقيق هي أظهر أرا في البعيد عن الحقائق تكشف عن وجه في أنهاء

إسراج البلاغة: 2 / 1341| 1350 (2) | الصدر السابق: 1350/2
الصدور السابق: 136/2
خداع للمقل وضرب من التزوير (1) وعلى الرغم من موازنة الإمام بين التحليل والتمديد وصل إلى نغمس الثاني على الأول (فان ذلك التحليل ظل مشعراً في مستوى التأسيس النظري، فحسب أن على مستوى التأسيس العملية، فقد اشترى عبد القاهر إلى جانب التحليل وأعده بقرة للثانية على عكس الحقائق، وقلب الوضع (2)).

وهناك وأما آخر من داععون تعديل الشريعة كلاً تطوره وعهد أعداءه عند المنتزلة، فهو أصل من أصولهم شرحهم المرة الأولى، لكن المصلحة انتقل إلى مجال البحث البلاغي ليشير إلى قيمة الكلام البلاغي على الإيمام المتقدم وبعده، وتحقيق هذا، بالفعل، يملك الشريعة على أعدائنا الآخرين من كل نسبة للبلاط، لكنها أخذت فيما أوسعتها، نشرت صفات الحسن أو النجح من المعاني الأولى إلى المعاني الثانية، ففعل المصلحة المبناة، أو ينظر إليهاlime للبدأ الفادح الذي يرى أن كل المشهدية يجوز على الآخر (3). وقد أشار الجاحظ إلى ذلك، فقال (فأذهب ليس القبل إلا وبجانب واسطاف وذرائعنا، أنا مدد، وذكرنا أهم الوهجين، وإذا ذكرنا أثابهم。(4) يقول ابن ريشة في المدة (من كتاب عبد الكريم) قالوا: حسن البلاغة أن يصويب الحق في صورة الباطل، والباطل في صورة الحق (5). وقد وجه ابن ريشة هذا القول، دافع عنه بتلك التوحيض والتهيئ، هذا المقال، وأنا أرجو أن هذا النوع من البلاط مجر، ضعيب بأنه نافق، لأنه لا يحمل الباطل حقاً على الحقائق، ولا الباطل، وإذا وصف ياسين شرق ثم وصف سواه مرة أخرى، كما فعل معرفة المحنين، بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد صدى عن الذكرؤا بن يدل، تأثيث خيراً. فقال: هذا بلغه مطاع، مطاع أن يديه، مبكر في أدبيته، فبطر الزركضان بذلك، وقال: أما إنه قد علم أكثر من قال، ولكن حسنن لخريج - وفي رواية أخرى - حسنن كناني، خاطب النبي صلى الله عليه وسلم -تأثيث عليه شبا، وقال: أما إنه قال في قال لمئات ضعف الصدر، زورها، وأحق الذي، كتب الخلاص، حديث الذي، قال: والله يا رسول الله ما كنت عليه في الأول، وقد صدقته في الآغرة، ولكن أرضي، نقلت بالرضا، وأختفي تقلت.

المصدر السابق: 136/2

المرجع السابق (1): 431

المدة: 147/1 (6) 

المادة: نجع في بعض الأسماء (منطق في أدنى) والأدنى المذا (جمع الأسماء: 7).
بل إن رسل الله صلى الله عليه وسلم ( إن من اليتيمات ) قال أبو ربيعة عبيد الله بن سلام: "كان الصحابي وضعف من بالأسماء وألفه - يبلغ من بعامل أنه يمد الأبان في القلب" دندق في القلب حتى يمد القلوب إلى قلوبه، ثم يهده فيصدق في القلوب. قال: "كانت سحر السامعين بذلك.

واتل الجاحظ: "الحي سماح هذا، وبيهو فيه، فذايا أبتي به فخر به، ولكن لا يخربه لنفسه من جهة لا هجا به صاحبه".

وهذه الفكرة تدخل في جهة من جهةها "النموذج" التي ذكرها سابقاً في أبيه في المقالة من هذه الجهة، ومن جهة الإسهام في صناعة الألفاظ أيضا يقول الأسماح: إجابة عن مسألة من أشعر الناس ( الذي يجعل المنسف الخنس بدخوله كبيراً، أو يأتي إلى المنسف الكبير يجعله بلى خسايا ) (1).

ولكل المحلة التي نقلت من النقد اليونانية وسرت في النقد العربي كانت جذوراً من جذور هذه الفكرة، ودعاها لنقل المحلة إذ كانت تعرف عند أورسطو أنه ( لما كان الشاعر مكيا - شائعة في ذلك شأن الرسام، وكل قاع صوره - نجيب ضرورة أن يملك في محاكاة الأغنية أحد طرق ثلاثة: إذا كان يحاكيها كما كانت أو كون، وإذا كان يحاكيها كما شأن أو الذين، وإذا كان يحاكيها كما ينبغي أن تكون (2) والمحاكاة بما يفي أو مابوا ينكر أن يكون أمر جعل الشعر عند أورسطو أقرب إلى الفلسفة وأسما مربعة من النزوح يقول أورسطو: "وأوامر ما قبل أن عم الشاعرين روابطة ما تقع بل يجوز وقته وما هو سكن على فرضي الرجحان أو الضرورة، فإن الشعر

وشاعر لا يخضع بأن لم يربوه من نظم أو متورب هما يعتقلا بأن أحا حمروما، ولا يجوز وقته، ومن هنا كان الشعر أقرب إلى الفسفة وأسما مربعة من النزوح، لأن الشعر أميل إلى قول الكليات على أن التأريخ أميل إلى قول الجرذان" (3). ولكن هل هنا هذه السمو مكيا الشعر ينطلق من عصر أن الشعر لغة الخصوص التي تعمل على إعداد تشكيل الواقع الخارجي دون خضع لتقسيم صدق أو كذب وحقيقة، أو خيل؟ أو أن ذلك منطق من صور أن لغة الشعر لا تختلف عن لغة الخطيب والإصداع المادي ... لأن الشعر لتحقيق دوره الخطابي بياض له الكذب لتم عملية الإنصاع؟ من ينظر إلى غزارة المحاكاة النقل عن أورسطو بأنها تحسين أو تقبيح أو خطابية الذي نقل عنه ابن سينا نما تقول إنما يقيدون أن ينحو

الصدراة 41 494 (2) الصدر السابق 14 حزيران (4) الصدر السابق 14

(1) كتب أرسطو ليس في الشعر 207 (2) الصدر السابق 47
بالقول على فعل أو يغدو بالقول عن فعل، وثرة كأنها يفصول ذلك على سبيل الخطأ، وثرة على سبيل الشعر فذلك كانت الحكاية الشعري عند 현 تم تقصيرة على الأفعال والأحوال وعلى الذوات من حيث لبته تلك الأفعال والأحوال. كله فعل مما بجاه وما عاد وما عاد، حكماً، وإنما استقر من حكاية الأفعال الذين انتقل بعضهم إلى حكاية التكية للتشبيه الصرف لتحسين وتقييم. فقد نشبه وحكة كان معا عند هم التساؤل اليونانيين من يقصد التشبه للفعل، وكان لم يكن منه شيء وحنا، بيل الطابعية. فقط. نظراً أن نص التشبه هذه الثلاثة: التحسين والتقييم والطابعية.

(1) أن يلزم من ينظر إلى ذلك كأنها نابع من النظر إلى موضع الشاعر بأنه كـدور الخطاب، وناظر إلى لاحظات من ذلك بكل حجة وذرية وهذا أمر، في النقد العربي وأيضاً عند عبد الله الجرخاني في بحث عن أمثال التشبه، وعدد حازم الفرداني الذي يقول: (وإذا يرجع الشاعر إلى القول الكاذب حيث يمّر القائد والمشترى بالنسة إلى النص، فردفة تقييم حسن، ويقوم فيجب فلا يجد القول المادي هذان لا مشابه فيضطر حسن إلى استعمال الأحوال الكاذبة). ولاحظتان تكية التحسين والتقييم هنا تجاوزت ما يكُون من اشاعات لمناص الدخ أو الدخ إلى سلوك طريق المقالطة والمفادة وتلبب الحقائق بتيقين الحسن، وتحسين التقييم.

وقد كانت هذه الأجزاء مدفوعة لقبول الساقة والتويج لها، إذ ضمت الرافضين للساقة في موقف حرج إن كانوا يطلبون من لغة العمل العربي لا تنويه به وترفض فهم كما يرى المراجع لا تتطلب تحقيقاً وتعديداً، الأمر الذي جعل من يمّر الساقة ولا ينشئها لبكر من صور الكلام العربي واستمراراً وجزاً له (وبلت الساقة كلهما وليست بعلم التشبه وميزة الاستحارة إلى كبار من حساس الكلام). وقد كان أكثر الناس العرب مدركاً لهذه القضية، بل ذلك تلك الأفكار (أذيب الشعر أذبه) وأيضاً كان التويج واللسان للساقة بصرف ما ينبغي أن يكون، وأيضاً التحسين والتقييم، أو يكون الشعر يلتقى في استعمال الأحوال الكاذبة يرجع إلى القول المتبع حيث يمّر القائد والمشترى، ولي أن أي锤 عملياً مخالفة لغة العمل العربي للواقع الخارجي مما يبدون في ذلك ضرورة.

كتاب: اسطواني في الشعر: 200 شجاع البلغاء: 22
المادة: 57/2
حتمية لها وأنها تنفع من هذه الضرورة بما يعلو من لغة الفهم وإنها لم تكن من الخلق ولا بتكار ولا استمار لها ولهذا الإحرار عن نصي الواقع الخارجي عن الكتاب من الإجابة عن معنى تخفية درجات تختلف في القول واستحسان بالتالي من المعتقد والقرآن، ومن التراويح والتمثيل للكلب الذي بروه في مخالفة اللغة الأدبية للموقع الخارجي، ولا عدت البالغ في صناعة الشمر عند بعضهم (كالسراحة) بالأعيان الأعيان عن حاله، وبجعل مع ذلك على المذمرين، وإنما يقتضى منها ليس يمكن من محسين الكلام أن يكونه (1).

ولقد كان الحزن في الموهق من البالغة أمورًا طارئة في النقد العربي-

فالبرد مثلًا لا يقبل إلا ما يتقارب الحقيقة ويخلق على قيل قيبين مساعد: 

فلم أقبل ما حقق، بما هو ملمع
بموح عام، أو تأكد عن هذا
بقلد: (وهذا المتجوز كون القائل: "ومنها من أن تغيب...
لا يمكن أن يكون فيه القائل إذا شبه، وأحسن من ما أصاب به الحقيقة، وله
مهذب الشاعر على غيره، وسأله برضاقة خصاً قريب
(2).

فلم يقم التشبيه على هذا الأساس إلى أرمى أعرب، "تشبيه مفرط،
تشبيه مصب، وتشبيه مفرط، وتشبيه م하신 الخفي.
وأحسن القول، وهذا البديل يتقدم إلى التفسير، لا يعلم نفسه وهو
أحسن الكلام "(3).

وكان شاهدًا الذي سادها دليلًا على كل قسم، وتميز، لله
عن غيره "فأرى في خلاف التشبيه المفرط شيئاً من البالغة، وفي ألم الشتيبة
الحيض اختلافاً يجري على حدود الممكن والواقع، وفي دلائل التشبيه المفرط نواة
من الوضوح والتضحية، وفي التشبيه البديل حاجة إلى الخليل وال النفس،
وLEGAL الجرد الذي وضع نفسه في إطار هذه النظرية بمثابة الكاترة
لهذا النوع الذي ساء بالتشبيه المفرط في الكلام العربي فبوعدي لا يقول "يكون
تشبيه المفرط، ضيق للمصفى وهو كأنه البحر، وتشجيع هو الأصطدمات "(4) يفضح
بذلك عن هذه الكاترة لأن مثل ذلك هو جمل الكلام العربي شمس وثرا.

وقد عد ذلك من تراكيب وأيام تحمل البالغة، وإن كانت طريق غير التشبيه
فإلا بذلك على أن الإفراح في التشبيه كالإفراح في المعنى، وذلك حيث يقتضي
تشجيعهم المفرط للمصفى بالبحر، وتشجيع بالأصد بقولهم للشريف "سما حتى بلغ
النجم، وقال بكر بن النطاح: 

---

(1) المدة 54/12 الكمال 163
(2) المدة 54/12 الكمال 163
(3) المدة السابق 12/101 الكمال 216
(4) المدة السابق 12/101 الكمال 216
(5)
له هم لا متي في اكراه
له راحة لو أن مشوار جودا
على السار والبر أدنى من البحر
(1)
ولكن غلق الله في سمك فارس
وارفع كان الخيل من الحمر
ويحل لنا المرور في كتاب الكمال فظا سيفا بالمالقة يقتيل الانتهاك
بالكذب وذلك يظهر في إبراهيم دار بين عبارة بن حبان وزوجته عندما قالت له
امرأته:
أما زعيمك لم تكن في شمر قط. فقال: أوقفت؟ قالت: أنت
القاتل:
فإننا مجرئة بن شمو. وكان أوسع من أسامة
أوبهن رجل أسوأ من أمه، فقال لها: أنا رأيت مجرئة بن دينية
والآسر لا يقتله مدينة (2). ولكن ما هو موقف المرور نفسه من البالغة؟(!)
لقد ظل المرور جعله على أمرين:
أولهما: صدق الواقع الخارجي والقارية في التشبه.
ثانيهما: كرية الإفراط في الكلام العربي شمر وشمر عن طريق التشبه، وطريق المعنى.
فإنه برد الإمر الراوي لمعد ونافذ بضروب الأمر الأول؟ وله صورة إزاو.
(3)ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ&...
هذا الإعجاب الذي يحاول أن يرده المرد إلى غير الإفتات هو الوالذي
جعل الدكتور عبد القدوس رحمه الله يتوجه أن المرد ينصرف بالمالاية ويظهر ذلك
في قوله، والمرد يقيد بالتشبيه المفرط، التشبيه الماليغ في، ونقرأ
يمجع بهذا اللون من التشبيه، ويوزع الإعجاب بهيد مذكر من تشبيهات القرآن
وتشبيه المقال (1). وقوله (2) والمرد كان على فيم وردية حين أنجب بالتشبيه
الفرط الذي يسمى بالمالاية (2). مع أن الحقق في كل المرد يستنتج منه نفوذه
من الممالمة ذلك النفور الذي صرح به في قوله (3) أحسن الرمر ما تارب فيه القائل
إذا شبه، وأحسن منه ما أصاب به الحقية (4).

ويتضح ما سبق أن إخاه للمالاية والإفتات لا ينف من أن محاكاة الحسل
الأدبي إلها ما ليس من طبيعته، ولكنه ينف من الظن السيء، يبدأ
والخرج من الممالمة يظهر في تنازلي ابن قتيبه في الموضوع منها فهو يقبلها
وبرد على الطاهرين على القرآن الكريم الذين يفسرونها فيه بالكتب في كتابه
(1) تأويل شكل القرآن في، ينفي تلك النبوة عنها، حيث يقول: وليس ذلك بكذب
لأنهم جميعا متواضعون على، والسامع له يعرف ذلك القائل فيه (2) وضرب على
ذلك الألفة من القرآن الكريم، ولام المرد ثم يقول (3) وكان يبحث "أهل اللغة
بأخذ على الشعراء، أينما من هذا الفن ونسبناها إلى الإفتات، وتجاوز المقدار
والآن ذلك إلا جائزة حسبنا على ما بقي من ما ذهباهم.

تقول النافية في رиф سيف:

غذ السلوكي المشاعر نسجها، وتوقف بالصباح نار الحياة،
ذروها تقطع الدروع التي هذه جالات، والفارس حتي يبلغ الأزور،
النار إذا أضحت الحبارة.

وقول النّبات تولب:

نظر تهمته إن ضمت به، بعد الذراعين والساقين والبادأ،
يقول: رسب في الأزور بعد أن قطع ما ذكر، واختف أخضعه
لما تخرج منه الأزور.

وكله قول مبعل:

ولاى الذكرية، أسمع أهل حجر،
صقل البيض تتجر بالذكرى،
ويتع ذلك بأمثلة أخرى، يختمنا بقوله (4) وكل هذا على الممالمة في المفت
بينون في جميعه يكاد يفعل، وكلهم يعلم العراد منه (5).

(1) أثرا النّاحة في البيت البلاغي 213 (2) المرجع السابق 213
(2) والأصل: 172 - 178 في المقال (4) أطول شكل القرآن 167 نصا بعد هذا
(5) المقدار السابق 172 - 178
وإن جد في الشمر والشمراء يقول: عن النابعة ( وأخذوا عليه قوله).
في وصف السوفي:

في نظرة عاما حولها كل توني،
وهمها من نرات الحواجج.
قد السوفي المذاعف نسجة
وبودن بالصناش ظار الجححب.
ذكزاها فقد الروع الذي ضوف، نسجها ولفار، ولفرس حتى تبكي:
الأرض نتقدث التجاربها في الجمرة.

ووفق على النمرتين نميفة:
(2)
وأما يعاب على قول في وصف السوفي:
أطلق تعليتهن إن ضيته.
بمذاذ الذراعين والساقين والنهدي.
ذكزا أنها تقطع ذلك لك، ثم رسن في الأري، حتى احتالني أن يحمر.
(1)
وعنه وهذا من الإفرات والكتب.

ويقول عن المسهل ( وهو أحد الشمراء، الكثرة لقوله:
ولما الرحيب أسعه أهل حجر
صليل البيتين تعر بالذكر.)
ويقول الدكتور عبد السلام عبد الحنين عبد العال:
( وأكثر الأبيات التي ارضاها وآها أمر جائزا خصنا في أول شكل القرآن نفسها إلى الإفرات والكتب في الشمر والشمراء.

ولم يستمتع في ونها بالإفرات والكتب على أقوال الساقين وحسب، ولكنه اعتد على أقوالهم فيهما - عيينا - ونحن أصوب أصوباها، همنا أهيائنا.
أخرى كما وجد ذلك من الطالبين الآخرين يعاب ثلة في قول النمر، وفي قول:
المسهل - اللذي ذكره هله.

فهل في الوقتين تائقت؟ إذ أوان ابن تجاه ألف ( الشمر والشمراء)
قبل (أول شكل القرآن) فيكون لما في التأويل رجوعا عما في ( الشمر والشمراء).

راجعا،
لكن الأمر الأول أرجع لأنه لو كان ما في (أول شكل القرآن) أبدا في_marks.
( الشمر والشمراء) لصبر به ابن تجاه وذلك لأنه كان في (أول شكل القرآن) بدائم عن القرآن الكريم، ومن ثم كان يجب أن يكون فيه التأويل الإفلاطح ما كان منه من الذي أخذته على أهل اللغة. وهذا انتقاد الذي يعود إلى النقد العربي.

(1) الشمر والشمراء: ١٧٢ (٢) المصدر السابق: ١٧٢ (٣) المصدر السابق: ١٧٤ (٤) نقد الشمرعين ابن قتيبة وأبو طبايطا الولون: ٢٧٢
من العين من السالفة، والذّي يُبرع عبد ابن قتيبة، والذّي تحال عليه السير
كما سبق أن أوضحنا، وبه عهد الآدم، والإمام عبد الله الجرخاني
كما سبق أن أشرنا، فيهم كان نتيجة لمحمد السادة النظر إلى العمل الأدبي تلك
النظرية التي لا تحتم لفظة العمل الأدبي، ولا ترى فيها إلّا صورة لظاهرة الواقع
الخارجي ثم تمتد بجلال وجمال الأساليب التي برون فيها خالقة وتجاريًا لحدود
أبعاد الواقع الخارجي، وحنا نجد هم يتروبن من أمر هذا الواقع ويتجرسون
فاظبة اللحمة، فهناك أن الأساليب بعضها وبعضها من تهيئة الانفرات والكتب
والادعاء وما تحكم بهم الواقع الخارجي، وعندما هم يقولون، فإنهم
رجلان وجلال نحن على هذه الأساليب بالانفرات والكتاب والادعاء.

إن هذا هو الذي يكمن أن نفسمه النتائج في الموضوع نتائج من السالفة وأما
قول الدكتور عبد الحفيظ عبد الحلال: وفي تقنيته أن ابن قتيبة
لا يُجاوزه على رأيه في تأويل شكل القرآن، أو أن يكون رأيه لأنه - فيما
نعتقد - لم يكن مطلق الحقيقة، وماقول بهذا الرأي المستحسن للسالفة جملة،
إلا ما كان محوراً بعضاً كان لها أبلغ الأثر في توجيه رأيه، هما: بلاغة القرآن،
ذاتتها وقد أخذ بها من ناحية، وجد فيها نافذة طنجة من السالفة العلمية،
ولم يستطع تجربته على غير السالفة، والعمل الثاني هو التأيي بالبلاغ الذي سي
نفسه وهمية بما وجه إليه القرآن من النظرة عليه، وآبريل من بلاغته، فكان هذا
السالمان ما أن يكون دلالة إلى تجربة السالفة، ولبحث عن مخرج يبني منها
النحو والإرغاق ويعملها في شكل الممكن كما كان القرآن قد نزل بلغة العبروني
أساليبه كان السالفة جائزة في لغة العبرى وأساليبه على الأولى الذي رأته (1).

(1) فلا يُكن في تفسير تأويل ابن قتيبة، وفيه رجوع عن بعض الاعتبار والتقدير
الذي لقيته لغة القرآن الكريم، والشعر العربي في (تأويل شكل القرآن) يعد
ابن قتيبة، إذا سأحة لغة القرآن الكريم، والشعر العربي، بعدم الرؤية الخارجي،
وسوف يكشف: المقال البشري المحدود، ومن ثم الحكم على الشعر، بالإفراط
والإفراط، ونال تأويل الآيات القرآنية إلى ذلك، وربطها مع الواقع الخارجي
بخلاف الاستمرار بالمسار ويداعي الدكتور هذا اللجوء بقوله (ولذا أنا أُرش أثر رأيه
في الشعر والشعراء)، ومنه ما ورد فيه (تأويل شكل القرآن)، لأنه في
(الشعر والشعراء) كان جحاً طليقاً لا يُقيد عليه، ولا مُبتدأ إلا عقله لذوقه

المراجع السابق: ٢٧٦، ٢٧٧
١٤٦٠

السراج السابق : ٢٦٧ (١)
الشعر والشمر : ٥٤١ (٢)
روان الحسن بن حافظ : ١٧٤ (٢)
روان أبي نواس : ١٩٤ (٤)
اني لأحمد الله العلي القدير على نعمة التي لا تمحى وطهيرًا لي
من أسباب إكمال هذا البحث الذي دعت فيه "البانة في البلاغة المصرية"
في ثلاثة أبواب حيث تحدثت في الباب الأول: السياق في اللغة ونحوها في استعمالات
النقد والبلاغين، وفرهم من اللغويين والمتكملين حيث وجد أنها لا تتعلق
في اللغة إلا بلغة النهاية ولا تتجاوز ذلك إلى ما أنتشر بها عند النقاد
والبلاغين من الإسبراف، والإفراط والكذب والانعدام.
وظلت محافظة على هذه الدلالة في استعمالها في اللغة العربية كما
رأيتها عند الخيال وسهرها، ومن جيني، والشمالي، وغيرهم حتى إذا وصلنا إلى
البهاض السكي المتوفى سنة 1275/8 وсудاء يتجاوز بهذه الدلالة لبعضها في اللغة إلى
الإسبراف والإفراط.
ولأما استعمالاتها في التراكيب فقد خضعت للطهورين بل إن اقترافها
بالإفراط والإسبراف والكذب كان هوا النحوي الغالب، وكان في مخرجنا للأويلات
المتزلجة بين إسبراف
ولأما البهاض في دعت فيه "أساليب البلاغة " حيث تناولت أشهر تلك
الأصابع، وضمت في كل أساليب قضية إدارة تحت "البانة " وإذا يمكن بهما
فهَا، فإن كان يمكن بها الإفراط والإسبراف والكذب، رفضت وضعت بذلك
الأساس الذي قام عليه ذلك التفسير في الأسلوب فإن كانت لا يمكن به إلا بلغة
النهاية في أحرف البهاض السكي، بين أن ذلك التفسير لا يكتب لبيان وظيفة ذلك
الأسلوب داخل السياق الذي جاء فيه.
ولأما البهاض الثالث والأخر من هذا البحث فقد تناولت فيه (كينة المانعة
في البلاغة المصرية) حيث تناولت في النصف الأول: شيوخ التعمية باللغة
وأسبابها، حيث استنجدت أن هذه الأسباب تعود إلى عاملين رئيسيين هما:
1. - ذرة صياغة المانع.
وهو الذي استنجد في تراشتنا البلاغي واللغوي، حيث صورنا أن الصيغة
التي يخرج عليها الكلام تعود إلى مصي مقيد وحيده حدود ومعالمة،
ثم فصل هذه الصيغة على بعض الحدود واللام بحول، فما طاب ما كان
تحت وحدان، ودعا ودعا من ذلك كان باللغة والإفراط والإفراط، ودعاً.
تحكيم المقال والواقع الخارجي في الأداة الدينية:

2 - وهو أمر طال بالإدانة، في تأثيث، في إعداده، وتعبيره في أودية المجاز، والمالقة، اللذين كا蝇 من وسائل التعبير لخدمة الأداة.

عن نسقه الذي يفترض أن يكون عليه، لتطبيع الواقع الخارجي، ويساهم بالمقول، فمن هنا كان الحكم بالمالقة على بعض آيات القرآن الكريم، كقوله تعالى: "ولم تدعوا ما لا يعمد، تجبها" {10}، والتي أوجها فيها تلميذها حسب أوجبها فيها إضاها "كاب".

أو النص الثاني: نحاول أن أعين فيها الواقع من المقالة، حيث درست نبي (ع) المالقة بين القبول والرفض، وحاول أن أعين الأسباب الداعية إلى قبولها، وللأسباب الداعية إلى رفضها.

وهكذا بقينا لنا أن دلالة المالقة في اللغة لا يئن ما إيقان بها من إفتراض، وكذب، ولدأعه: أن هذه النصيحة التي انتشرت بها مبدأ أهم واتخاذاته بصيد كل البعد عن طبيعة لغة الحرف الأدبي، والتي تتحرك فيه الألفاظ في وجود وسياق خاص، حيث تكتب من خلال وجودها في السياق جاهزه في تجاوز المعنى الواضح الذي يتصور أن وضعها في جو السياق أو المالقة.

ومن هنا كان علينا أن نرى نفي هذه المالقة التي تتكرر بهذه التهجة في تفسير كتاب الله الكريم (الذي لا يجعل الباب الباطن بين يديه ولا من خلفه). 

أو على المالقة الباطنة، فالملقة الباطنة عند استعمالها في اللغة لا غير ممتنع التحول بها في التفسير والدراسات النقدية والبلاغية، ومع أن تجربة قصيرة في تفسير وتحليل الحرف الأدبي، ومن أعد أن هذه النصيحة التي توجه السمع النبوي، ولا استنتاج أن يكون هو أن هذه النصيحة جاءت عن طريق التدفق والاستمرار، ولا استنتاج، والظاهرة كما يظهر، من شريحا هذا البحث، فإن أصب نقله محمد ولعنة على توظيفه، فإن جانبي الصواب نفيتني من هذه المالقة التنبه إلى خروعة استعمال هذا "الصريح" بفهيته الخاطئة في الحكم على علتنا الكريم، وتراثنا العربي الأصيل.

وكل مجتهد نصيب.

(رـبنا لا تزع نقلنا بعد إذ هديتنا، وجب لنا من الدنيا رحمة الله أنتـ)

الوهابٌ) وعلى الله سيدنا محمد وعلى آله وسلم
الآثري (أبو النجم الجسمي بن شرارة الآثري).

ال hayat ت بين شرارة تلاميذ والباحث.

تحقيق السيد أحمد صفر الطبعة الثانية دار المعارف بصر

سنة 1365هـ.

ابن الأثير (أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير).

الطلب الساقط في أدب الكاتب والشاعر.

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة صفات الباب.

الحلية سنة 1358ـ 1359 م.

الازهري (أبو نصر محمد بن أحمد الأزهري).

تذيب اللغة.

تحقيق : عبد السلام محمد ماهر دار اللغة للطباعة وأدار książki.

سنة 1384ـ 1364 م.

د. أحمد إبراهيم موسى.

الصين البديع في اللغة العربية.

دار الكتب العربي للطباعة والنشر القاهرة سنة 1388ـ 1389 م.

د. أحمد عبد السيدنايم:

النقد التحليلي عند عبد القادر الجرجاني.

الهيئة المصرية العامة للكتب سنة 1379 م.

ابن أبي العاصم (النصرى).

بديع القرآن.

تحقيق : حنفي محمد شرف الطبعة الثانية دار نخبة.

تحقيق : حنفي محمد شرف المجلس الأول للشئون الإسلامية.

القاهرة 1383ـ 1384 م.
الأصفهاني (أبو يكير محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني) :
الزهرة.
نشر الدكتور: لويس نيكول البوهيكي - طبعة الآباء البسويتين -
بيروت سنة 1942م.

الأوسي (أبوالفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسي) :
ريح المسائي في تفسير القرآن العظيم والسبع المثنى.
داراهج الآثار العربي - بيروت.

الباتلاني (أبو يكير محمد بن الطيب الباتلاني) :
إجاز القرآن
تحقيق السيد أحمد صقر - الطبعة الثالثة - دار المعارف بيروت.

...بدوى طباعة:
...قدامى بن جعفر واللقد الأسدي
الطبعة الثالثة - مكتبة الأندلس المصرية سنة 1389هـ - 1969م.

الختانزي (سعد الدين الختانزي) :
مختصر السمد على تفسير النجاح.
في شرح النجاح - طبعة عمرو البابي الحلي وشركاء بيروت.

ابن تيمية (تفي الدين بن أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية) :
الإيمان.
الطبعة الثالثة سنة 1399هـ - الكتب الإسلامية - بيروت.
...مقدمة في التفسير.
تحقيق د. عدنان ززوز - دار القرآن الكريم - الكويت.
...الطبعة الأولى 1391هـ.

الشمالاني (عبد الله بن محمد بن اسحاق أبو عصام الشمالي النسابوري) :
فقة اللغة وسرود العربية.
تحقيق: مصطفى السمار - إبراهيم الإباري - عبد الحفيظ شلي.
الطبعة الأخيرة - 1392هـ ـ 1972م - مكتبة وطبعة مصطفى.
الحلي.
...يتيمة الدهر.
تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد - دار الفكر العربي -
بيروت - الطبعة الثانية سنة 1973م - 1393هـ.
تمتلئب (أبو النجاح عثمان بن جني)

- ترجمة وتمشيط وتشكيل: محمد بن أمير النجاح
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948، الطبعة الأولى، بيروت 1948

الجاحظ (أبو النجاح عثمان بن جني)

- تحقيق: محمد بن أمير النجاح
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948

الجاحظ (أبو النجاح عثمان بن جني)

- تحقيق: محمد بن أمير النجاح
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948

الجاحظ (أبو النجاح عثمان بن جني)

- تحقيق: عبد السلام محمد هارون
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948

الجاحظ (أبو النجاح عثمان بن جني)

- تحقيق: عبد السلام محمد هارون
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948

- تحقيق: محمد بن أمير النجاح
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948

- تحقيق: محمد بن أمير النجاح
- الطبعة الأولى: دار النشر الأولى، بيروت 1948
المحسوب في تييم وجود شواهد الفراءات ولا يفاق عنها.

تحقيق: علي النجدي تأليف: ر. عبد الأنسابي،

واستحق مهما في تحقيق الجزء الأول 0. عبد الحليم النجار.

لجنة اللغة، التراث الإسلامي - القاهرة 1389هـ - 1969م

الحاتمي (أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي)

الرسالة الموضحة

تحقيق: د. محمد يوسف نجم - بيروت سنة 1385هـ - 1965م

ابن حجة الحموي (تكي الدين أبو بكر الحموي)

خزانة الأدب - دار القاموس الحديث - بيروت.

أبو حيان (أبو علي محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلس

- البحر السفاح - الطبعة الثانية 1398هـ - 1978م - دار

النشر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد بن اليسان التوحيدي)

- الامثال والأفكار.

تحقيق: أحمد أيني - أحمد الزين - دار كتبية الحياة - بيروت.

الخالدي (أبو بكر محمد بن هاشم وأبو عثمان سعيد بن هاشم)

- الأمثال والنظائر.

تحقيق السيد محمد يوسف - لجنة التأليف والترجمة والنشر-


بن خالوية (أبو علي الله الحسن بن خالوية)

- د. برونسو.

دار بيروت للطباعة والنشر سنة 1399هـ - 1979م

الخنساء (تغجريس عمرو)

- د. برونسو.

دار صادر - بيروت.
الدُّسْوِقَـي (محمَّد بن محمد بن عزِيز الدسوقي)
- حاشية الدسوقي على مختصر السعد
 ضمن شروح التلخيص - طبَّبَةْ عيسى البابي الحلي وشراكه ب_APP_ 11
- رجاء عيد
- فلسَنَة البَلَاغَة بين التَّقَنَّيَة والتطور
- علم مشأة المَعاَفِ بِالسَّكندرية

ابن رضيـق (أبو طلي العيسى بن رشيق القرآني الأزدي)
- المِسَدَن في حاسِن الشمر أَمَامه ونقده
- تحقيق محمد سعيد الدين عبد الحميد - الطبَّبَةِ الرابِضـة
 سنة 1921م - دار الجيل - بيروت

الرَّيآنِيِـ (أبو الحاسِن علي بن عيسى الرَّمازي)
- التَّكْنِي في اعْجاز القرآن
 ضمن (ثلاث رسائل في اعْجاز القرآن)
حققها و ق ل ع ط ل و : م ه م د خ ل ف الله - دو. محمد زُبْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~
- سلام - الطبَّبَةِ الثالثة - دار المَعاَف - بيروت
- رشيد أرداز

- سامي: الانتقل الأبدي
- ترجمة صطفى بدرى - المؤسسة المصرية للتأليف - القاهرة
  1921م

الزَّرَكْشـيِـ (الإمام يَرْـدَاء) محمد بن عبد اللـه الزركشي)
- البَرَّاح في علوم القرآن
- تحقيق: محمد أبو الفضل ابْراهيم - دار المصرية - بيروت

الزِّرْخُشـّي (ابو القاسم جار الله محمد بن عمر الزَّرخُشـّي الخوارَزي)
- أماس البَلَاغَة
- دار طابع الشَّمـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~
- دار طابع الشـَّمـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~
- الكِفَّاك من حقائق غوايش التَّنِويل وبيه الآتى وبيه اتفَّاك ن في وجَـّـّــّــّــّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّ~
- اتفَّاك في وجَـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّـّ~
- رتبه وضبطه وصححه صفيح حسين أحمد - الطبَّبَةِ الثانية
- الطبَّبَةْ الاستقلال بالقاهرة سنة 1921م ـ 1952م

(242)
السـكـكـي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السككي)

- نهاد الدين أبو حامد أحمد بن تقي الدين السككي

- عروس الأنواج في شرح علمني النجاح

- ضمن شرح التلخيص - طبيعة عيسى البابي الحلي وشركاه بصر

السـكـكـي (أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السككي)

- طببـات الشافية

- تحقيق : محمد محمد الطهاني - عبد الفتاح محمد الحلو

- الطبعة الأولى بطبعة عيسى البابي الحلي وشركاه بصر

السـكـكـي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السككي)

- نجاح المعلم

- جبل دار الكتب العلمية - بورون

ابن سـكـكـي (الأمير أبو سعيد بن سعيد بن سنان الخناجي)

- سر النجاح

- صمد وفق طن ؛ عبد الشهاب الصمداوي ، طبـيـعة محمد علي

- صبح وأولها بمسرة سنة 1372 هـ - 1950 م

السـكـكـي (أبو يعقوب يوسف بن علي بن قنبر)

- الكـاب

- تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون - دار القلم

سـكـكـي

- في خلال القرآن

- الطبعة السابعة - دار الشروق - جدة

ابن سـكـكـي (علي بن اسماعيل بن سيدة)

- الحكـم والحيـض الأعظم في اللغة

- تحقيق : د. أبو ابراهيم الأباري - الطبعة الأولى سنة 1373 هـ - 1951 م

- شركة وطبـيـعة عيسى البابي الحلي وشركاه بصر

السـكـكـي (عبد الرحمن جلال الدين السككي)

- المذرفي في علم اللغة وأدبيـته

- شرح وخطب : محمد أحمد جاد المنول - علي محمد الباجي

- محمد أبو الفضل إبراهيم - نشر دار إحياء الكتب المصرية - طبـيـعة عيسى البابي الحلي وشركاه بصر
الشمشاتري ( يوسف بن سليمان بن عيسى الشمشري المشرف بالأعلام )

- صدر زهران أبو سلیم

تحقيق 

- نفاذ الدين قباش - دار الفيصل العربي سنة 1363 هـ

- 1922 م

- د. د. شوقي شريف

- البلاغة والتعليم وتاريخ

- الطبعة الثانية - دار المعارف في مصر 

- د. صلاح فضل

- نظرية البنائية في النقد الأدبي

- كتابة الإنجيل والقرآن سنة 1378 م

ابن طباطبأ» ( محمد بن أحمد بن طباطبأ الخلوى )

- عمار الشـمـر

تحقيق وتعليق د. طه الحاجي - د. محمد زغلول سلام

- النسجية التجارية - القاهرة سنة 1952 م

المباسي ( عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد المباسي )

- شرح شواهد التغيير السني ( ماهود التصريح )

- الطبعة البيضاء المصرية سنة 1304 هـ

عبد الجبـيـار ( قاضي الفضية عبد الجبارين أحمد البذاني )

- تنزيل القرآن عن الطاعون

- طبع دار النفيضة الحديثة - بيروت

- تشايع القرآن

تحقيق: عدنان محمد زيروز - دار التراث - القاهرة

- د. د. عبد العظيم عبد المال

- نقد الشعريين ابن تهامة ابن طباطبأ الخلوى

- نشر دار النفيضة العربي - طبع بطبعة دار القرآن - القاهرة

- د. د. الفتحي عثمان

- نظرية الشعر في النقد العربي القديم

- طبع كتبة الشباب - مصر
د. عبد الفتاح شلتوت:
- بلال القروني في آثار القاضي عبد الجبار
- طبعت الطبع والنشر دار الفكر العربي -طبعة دار القرآن - القاهرة.

د. عبد القادر حسين:
- أثر النحاة في البحث البلاغي
- دار نشر طبعت للطبوع والنشر.

عبد القادر الجرجاني:
- أصول البلاغة:
- دلائل الأمجاد

أبو هبيع الباجنة (محرر المناني)
- مجاز القرآن

المصري (أبو أحمد الحسن بن عبد الله المصري):
- الصوص في الأدب

المصري (أبو حلاي أحمد بن عبد الله بن سهل المصري)
- ديوان المحمي
  نشر مكتبة القادسي - القاهرة سنة 1354هـ.
- الصناعتين (الكتابة والشعر)
  تحقيق: علي محمد البداهي - محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة عيسى البابي الحلي وشركاه بصرى.
ابن عقيل (تاضي القفزة بها، الدين عبد الله بن عقيل الحقبي المصري)

- شرح ابن عقيل

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد الطبيعة المحرون

سنة 1400 هـ

المكينيري (أبو الظله المكينيري)

- التبيان في شرح الديوان ضبطه وصحجه: مصطفى السقا إبراهيم الإباري

الجفظ شلبي

طبعه الأولى: دار المعارف، بيروت سنة 1327 هـ- 1908 م

الحليمي (النابي يحى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الطبيعة المحني)

- النزاعات المتضمن لأسرار البلاغة وعلم حقائق الأعيان

نشره دار الكتب العلمية، بيروت سنة 1400 هـ- 1980 م

- علي محمد حسن الخناز

- بلغة الرسول، علم دار الامام بالقاهرة

- المعاني بين التصد والانطر، بحث نشره مجلة البحث

الهلي والتراث الإسلامي: العدد الرابع سنة 1415 هـ

عمرو بن أبي ربيعة:

- ديوان عمرو بن أبي ربيعة

دار صادر دار بيروت، سنة 1385 هـ- 1966 م

الفهرز لبادي (محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي)

- التاج المحيط

طبع مؤسسة الحديث وشركاه، القاهرة

القاضي (أبو علي اسماعيل بن القاسم الفأسي البنداد) القاضي

- الأتالي

طبع دار النثر، بيروت

ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن سلم بن قتيبة)

- تأويل مباني القرآن

نشره ونشر، السيد أحمد صفر، الطبيعة الثانية، دار التراث

القاهرة
القرطاجي (حازم القرطاجي) :
- تحقّق محمد الحبيب بن الخوجة - دار الكتب الشرقية - تونس 1966 م.

القرئوري (جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إمام الدين القرئوري القبل بالخطيب):
- الايضاح : طبع مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - مصر.
- اعتمد أليضا على الايضاح ضمن شرح الكلف وشرح ذلك في الامام.

قدامـسـة بن جمفر (أبو الفرج قدامة بن جمفر):
- نقد الشعر.
- تحقّق وتعليق د. محمد عبد المنعم خانجي - الطبعة الأولى - سنة 1979 م.

ابن كسانـير (الإمام عثمان بن أبي النداء، اسماعيل بن كبير القرشي الدمشقي):
- تهذيب القرآن العظيم.
- طبع عصي الضباعي الحلبي وشركاه.

كمال أبو بكر:
- جدلية الخنا والتهيج (دراسات نشبيه في الشعر) الطبعة الأولى عام 1979م - دار العلم للطلاب.

د. طفي عبد البديع:
- التركيب اللغوي للأدب.
- الطبعة الأولى - كتبة النهضة المصرية سنة 1970 م.
- نشر المجلة بين البلاغة العربية والفكر الحديث.
- نشر كتبة النهضة المصرية - طبع بطبعة السنة المحمدية.
السيف (أبو المبايض محمد بن يزيد المعروف بالسير النحوي):
- الكامل في اللغة والأدب.
- نشر كتاب المعروف: بيوت.
- كتاب: الريشة في الشعر.
- تحقيق ودراسة: د. شكري عياد - دار الكتب المصرية - القاهرة 1967م

دي، محمد حسين أبو موسى:
- البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات
- البلاغة.
- دار الفكر المصري - القاهرة.
- التصوير البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان.
- الطبعة الثانية سنة 1980م - دار التفاضل للطباعة - القاهرة.

دي، محمد زغلول سلام:
- ضياء الدين بن الأخضر وجدوده في النقد.
- نشر وطبع مكتبة نهضة مصر.

دي، محمد زكي المشاط:
- قضايا النقد العربي بين القديم والحديث.
- دار النهضة المصرية - بيروت - سنة 1979م.

دي، محمود السيد شيخون:
- الأسلوب الكلاسيكي.
- الطبعة الأولى سنة 1978م - مكتبة الكليات الأزهرية.

المرتضى (الشريف المرتضى علي بن隐身 الموسوى الملوى):
- أطاع المروى (غير الفوائد ودرر الفداء).
- تحقيق: محمد أبو الكامل إبراهيم - دار أحياء الكتب العربية.
العماني (أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى العرياني) 
الموضع: (أخذ المعلمة على الشمرين) في عدة أنواع من صناعة الشعر 
تقيق: علي محمد الحجازي - دار النهضة مسرية 1969م.

- صفي ناصف:
  - الصورة الأدبية - دار مصر للطباعة

ابن المحترم (عبد الله بن المختار)
- كتاب البديع
نشر وتعليق إفتلاحيات كراسكوسي - منشورات دار الحكمة

المخرجي (ابن بحق الغنمي)
- مذبحة الرابع في كتب الفناء
舮 في شريح الخفيف - ملحة عيسى البابي الجليبي وشرفاء بصر

ابن متكر (جمال الدين محمد بن كرم الأنصاري)
- لسان العرب
طبيعة مصورة عن طبعة بولاك - الدار المصرية للتلألؤ والترجمة

- مهدي صالح السامرائي:
- تجاري الفكر الديني في البلاغة المصرية
الطبعة الأولى سنة 1967م - 1977م - الكتب الإسلامي - دمقر

الميداني (أبو الفضل أحمد بن أحمد بن باهيم الميداني)
- جميع الأعمال
تقيق: محمد خيّري الدين عبد الحميد - مطبعة السنة المحمدية
سنة 1324هـ - 1905م

أبونواس (الحسن بن هاني)
- يدان أبي نواس
تقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي - مطبعة مشرفة 1963م.
ابن هاني بن الحسن بن هاني (الأندلسي): ديوان ابن هاني الأندلسي - بيروت سنة 1384 هـ - 1964 م.

ابن هاني - موفق الدين يحيى بن علي بن يحيى الابراهيمي: شرح الفصل

عالم الكتاب - بيروت - مكتبة الشهاب - القاهرة
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل الأول: استعمال البالغة وتطور صلحتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري</th>
<th>5 - 52</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8</td>
<td>بداية النسخة بلطف (البالغة)</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>البالغة في نقد الجاهلية ومدرة الإسلام</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>البالغة في التَّأليف النَّقدية والبلاغية</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>ب أ - البالغة في بدايات التَّأليف النَّقدية والبلاغية</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>2 - عند قضايا بن جعفر</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>3 - عند الآبـادي</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>4 - عند الرواـمي</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>5 - عند ابن جــسيـم</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>6 - عند أبي هـلال</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>7 - عند الباقلاـسي</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>8 - عند نقاد آخرـين</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثاني: البالغة وصلحتها عند علما القرن الخامس الهجري</td>
<td>93 - 97</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>1 - التَّأليف عِبَد الجيـار</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>2 - أبو مصور التَّالبيـ</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>3 - الشـريف المرضي</td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>4 - ابن رشيد الـقرونـي</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>5 - ابن سـنان الـفناجـي</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>6 - عبد القادر الـهاجريـ</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>7 - الزَّمخـشـيـريـن</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث: البالغة عند السَّابة</td>
<td>98</td>
</tr>
</tbody>
</table>
البندول الثاني:

1 - ابناً من الشعراء
2 - درساً للعصر وسروه
3 - الأصوات الملائمة

الفصل الأول:
148 - 111
111 - المقالة في التحلي
122 - المقالة في الاستمارة
136 - المقالة في الكآبة
141 - "المعلوم" في تولته: المجاز أبلغ من الحقيقة

الفصل الثاني:
149 - 172
149 - المقالة في الطلبة
173 - المقالة في التفسير

الفصل الثالث:
174 - 190
177 - المقالة في الديون
182 - المقالة في حسن التحلي
191 - تجاهل المصارف
193 - "أجل" المده ببديع الفناء

الفصل الأول:
198 - 240
198 - شيخ التحلي بالملاءة وأسبابه
209 - "فكرة" صياغة المعنى
209 - تحكم الحق والواقع الخارجي في الأدب اللغوي

الفصل الثاني:
240 - 243
243 - نهض الصادق وأعماله
243 - نهض الصادق وأعماله